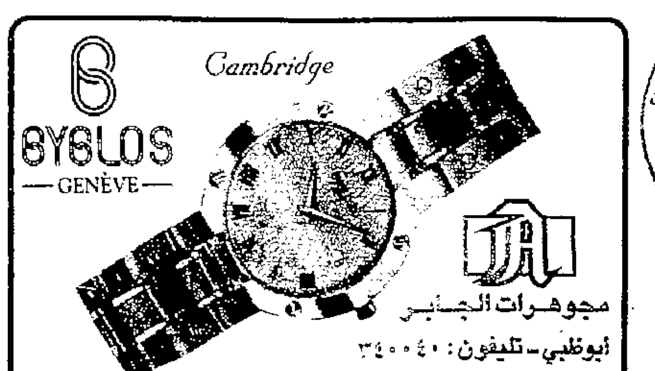


الاتحاد
AL ITTIHAD

٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م

ISSUE 8024 MONDAY MARCH 10 1997



محمد بن زايد: شهادة الباندا تقدير دولي لجهود رئيس الدولة



أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ان شهادة الباندا الذهبية التي تلقاها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الصندوق العالمي للبيئة هي شهادة تعكس الواقع الملموس الذي يتجسد في تلك الانجازات البيئية والزراعية الرائعة التي تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة وتحمل بصمات صاحب السمو رئيس الدولة والتي طبعها سموه بجهده وسهره وفكره وحكمته لتحقيق اكبر انجاز انساني بيئي على هذه الارض الطيبة لينعم بخيرها مواطن الامارات بل وكل مقيم على ارضها وليكون برهانا ساطعا امام العالم بأسره على قدرة الانسان على قهر الطبيعة

وقال الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد

(التتمة ص ١٧) (طالع ص٢)

رئيس الدولة يأمر بايفاد ٦٠٠ حاج لأداء الفريضة

■ قرر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ايفاد ٦٠٠ حاج لأداء فريضة الحج هذا العام على نفقته الخاصة.

ويأتي قرار صاحب السمو رئيس الدولة حرصا على عادة سموه السنوية الكريمة بايفاد حجاج الى بيت الله الحرام على نفقته الخاصة، وطلبت الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة من المواطنين الراغبين في أداء فريضة الحج ولم يسبق لهم اداء هذه الفريضة مراجعة مكتب معالي مدير اعمال سمو رئيس الدولة لتسجيل اسمائهم اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٢ ذي القعدة ١٤١٧ الموافق ١١ مارس الحالي.

شهد تخريج دفعة جديدة لضباط الشرطة

سلطان بن زايد: الامارات دولة العدل والأمن والاستقرار

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح أمس حفل تخريج الدفعة السابعة من مرشحي الضباط بكلية الشرطة التي اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. كما شهد الحفل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وعدد من الملحقين العسكريين وأولياء أمور الخريجين.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في تصريح صحفي عقب الاحتفال عن فخره واعتزازه بتخريج الدفعة الجديدة من مرشحي الضباط مؤكدا حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعم وتعزيز اجهزة الشرطة والأمن لتوفير الأمن والأمان للوطن والمواطن، وقال سموه ان صاحب السمو رئيس الدولة يحرص دائما على ان تبقى الامارات دولة العدل والأمن والاستقرار ووطنا يعيش فيه المواطن والمقيم ويحس بالطمأنينة والامان مؤكدا سموه على ان الأمن والاستقرار مرتكزان أساسيان لحفظ التنمية الشاملة. «طالع ص ٦، ٧»

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يكرم المتفوقين في الدفعة. «تصوير: صلاح البلز».

اسرائيل ترجىء اعادة الانتشار

«خط بارليف» اسرائيلي جديد في الضفة!

■ القدس المحتلة - رام الله - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان أزمة نشأت امس خلال اللقاء الرفيع المستوى الذي عقد بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين بشأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية المقررة في الايام المقبلة.

واضافت الاذاعة ان الفلسطينيين اوضحوا للاسرائيليين انهم يرفضون قرارهم بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ٩٪ فقط من المناطق الريفية في الضفة الغربية فرد الجانب الاسرائيلي بأن عملية الانسحاب ستتأخر لهذا السبب.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي قد اعلن ان عملية اعادة الانتشار (الانسحاب) من خمسين قرية في الضفة الغربية قد تتم غدا أو بعد غد الاربعاء. وفي الوقت نفسه كشف النقاب عن مشروع اسرائيلي لتفتيت الضفة الغربية وبناء حزام عسكري على غرار «خط بارليف» في المنطقة تحسبا لهجوم عربي من الشرق.

وبدأت المجموعة العربية في الامم المتحدة اتصالات لعقد اجتماع للجمعية العامة يتوقع عقده يوم الاربعاء، عقب استخدام واشنطن «الفيتو» ضد مشروع قرار اوروبي يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان.

وسوف يكون موضوع الاستيطان والاجراءات الاسرائيلية وعملية السلام برمتها موضع مباحثات بين الرئيسين المصري حسني مبارك والامريكي بيل كلينتون خلال اجتماعهما في واشنطن اليوم.

وبموازاة هذه المحادثات يواصل المنسق الاوروبي لعملية السلام ميجيل انخيل موراتينوس جولته في المنطقة، وقد اكد عقب اجتماعه مع وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس، ان الاتحاد الاوروبي سيستمر في العمل الى جانب الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام رافضا التعليق على «الفيتو» الامريكي.

وانتقد الشرع «الفيتو» الامريكي ووصفه بأنه «لا يساعد على دفع عملية السلام» وحمل واشنطن مسؤولية «الحلقة المفرغة» التي وصلت إليها العملية السلمية. وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي للاذاعة الاسرائيلية ان «اعادة الانتشار قد تتم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين.

(التتمة ص ١٧)

رحلات بحرية لنقل الركاب بين الإمارات والعراق قريبا

بغداد: ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية امس انه سيجري البدء بتشغيل اول خط بحري لنقل المسافرين بين موانىء العراق وميناء دبي في الإمارات في الاسابيع القليلة المقبلة. ونقلت عن مدير شركة الخليج للملاحة العراقية هادي الحديثي، وهي احدى شركات القطاع الخاص، قوله ان الشركة حصلت على «جميع الموافقات الاصولية في هذا الصدد من السلطات العراقية المختصة ومن سلطات الامارات».

(التتمة ص ١٧)

الخرطوم تتهم اوغندا بالمشاركة في الهجوم

قوات قرنق تستولي على مدينتين بالجنوب وتعلن استمرار التقدم باتجاه جوبا

■ اسمرا: اعلن متحدث باسم قوات جون قرنق زعيم المتمردين بجنوب السودان أمس أن قواته استولت على مدينتي كايا وجومولي بالجنوب وانها تواصل تقدمها صوب مدينة جوبا عاصمة الولاية الاستوائية الشرقية، واكد المتحدث وقوع معارك عنيفة مع القوات الحكومية وتوقع سقوط مدينة «ياى» قريبا، من جانبها اتهمت الخرطوم اوغندا بالمشاركة بالهجوم وطلبت من الجامعة العربية رسميا أمس ادراج موضوع الاعتداءات الاثيوبية والاريترية على شرق السودان على جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الوزاري للجامعة المقرر عقدها يوم ٣٠ مارس الجاري.

وجاء في المذكرة الرسمية التي سلمها أحمد الطيب الكردفاني المندوب الدائم للسودان لدى الجامعة أن السودان يتعرض لمؤامرات لفصل الجنوب، كما يتعرض لاعتداءات من اريتريا واثيوبيا مما يؤثر بشكل خطير على الأمن السوداني والأمن القومي العربي، واستندت الخرطوم في المذكرة التي قدمتها الى مواثيق العمل العربي المشترك والجامعة العربية التي تدعو للتضامن ومساندة اي قطر عربي يتعرض لعدوان.

على صعيد العمليات العسكرية اعلن ياسر سعيد عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان أمس ان قواته استولت على مدينتي «كايا» و«جومولي» في الجنوب وانها تواصل التقدم

(التتمة ص ١٧)

مبارك: الفيتو يجعل أمريكا تخسر مصداقيتها

■ واشنطن: انتقد الرئيس المصري حسني مبارك امس استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو لاحباط مشروع قرار يدعو اسرائيل للرجوع عن مخططاتها الاستيطانية في القدس المحتلة..

وقال في حديث لشبكة «سي ان ان» ان ذلك الفيتو سيخلق شعورا بالظلم في العالم العربي وسيجعل الولايات المتحدة تخسر مصداقيتها بالتأكيد.

وقال مبارك انه سيطلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون استخدام نفوذه للضغط على اسرائيل للتراجع عن القرار الاستيطاني

وحذر من ان هذه الخطوة يمكن ان تتسبب في اشتعال العنف.

واضاف انه لم يكن من المستحب استخدام الفيتو في ذلك الوقت.. ولكن حتى اذا لم يتم استخدامه فما الذي كان سيحدث.. لاشيء، واضاف الرئيس المصري ان مشكلة القدس لايمكن حلها في الامم المتحدة.

واضاف مبارك انه سبق ان صدرت قرارات كثيرة جدا عن الامم المتحدة ومجلس الامن ومع ذلك لم يلتزم الاسرائيليون بتنفيذها.

ومضى يقول ان عدم استخدام الفيتو كان سيكون المؤشر الوحيد للاسرائيليين لكي يقول لهم عليكم الا تنتهكوا العملية السلمية او تخلقوا مشاكل. ولذلك كنت افضل الا يتم استخدامه. (الوكالات)

تحليل اخباري تساؤلات بعد «الفيتو»:

هل أمريكا هي الوسيط النزيه؟..

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ قد تكون الولايات المتحدة نجحت في وقف صدور قرار عن مجلس الامن يطالب اسرائيل بوقف النشاط الاستيطاني الذي يجهض مفاوضات السلام، ولكن الولايات المتحدة دفعت ثمنا فادحا لهذا «الفيتو» الذي قلل من مصداقية أمريكا كوسيط نزيه في عملية السلام.

هنك الآن اجماع عربي - أوروبي ودولي على أن الدور الامريكي مهم جدا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها عملية السلام، ولكن المواصفات العربية والدولية والاسلامية تطالب أمريكا بأن تكون وسيطا نزيها.

وباستخدامها «الفيتو» ضد قرار متوازن يصدر عن مجلس الامن، يتعلق برفض بناء ٦٥٠٠ مسكن لليهود بالقدس الشرقية ويطالب بوقف تغيير الاوضاع على الارض فان امريكا وضعت نفسها تحت المجهر وتحت تساؤل دولي وعربي وفلسطيني: هل الولايات المتحدة هي الوسيط النزيه؟.

وقد يكون «الفيتو» هو البداية وليس بكل تأكيد هو النهاية لما قد نتصور ان تكون عليه السياسة الامريكية خلال الفترة العصيبة التي تمر بها عملية السلام الآن، بدءا من مفاوضات المرحلة النهائية لتحديد وضع القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين والمياه، وهي قضايا يجب أن يتم حلها على أساس الشرعية الدولية لأن القرار ٢٤٢ هو أساس اتفاق أوسلو.. وهذا لابد أن يعني الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة علاقات سلام..

ولكن الراعي الامريكي - على لسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اعتبر ان الحل يتم بين الطرفين في مفاوضات تحتاج للثقة حتى يمكن ان يتوصل الطرفان الى «حلول خلاقة» وهو التعبير الذي استخدمته أولبرايت وهي تتحدث عن المناقشة في مجلس الأمن بشأن الاجراءات الاسرائيلية في القدس والاراضي المحتلة الاخرى.

لم نسمع تأكيدات من وزيرة الخارجية لضرورة تنفيذ القرار ٢٤٢ وهو أساس الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية، ولم نسمع أي موقف

(التتمة ص ١٧)



أحد المتمردين الالبان يقف بسلاحه عند احدى نقاط التفتيش في مدينة ميمالباج الجنوبية. ذلك قبل ان توافق المعارضة على المشاركة في حكومة مصالحة وطنية. (أ.ب)

٥٠ مليون قطعة سلاح بأيدي المدنيين

اتفاق بين الائتلاف الحاكم والمعارضة لحل الخلافات حول الانتخابات باليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكر العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني ان التقديرات التي اجرتها وزارته في نهاية عام ١٩٩٤ اكدت وجود نحو خمسين مليون قطعة سلاح بالبلاد وهو ما يعني ان حصة كل مواطن تتراوح ما بين اربع الى خمس قطع. واوضح ان الوزارة قامت بترحيل ١٨ الف اجنبي حتى نهاية العام الماضي.

من ناحية اخرى وقع الائتلاف الحاكم واحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة اتفاقا امس يتعلق بمشاركة المعارضة في الانتخابات المقبلة. ووقع الاتفاق عن احزاب مجلس المعارضة ممثلو احزاب الحق والبعث والعربي الاشتراكي واتحاد القوى الشعبية والتنظيم الوحدوي الناصري.

وذكر المتحدث باسم مجلس المعارضة ان الاتفاق يتضمن تشكيل لجنة من الجانبين لمواصلة الحوار حول القضايا المختلف عليها والاشراف على تنفيذ بنود وثيقة الاتفاق والتنسيق الخاصة بالانتخابات التي يقاطعها الحزب الاشتراكي. كما يتضمن الاتفاق تشكيل هيئة استشارية لرئيس الجمهورية للتأكد من نزاهة الاجراءات الانتخابية وحيادية الاعلام.

على صعيد اخر ذكر مسؤول امني بصنعاء ان رجال القبيلة الذين يحتجزون سبعة رهائن المان سمحوا لهم بالاتصال هاتفيا بأسرهم بينما تقوم القوات اليمنية بتضييق الخناق على الخاطفين دون ظهور بوادر لانهاء الازمة.

أطول نسب وراثي بين مدرس بريطاني وهيكل عظمي عمره ٩ آلاف عام

تمكن علماء بريطانيون باستخدام الحمض النووي الريبي منقوص الاوكسجين (D.N.A) من ايجاد صلة قرابة بين هيكل عظمي عمره تسعة آلاف علم، وبين مواطن بريطاني يعمل في سلك التدريس. ويعيش على مسافة نصف ميل من الكهف الذي اكتشف فيه الهيكل العظمي.

وصرح العلماء، وهم من جامعة اكسفورد البريطانية، بأن المواطن أدريان تارجيت من قرية «تشادر» بجنوب غرب بريطانيا، يشترك مع الهيكل العظمي «لرجل تشادر» بصلة قرابة. ويعد هذا الاكتشاف أطول اقتفاء لسلالة نسب بشرية يكتشفه العلماء حتى اليوم. ويقول البروفيسور بريان سكايز الذي ترأس الفريق العلمي، «لابد انهما ينتسبان الى نفس الجد الأكبر قبل نحو عشرة آلاف عام، وبينهما صلة قرابة. وان لم تكن قريبة تماما».

أما المدرس البريطاني ادريان فقد اعترته الدهشة وقال، «حبذا لو لم أكن أنا. ولكني اعتقد، لو اجرى العلماء ابحاثا على مزيد من الناس، لاكتشفوا اقرباء آخرين «لرجل تشادر».

وقال عالم الآثار «لاري برهام» من جامعة بريستول: «الاكتشاف يضيف دليلا جديدا على ان البريطانيين ينحدرون من عرق عاش على الصيد، وتحولوا فيما بعد الى الزراعة، لما وجدوا فيها من منفعة. ويعتقد علماء الآثار ان «رجل تشادر» الذي عاش في العصر الحجري، والذي تم اكتشاف هيكله عام ١٩٠٣ انما كان صيادا.

(التتمة ص ١٧)

تهنئة لرئيس الدولة من الرقباني وسلطان بن خليفة

شهادة الباندا الذهبية تكريم عالمي لزايد على جهوده المخلصة في تنمية البيئة وحمايتها

■ أعلن معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ان شهادة الباندا الذهبية التي حصل عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الصندوق العالمي للمحافظة على البيئة والامير فيليب دوق ادنبره تشكل عقدا فريدا يزين صدر الامارات بأسمى معاني العزة والفخار وتؤكد المقدرة الفائقة لصاحب السمو رئيس الدولة على صنع التحول الزراعي والبيئي خلال زمن قياسي وفي ظروف تجسد روح التحدي والأمل واستمرار المعجزة في تحقيق المزيد على ارض الواقع في مجال التشجير ونشر المسطحات الخضراء وحماية البيئة.

وهنأ معالي سعيد الرقباني صاحب السمو رئيس الدولة باسمه وباسم جميع العاملين في القطاع الزراعي بمناسبة حصول سموه على شهادة الباندا الذهبية قائلا ان كل فرد في هذا القطاع يشعر بأن تلك الشهادة هي شهادة على صدر كل منهم وأنهم يعاهدون جميعا صاحب السمو رئيس الدولة على البذل المستمر والعطاء اللامحدود لاستمرار المسيرة الزراعية تحت القيادة الحكيمة لسموه والسير على نهجه المبارك في هذا المجال باعتباره النبراس الذي يحتذى به.

وقال معاليه ان النهضة الزراعية التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة لم تكتف بالبساتين وانما شملت التشجير ومكافحة التصحر وكانت مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء مركز لبرنامج زايد العالمي للبحوث الزراعية والبيئية الذي يركز اهتمامه على دراسة حركة الكثبان الرملية والكثير من الدراسات التي تساهم في التعرف على البيئة الصحراوية ومحاولة التعايش المتوازن معها.

واضاف معاليه ان التطور الزراعي جاء في ظروف صعبة أبرزها المناخ لكن جهود القيادة نجحت في التغلب على قسوة الظروف وتحقيق الطفرة الزراعية التي أسهمت في تنمية الثروة الزراعية وتوسيع مساحة الاراضي المزروعة وتقديم جميع أنواع المساعدات للمزارعين.

واضاف معالي سعيد الرقباني انه في مجال المحافظة على البيئة فقد كانت التوجيهات المستمرة لصاحب السمو رئيس الدولة هي المحافظة على نظافة البيئة وسلامتها وحماية الحياة البرية وسن القوانين التي تحرم قطع الاشجار وصيد الحيوانات والطيور وجلب الحيوانات والطيور من شتى بقاع العالم وضمها الى السلالات المحلية للمحافظة على البيئة والحيوانات المهددة بالانقراض مما أدى الى تزايد أعدادها وأنواعها بكميات كبيرة.

كما أعلن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي ان أبناء الامارات جميعا يشعرون بالفخر والاعتزاز وهم يرون المجتمع الدولي كله وهو يسجل تقديره واعجابه بالانجازات البيئية والزراعية التي حققها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومنحه شهادة الباندا الذهبية التي تعتبر أرفع شهادة يمنحها الصندوق في مجال المحافظة على الطبيعة وحماية البيئة.

وأشار سموه الى ان التجارب البيئية الفذة والسياسات الزراعية الناجحة في الامارات كانت نتاج القائد الذي عاهد ربه وشعبه على تحدي المستحيل وعقد العزم على قهر الصحراء وغرس الخضرة ونشر النماء في ربوع الامارات والعبور بها الى بوابة القرن الحادي والعشرين.

وقال سموه ان الانجازات البيئية والزراعية وغيرها من الانجازات الحضارية في الامارات التي حققتها القيادة المخلصة لم تكن يوما مجرد خطط ونظريات بل كانت عملا قادة باقتدار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاسعاد شعبه وتوفير كل اسباب الرخاء والرفاهية له وتأمين مستقبل اكثر اشراقا للاجيال القادمة وهو ما اكسب سموه ذلك الاحترام الدولي الواسع. واضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان آن هذه الشهادة البيئية الجديدة التي وضعها المجتمع الدولي على صدر صاحب السمو رئيس الدولة سوف يسطع بريقها الانساني الى جانب اوسمته الاخرى التي منحها له ذلك المجتمع والتي تشهد له بالعطاء السخي الذي لا ينسى تجاه مختلف مجالات الحياة الانسانية وتقديرا لجهوده ومواقفه البيئية والزراعية بوجه خاص.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس موريشيوس وولي عهد الكويت

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس كسام او تيم رئيس جمهورية موريشيوس وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية موريشيوس.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برقية تهنئة الى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وذلك بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

خليفة يهنىء ولي عهد الكويت بنجاح العملية الجراحية

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وذلك بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه..

التخطيط والعمل تبحثان التعاون مع الاسكوا

■ تمت في وزارة التخطيط أمس مناقشة برامج التعاون الفني بين دولة الامارات واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا «الاسكوا».

جاء ذلك خلال اجتماع سعادة أحمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط مع الدكتورة ثريا عبيد نائبة الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب آسيا التي تزور البلاد حاليا للمشاركة في ندوة «المرأة في فكر زايد التي تنظمها جمعية نهضة المرأة الظبيانية».

واكدت الدكتورة ثريا على ضرورة مشاركة دولة الامارات في اجتماعات الاسكوا التي تعقد قريبا في بيروت.

كما استقبل سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه صباح امس الدكتورة ثريا احمد عبيد. وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد البله هجوتا نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة بحث قضايا التعاون بين الوزارة والاسكوا في مجال التنمية الاجتماعية وسبل تطوير هذا التعاون لما يفيد القطاع النسوي بالدرجة الاولى وذلك في ضوء ما تمت دراسته سابقا بين الوزارة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بشأن المساعدة في مجال التقييم البرامجي والهيكلي لمراكز التنمية الاجتماعية بالدولة. (وام)

استراتيجية وطنية لتفعيل برنامج زراعة الأعضاء
دراسة اجراء جراحات زراعة الكبد في الدولة

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ تقرر وضع استراتيجية متكاملة لتفعيل جراحات زراعة الاعضاء في الدولة ودراسة اسباب امراض الفشل العضوي ووضع برامج الوقاية منها والتوسع في اجراء هذه النوعية من الجراحات الدقيقة باضافة تخصصات جديدة مثل زراعة الكبد ونخاع العظام وزيادة فعالية البرنامج المطبق حاليا لزراعة الكلى.. وتطوير مراكز الاستصفاء الدموي لمرضى الفشل الكلوي.. جاء ذلك خلال اول اجتماعات اللجنة الوطنية العليا لزراعة ونقل الاعضاء والذي عقد امس برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وحضور سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والمستشار عبدالمجيد سليم المستشار القانوني للوزارة والدكتور عبدالعزيز الخالد ممثلا عن وزارة العدل وجميع اعضاء اللجنة.

واستعرض سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر في بداية الاجتماع موضوع جراحات زراعة الاعضاء في الامارات منذ بدء تنفيذ اول برنامج لزراعة الكلى عام ١٩٨٥ في مستشفى المفرق بأبوظبي وحتى اليوم.. حيث اشار انه تم خلال هذه الفترة اجراء ٧٨ عملية زراعة كلى مأخوذة من متبرعين من اقارب المرضى بالفشل الكلوي باستثناء عمليتين تم فيهما الحصول على الكلى باستيرادها من الجمعية الاوروبية لزراعة الاعضاء.

وقال سعادته ان هذا العدد من العمليات يعد محدودا جدا بالمقارنة باحتياجات مرضى الفشل الكلوي الذين يعانون أشد المعاناة نتيجة ارتباطهم بشكل كامل بآلات الغسيل او الاستصفاء الدموي (الكلى الصناعية) لاجراء ثلاث عمليات غسيل في المتوسط اسبوعيا وبشكل مستمر حتى يتم اجراء زراعة كلى لهم.. وهو ما تؤكده المقارنة بالبرامج المماثلة في دول مجلس التعاون الخليجي.. بالاضافة الى تنامي الحاجة الى ادخال تخصصات جديدة في مجال زراعة الاعضاء مثل زراعة الكبد وزراعة نخاع العظام وغيرها. واضاف ان هذه الحقائق تؤكد انه قد آن الاوان لاجراء مراجعة شاملة للبرنامج الوطني لزراعة الاعضاء لتنشيطه وتفعيله ومواجهة المشكلات التي تعوقه والتي تحول دون التوسع فيه برغم حاجة اعداد لا يستهان بها من المرضى لهذا النوع من الجراحات مشيرا سعادته الى ان عددا كبيرا من مرضى الفشل العضوي النهائي المزمن يسافرون لاجراء جراحات زراعة الاعضاء في الخارج مما يعرضهم للعديد من المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية بالاضافة الى التكلفة الهائلة لهذا النوع من العمليات.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر على اهمية الانتهاء من وضع اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن نقل وزراعة الاعضاء خلال ٦٠ يوما على اكثر تقدير لاهمية ذلك في البدء في اجراءات تفعيل البرنامج الوطني لزراعة الاعضاء مشيرا الى ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قد وعد بتوفير كل الامكانيات وتذليل كل العقبات لتحقيق الاهداف الانسانية لهذا البرنامج الذي يعيد الامل لعشرات المرضى بالفشل العضوي المزمن في الدولة باذن الله.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري بأنه تم في الاجتماع تشكيل ٨ لجان فرعية تتضمن لجنة وضع القواعد العامة والشروط والاجراءات الخاصة بزراعة الاعضاء عموما.. ولجنة زراعة الاعضاء.. ولجنة التنقية الدموية لمرضى الفشل الكلوي النهائي المزمن والتي ستتولى متابعة الجودة في وحدات التنقية الدموية بجميع مناطق الدولة.. ولجنة الوفاة الدماغية.. ولجنة الوقاية من الفشل العضوي المزمن والتي ستتولى دراسة معدلات واسباب هذه الامراض وطرق الوقاية منها.. ولجنة التدريب والتعليم المستمر والتي ستتولى تنفيذ برامج تدريب وتأهيل جميع الكوادر المعنية بجراحات زراعة الاعضاء. كما تتضمن اللجان كذلك لجنة تنشيط زراعة الاعضاء والتي ستتولى وضع برنامج تفعيل زراعة الاعضاء.

واضاف ان كل لجنة من هذه اللجان ستقوم باعداد تقرير شامل حول الموضوعات المكلفة بدراستها ومقترحاتها خلال مهلة لا تتجاوز ٦٠ يوما على ان تجتمع اللجنة الوطنية العليا بعد ذلك لدراسة تقارير اللجان ووضع الاستراتيجية الوطنية لنقل وزراعة الاعضاء. وقال سعادة الدكتور محمود فكري انه تقرر كذلك انشاء وحدة مركزية لزراعة الاعضاء في وزارة الصحة تتولى التنسيق بين اقسام الخدمات المقدمة لمرضى القصور العضوي النهائي والتنسيق والمتابعة لجميع حالات موت الدماغ المشخصة في مختلف مستشفيات الدولة والاشراف على عمليات استئصال الاعضاء من حديثي الوفاة (في حالات الوفاة الدماغية).

مدير للمكتب الفني لوكيل التربية

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قرارا وزاريا بنقل الاستاذ عبدالله راشد عبدالله ناصر من ادارة تعليم الكبار ليكون مديرا للمكتب الفني لسعادة وكيل الوزارة بالادارة رقم واحد.

قاسم سلطان يستقبل قنصل ايران

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي في مكتبه امس سعادة رحيم عابدان زادة قنصل عام جمهورية ايران الاسلامية لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال لمزيد من التعاون بين بلدية دبي والبلديات الايرانية. كما تناول اللقاء موضوع زيارة رئيسي بلديتي طهران واصفهان في الفترة القادمة ضمن فعاليات مهرجان التسوق الذي تجرى الاستعدادات للتحضير له.

قطع التيار الكهربائي بالراعفة في أم القيوين

■ دبي - الاتحاد: أعلنت وزارة الكهرباء والماء عن قطع التيار الكهربائي بمنطقة الراعفة بأم القيوين اليوم وغدا لاجراء الصيانة السنوية للمعدات.

ويشمل ذلك قطع التيار عن المساكن الشعبية الجديدة من الساعة التاسعة الى العاشرة والنصف صباحا وعن المساكن الشعبية القديمة من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة والنصف بالراعفة اليوم فيما يتم غدا قطع التيار عن منطقة فلل ومزارع الشيوخ ومحطة تقوية الارسال التلفزيوني بطريق رأس الخيمة من الساعة التاسعة وحتى العاشرة والنصف.

الرقباني والجبلي يبحثان التعاون الزراعي بين الامارات واليمن

■ اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية صباح امس مع معالي احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والموارد المائية في الجمهورية اليمنية الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الزراعة والمياه وامكانية تطوير هذه العلاقات في المستقبل.

ورحب معالي سعيد الرقباني بالعلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين مؤكدا على اهمية التعاون المشترك. «وام»

المعهد القضائي بدبي ينظم ندوة حول حماية الحقوق لبرامج الحاسوب

■ دبي - الاتحاد: نظم امس المعهد القضائي بدبي ندوة حول الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على برامج الحاسوب في التشريعات العربية وتشريعات الدولة وذلك بالتعاون مع اتحاد منتجي الكمبيوتر.

وشارك في الندوة الأستاذ الدكتور حسام لطفي استاذ القانون في كلية الحقوق بجامعة القاهرة فرع بني سويف، وتحدث فيها عن تشريعات البلدان العربية في مجال حماية الملكية الفكرية ومدى علاقتها بالاتفاقيات الدولية في هذا المجال. كما تحدث عن الحماية القانونية لبرامج الحاسوب في تشريعات دولة الامارات ومدى علاقتها بالاتفاقيات الدولية في هذا المجال ايضا، وبعد ذلك تحدث الاستاذ محمد عبدالحليم البري عن التطبيقات العملية لحماية برامج الحاسوب في القضاء المصري.

وقد تبع ذلك عروض عملية عن الاعتداءات على برامج الحاسوب وكيفية حصولها والأساليب المتبعة لمراقبتها وحمايتها دوليا وفقا للاتفاقيات الدولية، حيث غطى هذا الجانب السيد أشوك شرما رئيس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجاري فرع دبي وعقدت الندوة خلال جلستين، بمشاركة السادة المحاضرين وترأس الجلسات الأستاذ الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد القضائي بدبي. وحضر الندوة اعضاء النيابة العامة في دبي وعدد من اساتذة القانون والمتخصصين في هذا المجال، وطلبة المعهد القضائي، وقد تخلل المحاضرات مناقشات شارك فيها عدد من السادة الحضور.

بحث اختيار مركز الأمومة والطفولة بالشارقة كمقر اقليمي للتدريب

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ قام سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية صباح امس بزيارة تفقدية لمركز الأمومة والطفولة بالشارقة رافقه خلالها المدير الاقليمي لدول شرق البحر المتوسط الدكتور حسين الجزائري والدكتورة لانا بدر الدين اطلعوا خلالها على مقر المركز الجديد وما يقدمه من خدمات طبية سواء في المجال الطبي او التثقيفي، كما قام الزوار بتفقد الاقسام المختلفة للمركز.

وأوضحت الدكتورة لانا بدر الدين ان تواجد المدير الاقليمي لدول شرق البحر المتوسط بالدولة سيشارك في مؤتمر التعليم المستمر والذي سيعقد غدا في ابوظبي وكذلك لاختيار المركز كمقر رئيسي في منطقة الشرق الاوسط بجانب جعله مقرا للتدريب في مجال الخدمات الصحية المختلفة.

اغلاق باب الترشيح لجائزة العويس الثقافية

■ دبي - الاتحاد: اغلقت الامانة العامة لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية باب الترشيح للدورة الخامسة ١٩٩٦/ ١٩٩٧ لجائزة سلطان بن علي العويس في حقولها الاربعة اعتبارا من نهاية فبراير الماضي ١٩٩٧، علما ان الامانة العامة واصلت استلام الطرود التي وصلت بعد هذا التاريخ عن طريق قرية شحن البضائع بمطار دبي والبريد الممتاز، وهذه الطرود قد ارسلت للامانة العامة قبل تاريخ ٢٨ فبراير ١٩٩٧.

ولقد بلغ عدد المرشحين للجائزة لهذه الدورة ٢٩٠ مرشحا من جميع الدول العربية بشكل عام، من ضمنهم ٤٢ مرشحا من دول الخليج العربي.

امتحانات أبناء الجالية المصرية ٥ أبريل المقبل في أبوظبي

■ تبدأ يوم ٥ أبريل القادم امتحانات أبناء الجالية المصرية المقيمين في الدولة حيث تعقد امتحانات طلاب الصف الخامس ابتدائي والصف الأول ثانوي بمدرسة الشاعل بأبوظبي ومن الصف الأول الاعدادي حتى الثالث اعدادي بمدرسة الامارات بأبوظبي، وستكون ارقام جلوس المتقدمين بمقر المدرستين.

صرح بذلك السيد ابراهيم فودة الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية، وأكد على ضرورة الالتزام بجداول الامتحانات.

محمد بن زايد يشهد بروفة تخريج دفعة جديدة بكلية زايد العسكرية

■ العين: شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بمدينة العين صباح امس التجربة النهائية لحفل تخريج الدفعة الحادية والعشرين من مرشحي كلية زايد الثاني العسكرية التي سيتم تخريجها يوم الاربعاء القادم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

شهد التجربة عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. (وام)



وزير التخطيط يستقبل السفير الاندونيسي

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط صباح امس بمكتبه بمقر الهيئة العامة للمعلومات سعادة حسني شنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة احمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التخطيط وسبل تعزيزها.

لبنان بين التناقضات الداخلية والاقليمية في محاضرة بالمجمع لسمير فرنجية

■ اكد الكاتب والسياسي اللبناني المعروف الاستاذ سمير فرنجية انه كان من البادئين للدعوة بوقف القتال في لبنان خلال حرب الستة عشر عاما كما اكد انه كان من المشاركين في وضع أسس اتفاق الطائف كما استذكر للمستمعين انه كان من المنتقدين لحصول الموارنة على امتيازات خاصة قبل الحرب الاهلية، وركز المحاضر على ان حكم الثنائية الطائفية سرعان ما ينتهي بحرب دموية. جاء ذلك خلال المحاضرة التي القاها الاستاذ سمير فرنجية مساء امس بالمجمع الثقافي بابوظبي بعنوان «لبنان بين التناقضات الداخلية والاقليمية». وقد حضر المحاضرة بعض السفراء العرب وبعض من ابناء الجالية اللبنانية والمهتمين بالموضوع اللبناني.

وفي معرض اجابته على الأسئلة قال المحاضر ان اللبنانيين مقتنعون بأن خروج سوريا من لبنان فيه اضعاف لسوريا التي لها علاقة بالوضع اللبناني. واضاف منبها بان اللبنانيين قبلوا التضامن مع سوريا من كل النواحي لكن على سوريا واجب تعميق الوحدة الوطنية اللبنانية.

اختتام اجتماع لجنة الاغاثة بالمجلس الاسلامي العالمي

الاشادة بدعم الامارات للعمل الخيري وتوصيات بتفعيل برامج المساعدات للمتضررين

■ الشارقة: رفع المشاركون في الاجتماع التاسع عشر للجنة الاغاثة العامة بالمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في ختام اجتماعاته التي عقدت في الشارقة خلال الفترة من الخامس وحتى السادس من مارس الحالي برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة انعقاد الاجتماع بالدولة وما يقوم به سموه من تشجيع لاعمال الخير والبر.

كما رفع المشاركون برقيات شكر وعرفان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة والى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان على ما يقدمه أصحاب السمو من تشجيع للاغاثة الاسلامية. وقد اشاد المشاركون في لجنة لاجئي أذربيجان بالدور الايجابي للمنظمات واللجان والهيئات الخيرية العاملة في أذربيجان والمساهمة في التخفيف من معاناة لاجئي أذربيجان والاهابة بالمنظمات الاخرى للمساهمة في تقديم الدعم والعون لهم وتقرر الاتصال بالبنك الاسلامي للتنمية لمواصلة دعمه لأعمال الاغاثة والمشروعات التنموية في أذربيجان وعهد للأمانة العامة للمجلس لاتخاذ الوسيلة المناسبة لذلك. وأوصت لجنة أذربيجان بتوجيه نداء للدول الاسلامية عبر منظمة المؤتمر الاسلامي للاسهام الرسمي في اغاثة لاجئي أذربيجان وعهد لهيئة رئاسة المجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة تنفيذ هذه التوصية.

وتضمنت لجنة البوسنة والهرسك موقف المجلس التنسيقي ودوره في التنسيق بين الهيئات المختلفة العاملة في البوسنة وأقرت تعديل لائحة المجلس الحالية، كما قررت اللجنة أولويات العمل المستقبلية.

وأوصى المشاركون في لجنة البوسنة والهرسك البنك الاسلامي للتنمية وجميع الهيئات الاغاثية بالاستمرار بتقديم الدعم للمشروعات المستقبلية ووجه الشكر الى هيئة الاعمال الخيرية بدولة الامارات العربية المتحدة ولجنة العالم الاسلامي بدولة الكويت ولجنة الاغاثة الانسانية بجمهورية مصر العربية وجامعة ميسوري والمركز الاسلامي في هيوستن لمساهمتهم في مشروع الصحة النفسية في سراييفو منذ عام ١٩٩٤.

كما أوصت بضرورة اشتراك المنظمات الاعضاء لجنة الاغاثة العامة في نظام الانترنيت للمعلومات وخاصة في مجال رعاية وكفالة الأيتام والمنح الدراسية وكفالة الطلاب والمعلمين وابتعاث الدعاة الى دول العالم.

اما بالنسبة لمشروع نقل وشحن الادوية من الهيئات المتبرعة الى قطاع غزة والضفة الغربية فقد تدارست اللجنة المشروع المقدم من منظمة من القلب الى القلب ومؤسسة الشفاء الأمريكية الخيرية لتقديم ما قيمته مليون ونصف مليون دولار امريكي من الادوية لصالح الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والحاجة الى ٦٠ الف دولار لنقل هذه الشحنة وقد تم تكليف السيد عصام يوسف اجراء اللازم نحو تدبير المبلغ والاتصال بالهيئات التي استعدت للمساهمة لنقل الشحنة شريطة ان يستلم ما يؤكد صلاحية الأدوية للاستعمال ووصول الشحنة الى قطاع غزة من السلطة الفلسطينية وتأكيد اشتراك منظمات المجلس المتبرعة بتوزيع الأدوية الى الهيئات والمؤسسات والافراد المعنيين والمستحقين.

التطعيم ضد الحمى الشوكية لجميع الحجاج
دليل السلامة الصحية يصدر السبت القادم

■ أعلنت وزارة الصحة ان التطعيم ضد مرض الحمى المخية الشوكية سيكون مجانيا لجميع الراغبين في تأدية فريضة الحج.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي. وقال سعادته انه اصدر تعميما امس الى مديري الطب الوقائي في جميع المناطق الطبية بعدم تحصيل اية رسوم سواء مقابل التطعيم باللقاح الواقي من مرض الحمى المخية الشوكية او مقابل اصدار الشهادة المعتمدة التي تفيد الحصول على التطعيم من الراغبين في تأدية فريضة الحج. وأكد سعادته انه يجب على كل حاج ان يحرص على التطعيم وعلى الحصول على البطاقة الصحية مشيرا الى ان السلطات الصحية السعودية تؤكد على أهمية ذلك ايضا لحماية الحجاج من احتمالات العدوى التي تنتشر سريعا وسط الزحام الشديد خلال موسم الحج حيث يكفي شخص مريض واحد لنقل العدوى الى المئات. وقال ان التطعيم يجب ان يتم قبل موعد السفر الى الاراضي المقدسة بعشرة أيام على الاقل وهي الفترة اللازمة لكي يعطي اللقاح الواقي مفعوله المناعي.. ويستمر مفعول اللقاح لمدة عامين.. ولذلك فان الاشخاص الذين سبق تطعيمهم خلال الشهور العشرين الماضية ليس مطلوبا منهم اعادة التطعيم بشرط ان تتوفر لديهم البطاقات الدالة على خضوعهم للتطعيم وتاريخ حصولهم على اللقاح الواقي من الحمى المخية الشوكية.

واضاف سعادته ان دليل السلامة الصحية خلال موسم الحج والذي اشرفت على اعداده الدكتورة عواطف أبوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي وأعد مادته العلمية الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي.. سيصدر يوم الخميس القادم وسيكون على شكل كتيب يسهل حمله ويحمل عنوان «صحتك» خلال الحج.. وقد تقرر طبع ٢٠ الف نسخة منه يتم توزيعها على حجاج الدولة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف.. حيث سيتم توفير كميات منه لمقاولي الحج بالاضافة الى شركات الطيران وادارات الطب الوقائي.. ويتضمن الدليل ارشادات صحية للوقاية من الانهاك الحراري وضربة الشمس والاضطرابات الهضمية والامراض الجلدية والامراض التنفسية كالانفلونزا ونزلات البرد.. وارشادات خاصة للاشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة كالسكري وضغط الدم المرتفع وأمراض القلب والشرايين والحساسية التنفسية لتجنب التعرض لازمات صحية حادة اثناء تأدية الفريضة. وقال انه تم الانتهاء كذلك من اعداد بطاقات الهوية الصحية والتي سيتم طبع ٢٠ الف نسخة منها.. وهي على شكل بطاقات صغيرة يتم تغليفها بالبلاستيك وتعلق بمشبك خاص في اي موضع من ملابس الحاج.. وتحتوي على البيانات الاساسية كالاسم والجنسية وفصيلة الدم بالاضافة الى المعلومات الخاصة بالحالة الصحية بالنسبة لمن يعانون من امراض مزمنة وعنوان بعثة الحج الرسمية وهواتف البعثة الطبية في الاراضي المقدسة.. وهي مهمة جدا في معاونة الفرق الطبية في تقديم العون اللازم في حالة التعرض لأي ظرف طارىء لا قدر الله يعوق الحاج عن الادلاء ببياناته.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان تشكيل بعثة الحج الطبية المرافقة للبعثة الرسمية للدولة سيعلن اليوم بعد اعتماده من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة.. حيث من المقرر عقد اول اجتماع للاطباء والصيادلة واعضاء الهيئة التمريضية والاداريين المختارين للمشاركة في البعثة خلال الاسبوع الحالي لبحث الترتيبات النهائية قبل التوجه الى الاراضي المقدسة وتوزيعهم على عيادات البعثة في كل من مكة والمدينة بالاضافة الى بحث الاحتياجات من الادوية والمستلزمات الطبية في ضوء تجارب الاعوام السابقة والاعداد المتوقع سفرها لتأدية الفريضة من الدولة خلال العام الحالي. وقال انه سيتم كذلك عقد اجتماع لمديري الطب الوقائي في جميع المناطق الطبية بعد غد الاربعاء في ديوان عام وزارة الصحة بدبي لوضع الاستعدادات النهائية لتطبيق نظام الاستشارات الصحية الهاتفية للحجاج.. حيث سيتم تخصيص أحد أطباء الطب الوقائي في كل منطقة طبية للرد على التساؤلات الصحية للحجاج.. بالاضافة الى مناقشة الاستعدادات النهائية لتطعيم اعداد كبيرة من الحجاج ضد مرض الحمى المخية الشوكية.

تصديق معاملات الترجمة بالمناطق التعليمية

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم ان تتولى ادارات المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة عملية استلام المعاملات الخاصة بالترجمة وكذلك صور طبق الاصل للشهادة الثانوية العامة بفروعها المختلفة وذلك لتصديقها بهدف استخدامها خارج الدولة او للحصول على بدل مفقود من كشوف الدرجات لهذه الشهادات، على ان يسلم ايصال يوضح ذلك لصاحب العلاقة.

وستقوم المناطق والمكاتب التعليمية بجميع هذه المعاملات ويرفق بها صورة عن الاصدار، واخرى عن استمارة النجاح بالشهادة الثانوية العامة مصدقة من المناطق، ثم ترسل الى ادارة التقويم و الامتحانات بديوان عام الوزارة لانجازها في الوقت المحدد، واعادة تسليمها الى مندوب المنطقة لتسلم الى صاحب المعاملة حسب الايصال الذي سبق وان سلمته المنطقة له.

دائرة الزراعة بالعين تشارك بمعرض القاهرة الدولي

■ العين - حمدي نصر:

■ تشارك دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في معرض القاهرة الدولي الذي يبدأ فعالياته يوم ١٩ مارس الحالي ويستمر عشرة ايام.

وصرح سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل الدائرة: ان المشاركة هي توطيد للعلاقات الودية القوية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية، والتي يحرص على ارساء قواعد تنميتها وتطويرها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك، لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

واضاف: ان المشاركة تهدف ايضا الى ابراز التطور الزراعي الكبير الذي قطعته بلادنا بفضل توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حيث حققت الزراعة طفرة هائلة اشاد بها الخبراء في العالم واعتبروها نموذجا يحتذى به في قهر الصحراء والتصحر، وقد استحق صاحب السمو رئيس الدولة بفضل هذا الانجاز اشادة العالم بجهوده، والشهادات التقديرية العالمية التي حظى بها تثمينا لهذه الجهود وتقديرا لها، وعرفانا لفضل سموه في تطوير الزراعة والحفاظ على البيئة.

وقال سعادة وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين ان جهود صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه اللامحدود للقطاع الزراعي، وحرصه على توفر كل مقومات نجاحه وتأكيده على تسخير احدث تقنيات العلم لخدمته والنهوض به.. ادت الى انتشار الرقعة الزراعية واتساعها، وتضاعف اعداد المزارع الى اكثر من عشرة اضعاف خلال فترة قصيرة من عمر الزمن، اضافة الى التطور المذهل في نوعية وكمية الانتاج الزراعي الذي اشاد به الجميع في الداخل والخارج، والذي لمسناه من خلال مشاركات الدائرة بصفة خاصة، والامارات بشكل عام في المعارض الدولية.

وقال سعادة احمد الحلامي: ان نجاح زراعة العديد من الاصناف الزراعية في بلادنا وهي التي لم تكن موجودة من قبل، بل ان بعض هذه الاصناف دخل الى العالم العربي لاول مرة عن طريق الامارات ثم نجاح بعض الاصناف بعد اقلمتها حيث لم تكن الظروف المناخية في الامارات مناسبة لها، وجهود سموه المستمرة في نشر الغابات في ربوع الوطن لقهر الصحراء وايقاف غزو الرمال للمناطق العمرانية والمحميات الطبيعية التي امر سموه بانشائها في الجزر والغابات لهو دليل اكيد على هذه الجهود الخيرة لسموه في هذا المجال. والتي لولا فضل الله، ثم لولا جهود سموه لما كان هذا التطور المذهل يذكر ان الدائرة ستشارك في المعرض بانتاجها المتنوع من التمور والفواكه والخضراوات، كما سيتم عرض بعض التقنيات العلمية المستخدمة في تطوير القطاع الزراعي والحيواني، وستعرض الدائرة افلاما سينمائية واشرطة فيديو وكتيبات وصورا فوتوغرافية عن التطور الزراعي في الامارات

مدير آسيوي يختلس مليون درهم ويهرب

■ الفجيرة - الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان مدير احد المصانع بالساحل الشرقي يحمل الجنسية الاسيوية قام باختلاس مليون درهم من اموال المصنع وفر هاربا لبلاده.

وبدأت الجهات المختصة مساعي جادة لاستعادة الاموال المسروقة والقبض على المدير الذي خان الامانة.

زخات من الأمطار على أبوظبي والساحل الشرقي

■ مكاتب الاتحاد: سقطت زخات خفيفة من الامطار مساء أمس على مدينة أبوظبي استمرت لعدة دقائق في حين شهدت مدينة الفجيرة ومناطق الساحل الشرقي ومدينة كلباء سقوط زخات من الامطار استمرت لمدة نصف ساعة.

صباح الخير

علي العمودي

تيم كاسانو.. في مناهجنا

بكل ثقة بالنفس وقف الصبي الامريكي تيم كاسانو ذو الثلاثة عشر عاما امام مصوري وكالات الانباء وهم يلتقطون له الصور الى جوار ضفادعه التي انتجها في اطباق مزارعه البكتيرية في المعمل التابع لمدرسته. واستحق عن انجازه هذا جائزة «روزيت ريبون».

الطالب اقدم على انجاز فريد بعيد عن طريقة الاستنساخ الجيني السائدة حاليا اذ قام بأخذ بيضة ضفدعة مخصبة بصورة طبيعية ثم اجرى عليها عملية انقسام ليحصل بذلك على توأم معتمدا على كتاب صادر في الثلاثينات كان قد قرأه.

امثال تيم كثيرون بين طلابنا يملكون العقل والروح الابتكارية، لكنهم لا يصلون الى مثل المرحلة الدراسية التي بلغها تيم وهي لم تتجاوز الاعدادية الا وكانت ظهورهم تئن من معالم اعوجاج وآلام شديدة في الظهر جراء الحقيبة المدرسية الثقيلة.

وتجيء بعد ذلك كمية الحشو الهائلة في المناهج التي لا تمنح فرصة للطالب للتفكير والابداع. واذا ما تجرأ احدهم ليعرض فكرة يود تجربتها على المعمل وهي اساسا من خارج المقرر المطلوب حفظه صما، فكأنما جاء بإثم عظيم، تنهال عليه التوبيخات والدعوة للتركيز فيما امامه من منهج، ثم تكر على ولي امره الاستدعاءات لانه طالب لجوج كثير الاسئلة مشاغب. فالتجارب عند اوصياء العلوم محصورة فقط بما في المنهاج غير القابل للنقد او التعديل.

ياجماعة الخير، امثال تيم لدينا بالمئات ومئات الالوف على امتداد الوطن العربي، ولكن نحن نقتل فيهم روح الابداع والابتكار، لأن المطلوب منهم ان يكونوا آلة صماء تحفظ ما يودعه فيها المنهاج الثقيل العيار.

شكر لرئيس الدولة وقرينته من ندوة «المرأة في فكر زايد»

توصية بتشكيل لجنة لدراسة العقبات الوظيفية والطموحات التشريعية

الدعـــوة لتطويــر المناهــج وإنشـــاء مراكــز للتدريــب المهنــي

■ اختتمت ندوة «المرأة في فكر زايد» مساء امس اعمالها بمقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية والتي أقيمت تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

ورفعت الندوة برقية شكر وعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما قدمه سموه ويقدمه للمرأة من تدعيم وتمكين ومساندة ورعاية.. سائلين الله عز وجل ان يديمه قائدا للبلاد واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما رفعت الندوة برقية شكر وعرفان الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تقديرا وامتنانا لريادتها للنهضة النسائية ورعايتها لهذه الندوة التي أفرزت فكرا مستنيرا ورؤى مستقبلية.. سوف يكون لها مردود ايجابي ان شاء الله.

وقد اصدرت الندوة العديد من التوصيات بعد اربع جلسات عمل استمرت على مدى يومين، وأكدت على ضرورة ان تنظم سائر الجمعيات النسائية بالدولة ندوات ولقاءات تعنى بتدارس دعوة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة للمرأة بضرورة انضمامها لعضوية المجلس الوطني الاتحادي.. حتى يتحقق الاثراء الفكري لهذه الدعوة والخروج بتصورات وبرامج عمل تستهدي بها المرأة في مجال نشاطها السياسي المتوقع.

كما اقترحت توصيات الندوة ان يتبنى الاتحاد النسائي العام بالدولة تشكيل لجنة يمثل في عضويتها مجلس الخدمة المدنية وسائر الجمعيات النسائية بالدولة لتدارس العقبات الوظيفية والطموحات التشريعية للمرأة العاملة.

كما أوصت الندوة كافة المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية بالدولة باجراء دراسات وبحوث ميدانية حول الموضوعات الساخنة والمستحدثة عالميا والتي تهم الأسرة بوجه عام والأسرة العربية بوجه خاص حتى تتوفر التهيئة العلمية والفكرية والاجتماعية والروحية للتعامل معها.. مثل الاستنساخ الجيني والظواهر الانحرافية السلوكية اللاأخلاقية.

كما أوصت الندوة برفع مقترح نائب الأمين العام التنفيذي بالدولة نيابة عن المنظمات المشاركة في لجنة الأمم المتحدة التنسيقية للمرأة.. الى صاحب السمو رئيس الدولة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بأن يتكرم سموهما بتبني «الأسرة العربية» كأولوية للعمل المكثف حتى عام ٢٠٠٥ من خلال برنامج اقليمي حول «حماية الأسرة العربية، وتأمين احتياجاتها» كأولوية في رعايتها لنهضة المرأة العربية.

فروع للجامعة

وأشارت الندوة في توصياتها الى تأييد مطالب المرأة الخاصة بشأن جامعة الامارات العربية المتحدة والمتعلقة باعادة النظر في قرار الجامعة.. والخاص بإلزام الطلاب بقضاء عامين متتاليين في التعليم الأساسي والاكتفاء بعام واحد وفتح فروع للجامعة بمدينة أبوظبي وسائر مدن الدولة وإقامة ندوات بمدينة العين لحث السيدات بها على مواصلة التعليم.. حيث توجد نسبة كبيرة منهن خارج نطاق التعليم، واثراء الساحة الثقافية من خلال الوسائل المتيسرة سواء ندوات أو محاضرات أو مقالات.. بإلقاء الضوء على العوامل المختلفة التي تؤثر على ذكاء الطفل وكيفية تجنبها ودراسة مدى امكانية فتح مجال الدراسات العليا أمام الموظفات والخريجات من نفس الجامعة.. حتى تتاح لهن فرصة استكمال مسيرة التعليم.. وتلبية احتياجات المجتمع وادخال دراسات المرأة كبرنامج دراسي على المستوى الجامعي.

مركز تدريب

وأوصت الندوة الاتحاد النسائي العام وسائر الجمعيات النسائية بالدولة وكذلك كافة الأجهزة..

الجلسة الختامية للندوة

تغطية: نهاد عرفة

تصوير: محمود صوالحة

بمراعاة شمول مراكز التدريب المهني للفتيات والتي يتم انشاؤها مستقبلا.. على مساقات لمهن فنية تتفق مع طبيعة الفتاة ومتطلبات العصر ولا تنحصر في الصناعات التراثية. وافساح المجال لتطبيق مشروع الأسر المنتجة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال. وعقد ندوات حول أهمية العمل التطوعي وكيفية الدعم الأدبي والمادي للعناصر النسائية وطرح مشروعات تطوعية منفذة في الدول الأخرى للاستفادة منها والاقتداء بها بعد تطويرها أو تعديلها حتى تتفق مع احتياجات المجتمع.

تطوير المناهج

وأيدت الندوة مقترحات بأهمية اعادة النظر في البرامج والمناهج التعليمية والعمل على تطويرها حتى تساير مستحدثات العصر وتنتج العقول المفكرة المبدعة.. وضرورة مراجعة المؤسسات النسائية لبرامجها وخططها للتغلب على الصعوبات التي تؤثر في التحقيق الكامل لأهدافها.. والعمل على تعميق التعاون والتنسيق فيما بينها حتى تحقق حصادا أفضل.. وأهمية عقد الندوات التي تتناول المقارنة بين المرأة في الدول المتقدمة ونشاطها وفعالياتها.. ومثيلتها العربية حتى تتوفر الجوانب الايجابية التي تتفق مع العادات والتقاليد العربية والشريعة الاسلامية.

وأوصت الندوة كافة المؤسسات والأجهزة الوظيفية بالدولة وكذلك المشروعات الخاصة بالعمل على تدعيم دور الحضانة لتمكين المرأة العاملة من تحسين مستوى أدائها الوظيفي وتجنب السلبيات المؤثرة على دورها الأسري.

المرأة .. وكيان الأسرة

وكانت ندوة «المرأة في فكر زايد» قد استكملت جلساتها صباح امس لليوم الثاني على التوالي حيث تم عقد جلستين برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمناقشة اوراق العمل المقدمة اليها حيث تمت مناقشة موضوع «دور المرأة في الحفاظ على كيان الأسرة في مجتمع الامارات» الذي قدمه الدكتور سيد حريز بجامعة الامارات. كلية العلوم والدراسات الانسانية. قسم الاجتماع. والذي تناول اسهامات المرأة في تماسك المجتمع وتأمين استمرارية تراثه الحضاري وذلك من خلال توضيح أبعاد هذا الدور في مجتمع الامارات التقليدي وما تعرض له في المجتمع الحديث والمتغير.

وتناول حريز في بحثه صورة المرأة في فكر وتراث الشعوب، كما اشار الى التغير الذي حدث في الحياة العامة في مجتمع الامارات.

وطالب الدكتور سيد حريز في بحثه بالتوصل الى رؤية واضحة حول المشاكل التي يمكن ان تتسبب فيها او تتعرض لها المرأة من خلال السعي الى بلورة وعي بالدور الذي كانت تؤديه في المجتمع التقليدي مع توضيح ما كسبت وما فقدت في المجتمع المتغير.

الواقع بين الحاضر والمستقبل

وقد أثار بحث د. سيد حريز آراء المشاركين والحاضرين ما بين مؤيد ومعارض وعقب عليه السيد محمد خليفة مدير ادارة المتابعة والمؤتمرات بوزارة الإعلام مشيرا الى انه من الطبيعي الرجوع للمرأة في التاريخ القديم ولكن لننظر اليوم كيف صارت.. وكان يجب ان يعالج البحث الواقع بالنظر الى الحاضر والمستقبل لا بالرجوع الى القديم والتحسر عليه مع الأخذ بالحسنات وترك السلبيات!

ومن جانبه أشار السيد محمد هادي المستشار بوزارة الخارجية الى الدور المشرف بالعطاء والمنجزات لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة ليس في مسيرة المرأة فقط ولكن في كافة المجالات الاجتماعية والانسانية وعلى المستويات المحلية والعربية والعالمية، مؤكدا ان وزارة الخارجية تعمل بكافة قنواتها الدبلوماسية لنقل الصورة المشرقة للمرأة الى العالم أجمع.

المشاركة الثقافية للمرأة

وفي جلستها الأخيرة ناقشت الندوة موضوع «المشاركة الثقافية للمرأة في مجتمع الامارات» من خلال ورقة عمل من الدكتور السيد حافظ الأسود بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات. قسم الاجتماع والتي تناولت ابعاد هذه المشاركة التي تنطلق من الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية والثقافية للأجيال، والتحديات الصعبة التي تواجهها المرأة في سعيها لتحقيق الجمع بين دورها كزوجة وأم ودورها كعضو فعال في المجتمع وما تمثله التنشئة الاجتماعية والثقافية.

وأشار د. السيد حافظ الأسود الى انه بالرغم من المكاسب التي حققتها المرأة في مجتمع الامارات في فترة قصيرة بكل المقاييس إلا انه لايزال تفاعل المرأة ونشاطها الثقافي محصورا. الى حد كبير. في مجال الاهتمامات النسائية بصورة تحد من تفاعلها الثقافي على المستوى المجتمعي، كما انها لازالت مقيدة في حركتها ونشاطها الثقافي والمهني نتيجة لنظرة المجتمع التقليدية.

وقام الاستاذ يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير معهد التنمية الادارية بالدولة بالتعقيب على ورقة العمل المقدمة من الدكتور السيد حافظ الأسود.



خلال اجتماع لجنة تنمية الموارد البشرية — تصوير: ضياء شودري

استعراض خطط تنمية الموارد البشرية في المصارف

نهيان: تخصصات مصرفية جديدة بكليات التقنية

■ كتب. خالد البدري

■ عقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي اجتماعا صباح امس بمبنى الادارة المركزية بكليات التقنية العليا بأبوظبي مع معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة تم خلاله الاطلاع على ماقامت به لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي من خطوات لتطوير هذا القطاع.

ووجه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال الاجتماع بدراسة الكليات لفتح تخصصات جديدة للبنوك في برامجها الدراسية لتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في مجال البنوك.

وصرح معالي احمد حميد الطاير عقب الاجتماع بأن لجنة تنمية الموارد البشرية قامت بدراسة توطين الوظائف من واقع الدراسات الميدانية الشاملة بالاضافة الى بحث مخرجات التعليم بالنسبة للقطاع المصرفي.

وقال ان اللجنة قامت بمسح المناهج التعليمية وتحديد مخرجات التعليم بالنسبة لقطاع البنوك والحاسب الآلي وتوصلت اللجنة الى عدد من التوصيات لدراستها شملت زيادة ساعات الدراسة في التخصصات المصرفية والحاسب الآلي واللغة الانجليزية.

وأشار معاليه انه تم خلال الاجتماع الاشادة بطلاب كليات التقنية الذين التحقوا بالعمل المصرفي وتم التركيز على استعداد البنوك لايجاد فرص تدريبية للطلبة.

وأكد ان هناك تعاونا بين معهد الامارات للدراسات المالية المصرفية وجامعة الامارات والكليات لعمل برامج تهدف الى اعادة تأهيل خريجي الكليات النظرية عن طريق معرفة العمل المصرفي مشيرا الى ان تعاون المؤسسات التعليمية المختلفة بالدولة سوف يكون له الدور في خدمة القطاعات العاملة بالدولة وتأهيلها بالكوادر الوطنية.

وقال ان لجنة البرامج التعليمية قامت بدراسات خاصة بالسياسات المتعلقة بالتوظيف وأفادت بأنها غير واضحة بالنسبة للمواطنين اضافة الى عدم اتاحة فرص العمل للمواطنين في البنوك حيث لايتم الاعلان عنها واغلب البنوك تلجأ الى عمليات التعيين بالمعرفة الشخصية او عن طريق شركات توظيف لايلجأ لها المواطنون للحصول على فرص عمل. وأضاف معالي أحمد حميد الطاير انه لوحظ من خلال الدراسة تفاوت الرواتب بين كثير من البنوك حيث تفضل خريجي الجامعات الاجنبية اضافة الى تدني الرواتب في البنوك الآسيوية التي تعمل في الامارات مما لايشجع المواطنين على العمل فيها مشيرا انه من بين ١٠ آلاف يعملون بالقطاع البنكي هناك ٩٪ من المواطنين فقط.

وقال ان الدراسة اوضحت ان فرص التدريب في بعض البنوك محدودة ولم توجد هناك برامج تدريبية خاصة بالمواطنين في هذه البنوك برغم معرفتها بوجود اعداد من المواطنين يرغبون الدخول في سوق العمل المصرفي.

وأشار الى ان اللجنة تعمل على ايجاد العديد من الحلول الخاصة بالموارد البشرية.

في مركز التدخل المبكر بالشارقة

بدء برنامج الاساليب الحديثة في التفكير الاداري

■ الشارقة. حليمة الملا



الدكتور عيسى الملا خلال الدورة — تصوير: حليمة الملا

■ بدأت صباح امس فعاليات البرنامج التدريبي بعنوان «الأساليب الحديثة في التفكير الاداري» والذي ينظمه مركز التدخل المبكر التابع لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع المركز الاستشاري والتنمية الادارية بالمملكة العربية السعودية (ملتكو).

وتستغرق فعاليات البرنامج خمسة ايام ويشرف على الدورة ويحاضر الدكتور عيسى علي الملا الحاصل على دكتوراه في ادارة التربية العليا من جامعة وايومنج في الولايات المتحدة الامريكية وهو خبير في مجال الادارة والتطوير الاداري في المملكة العربية السعودية. وقد استعرض الدكتور علي الملا التعريف بالبرنامج وفهم بعض الحاجيات الاساسية وكذلك الأهداف ومن أهمها.. وضع خطوات منظمة من للتفكير المنظم للمساعدة لتخطي الصعوبات الادارية وذلك بمحاولة حث الطاقات الذهنية الكامنة بأقصى درجة ممكنة بواسطة الجهد الشخصي في اتجاه بحث المشكلة للوصول الى افضل السبل الكفيلة بحلها ومن ضمنها التخيل الذي يمثل العمليات الذهنية التي تمكن الانسان من التحليق بفكره في أجواء رحبة لاتقيد عقله حواجز او حدود فيذوب الفكر من رحلته بعديد من الصور الخيالية والأفكار التي تساعد العقل على ممارسة مختلف نشاطاته الذهنية.

كما تناول الدكتور عيسى الملا في الجلسة الأولى عددا من المحاور في مجال الادارة اهمها الاساليب الحديثة في التفكير الاداري الممكن تطبيقه عمليا والقدرة العجيبة في صنع التغيير والتفكير الممكن وفكرة البقع المظلمة وعملية التفكير والصورة الذاتية ووظيفة الوعي واللاوعي، واللاوعي الابداعي وبطاقات الايضاح بالاضافة الى عدد من التمرينات والتطبيقات العملية.

سيتكون البرنامج من عشرين وحدة دراسية كل وحدة تعالج موضوعا محددا يعطي للمشترك مادة علمية مكتوبة. وقد صمم البرنامج للاستفادة منه في مواجهة الصعوبات الادارية في العصر الحديث.

جامعة الامارات تشارك في اجتماع اتحاد الجامعات العربية في صنعاء

■ العين: شاركت جامعة الامارات العربية المتحدة في اعمال اجتماعات الدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية التي عقدت بالعاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة من الثاني الى السادس من مارس الحالي.

وصرح الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع عقب عودته بعد مشاركته في الاجتماع ان المجلس اطلع على مسيرة الاتحاد خلال الثلاثين سنة الماضية ونظر في الدراسات المختصة التي تناولت عمليات تطوير اعمال الاتحاد حيث تم اقرار جملة من التوصيات منها الاتفاق على تطوير شبكة للمعلومات وربطها بالجامعات وكذلك بشبكة الانترنيت حتى يمكن الاستفادة من تطوير نظم المعلومات في الجامعات العربية وتبادل زيارة الطلاب وتدريبهم وفقا للبرامج الذي تعدها امانة الاتحاد حيث اكدت الدورات الماضية نجاحها في مختلف المجالات.

كما وافق المجلس على انشاء روابط للكليات المتشابهة وتنظيم عملها لتبادل الخبرات ودعوة الجامعات العربية للمشاركة فيها واعتمد الميزانية العامة للاتحاد للعام الجامعي ٩٧ والحساب الختامي للمجلس العربي لتدريب الطلاب وللمجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي وقبول عضوية ٢٢ جامعة عربية جديدة كأعضاء عاملين ومشاركين في الاتحاد وتشكيل اللجنة التنفيذية للاتحاد للدورة القادمة لمدة سنتين وكذلك مجلس ادارة المجلس العربي للتدريب والمجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي بالاضافة الى اقرار اختيار الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك في المملكة الاردنية الهاشمية امينا عاما للاتحاد والدكتور احمد بسيوني دويدار رئيس جامعة قناة السويس امينا عاما مساعدا للدورة القادمة ومدتها ٤ سنوات.

مجلس الجامعة يجتمع غدا

■ يعقد مجلس جامعة الامارات اجتماعه الثاني للعام الدراسي الجامعي الحالي صباح غد الثلاثاء برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لمجمع كليات التقنية العليا وجامعة الامارات.

ندوة حول استراتيجية العمل غدا بالشارقة

■ تنظم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة ندوة حول استراتيجية تطوير الادارة بوزارة العمل صباح غد الثلاثاء بقاعة الاجتماعات بمركز اكسبو الشارقة وتتناول الندوة التطلعات المستقبلية للوزارة والخطة الاستراتيجية لتبسيط الاجراءات وتوضيح المهام المستقبلية.

فضائية الشارقة تبدأ بث البرامج الدينية

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدأت اعتبارا من يوم السبت الماضي. وبصورة دائمة. قناة تلفزيون الشارقة الفضائية بثها للبرامج الدينية من تلاوة للقرآن الكريم وتفسيره وإلقاء البحوث والندوات الدينية.. وذلك من الساعة ٢٫٣٠ بعد منتصف الليل، وحتى الساعة ١٢ ظهرا.

وضع حجر الاساس لعمارة الوقف الثانية في عجمان

■ عجمان. الاتحاد: تم امس في عجمان وضع حجر الاساس لمشروع بناء العمارة الثانية لصندوق الوقف ووضع حجر الاساس للمبنى السيد محمد عبدالله الشيبة رئيس امناء صندوق وقف عجمان. وتوجه رئيس امناء الصندوق بالشكر الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على توجيهاته السديدة لتأسيس هذا الصندوق ودعمه وتشجيعه المادي والمعنوي ليقوم بأداء رسالته في وجوه الخير على افضل حال. كما عبر عن امتنانه لأهل الخير الذين ساهموا بدورهم في اخراج مشروعات الصندوق الى حيز الوجود فور صدور قرار تأسيسه.

آلو دبي.. من نورفولك وبروناي واستراليا

بريق الذهب خدع المتسابقين.. واتصالات تحصّل الفواتير! المشاهدون وقعوا في الفخ.. رغم الرمز الدولي للخطوط

استطلاع: سيد عثمان

■ بريق الذهب وسحره.. واناقة المنيعة وجمالها وهي تحلق في اجواء دبي على «البساط السحري».. جنبت المئات من المشاهدين الذين هرولوا ولهثوا للاتصال هاتفيا من اجل الفوز بالجوائز الثمينة.. لكنهم وقعوا في الفخ دون ان يشعروا رغم الرمز الدولي للخطوط ولم يفيقوا الا بعد ان وصلتهم فواتير الاتصالات ليكتشفوا ان تكاليف الاتصال تتم بحساب التسعيرة الدولية رغم ان البرنامج محلي والهواتف المستخدمة محلية.

وهرع المشاركون في مسابقات البرنامج الى اتصالات احتجاجا على هذه المكالمات معتقدين وجود خطأ بها.. ليعرفوا السبب.. فعرفوا السبب ولكن بقي العجب والتنهدات والعتاب على المسؤولين عن البرنامج حول عدم الاعلان عن كلفة الاتصال بشكل واضح وصريح!

ورغم ان ارقام الهواتف المخصصة للاتصال تبدأ بالارقام (٠٠٩) مما يدل على ان الكلفة ستكون بالتسعيرة الدولية الا ان السعي وراء الذهب انساهم ذلك.. وحدث ما حدث.. واتصالات بعثت الفواتير وعلى المشتركين الدفع.

وبالفعل كانت فواتير مؤسسة «اتصالات» التي تم توزيعها عن مكالمات شهر - فبراير - الماضي قد تسببت في عراك ومشاحنات ومشاكل داخل البيوت بين الزوج وزوجته وابنائه.. وخارج البيوت بين اصحاب الفواتير والمؤسسة، وفي المؤسسات الخاصة والعامة حيث اشتبك المديرون والمسؤولون واصحاب الاعمال الخاصة مع الموظفين والعاملين والسبب جزيرة نورفولك التي اصبحت اشهر من نار على علم في كل انحاء امارة الفجيرة بجانب سلطنة بروناي واستراليا..

وتم تبادل الاتهامات بين كل هذه الاطراف بعضها البعض وفي النهاية هدأت النفوس وتم تسوية الامر الى حد ما وخرجت اتصالات في النهاية - بريئة - وظهر ان السبب هو برنامج المسابقات - آلو دبي -. اما حقيقة ما حدث فيرويها مجدي علي اسماعيل من مدينة الفجيرة والذي يقول انني فوجئت عقب تسلمي فاتورة اتصالات يوم امس بوجود مكالمات دولية على سلطنة بروناي وجزيرة نورفولك ولانني لا اعرف احدا في البلدين قمت بالاتصال بمؤسسة اتصالات بالفجيرة حيث فوجئت بأن الكثيرين شربوا نفس المقلب الذي شربته نتيجة الاتصال ببرنامج المسابقات - آلو دبي - حيث انه بالرغم من ان البرنامج يذاع محليا الا ان الاتصال به يتم عن طريق الكمبيوتر - دوليا.. عبر هذين المكانين مع انه من المفروض التنبيه على اصحاب المكالمات التي تأتي من الداخل ان الاتصال من الخارج او الداخل يعتبر اتصالا دوليا.ويضيف مجدي علي انني فوجئت ان اعدادا كثيرة من اصدقائي وقعوا ضحايا لهذا وكادت تقع - ضرابة - في البيوت وفتنة بين الاصدقاء حيث ان البعض اتصل بهذا البرنامج من منازل اصدقائهم دون علمهم بأن الرقم دولي فهم يتصلون من داخل الامارات الى برنامج يبث من داخل الامارات وكان الامر يتم بحسن نية من هؤلاء الاصدقاء علاوة على ان بعض الزوجات والابناء كانوا يقومون بالاتصال بالبرنامج وحتى نحن انفسنا كنا نتصل لحل المسابقات دون العلم بان الرقم الذي نديره دوليا.ويؤكد المواطن محمد سالم حميد - من منطقة مسافي بالفجيرة انه وصلته فاتورة «دسمة» تصل الى نحو ٤٥٠ درهما تحمل ارقاما دولية الى جزيرة نورفولك وبروناي واستراليا و «شهقت» عندما رأيت اسماء هذه البلاد واعتقد انه يوجد خطأ ما في الفاتورة وان اتصالات لابد وانها ارسلت لي فاتورة شخص آخر رغم علمي بدقة هذه المؤسسة واستفسرت عن الامر وعرفت السبب وضحكت عندما علمت ان ضحايا كثيرين من مواطنين ومقيمين تعرضوا لنفس الموقف.

عراكة.. عراكة

وتقول السيدة سلوى عبد المنعم اننا اتصلنا برقم البرنامج المشهور بحسن نية دون علمنا بأنه رقم دولي ولكن جاءت الفاتورة التليفونية لتقلب الموازين وتسبب - عراكة - في البيوت سرعان ما انتهت بسلام والغريب ان زوجي عندما اتصل باتصالات لمعرفة الامر في البداية ضحك المسؤول الذي رد عليه وقال له - لست وحدك بل نحن ايضا اتصلنا بنفس الرقم وشربنا من نفس الكأس.

الدفع او القطع

ويؤكد سامي عبد الظاهر ان الامر انتهى الى مزحة في النهاية ولكن هنك اشخاصا محدودي الدخل قاموا بالاتصال بالمسابقة بحسن نية وفوجئوا في النهاية بفواتير ارقام دولية وهم الآن سيضطرون الى شد الحزام في الشهر الحالي لسداد الفواتير فاتصالات لايوجد عندها حل وسط اما الدفع او القطع ولكن لنا عتاب على البرنامج الذي كان على مذيعته ان تنبه الى الامر بالنسبة للمتصلين من داخل الامارات.

ويقول - ابو عبد الله - ان البعض اتصلوا بالبرنامج من داخل مقار اعمالهم دون العلم بأن الرقم دولي وهذا سبب مشكلة عندما وصلت الفواتير حيث صدم المديرون واصحاب الاعمال وصعق الموظفون انفسهم والذين لا يملكون سوى الدفع.

والخادمات في قفص الاتهام

وتؤكد السيدة المواطنة ام محمد بخورفكان انها اتهمت خادمتها الآسيوية بأنها وراء هذه المكالمات فنحن لا نعرف احدا في استراليا او نورفولك واخذ زوجي يفكر في الامر لمدة اسبوع واخيرا، واجهنا الخادمة التي اكدت انها مظلومة ولا يوجد لديها معارف او اصدقاء في استراليا واهلها في بلدها الآسيوي ولا يملكون تليفونا بمنزلهم واخيراً عرفنا السبب.

جامعة عجمان تقرر تدريس مساق طب الأعشاب

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ قررت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا تدريس مساق طب الاعشاب وذلك من خلال دورة تنظمها الجامعة اعتبارا من منتصف الشهر الجاري. أعلن ذلك الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة في ندوة حضرها الدكتور فوزي طه قطب عميد كلية الصيدلة بالجامعة وعدد من المختصين في مجال الأعشاب بدبي.

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور سعيد سلمان عن أهمية ربط العلم بمناحي الحياة وخدمة المجتمع، كما أكد على أهمية مواكبة تطور العصر ومراعاة التقدم التكنولوجي والتقني.

كما دعا الدكتور سعيد سلمان الى انشاء جمعية للمداوين بالاعشاب تكون مهمتها تنظيم ممارسة هذه المهنة حفاظا على حماية أرواح الناس من المدعين والمشعوذين.

كما تحدث الدكتور فوزي طه قطب عميد كلية الصيدلة حيث أشار الى ان العشابين يشكلون فئة لها وزنها في قطاع الخدمات الطبية لا يستهان بها وخصوصا بعد عودة العالم الى الطبيعة في هذا المجال.

فالمريض الذي لم يجد علاجه عند الطبيب يبحث عنه بل يتلمسه بكل الطرق وفي أي مكان ويكون في حالة من الضعف يصعب معها التمييز بين ذوي الخبرة والعلاج ومدعي الطب وتجار الكلام.. وهنا تكمن الكارثة فيصبح المريض الضحية.. فقد لايفقد ماله فحسب بل يفقد حياته اثناء بحثه عن العلاج الذي يشفيه.. والعشابون وأماكن التداوي بالأعشاب هي الأماكن المختارة بعد عيادات الأطباء.. كل هذا يدور بعيدا عن أعين اجهزة الرقابة الصحية.

وقال الدكتور فوزي طه قطب متسائلا: ماذا عن بيوت الخبرة والتجربة وتجارة الأعشاب والمنتجات الطبيعية؟ وقال: هي أساسية لا محالة ولايمكن الاستغناء عنها.. ولكن للأسف الشديد لم تمسها يد الرقابة والتوجيه والارشاد للمحافظة عليها وقد أدى هذا الى اتاحة الفرصة لدخول الكثيرين من الدخلاء والدجالين ومدعي الخبرة والتجربة طمعا في كسب المال والارتزاق على حساب صحة المرضى وحياتهم.

وقال الدكتور فوزي: ان هذه الأسباب هي التي دفعت جامعة عجمان الى تبني هذا الموضوع من منطلق ان الجامعة بيت الخبرة اذ يربط هذا العمل الجامعة بالمجتمع.

وقال ان الدورة ستبدأ في منتصف الشهر الجاري وتستمر لمدة ٣ أشهر وستكون الدراسة باللغة العربية، وستشمل المساقات الدراسية العقاقير والنباتات الطبية وعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء وتشريعات صيدلية وعلم الحاسب الآلي ويمنح المتدرب شهادة من الجامعة تثبت انه درس طب الأعشاب بمدرسة الصيدلة بجامعة عجمان.

كما تحدث فضيلة الشيخ ابوالفدا محمد عزت أحد خبراء الأعشاب وأكد ان التداوي بالأعشاب هو عودة الى الحياة الطبيعية وكذلك انطلاقا من الطب النبوي الشريف واسترشد الشيخ ابوالفدا في هذا المضمار بأيات وأحاديث نبوية.ودعا الى ضرورة وجود تشريعات تنظم عملية التداوي بالاعشاب وخاصة بعد ظهور بعض المدعين بالمداواة بالأعشاب على غير دراية.

كما تحدث السيد مصطفى كامل أحد خبراء المداواة بالأعشاب حيث أشار الى أهمية التأكد من فاعلية العشب أو النبتة التي يتم منحها لأي شخص ضمانا لسلامة وصحة الناس حيث انه رغم عدم وجود امراض جانبية للعشبة فان الأمر يرتبط بتقديم العشبة الصحيحة لأن لكل مرض أو ألم نوعا معينا يستطب به وليست كل الاعشاب صالحة لعلاج كل الأمراض.

وأشار الى ان علم الأعشاب علم طويل ويحتاج الى خبرة حتى يكون بالفعل جيدا وفعالا.

الطب الوقائي في العين يستعد لموسم الحج

■ العين - الاتحاد: اعلن السيد اسماعيل الرئيسي نائب مدير ادارة الطب الوقائي بالعين للشؤون المالية والادارية أمس.

عن استعدادات ادارة الطب الوقائي لتقديم احتياجات المقبلين على اداء فريضة الحج للعام الحالي مؤكدا تيسير الاجراءات الصحية التي يتطلبها السفر الى الاراضي المقدسة.

واضاف بانه حرصا من وزارة الصحة بالدولة فانه يتم العمل واجراء كافة الخدمات الصحية التي تتطلبها تأدية الفريضة من جميع منافذ الادارة.

واضاف بانه تم فتح خط ساخن لتلقي جميع الاستفسارات من الحجاج من الساعة السابعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة حتى التاسعة مساء على هاتف رقم ٦٢٧٧٧٧ تحويله ٢٩٢.

واكد الرئيسي ان التطعيم ضد الحمى المخية الشوكية متوفر في وحدة التطعيمات الدولية بالادارة، مشيرا الى ان هذا التطعيم اجباري وبالمجان حيث تعطى شهادة لمن انهى هذا التطعيم ونوه الى انه من الضروري اخذ الطعم قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ السفر المحدد وقال إنه تتوفر تطعيمات ضد الكوليرا لمن يرغب.

أسبوع تنمية التفكير العلمي في دبا الفجيرة

الجاسم يؤكد أهمية التعليم التقني كحلقة وصل بين النظام التعليمي وسوق العمل

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ اختتم اسبوع تنمية التفكير العلمي بمدرسة دبا الثانوية للبنات فعالياته بمحاضرة القاها الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية العليا بعنوان «آفاق التعليم التقني» وتحدث الدكتور الجاسم عن التعليم وارتباطه بالحياة العملية مشيرا الى ان التعليم التقني يمثل اهم حلقات الوصل بين النظم التعليمي وسوق العمل ونظرا للتطورات المتسارعة التي تشهدها التكنولوجيا تنعكس اثارها على التعليم التقني والمهني قبل غيره من نظم التعليم الأخرى.

واكد اهمية اعداد الانسان وتأهيله للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطورات الراهنة والمستقبلية وتنمية الموارد البشرية التقنية والمهنية المؤهلة للتعامل مع المستحدثات العلمية والتقنية المعاصرة لمواجهة التغييرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة حاجات سوق العمل بما يتطلب الانفتاح على العالم المتقدم والاستفادة من خبراته وتجاربه.

وذكر أن الدول المتقدمة اتجهت نحو انماط تعليمية وتدريبية جديدة استهدفت تطوير النظم التعليمية والمناهج الدراسية وتعتبر برامج الاعداد للتقانة من المبادرات الرائدة في التعليم التقني والمهني المعتمدة في الولايات المتحدة وتجمع بين الدراسات الاكاديمية والتعليم المرتبط بسوق العمل في خطة دراسية مرتبطة بالسنتين الاخيرتين من الثانوية مع برامج السنتين لمعاهد التعليم التقني. وكذلك برنامج التعليم التعاوني الذي يوفر فرص عمل للطلبة بمهن تتصل بدراستهم لقاء اجور تشجيعية.

اما عن التعليم التقني في الدول العربية فقال: استنادا الى احدث احصائيات الاتحاد العربي للتعليم التقني فان عدد معاهد هذا التعليم يبلغ ٤٧٨ معهدا في مجالات تكنولوجيا الهندسة والادارة، الزراعة ، الصحة،

اعداد المدربين ، الفنون التطبيقية الفندقية ، السياحة وغيرها.

واشار الى ان اقتداء البلدان العربية بالنموذج الغربي في بداية عهد الثورة الصناعية لم يمكنها من مواكبة هذا التعليم في الدول الغربية والتطور معه لذا ظل يحتفظ بكثير من السمات المتخلفة التي تحرر منها التعليم في الدول الغربية.

وتتضح سلبيات التعليم المهني العربي في ضعف الاقبال عليه وضعف محتواه العلمي ومؤهلات المعلمين والمدربين وضعف الصلة بين هذا التعليم وسوق العمل وعدم توافق محتواه مع متطلبات العمل وانفصاله عن التعليم الجامعي وعدم السماح لخريجي التعليم الفني باكمال دراستهم الجامعية الا في نطاق ضيق واعتباره تعليميا مغلقا في بعض الدول العربية.

تمويل التعليم

ثم تحدث الدكتور الجاسم عن تمويل التعليم وذكر أن المستوى المنخفض لتمويله والذي يقابله زيادة مطردة في اعداد الطلبة ينعكس سلبا على مستوى اداء مؤسسات التعليم العالي في الدولة فهذه الاعداد المتزايدة تمثل ضغوطا على مؤسسات التعليم العالي في الدولة من حيث ايجاد اماكن لقبولهم وبرامج دراسية على مستوى عال من الكفاءة تؤهلهم لدخول سوق العمل لكن الاعتمادات المالية المخصصة تمنع هذه المؤسسات الوطنية الهامة من اداء دورها.

الدراسة والتطبيق

واوضح أن التعليم في دولة الامارات اصبح عمليا متنوعا يجمع بين الدراسة والتطبيق وبين النظري والمهني والتقني في مجال الحياة العملية ويمكن الطالب من الولوج في الحياة العملية.

وطالب الجاسم بالابتعاد عن النزعة التلقينية النظرية والاهتمام بالتعليم التقني عن طريق الدراسات التطبيقية والفنية والتقنية بدءا من التعليم الاعدادي وتطوير التعليم الثانوي الشامل والتقني والفني بمختلف تخصصاته وعلى مساحة جغرافية اوسع وحسب حاجات المجتمع المختلفة من منطقة لاخرى. والتركيز على زيادة المخصصات المالية للتعليم بحيث تتناسب مع الاهتمامات الوطنية بتربية النشء وتعليمهم واعدادهم لادارة التنمية الشاملة.

واستعرض الجاسم معلومات حول التعليم التقني والفني في دولة الامارات بدءا بكليات التقنية العليا وذكر اهداف اقامتها والكليات الثماني التي تضمها والبرامج التخصصية التي تقدمها ومدة الدراسة بها والهدف من كل برنامج وما يتيحه للدارسين من فرص خلال او بعد الانتهاء من الدراسة وذكر أن عدد طلبة الكليات هذا العام اصبح ٥٠٠٠ طالب وطالبة كما قامت الكليات بتخريج خمس دفعات بلغ عدد الخريجين ٥٤٣ خريجا وخريجة.

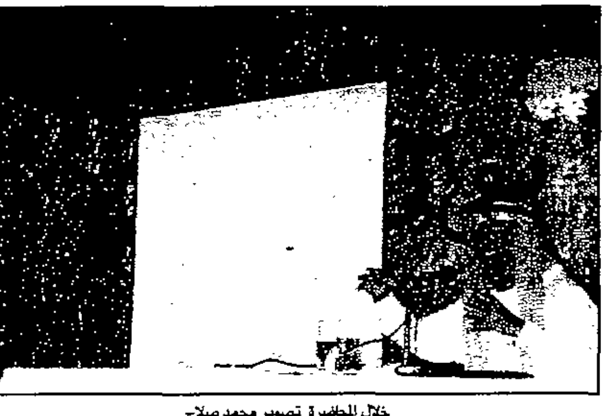
اما بالنسبة للتعليم المهني فأوضح الجاسم ان تقرير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية يقول أن سوق العمل في الدولة يحتاج خلال الفترة من العام الحالي وحتى عام ٢٠٠٠ حوالي ٣٠ الفا من الفنيين اصحاب المهن الميكانيكية والتجارية والزراعية والكهربائية والالكترونية.

واشار الجاسم في نهاية المحاضرة الى ان المؤشرات التي تم التوصل اليها مؤخرا تفيد بتغيير نظرة المجتمع باتجاه تقدير العمل اليدوي والحرفي.

وفي اطار فعاليات الاسبوع ذاته القت الدكتورة زينب العضب من الانتساب الموجه بالفجيرة محاضرة بعنوان كيفية تنمية التفكير العلمي لدى الطالبات.

وذكرت الدكتورة زينب أن قضية التفكير العلمي مطروحة منذ الازل واكدت على انها مرتبطة لدينا كشعب مسلم بنزول الآية الاولى من القرآن الكريم «اقرأ» وكذلك ماتحث عليه آيات قرآنية اخرى بتكريمها للعلم والعلماء.

واوضحت ان الدعوة لتنمية التفكير العلمي لدى الطالبات متعلقة بأمور متعددة كطرق التدريس، المناهج والمؤثرات الخارجية وفيما يخص طرق التدريس المختلفة فان الخطوة الاولى في تنفيذ ذلك تكون عن طريق الانتقال من مبدأ التعليم الى التعليم الذاتي نظرا لمحدودية ما تقدمه المناهج الدراسية على الرغم من محاولات وزارة التربية والتعليم الدائمة في ملاحقة الجديد من العلوم والمعارف بجعل الطالب يفكر وحده ويقوم بعملية ممارسة البحث والتعليم بشكل فردي من خلال اعداد الابحاث وكتابة التقارير وتعويده على الاستعانة بالمراجع والكتب الخارجية والموسوعات العلمية. واشراك جميع الطلبة في الفصل وعدم اقتصار ذلك على الثلاثة الاوائل فقط وكذلك ربط المعلومات من العلوم بالحياة العملية واعطاء العملية التعلمية نوعا من المرونة واستخدام طرق مختلفة وحديثة في التدريس واستغلال حصص النشاط المدرسية في تنفيذ ذلك نظرا لما هو معروف عن هذه الحصص في معظم المدارس بأنها اهدار للوقت.وحول المعوقات التي تحول دون تنمية التفكير العلمي قالت: انها ترجع الى عدم التشجيع من المجتمع والمدرسة والاسرة للمعلم والطالب. على حد السواء، وانعدام الحوافز في معظم الاحيان سواء كانت مادية او معنوية بالاضافة الى أن قلة الدورات تجعل المعلم يفكر في اطار ضيق بينما وجودها يتيح له الجديد وتبادل الخبرات وتحسين ادائه المهني.



خلال المحاضرة تصوير محمد صلاح

دورة لكبار الموظفين حول فن ادارة الوقت والاجتماعات

■ كتب - عبدالله الطنيجي :

■ عقدت دائرة التنظيم والادارة أمس الأول برنامجا حول فن ادارة الوقت والاجتماعات لرؤساء الاقسام ومديري الادارات في الدوائر والمؤسسات الحكومية في امارة أبوظبي.ويأتي هذا البرنامج ضمن خطة الدائرة السنوية.. ويشارك في البرنامج حوالي ١٤ موظفا من مختلف الدوائر الحكومية وينفذه الدكتور فاروق فرحات من المركز السعودي للتنمية الادارية والفنية.ويهدف الى تمكين المديرين من الاستفادة من أوقاتهم وتنفيذ المسؤوليات الموكلة اليهم والتقليل من هدر الوقت وكيفية ادارة الاجتماعات بشكل جيد وتحقيق الهدف.. علما بأن الدائرة ستنفذ في الأيام القادمة مجموعة من البرامج التدريبية لمختلف المستويات الوظيفية من أجل تحسين وتطوير أداء العاملين في المؤسسات الحكومية بغية النهوض في القطاع الاداري والخدمات التي تقدمها المؤسسات وزيادة الانتاجية ومواكبة المستجدات في عالم التكنولوجيا الحديثة.وتحرص الدائرة على اختيار البرامج التدريبية التي تناسب وطبيعة عمل الموظفين في مختلف المستويات قدر الامكان ودعوة الخبراء المتمكنين في تنفيذها مع امكانية ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية وتقديم الحالات والتمارين العملية التي يمكن للموظفين المشاركة فيها والاستفادة منها.

الرضا الوظيفي في رسالة ماجستير لباحث مواطن

■ القاهرة - الاتحاد: حصل الباحث الاماراتي محمد راشد محمد بيان على درجة الماجستير في الادارة من المعهد القومي للادارة العليا التابع لاكاديمية السادات للعلوم الادارية بالقاهرة وذلك عن رسالته بعنوان «الرضا الوظيفي وتأثيره على كفاءة الأداء - دراسة تطبيقية على شرطة الشارقة».وتبرز أهمية الدراسة في أنها تكشف مستوى الرضا الوظيفي في منظمة من المنظمات المهمة وهي الاجهزة الشرطية والأمنية والتي تؤثر فيها معدلات الرضا الوظيفي بالارتفاع او الانخفاض على سلامة الوظيفة الامنية

استجابة لحاجة الميدان التربوي

دورتان للمعلمين والمعلمات في الفجيرة حول كيفية معالجة التأخر الدراسي

■ الفجيرة - محمود علام:

■ تبدأ يوم الأربعاء القادم بمدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة دورة تدريبية للمعلمين بمنطقة الفجيرة التعليمية حول كيفية معالجة التأخر الدراسي تقوم بتنفيذ فعالياتها مجموعة من موجهي المنطقة تحت اشراف جمعة الكندي رئيس قسم الشؤون التعليمية وبركات الشهاب موجه الرياضيات.وتشتمل الدورة على عدة موضوعات تربوية منها اثارة الدافعية، والتدريس العلاجي، والاختبارات التشخيصية والبنائية، وبناء خطط العلاج، ويتم تنفيذ هذه الموضوعات على محورين أولهما نظري يشتمل على محاضرات وندوات ومناقشات، والثاني عملي ويضم ورش عمل ومشاغل تربوية.

وتستمر أعمال الدورة لمدة ستة أيام وتتزامن معها دورة اخرى للمعلمات تقام بمدرسة ام العلاء الاعدادية بالفجيرة، وتجدر الاشارة الى ان تنظيم الدورتين قد تم استجابة للحاجات الميدانية التي كشفت عنها نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول من العام الحالي.وكانت لجنة تحليل نتائج الفصل الدراسي الأول المكلفة من قبل منطقة الفجيرة التعليمية قد رفعت مؤخرا تقريرها عن المرحلة الاولى من اعمال التحليل الى السيد مدير المنطقة، وقد استندت اللجنة في عملها الى مجموعة من الأسس والمعايير تناولت الجانبين التاليين:

الأول، وهو التحليل بناء على محكات النسب المئوية للنجاح ومتوسطات الدرجات التحصيلية، والثاني بالتحليل بناء على محكات معيارية تمثلت في مقارنة متوسط الفصل مع متوسطات باقي الفصول بالمدرسة الواحدة.كما شمل تحليل اللجنة دراسة مقارنة للفروق بين درجات التقويم وامتحان نهاية الفصل الدراسي الأول.هذا وسوف يتم الانتهاء من المرحلة الثانية من اعمال لجنة التحليل خلال الأيام القادمة حيث تعد دراسة شاملة لواقع النتائج من قبل لجنة مصغرة تضم أعضاء التوجيه الفني بالمنطقة.

تكريم موظفين بشرطة أبوظبي

■ كرم قسم الشؤون الذاتية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي موظفين تقديرا لجهودهما في ادارة العمل.وقام العقيد خميس فاضل الحيربي مدير الشؤون الادارية والمالية بتكريم الموظفين ابراهيم ربيع الحطالي وعبدالنواس احمد بحضور النقيب حمزة الصفار.

المسابقة المرورية السؤال الثالث

ماذا يعني ظهور الضوء الأخضر في الاشارات الضوئية؟
- يجب عليك البدء بالتحرك فور ظهور الضوء الأخضر؟
- يحق لك السير اذا كان الطريق آمنا؟
- عليك أن تمضي خلف السائق الذي أمامك؟

ترسل الاجابات السبع الى العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية ص.ب (٣٩٨) أبوظبي.

خلال اسبوع البلديات والبيئة

مدارس الفجيرة تنظم برامج للتوعية

■ الفجيرة - الاتحاد: تشارك مدارس منطقة الفجيرة التعليمية في احتفالات اسبوع البلديات والبيئة ضمن برنامج أعده قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة ويتضمن تنظيم محاضرات حول شعار الاسبوع «فلنقلل من استعمال الأكياس البلاستيكية» بهدف نشر الوعي بالأمور البيئية والصحية.

كما تقوم جماعات الاذاعة بالمدارس بتقديم برامج يومية طوال أيام فعاليات الاسبوع الذي يستمر من ١٥ الى ٢٠ مارس الحالي.

وتقام أيضا بعض المشروعات الطلابية لخدمة البيئة تشتمل على اعمال التشجير والنظافة واعداد النشرات ومجلات الحائط، كما تشهد المدارس خلال اسبوع البلديات والبيئة تحويل حصص التعبير اللغوي، والتربية الفنية لخدمة اهداف الاسبوع.

سالم الشامسي: مناهج الكلية تواكب التطور المستمر في العمل الشرطي
إعداد الخريجين لمواجهة متطلبات العصر والتسلح بأدواته لتحقيق الأمن

تم تخريج ١١٢ ضابطا في كلية الشرطة امس وحصولهم على ليسانس في العلوم القانونية والشرطية وهم يمثلون الدفعة السابعة من مرشحي الكلية والدفعة الثانية بالنسبة للحاصلين على الليسانس الجامعي.

كيف حدث هذا التطور اكاديميا وتدريبيا.. في المؤسسات الاكاديمية الشرطية في الدولة ليواكب التطور والنهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في مختلف المجالات..؟ «الاتحاد» التقت المسؤولين في كلية الشرطة ليلقوا المزيد من الضوء حول نشاط واهداف الكلية وبرامجها وخططها المستقبلية.. كما التقت كذلك مع الخريجين والاوائل ليحدثونا عن مشوار التفوق والتميز.

تحقيق: جمال أبو طالب

في البداية يقول سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة ان الكلية مؤسسة علمية رائدة تمثل احد منجزات النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة مع انطلاق المسيرة الاتحادية بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان الكلية تقوم بدور هام في اعداد وتأهيل العنصر البشري تأهيلا متكاملا على أعلى المستويات باعتبار العنصر البشري الاداة الرئيسية لتنفيذ السياسات الامنية. فالكلية تعد الطلبة المرشحين علميا وعمليا ليكونوا ضباطا بقوة الشرطة والامن ورفع كفاءة ضباط الشرطة في مجالات التخصص الامنية المختلفة ومتابعة التطورات الحديثة في شتى مجالات المعرفة الشرطية والقانونية والاستفادة منها في تحديث مناهج الدراسة والتدريب بالكلية بالاضافة الى اعداد البحوث والدراسات الشرطية والقانونية وعقد الندوات العلمية بما يساهم في معالجة القضايا الامنية. واضاف ان الكلية تتولى اعداد الدارسين على مستويين الاول اعداد الفرد وتأهيله قبل ممارسة العمل في الشرطة ويدخل ذلك في اعداد الطلبة المرشحين لحصول على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية وكذلك اعداد خريجي الجامعات في التخصصات التي يحتاجها العمل الشرطي «نظام الدبلوم» والدورات التأسيسية لمرشحي جناح الجو، اما المستوى الثاني فهو التدريب والتنمية اثناء الخدمة بهدف صقل المهارات والخبرات وزيادة المعارف في مجالات التدريب الاداري والتخصصي ويندرج تحته الدورات التدريبية التي يتطلبها العمل الشرطي وفق خطة التدريب بوزارة الداخلية، كما يشمل ذلك دورات التأهيل للترقي الى رتبة الضباط وفضلا على ذلك هناك نظام الانتساب الذي بدأت الدراسة فيه منذ العام الماضي ومع انتهاء الفصل الدراسي الحالي سوف يستكمل الضباط المنتسبون متطلبات التخرج للحصول على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية بما يعكس مدى حرص وزارة الداخلية على تنمية الخبرات والمهارات وتزويد الضباط بالعلوم القانونية والمعارف المختلفة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية.

واكد سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي حرص كلية الشرطة على تطوير المناهج الدراسية حيث تم تطوير نظام الدراسة للطلبة المرشحين من نظام الدبلوم الى نظام الليسانس وكذلك بالنسبة لخريجي الجامعات من نظام الدورات الى نظام الدبلوم.

وقال ان عملية التطوير مستمرة سواء بالنسبة للمناهج الدراسية او التدريبية لتكون مواكبة لمتغيرات العصر ومتطلباته ومن خلال متابعة التطورات الحديثة في شتى مجالات المعرفة الشرطية والقانونية اولا بأول بجانب الاخذ بأحدث اساليب التعليم والتدريب من خلال الحرص على توفير التقنيات الحديثة التي تتفق وطبيعة مناهج اعداد الدارسين في الكلية حيث توجد احدث الاجهزة المساعدة للتعليم والتدريب فتوجد مكتبة حديثة تضم ٣٥ ألفا من الكتب والمراجع والدوريات لخدمة الدارسين بجانب المتحف الجنائي ومسرح الجريمة ومختبرات الحاسب الآلي ومعامل اللغات.

الساعات المعتمدة

ويقول النقيب عارف محمد عاجل رئيس قسم التعليم بالكلية، ومحاضر العلاقات العامة بها ان الكلية تأخذ بنظام الساعات المعتمدة حيث يجب ان يجتاز الطالب مالايقل عن ١٤٤ ساعة معتمدة موزعة على ٨ فصول دراسية تتضمن المواد القانونية والشرعية والشرطية والمساعدة. وذلك لاعداد ضابط الشرطة اعدادا متكاملا من النواحي الاكاديمية والثقافية والتدريبية. واكد ان العملية الاكاديمية شهدت تطورا ملحوظا بعد تحول النظام بالكلية من الدبلوم الى نظام الليسانس حيث تم تعميم المناهج وفقا لحاجات ومتطلبات الدولة وتشريعاتها وواقعها مما يميز مناهج الكلية، ويحقق التوافق بين القوانين والانظمة وواقع المجتمع، بجانب الحرص على الاهتمام باللغة الحديثة لغة العصر وهي لغة الكمبيوتر واللغة الانجليزية بجانب علوم المعرفة والتربية السلوكية التي تجعل الضابط خريج الكلية متكامل الشخصية علميا ومهاريا وخلقيا حتى يكون قدوة لافراد المجتمع علما وسلوكا لتحقيق أمن واستقرار المجتمع.

ويقول المقدم احمد بن محمد السويدي مدير ادارة التدريب بكلية الشرطة ان التدريب العسكري في كلية الشرطة هو جزء اساسي من البرامج التي تعقدها الكلية لاعداد وتأهيل مرشحي الضباط وتعويدهم على الانضباط والنظام وطاعة الاوامر.

ويضيف قائلا.. ان مفهوم التدريب هو ذلك الاجراء الذي يهدف الى زيادة المعرفة وصقل المهارات وتهيئة الكوادر لاداء العمل المطلوب تنفيذه على افضل وجه ممكن حيث ان الهدف الاساسي من التدريب هو الاتقان ليتم انجاز العمل بأعلى مستوى ممكن من الجودة وبأقل وقت وجهد ممكنين في نفس الوقت.

ويقول ان التدريب الذي يتلقاه الطالب لتحويله من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية يشمل تدريب اللياقة البدنية وتدريبات المشاه وتدريبات الاسلحة وتدريبات الرماية.

ويوضح ان التدريب الخاص بالمساقات الشرطية يهدف الى تعريف وتدريب الطلبة المرشحين على التطبيقات العملية المتعلقة بطبيعة العمل الشرطي في مختلف ميادين الحياة العملية بعد التخرج من الكلية حيث يشمل مساق التدريبات عمليات الشرطة ومكافحة وفض الشغب وتدريب الفروسية والتطبيقات العملية الصفية في مختلف فروع العمل الشرطي في مجالات المرور والتحقيقات الجنائية وعمل دوائر الجنسية والاقامة والعمل في مراكز الشرطة وغرف العمليات وحرس الحدود والسواحل وغير ذلك من الاعمال الشرطية.

وقال ان خطة التدريب بالكلية تتصف بالمرونة حيث يمكن تطويرها وتحديثها وفقا للمستجدات التدريبية التي تحقق نتائج افضل في ميدان العمل الشرطي من اجل تطوير الكفاءة والاداء وتحقيق الامن والاستقرار.

الفهم المتبادل

ويقول النقيب علي بوهارون رئيس قسم العلاقات والتوجيه بالكلية ان خطة قسم العلاقات بالكلية تستهدف ايجاد الفهم المتبادل بين الكلية وطلبتها والعمل على تحقيق اهداف وسياسة الكلية على المستوى الداخلي لانشطة الكلية المختلفة بجانب ابراز الدور الحضاري لانشطة الكلية ودورها الاجتماعي وتفاعلها مع المؤسسات المجتمعية من خلال التعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة على اساس التنسيق المتكامل بين القسم وادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.


المقدم احمد السويدي


النقيب عارف عاجل


النقيب علي بوهارون

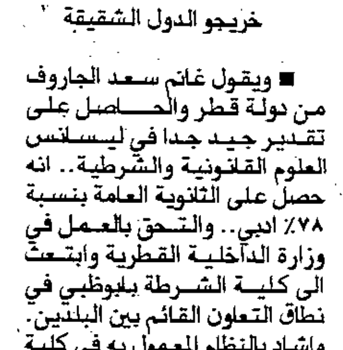

خالد عبدالله الخوري


علي راشد الجايري


غانم سعد الجاروف


عبدالناصر البدر


خليفة يوسف المبروك


العقيد سالم عبيد الشامسي

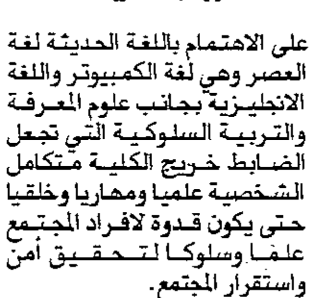
الخريجون: اخترنا الشرطة لأداء الواجب تجاه الوطن والمواطن


وليد عبدالله الدويسان


راشد محمد اليماحي


احمد عبدالله شحيل

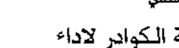

صلاح الخرجي


جمعة عبيد الراشدي


سالم حليس







المتفوقون

■ خالد عبدالله الخوري الاول في المجموع العام والاول في العلوم الأكاديمية والاول في المشاة والاسلحة والحاصل على سيف الشرف وعلى ليسانس العلوم القانونية والشرطية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الاولى يقول: انه حصل على الثانوية العامة ادبي بنسبة ٦ر٨٥٪ حيث اتيحت له أكثر من فرصة للالتحاق بجهاز ابوظبي للاستثمار وكليات جامعة الامارات والجامعات الخارجية الا انه فضل كلية الشرطة حتى يؤدي واجبه الوطني من خلال هذه الكلية التي تمثل مصنعا للرجال الذين يتحملون المسؤولية في حماية أمن واستقرار المجتمع حتى يأخذ المجتمع طريقه نحو التقدم ومكانه اللائق بين المجتمعات المتقدمة.. لان الأمن والاستقرار من ركائز التقدم في اي مجتمع من المجتمعات.

وقال ان اسباب التفوق تعود الى توفيق الله سبحانه وتعالى وماوفرته الكلية من امكانيات ونظام يساعد الانسان على النجاح والتفوق اكاديميا وتدريبا على اساس الاجتهاد والالتزام بالتعليمات والاستفادة من تنظيم الوقت.

واعرب عن امنياته في ان يستكمل دراسته العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه والعمل في مجال التخطيط والتطوير والتحديث الشرطي. وقال ان له ٤ أشقاء منهم اثنان في الشرطة واثنان في القوات المسلحة وهذا التفوق يهديه لافراد اسرته.

■ علي راشد محمد الجايري الضنحاني الثاني في المجموع العام يقول انه حصل على الثانوية العامة ادبي بنسبة ٩ر٧٢٪ وانه التحق بكلية الشرطة تنفيذا لرغبة والده وحبه للعمل الشرطي الذي يجد فيه الرجولة والكرامة والعزة حيث ان العمل الشرطي يمثل السور الذي يحمي المجتمع من اية مظاهر غير سوية او مخاطر وافدة لا تتمشى ومبادئ وتقاليد المجتمع.. وان الشرطة هي السياج الحامي لصيانة امن المجتمع ودفعه نحو التقدم.

وقال ان اسباب تفوقه هي ما حرص عليه منذ التحاقه بالكلية بالانتباه جيدا للمحاضرين ومراجعة المحاضرات اولا بأول والاطلاع المستمر على الكتب ذات العلاقة بالمناهج الدراسية في مكتبة الكلية والاستفادة من الالتزام بلوائح ونظم الكلية التي وضعت من اجل صالح الطلاب وتحقيق التفوق لهم بجانب رعاية الاساتذة والمدربين للطلاب طوال فترة الدراسة.

■ وبقية المتفوقين هم من المواطنين صلاح عمر راشد الخرجي الثالث في المجموع العام وسالم علي خلفان حليس آل علي الاول في اللياقة البدنية واحمد شهيل القحطاني الاول في الكفاءة القيادية والسلوك وراشد احمد اليماحي الاول في الرماية وجمعة عبيد محمد الراشدي الاول في التدريب الخاص.

خريجو الدول الشقيقة

■ ويقول غانم سعد الجاروف من دولة قطر والحاصل على تقدير جيد جدا في ليسانس العلوم القانونية والشرطية.. انه حصل على الثانوية العامة بنسبة ٧٨٪ ادبي.. والتحق بالعمل في وزارة الداخلية القطرية وابتعث الى كلية الشرطة بابوظبي في نطاق التعاون القائم بين البلدين. واشاد بالنظام المعمول به في كلية الشرطة والرعاية التي احيط بها طوال فترة الدراسة من ادارة الكلية واعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية والامكانيات المتوفرة سواء في المجال الاكاديمي او المجال التدريبي.

وقال ان نظام كلية الشرطة يعطي الفرصة للخريج في استكمال الدراسات العليا.. وانني اتمنى ان اواصل دراسات الماجستير والدكتوراه.. بجانب رغبتي في ان اعمل في اي مجال من مجالات الشرطة في دولتي قطر.

■ عبدالقادر حمد علي البدر من دولة قطر ايضا حصل على تقدير جيد جدا في ليسانس العلوم القانونية والشرطية، يقول: لقد حصل على الثانوية العامة ادبي بنسبة ٧٥٪ وهو سعيد بالتحاقه وتخرجه من كلية الشرطة بابوظبي حيث انه شعر وكأنه في بلده ولم يشعر بالغربة طوال فترة الدراسة بفضل الرعاية التي وجدها من ادارة الكلية.

■ خليفة يوسف المبروك من دولة البحرين والحاصل على تقدير جيد جدا في ليسانس العلوم القانونية والشرطية.

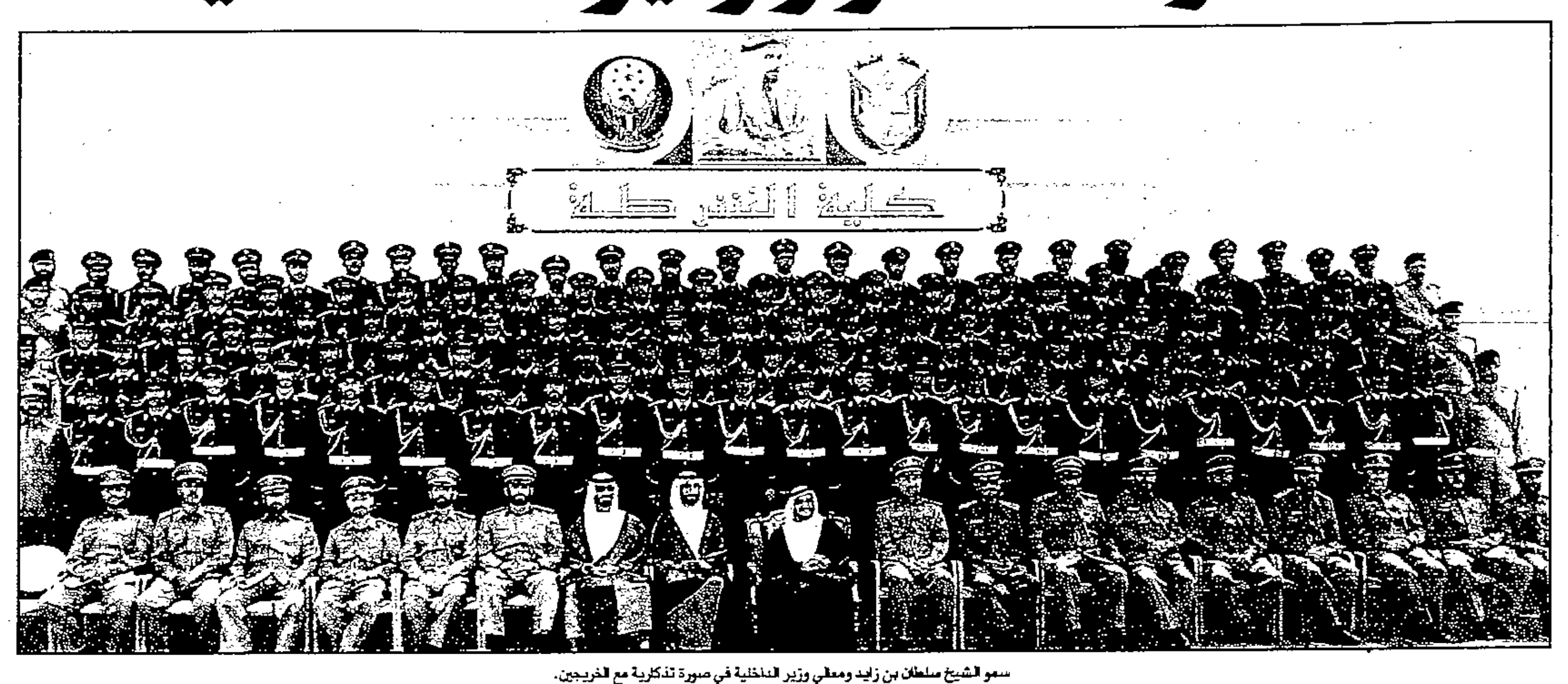
يقول: انه حصل على ٧٥٪ في الثانوية العامة قسم علمي وكانت الفرصة امامه للالتحاق باي كلية من الكليات العلمية الا انه فضل الالتحاق بوزارة الداخلية في البحرين التي رشحته للابتعاث الى كلية الشرطة في ابوظبي، وقال انه سعيد جدا بالدراسة في هذه الكلية التي تعتبر من الكليات المتطورة وتعتبر من الكليات الشرطية الحديثة المتميزة وهي الوحيدة في الشرق الاوسط التي تعطي ليسانس العلوم القانونية والشرطية في نفس الوقت، وتتيح لخريجيها مواصلة الدراسات العليا كالماجستير والدكتوراه، وهي ايضا من الكليات التي تتميز بتوفير التقنية الحديثة في مجال التدريب والتعليم لتأهيل واعداد الضباط الاكفاء الذين يؤدون عملهم باقتدار.

■ ويضيف زميله وليد عبدالله صالح الدويسان من دولة البحرين انه حصل على تقدير جيد جدا ايضا في ليسانس العلوم القانونية والشرطية. ويقول انه حصل على ٦٩٪ في الثانوية العامة قسم علمي وانه سعيد بتخرجه في كلية الشرطة بابوظبي حيث حقق امنيته في ان يصبح ضابط شرطة يعمل على أمن وطمأنينة مجتمعه في البحرين. وقد اعرب جميع المتفوقين من المواطنين والبحرينيين والقطريين عن رفع اسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باني النهضة الحديثة في دولة الامارات وراعي العلم والمتعلمين والمتفوقين ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يدعم دائما كلية الشرطة بكافة الامكانيات التي جعلتها صرحا علميا متميزا لتخريج الضباط الاكفاء والشكر لادارة الكلية مديرا واساتذة ومدربين على رعايتهم طوال فترة الدراسة بالكلية.

أشاد بدعم رئيس الدولة والحكام وخليفة للشرطة والأمن

سلطان بن زايد يشهد تخريج دفعة جديدة بكلية الشرطة

«الأمن والاستقرار ركيزتان أساسيتان لحفظ التنمية الشاملة»



سمو الشيخ سلطان بن زايد ومعالي وزير الداخلية في صورة تذكارية مع الخريجين.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال حفل التخريج

البادي: خطة شاملة لتحديث وتطوير كلية الشرطة

■ تحت رعاية صاحب السمو ...يخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي ...هد ابوظبي نائب القائد الاعلى ...وات المسلحة شهد صباح امس ...و الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ...ب رئيس مجلس الوزراء حفل ...ريج الدفعة السابعة للمرشحين ...ية الشرطة. كما حضر الحفل ...حاب السمو الشيوخ واصحاب ...الي الوزراء واصحاب السعادة رؤساء ...عثات الدبلوماسية والضيوف واولياء ...مور.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن ...د آل نهيان نائب رئيس مجلس ...وزراء عن فخره واعتزازه بتخريج ...دفعة الجديدة من مرشحي الضباط ...ي كلية الشرطة مؤكدا حرص صاحب ...سمو الشيخ زايد بن سلطان آل ...يان رئيس الدولة وصاحب السمو ...شيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب ...يس الدولة رئيس مجلس الوزراء ...اكم دبي واخوانهما اصحاب السمو ...ضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ...صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ...نهيان ولي عهد ابوظبي نائب ...ائد الاعلى للقوات المسلحة على دعم ...عزيز اجهزة الشرطة والامن في ...دولة وذلك من اجل توفير الامن ...الامان للوطن والمواطن بتحقيق اكبر ...در من الاستقرار الاجتماعي ...لاقتصادي في البلاد وهما مرتكزان ...اسيان لحفظ التنمية الشاملة.

وقال سموه في تصريح صحفي ...ب الاحتفال الذي اقيم صباح امس ...ي كلية الشرطة بابوظبي ان صاحب ...سمو رئيس الدولة يحرص دائما ...ى ان تبقى دولة الامارات العربية ...تحدة دولة العدل والامن والاستقرار ...وطنا مزدهرا يعيش فيه المواطن ...لقيم ويحس بالطمأنينة والامان ...ث استطاع الجميع ان يواصلوا العمل ...بناء وان يبذلوا اقصى طاقاتهم وهم ...نون على انفسهم ومطمئنون على ...ستقبلهم.

وقال سمو نائب رئيس مجلس ...زراء ان الامن والعدل والاستقرار ...ي انعم الله به على وطننا قد رفع ...ن شأن المواطن حتى صار يلقى ...حترام في كل مكان.. مشيرا الى ...لقاعة العالية التي يتمتع بها جهاز ...شرطة في دولة الامارات العربية ...تحدة وذلك من خلال اقامة التدريبات ...دورات والبعثات الشرطية لمواكبة ...علوم الحديثة في هذا الميدان وفي ...ار النهضة الحضارية التي تشهدها ...لة الامارات في ظل القيادة الرشيدة ...صاحب السمو رئيس الدولة.

ووجه سمو الشيخ سلطان بن زايد ...نهيان التحية والتهنئة للخريجين ...ن الضباط الجدد قائلا: انني سعيد ...ضور حفل التخريج للدفعة الجديدة ...ن الضباط.. والتنى سموه على ...سؤولين في كلية الشرطة على ما ...ومون به من جهود لاعداد وتأهيل ...قوة البشرية التي تلبي احتياجات ...هاز الشرطة وتمكنه من القيام بدوره ...ي اقرار الامن والاستقرار والطمأنينة ...ي ربوع الدولة.

كما اعرب سموه عن امله في ان ...ون لهؤلاء الخريجين دورهم المميز ...ي مختلف مواقع العمل الامني ...عتبارهم يمثلون الجيل الجديد الذي ...شا في ظل دولة الاتحاد واتيحت لهم ...ميع الفرص التي تمكنهم من القدرة ...ى خدمة وطنهم والانطلاق بمسيرته ...و المزيد من التقدم والرفاهية ...لامن والاستقرار بما يحفظ دولتنا ...حبيبة لكي تظل واجهة الامن ...لامان.

واضاف سمو الشيخ سلطان بن ...يد آل نهيان قائلا: انني بهذه ...ناسبة يسعدني ان انقل الى رجال ...شرطة تحيات الوالد صاحب السمو ...شيخ زايد بن سلطان آل نهيان ...خيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن ...شد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ ...ليفة بن زايد آل نهيان وتقدير ...موهم لكل ما يبذلونه من جهود ...خلصة معربا عن امله في ان يكون ...ذا التقدير دافعا لهم جميعا على بذل ...زيد من الجهد واظهار المزيد من ...لاخلاص والتفاني في اداء الواجب ...شيرا الى ان توجيهات صاحب السمو ...ئيس الدولة كانت دائما تؤكد ضرورة ...حرص على ان توفر لجهاز الشرطة ...ميع احتياجاته من القوة البشرية ...لامكانيات المادية وهو ما امكن



... وسموه خلال تسليم السيف الذهبي للاول على الدفعة



معالي وزير الداخلية ومعالي وزير التخطيط وسمو الشيخ سلطان بن خليفة وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وسعادة رئيس المجلس الاستشاري خلال الحفل.

تغطية: جمال أبو طالب

تصوير: صلاح الباز

تحقيقه بعون الله تعالى.

ودعا سموه في ختام تصريحه الصحفي الله جلت قدرته ان يحفظ قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وان يديم عليه موفور الصحة والعافية وان يمد في عمره ويبقيه ذخرا وأبا وقائدا ومعلما ومرشدا ينير لنا الطريق برأيه وحكمته وفكره وجليل اعماله وان يحفظ لامارتنا الحبيبة الامن والامان.

وقد اعرب معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية عن سروره بأن تستقبل وزارة الداخلية اليوم جيلا جديدا من ضباط الشرطة المواطنين بعد ان تم تأهيلهم واعدادهم على مدى اربع سنوات كاملة ليتحملوا مع السابقين من زملائهم مسؤوليات حفظ الامن والنظام والاستقرار في دولتنا الناهضة التي ظل للانسان فيها الحظ الاوفر من العناية والرعاية بفضل اهتمام وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وبفضل اهتمام اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال معاليه في تصريح صحفي بمناسبة تخريج الدفعة السابعة من كلية الشرطة.. ان هذه الدفعة التي تخرجها الكلية اليوم هي الدفعة الثانية التي تتخرج ويحمل ضباطها درجة الليسانس في العلوم الشرطية بعد ان كان خريجوها لسنين خلت يتخرجون بدرجة الدبلوم بعد عامين فقط من الدراسة وهو تطور هام في اعداد الاجيال الجديدة من ضباط الشرطة، كما انه مؤشر عملي على اهتمام وزارة الداخلية بمسايرة المستجدات في مختلف العلوم والمجالات الامنية والشرطية حتى لا تتخلف عن العصر.

وقال معاليه، يسرنا ان نذكر بان مقاعد الدراسة بكلية الشرطة ظلت على الدوام تجمع مع الدارسين من ابنائنا اشقاءهم من دول الخليج العربية ومن الدول العربية الشقيقة.

وها نحن نحتفل اليوم كذلك بتخريج عدد من اشقائنا ضباط الشرطة من دولتي قطر والبحرين ايمانا من قيادتنا العليا بأهمية التواصل بين ابناء امتنا العربية والاسلامية، ومواصلة لسعيها الدؤوب لتحقيق التضامن العربي في شتى صوره واشكاله.

وقال: ونتنهز هذه المناسبة لنؤكد ان التطور الكبير والهام الذي تشهده كلية الشرطة هو جزء من خطة تحديث وتطوير شاملة يجرى تنفيذها بالوزارة على اسس علمية مدروسة. بحيث تشمل مختلف مؤسسات وقطاعات العمل الامني بالدولة، وهو ما ينعكس بشكل واضح على معدلات الجريمة في دولة الامارات. فالاحصائيات الامنية تؤكد ان دولتنا تعتبر والحمد لله من اقل دول العالم من حيث هذه المعدلات، وذلك بفضل السياسات الرشيدة لقيادتها السياسية، ويقظة اجهزتها الامنية. وتعاون مختلف مؤسساتها الحكومية وغير الحكومية لوقاية المجتمع من مخاطر الجريمة والانحراف.

وقال معاليه: لقد ظل قائد الكلية وزملاؤه من المعلمين والمحاضرين يبذلون اقصى طاقاتهم حتى يقدموا للوطن افواجا من الضباط الاكفاء علميا ومهنيا ومعنويا. ونحن ننتهز هذه الفرصة لنشيد بما انجزوا. ولنقدم لهم الشكر والتقدير على ما صنعوا، ولنحثهم على مضاعفة الجهد حتى يبقى شعبنا والقائمون على امرنا والقادمون الى بلدنا على ثقتهم الكبيرة في رجالنا واطمئنانهم التام على مقدرتهم وكفاءتهم، ونود بهذه المناسبة كذلك ان نقدم اخلص التهاني الى ابنائنا الخريجين، كما يسعدنا ويسرنا كثيرا ان نهدي هذا الانجاز الى صاحب السمو رئيس الدولة الذي ظل يتابع معنا يوما بيوم موقف الامن، ويقدم لنا السند. ويذلل الكثير من المصاعب التي تواجهنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبقيه لوطننا وشعبنا ذخرا وملاذا.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان قد وصل في الساعة العاشرة صباح امس الى مقر الاحتفال حيث كان في استقباله سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة مرافقا سموه الى المنصة الرئيسية حيث عزفت الموسيقى السلام الوطني.. ثم تقدم الى سموه قائد طابور العرض الذي استأذنه بالتفتيش على طابور المرشحين حيث تفضل سموه ومدير عام الكلية بالتفتيش عل طابور العرض.

وقد بدأ الاحتفال بعد ذلك بتلاوة عطرة من القرآن الكريم ثم بدأ العرض العسكري بالخطوة البطيئة ثم الخطوة السريعة.. وعند الانتهاء من العرض العسكري تقدم الخريجون والدفعات التالية بالتقدم ١٤ خطوة الى الامام.

وقد القى سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي كلمة اعرب فيها عن الشرف العظيم لحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ولقاء سموه وتفضله برعاية الاحتفال بتخريج الفوج السابع من دفعات المرشحين الذي يضم مائة وثلاثة عشر طالبا من ابناء الدولة واخوانهم من ابناء دولة البحرين ودولة قطر الشقيقتين.

كما رحب سعادته بالضيوف اصدق ترحيب ووجودهم في هذا اليوم مع الخريجين في يوم الحصاد لما بذروه منذ سنوات اربع على ارض طيبة ترابها العزم والايمان وماؤها العرق والاخلاص حتى نجني ثمرة طيبة نكافىء بها القيادة الرشيدة لهذا الوطن الغالي الذي وهبنا كل شيء ولم يبخل حيث منحنا الامن والكرامة والعزة والثقة.

وقال: فلا اقل من ان نرد قليلا من دينه علينا بتخريج دفعة من الشباب الطامح المتحمس الذي يشكل لبنة صلبة في بناء الامن والاستقرار واضعين نصب اعيننا الاهداف السامية التي يرمي اليها راعي نهضتنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يسعى دائما الى النهوض بالانسان باعتباره الثروة الحقيقية لهذا الوطن فله منا كل الولاء والتقدير.

كما توجه سعادة مدير كلية الشرطة بكل الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لاهتمامه بهذه الكلية ودعمه المتواصل الذي يقدمه حتى اضحى للكلية اسم لامع بين نظيراتها من الكليات الامنية.

وقال لقد حرصت كلية الشرطة ومنذ اليوم الاول لتأسيسها على ان تكون برامجها تجسيدا لحاجات المجتمع، والمحافظة على عاداته وتقاليده الطيبة الاصيلة، فكان نتاج تلك هذه النخبة من جنود الوطن الماثلين امامكم والذين عاهدوا الله وعاهدوا انفسهم على ان يكونوا حلقة قوية في سلسلة البناء والتعمير والمحافظة على امن ومقدرات الوطن.

ثم وجه سعادة مدير الكلية كلمته لأولياء امور الخريجين قائلا يحق لكم اليوم ان تفخروا بما وهبتم للوطن من نخبة متميزة من الشباب الواعد الغيور على مصلحة وطنه.

كما توجه بالشكر والعرفان الى وزارة الداخلية متمثلة في معالي وزير الداخلية وسعادة رئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس ادارة الكلية لاهتمامهم بالارتقاء بسياسات التعليم والتدريب. كما توجه بالشكر والتقدير لاعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية والكادر الاداري بالكلية لما بذلوه خلال هذه الفترة من جهد وعطاء.

وفي ختام كلمته تقدم بالشكر الجزيل على كريم تفضل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بتشريف هذا الحفل والشكر الجزيل على حضور اصحاب السمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية والضيوف الكرام، ودعا الله ان يسدد على طريق الخير خطانا في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات حفظهم الله ورعاهم.

وبعد انتهاء مدير الكلية من القاء كلمته تفضل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بتوزيع الجوائز على المتفوقين ثم ادى الخريجون بعد ذلك القسم القانوني وجرى بعد ذلك مراسم تسليم علم الكلية من الدفعة التي تخرجت رقم ٧ الى الدفعة الثامنة.

وقد ادى الخريجون وطلبة الدفعات الاخرى نشيد الكلية. ثم تحية راعي الحفل بعزف السلام الوطني بعدها ردد الخريجون وطلبة الدفعات الاخرى الهتاف ثلاث مرات بحياة صاحب السمو رئيس الدولة.

وتقدم بعد ذلك قائد الاستعراض للاستئذان بانصراف الطابور وخروج الدفعة السابعة من باقي الدفعات ثم خروج باقي الدفعات يتقدمهم علم الكلية.

وقد التقطت صور تذكارية مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بحضور معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، وسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس مجلس ادارة كلية الشرطة والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي نائب رئيس مجلس ادارة الكلية واعضاء مجلس الادارة وضباط الدفعة المتخرجة.

ثم تم تقديم هدية تذكارية باسم كلية الشرطة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حيث انتهت بذلك مراسم احتفال التخرج ليبدأ بعد ذلك حفل تسليم شهادات الليسانس للدفعة السابعة من مرشحي الضباط بالكلية في قاعة «الاتحاد» حيث حضر الاحتفال معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة واصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية واصحاب السعادة الوكلاء المساعدون بوزارة الداخلية والضباط واعضاء هيئة التدريس والخريجون.

وقد اعرب الرائد الدكتور هاشم سرحان في كلمة القاها في الاحتفال عن الامل في ان تتجدد هذه اللحظات لما فيه خير وبركة.

وقال اننا سعداء بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الحفل ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي واكتمال الفرحة بمنح الخريجين شهادات التخرج وهي تحمل درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية.

وقال: لقد سعينا بجد ومثابرة، تنفيذا لتوجيهاتكم في تشكيل واعداد هذه النخبة من الضباط المؤهلين ذوي المهارات المتميزة، آملين ان يكونوا لبنة تضاف الى البناء الشرطي وليلتحقوا باخوانهم من الضباط الذين سبقوهم. واننا لنفخر بابنائنا، وهم يتسلمون شهادات الفوز والنجاح وفخرنا اكبر بهم وهم يتحملون تبعات المسؤولية في مواقع عملهم. وما الرعاية التي يحظى بها الشباب في هذه الدولة الا بفضل من الله وتوفيقه والرعاية الميمونة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه الدائم لدعم مسيرة التعليم. ونشيد كذلك بالدعم الاكيد والمتواصل والرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ليبقى هذا الصرح العلمي، منبعا لتخريج الرجال الاكفاء من الضباط.

واضاف، اننا نتقدم بكل التقدير والعرفان الجميل الى معالي وزير الداخلية على تلك الجهود والتوجيهات التي كان لها بالغ الاثر في ارساء دعائم هذا الصرح.

وخاطب الخريجين قائلا،

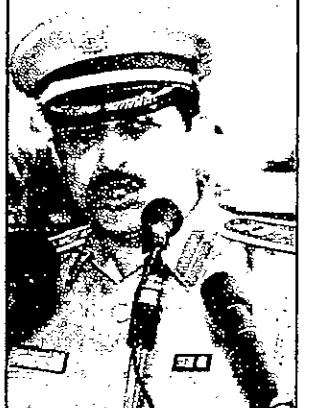
ايها الخريجون انطلاقا من القسم الذي اقسمتم به قبل قليل، فان الواجب عليكم عظيم.. الاخلاص.. الاخلاص.. لله تعالى.. وللوطن.. وللقائد.. وليكن الضمير فيكم حيا وكونوا القدوة الحسنة لغيركم. فانتم قوام كل مائل، وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، ونصفة كل مظلوم. وعليكم بالصبر.. الصبر والحلم والتواضع.

ثم وجه كلمته الى اولياء الامور، وقال هنيئا لكم بابنائكم وهم على مشارف تسلم زمام العمل واداء الواجب، وندعو الله دائما ان يوفقنا جميعا لما فيه امن واستقرار هذا الوطن بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

ثم القى احد الخريجين كلمة الخريجين بهذه المناسبة والتي رحب فيها براعي الحفل والحضور مشيدا برعاية الكلية للخريجين طوال فترة الدراسة مؤكدا الولاء والاخلاص من الخريجين لتحقيق امن واستقرار المجتمع.

ثم قام راعي الحفل بتوزيع الشهادات وتقليد الميداليات. ثم اقيم حفل غداء بهذه المناسبة.

البادي يقلد المتفوقين الميداليات



العقيد الشامسي



الرائد هاشم سرحان

مدير الكلية:

الدفعة الجديدة حلقة قوية في سلسلة البناء ودعم أمن المجتمع



تسليم العلم للدفعة الثامنة

في اطار الاحتفالات بأسبوع المرور

تنظيم ندوات ومسيرات تركز على التوعية

مهرجان في خورفكان.. والشرطة النسائية بالغربية تشارك بالفعاليات

■ مكاتب الاتحاد: واصلت دولة الامارات العربية المتحدة احتفالاتها أمس لليوم الثاني على التوالي بأسبوع المرور تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة».

ففي أبوظبي نظم قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي محاضرات وندوات بالمركز الثقافي بأبوظبي شارك فيها ممثلو الدوائر والمؤسسات المحلية بأبوظبي.

وفي الندوة التي عقدت مساء أمس الاول حول خطورة تجاوز الاشارة الحمراء تحدث الدكتور محمد علاء الدين عزام استاذ مادة المرور بكلية الشرطة وعدد من مهندسي البلدية ودائرة الأشغال حيث ادار الندوة الرائد محمد البزري والملازم يسلم العامري من مرور أبوظبي. وقد أكد المشاركون في الندوة على ان تجاوز الاشارة الحمراء يشكل خطورة بالغة ليس فقط على سائق السيارة بل على الأشخاص عابري الطريق ومستخدمي السيارات الأخرى.

كما أكد المشاركون على ضرورة أهمية التوعية المرورية من خلال وسائل الاعلام المختلفة لما لها من اهمية في الحد من حوادث السيارات ونشر الوعي المروري بين أفراد المجتمع.

ووجه الملازم أول جمال العامري من قسم العلاقات العامة بالادارة العامة للشرطة الدعوة للشباب لحضور الندوة الثالثة التي تعقد مساء اليوم بالمجمع الثقافي والندوة التي تعقد مساء غد أيضا والتي تدور حول المشاكل المرورية وكيفية حلها للحفاظ على الشباب ومستخدمي الطرق بصفة عامة.

طريف

وفي طريف.. واصلت قافلة التوعية المرورية بشرطة طريف جولتها في مناطق المنطقة الغربية،



جانب من الاحتفالات — تصوير: صلاح البلز - محمد صلاح

وأوضح الرائد ناصر سيف الكعبي رئيس قسم المرور والترخيص بشرطة طريف ان القافلة المرورية التي اعدتها شرطة طريف وتجوب كافة المناطق بدأت لليوم التالي نشر التوعية المرورية مع التركيز على شعار المناسبة وهو تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة.

واشار الى انه وللمرة الأولى في المنطقة الغربية تم تخصيص عناصر من الشرطة النسائية لالقاء محاضرات في مدارس البنات ابتداء من رياضة الأطفال وحتى المدارس الثانوية.

واكد على ان المحاضرات التي تلقى للطالبات من الاهمية حيث تثبت أن توعية أمهات المستقبل بأخطار الحوادث المرورية تنعكس ايجابيا على توعية النشء وتربيتهم التربية السليمة والتي تمكنهم من الحفاظ على أرواحهم.

وقال ان الفعاليات سوف تستمر على مدار أيام الأسبوع مشيرا الى ان ذلك لا يعني عدم توجيه التوعية اللازمة للابناء خلال العام الدراسي، بل ستستمر هذه الحملات التوعوية على مدار العام وما اسبوع المرور الا مناسبة لتكثيف الجهود للحصول على مردود



د. علاء عزام

ايجابي من خلال تغيير السلوكيات وبث الوعي المروري لدى الجميع.

خورفكان

وفي خورفكان: اشاد سعادة العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد



الرائد ناصر سيف الكعبي

القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لجهاز الشرطة حتى يتسنى له القيام بدوره في حفظ الأرواح والممتلكات وحماية المنجزات.

واضاف خلال الاحتفال الذي أقيم على كورنيش مدينة خورفكان بمناسبة اسبوع المرور بأنه واجب علينا ان نذكر اعداد الضحايا التي سقطت في حوادث المرور سواء كمصابين أو متوفين وذلك نتيجة عدم التزام البعض بقواعد المرور والسير.

واشاد العميد المعلا بالجهد الذي بذله رجال الشرطة والمرور في خورفكان في تنظيم هذا المهرجان بهدف توعية الجماهير بخطر الحوادث المرورية، كما القى سعادة المقدم علي ناصر الفردان مدير ادارة شرطة المنطقة الشرقية كلمة طالب فيها جميع قائدي السيارات بتوخي الحيطة والحذر لتلافي حوادث الدهس والصدم والتدهور فالطرقات في الدولة تشهد كثافة مرورية كبيرة بالأضافة الى زيادة السرعة مما يؤدي الى وقوع الحوادث وهنا يقع العبء الأكبر على قائدي المركبات للتقيد بقواعد المرور انطلاقا من مبدأ «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة» فمعظم الحوادث تأتي نتيجة اخطاء قائدي السيارات والاعطال التي تحدث للسيارات وظروف الطريق من عوامل طبيعية وغيرها.

ووجه الفردان الشكر الى كافة الجهات المساهمة في انجاح الاسبوع وحيا رجال المرور بخورفكان بقيادة الرائد أحمد عبدالوهاب لجهودهم من اجل حماية ارواح قائدي السيارات وركابها والمشاة.

ومن جانبه اكد النقيب محمد عبيد الحساوي على نجاح حملات التوعية المرورية طوال السنوات الماضية ومساهمتها في خفض نسبة الحوادث.

وحث قائدي السيارات بالالتزام بقواعد المرور لضمان عودتهم سالمين الى أهلهم وذويهم خاصة وان الدولة وفرت الطرق الحديثة ولا تألو جهدا في تسخير كل الامكانات من أجل رفاهية انسان الامارات.

وقد تخلل الحفل عرض بحري ومسيرة لآليات المرور والشرطة بمشاركة كافة الأجهزة الاخرى مع اناشيد وطنية.

وقام المقدم علي ناصر الفردان بتقديم هدية رمزية لسعادة محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة.

منطقة رأس الخيمة

■ كما شاركت منطقة رأس الخيمة التعليمية في فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتركزت مشاركات المنطقة في المعرض المروري واعداد مجسمات حول خطورة تجاوز الاشارة الحمراء بالاضافة الى تقديم ١١٣ لوحة فنية رسمها طلاب وطالبات المدارس.

كما شاركت فرق الاناشيد والموسيقى في فقرات فنية.

الداخلية تشارك باجتماع في تونس

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة العقيد سيف محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية وعضوية المقدم سعيد سالم الحنكي مدير ادارة الشؤون المالية الى الجمهورية التونسية للمشاركة في اجتماعات لجنة الرقابة المالية الرابعة عشرة خلال الفترة من ٣ - ٨ مايو المقبل.

ويشارك في الاجتماع ممثلون لدولة البحرين وتونس والجزائر اضافة الى دولة الامارات

حملات توعية وارشادات للدفاع المدني بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قامت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة خلال الاسبوع الماضي بحملات مكثفة وزيارات ميدانية بهدف التوعية من مخاطر الحريق.. وقال المقدم جمعة سيف القاسمي مدير ادارة الدفاع المدني في الفجيرة انه في اطار الاحتفال بفعاليات يوم الدفاع المدني قامت لجنة الزيارات الميدانية باعطاء المحاضرات النظرية والعملية للشركات والمصانع بامارة الفجيرة كما قامت باعطاء المحاضرات للعاملين بوزارة الكهرباء والماء ومركز التنمية الاجتماعية وبعض الفنادق وتم شرح عملية التصرف اثناء نشوب الحريق وكيفية التعامل معه وكيفية استدعاء رجال الدفاع المدني عند وقوع الحوادث وكذلك حماية العاملين بهذه المنشآت.

كما قامت اللجنة باعطاء النصائح والارشادات للمصانع والشركات لاستكمال النواقص لديهم.

كما قامت اللجنة ايضا باعطاء المحاضرات لبعض ربات البيوت حيث تم تجميعهم بمركز التنمية الاجتماعية وشرح كيفية تلافي الحريق بالمنزل وكيفية اتباع وتنفيذ شروط الوقاية والسلامة بالمنزل.

كما قامت اللجنة كذلك بزيارات للمدارس وقال ان بعض مدارس الامارات للبنين والبنات قامت بزيارات للمعرض الدائم بالادارة وبلغ عدد الزائرين للمعرض ٥ مدارس للبنين و٧ مدارس للبنات وتم اطلاعهم على المعدات والآليات المستخدمة من قبل رجال الدفاع المدني.

وفد من شرطة دول التعاون يزور مرور الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل العقيد صالح الحاجري مدير ادارة المرور والترخيص بالشارقة صباح أمس الرائد عائد هذال سعود من دولة الكويت الشقيقة والعريف سيد عبدالقادر أحمد من دولة البحرين الشقيقة. وذلك على هامش احتفالات الدولة بأسبوع المرور.

وقد قامت الوفود المشاركة من دول مجلس التعاون الخليجي بزيارة الى بعض الأقسام والمعاهد التابعة لادارة المرور والترخيص مثل معهد السواقة، وقسم فحص السواقين وقسم الفحص الفني.

الاشادة بجهود الدفاع المدني بدبي لحماية البيئة

■ دبي - الاتحاد: تلقت ادارة الدفاع المدني بدبي رسالة شكر وتقدير من مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة على الجهود التي بذلتها من خلال قيامها بحملة لنظافة البيئة من مدينة دبي وحتى منطقة حتا تحت شعار بيئة نظيفة.

بلدية دبي تنجز مشاريع زراعية جديدة

■ دبي - الاتحاد: قامت ادارة الزراعة والحدائق العامة بتدريب عدد ثلاثة طلاب من كلية العلوم الزراعية وذلك خلال الفترة من ١٨ الى ٣٠ يناير الماضي.

وقال السيد محمد عبيد الملا: مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة، بان تدريب هؤلاء الطلاب يأتي ضمن اطار التعاون المتبادل بين جامعة الامارات وبلدية دبي، وقد امتدت فترة تدريب هؤلاء الطلاب بناء على طلب ادارة الكلية باضافة مدة برامج الجهات الاخرى الى قسم الزراعة.

وقال ان ادارة الزراعة قامت بأعمال وانجازات عديدة في شهر يناير الماضي حيث تم الاستمرار في زراعة المسطحات الخضراء بشارع حديقة الخور، بالاضافة الى قص المسطحات الخضراء بمحطة معالجة مياه المجاري، كما تم استبدال خطوط الري بالتنقيط غير الصالحة بغابات مشرف.

كما قامت شعبة الصيانة والورشة باجراء اعمال الصيانة لجميع المعدات الزراعية الخاصة بقسمي الزراعة والحدائق والمتنزهات. بالاضافة الى تصنيع المزهريات الاسمنتية واعداد الدعامات الخشبية والاقفاص اللازمة لتدعيم وحماية الاشجار. كما تم ايضا تعلية سور مشتل القرهود واصلاح وصيانة المناطق المظللة.

مدير تعليمية الشارقة يزور مدرسة الخالدية

■ دبا الحصن - الاتحاد: قام الدكتور حميد الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية أمس بزيارة لمدرسة الخالدية الثانوية للبنين بدبا الحصن التقى خلالها بأعضاء ادارة المدرسة والمعلمين بها، كما حضر الزري مناقشة تربوية بين موجه التربية الاسلامية وأحد المدرسين عقب زيارة صفية.

حوادث وقضايا

وفاة شخص في حادث مروري

■ دبي - الاتحاد: لقي شخص هندي حتفه واصيب سائق سيارة باصابات بليغة نتيجة لحادث تصادم في مدخل نفق الشندغة بدبي فجر امس الاول مع بداية اسبوع المرور وافادت مصادر شرطة دبي أن الحادث وقع نتيجة خطأ السائق الأول محمد اسلم - باكستاني خصوصي دبي حيث كان يسير بعكس السير مما ادى الى تصادمه مع سيارة أجرة تابعة لشركة دبي للمواصلات وأسفر الحادث عن وفاة الشخص الذي برفقة السائق المتسبب في الحادث ويدعى سودن دير - هندي - ٤٥ سنة واصابة السائق باصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج ولم يصب سائق الأجرة التابع لدبي للمواصلات بأي اصابات وانتقل الى مكان الحادث الرائد السلال جمعة مدير مركز الرباعة واعضاء لجنة السير بدبي لمعاينة الحادث.

بفعل فاعل !

حريق يأتي على محتويات غرفة الاخصائي الاجتماعي بمدرسة ثانوية!!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شب حريق بغرفة الاخصائي الاجتماعي بمدرسة الرمس الثانوية بنين في ساعة متأخرة من مساء أمس والتهمت النيران مكتب الاخصائي الاجتماعي احمد سليم واتت على محتويات الغرفة وقد استطاع مرتكبو الحادث دخول المدرسة عبر احد الابواب الزجاجية بعد ان اقتحموا جدار المدرسة محدثين بعض الاضرار بالباب الزجاجي وقد قامت شرطة رأس الخيمة التي استدعتها ادارة المدرسة بمعاينة الحادث واخذت البصمات التي كانت موجودة على احد الابواب الزجاجية وذكر الاخصائي الاجتماعي بأن مكتبه يحتوي على بعض التقارير والتعهدات السلوكية لبعض الطلاب المشاغبين خلال الاسبوع الماضي ومازالت الشرطة تحقق في اسباب الحادث لمعرفة اسبابه ودوافعه

تأجيل قضية قاتلة زوجها بالسم

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية أمس بتأجيل قضية قاتلة زوجها بالسم والخنق الى جلسة ٢٣ مارس الجاري وذلك بناء على طلب النيابة العامة للاستماع شهود الاثبات.

مخمور ويحمل مشروبات كحولية !

■ الشارقة - الاتحاد: بعد ان ارتابت احدى دوريات فرقة الاتحاد بشرطة الشارقة في سيارة يقودها «اوبيليات فيلايا» هندي تم ايقافه وتبين انه في حالة غير طبيعية وبحوزته عدة زجاجات من المشروبات الكحولية. وبعد احالته الى المستشفى ثبت تناوله كمية من المشروبات الكحولية وتم ايقاف المذكور لحين عرضه على النيابة.

وقع في الكمين !

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت أجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من القاء القبض على المدعو «ب. سنك» عمره ٣٧ عاما في اعقاب بلاغ ورد من المدعوة - ع يفيد عن قيام شخص بالاتصال هاتفيا بصورة متكررة والتلفظ بألفاظ بذيئة وجارحة. ولم يكتف المذكور بالازعاج بهذه الطريقة ولكن تعدى ذلك الى الإلحاح في طلب المدعوة ل. س بالموافقة على الخروج معه في نزهة الى احدى الامارات المجاورة. وبناء على ما تقدم فقد تم اعداد كمين للمذكور حيث ضبط متلبسا وتم توقيفه تمهيدا لاحالته للنيابة.


ويتفقد التجهيزات «تصوير - محمد سليم»


خلال الجولة بالجامعة

نهيان يتفقد المبنى الجديد لكلية الطب

العين - احمد الخشن

■ اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للنهضة الحضارية التي تشهدها البلاد في مختلف الميادين مشيرا الى الرعاية الخاصة التي تحظى بها المسيرة التعليمية بالدولة بفضل حرص سموه على بناء الوطن بسواعد أبنائه، لان الانسان هو افضل استثمار.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها معاليه لمبنى كلية الطب والعلوم الصحية الجديد في منطقة توام بالعين، والتي رافقه فيها كل من د. هادف الظاهري مدير الجامعة، وسعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة والسادة نواب مدير الجامعة وسعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية، وعدد من المسؤولين بالجامعة ووزارة الصحة.

واعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك عن تقديره لمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، بانشاء المبنى الجديد لكلية الطب والعلوم الصحية في منطقة توام والذي تبلغ كلفته الاجمالية على مايزيد عن ٢٥٢ مليون درهم وبمساحة ٤٥الف متر مربع.

كما وجه معاليه الشكر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال على الجهود التي بذلتها الدائرة في تنفيذ هذا المشروع الحيوي وفق احدث التقنيات والتصاميم الطبية المعمول بها في ارقى الجامعات العالمية، مما يعزز مسيرة التعليم الطبي في الدول.

وتفقد معالي الشيخ نهيان جوانب هذا المبنى الذي يعتبر من ارقى واحدث المباني الخاصة في كليات الطب على المستوى العالمي.

وأطلع معاليه على مرافق المبنى الذي يشتمل على مسرح كبير يتسع لـ٦٠٠ شخص وقاعتين للمحاضرات سعة كل منهما ١٧٦ شخصا، ومختبرين للحاسب الالي سعة كل منهما ٤٠ حاسبا وستة مختبرات للتدريس ومختبرات المهارة، ومختبرات عرض عمليات التشريح وغرف التدريس، اضافة الى اقسام داخلية بالمبنى تتسع لاكثر من ٤٠٠ طالب.

كما اطلع معاليه على المكتبة الطبية القومية التي تشغل مساحة ٣٥٠٠ متر مربع من المبنى في الطابق الارضي عند نهاية الممر الذي يصل الكلية مع مستشفى توام - بالعين.

والذي ينقسم الى ممرات عليا تمر منها الطالبات. وممرات سفلى للطلاب بحيث تصل المستشفى الذي يجرى الطلبة فيه تدريباتهم مع الكلية.

واطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك على الشبكة الفنية الالكترونية الضخمة التي يرتبط فيها المبنى مع مركز الحاسب الالى في الجامعة وعلى نظام الامن الذي يعتمد البطاقة الالكترونية.

كما اطلع على غرف اعضاء هيئة التدر. وغرف الحلقات الدراسية، وعلى مختبرات البحث المزودة بالوسائل والتسهيلات المختبرية اللازمة لتمكين اعضاء هيئة التدريس من الاطلاع الدائم على احدث المستجدات في الابحاث الطبية العالمية.

كما اطلع معاليه على شبكة الالياف البصرية للاتصالات المقامة داخل المبنى وخارجه، والتي تعتبر من احدث الشبكات على الصعيد المحلي، وعلى شبكة الاتصالات التعليمية للاتصال بالجامعات خارج الدولة للاستعانة بخبراتها التعليمية من محاضرات، ومؤتمرات طبية عالمية في الجامعات الامريكية، والبريطانية لحظة انعقادها.

واستعرض معاليه خلال جولته التفقدية جميع اقسام المبنى المكون من خمسة اقسام تم الربط بينها بممرات داخلية لايشعر الفرد بالتقاسيم بينها.

واشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك في ختام جولته بمواصفات المبنى وتصاميمه وتجهيزاته التي ستسهم في توفير المناخ الصحي الملائم لطلبة الكلية والذين تعقد الدولة الامال عليهم للارتقاء بالخدمات الصحية في الدولة بالاعتماد على الكوادر الوطنية.

كما اشاد بمميزات المبنى التي تتيح استخدام المرافق كاملة،مع حضور المحاضرات بصورة مشتركة بين الطلاب والطالبات، بشكل يشاهد فيه الطرفان المحاضر، دون ان يتم الاختلاط بينهما.ودون ان يشاهد احد منهما الآخر، حيث تدخل الطالبات من باب المسرح من الاعلى بينما يدخل الطلاب من ممر اخر اسفل ويفصل بين الطلبة والطلاب حاجز من الخشب.

كما اشاد معاليه بتصميم المبنى الذي يلبي احتياجات طلبة كلية الطب. والعلوم الصحية لعدة سنوات قادمة.

الخزرجي يتلقى تقريرا حول الترتيبات الخاصة بالحجيج

■ تلقى معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف تقريرا من سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة حول نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية خلال الاسبوع الماضي ولقاءاته مع المسؤولين عن شؤون الحج والتي جرى خلالها الاتفاق على جميع الترتيبات الخاصة بحجاج دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك الترتيبات المتعلقة ببعثة الحج الرسمية للدولة ومهمتها في الاراضي المقدسة والخدمات التي ستقدمها لحجاج الدولة في اطار التنسيق والتعاون مع مختلف الأجهزة المختصة بالملكة.

وتضمن التقرير كذلك موضوع توعية الحجاج سواء على المستوى الصحي او المستوى الديني.

وكان سعادة الدكتور محمد جمعة سالم قد عاد الى البلاد مساء امس الاول بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام اجتمع خلالها مع معالي الدكتور محمود سفر وزير الحج السعودي.

مؤتمر التعليم الطبي يواصل جلساته

■ واصل المؤتمر الاقليمي الصحي المنعقد حاليا بالمجمع الثقافي بأبوظبي جلساته العلمية لليوم الثاني على التوالي، وتركز هذه الجلسات على استعراض ومتابعة تنفيذ الدول الاعضاء للقرارات الصحية التي اصدرتها منظمة الصحة العالمية.

كما تستعرض الجلسات اوراق عمل وتقارير من ممثلي الدول المشاركة حول قرارات المنظمة وما تتضمنها من تصورات ومقترحات حول ما تهدف اليه هذه القرارات بالاضافة الى العديد من المحاضرات والدراسات التي يتناوب في القائها مجموعة من الخبراء المتخصصين حول العديد من الموضوعات التي تتعلق بقضية التواصل بين الرعاية الصحية والتعليم الطبي والتي من بينها تكامل التعليم الطبي والخدمات الصحية وأوجه المشاركة بين التعليم الطبي والنظام الصحي وتقييم المشاركة بينهما على المستوى الحكومي.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة وفود من معظم دول شرق البحر المتوسط الاعضاء في المكتب الاقليمي للمنظمة.

الموقع الاثري

يشبه الأهرامات ويعود الى ٤٣٠٠ سنة
اكتشاف أكبر قبر أثري في رأس الخيمة
طريقة البناء تكشف مهارة فائقة للحرفيين القدامى

دبي - خيرية ربيع:

■ اكتشف علماء الآثار في رأس الخيمة قبرا دائريا أثريا يرجع تاريخه الى ٤٣٠٠ عام وذلك في منطقة «شمل فوق» في رأس الخيمة، ويعد هذا القبر الذي سبق ظهور الاسلام برهانا ساطعا على الحضارة المتطورة والثرية التي كانت تعرف بحضارة «أم النار» والتي ازدهرت في دولة الامارات وعمان في ذلك الوقت.

وقد شيد القبر الضخم في نفس الفترة التي بنيت فيها أهرامات مصر الشهيرة، ولكن العلماء يقولون ان التشابه بينه وبين الأهرامات لا يتوقف عند هذا الحد، فقدرة الحرفيين القدامى في دولة الامارات في اختيار وتقطيع احجار الجير ذات الجودة الفائقة لتشكيل قطع دائرية تعكس مهارة فائقة في تقنيات البناء وعلم الرياضيات والتي بدت واضحة ايضا في عملية تشييد الأهرامات.

ويعد هذا القبر من نواح كثيرة نتاج رأس الخيمة الموازي لأهرامات مصر، فقد كان القبر في الأصل يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار وعرضه ٣ر١٤ متر مما يجعله أكبر قبر يتم اكتشافه في الجزيرة العربية حتى الآن.

وقد كان من الصعب على علماء الآثار الذين ينقبون في الموقع تحديد الطريقة التي تم بها تقطيع الاحجار الكريمة وتمليسها بمثل هذه الدقة حيث لم تنجح محاولات جرت مؤخرا لتقليد هذا النوع من البناء رغم استخدام المعدات والآلات الحديثة، وقد ساهم هذا في ازدياد حيرة علماء الآثار، ويقول عالم الآثار المقيم في متحف رأس الخيمة الوطني ديريك كينت من الصعب على البنائين المعاصرين الذين يستخدمون المعدات والتقنيات المتطورة والمتوفرة لهم في القرن العشرين ان يحققوا مثل هذه النتائج التي رأيتها في هذا المبنى.

وقد أظهرت عمليات التنقيب التي نظمتها دائرة الآثار والمتاحف في رأس الخيمة برئاسة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي المخطط الكامل للقبر وتصميمه الداخلي المعقد والمقسم الى أثنتى عشرة حجرة دفن مستقلة تضم كل منها عددا من الجثث، بالاضافة الى الأواني الخزفية والمجوهرات المصنوعة من البرونز والفضة والتي كانت تدفن مع الموتى.

كما قال كينيت ان هناك مؤشرات تدل على ان الذين دفنوا في هذا الموقع ينحدرون من نفس العائلة أو القبيلة. ولم يتم تحديد عددهم الاجمالي حتى الآن. ولكن لدينا دلائل مؤكدة على وجود ١٠٢ شخص على الأقل. واضاف قائلا اننا لم نجر حفريات سوى في ربع المبنى ونتوقع ان يصل عدد الجثث المدفونة الى ٤٠٠ أو ٥٠٠ جثة.

وقد وجد العلماء زخارف منحوتة على الأحجار الخارجية للمبنى وهي ذات اهمية خاصة حيث تشمل نحتا لآثار آدمية وشكلا آخر يبدو وكأنه رأس أفعى.

واوضح كينيت ان السكان القدامى للمنطقة لم يكونوا يعرفون الكتابة. وقد تكون لهذه الرموز التي تعد من اقدم الاعمال الفنية في دولة الامارات دلالة دينية أو قبلية.

وقال قد يتمكن علماء الآثار من معرفة طقوس الدفن التي كان يتبعها السكان المحليون آنذاك من خلال اجراء المزيد من الدراسات على الموقع، واشار كينيت في ايضاح له الى احتمال ان معظم الذين دفنوا في هذا الموقع قد تم حرقهم قبل دفنهم على الرغم من عدم وجود آثار للحرق في القبر أو بالقرب منه ومازال فريق البحث يحاول حل ذلك اللغز ايضا، ومن المؤكد ان ثراء السكان القدامى لدولة الامارات يظهر في هذا المجال المبنى الرائع، وعلى الأرجح ان هذا الثراء نتج عن بيع النحاس الى بلاد ما بين النهرين ووادي السند.

بدء أسبوع العمل الاجتماعي في عجمان

■ عجمان: اقيمت صباح امس فعاليات الندوة التربوية «نحو رعاية شاملة لابنائنا الطلاب» وذلك في مقر مدرسة عجمان الثانوية للبنات ضمن انشطة اسبوع العمل الاجتماعي الذي ينظمه مكتب عجمان التعليمي خلال الفترة من الثامن الى ١٣ من الشهر الحالي.

شارك في الندوة الدكتور احمد محمد العبد بن دانيه مدرس علم النفس في مركز الانتساب الموجه بدبي والدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة.

وحضرت فعاليات الندوة مديرات المدارس في المنطقة ومديرة وعضوات مجلس امهات مكتب عجمان التعليمي والموجهات والأخصائيات الاجتماعيات والطالبات وامهاتهن.

في الجلسة الاولى من الندوة قدم الدكتور احمد بن دانيه ورقة عمل بعنوان (رعاية اطفالنا في بعض اهم جوانب شخصياتهم) من منظور نفسي اشار فيها الى ان التربية هي عملية منظمة لاحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من اجل تطوير متكامل للشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

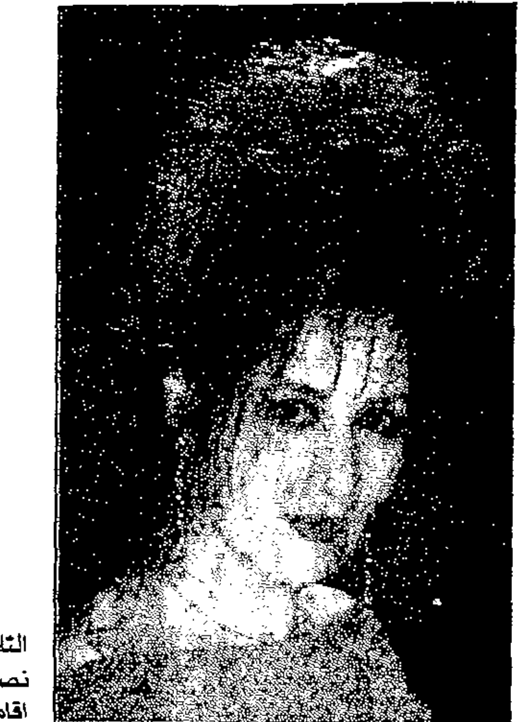
وتحدث عن مراحل النمو للفرد وتطوره.

كما تناول الدكتور بن دانيه في ورقته موضوع الطالب والصحة النفسية.

واشار الى عملية التكيف الانساني السوي المتمثل في جوانب رعاية صحة الاطفال النفسية.

وفي الجلسة الثانية من الندوة قدمت الدكتورة آمنة خليفة ورقة عمل بعنوان «الرعاية الاجتماعية لابنائنا الطلاب والطالبات» مؤكدة على اهمية العلاقة الاجتماعية في الفصل الدراسي والمدرسة فيما بين الطالبات وعلاقة الطالبة بالام والاب ووسائل رعاية الطالبة في مراحل عمرها المختلفة

للمرة الثانية .. فارس في المدينة


بوسي

خلال الايام القليلة القادمة ستعود الفنانة بوسي لاداء المشاهد المتبقية لها في فيلم «فارس المدينة ٢» وهو الجزء الثاني لفيلم «فارس المدينة» الذي عرض منذ اربعة اعوام تقريبا.. يشارك بوسي في البطولة محمود حميدة وسعاد نصر وحسن حسني.. اخراج محمد خان.. وفي الفيلم تقوم بوسي بدور زوجة رجل الاعمال الوطني الذي يحاول اقامة مشروعات استثمارية تفيد اهل وطنه.

همسات النجوم

■■ اقوم الآن باعداد مونتاج المسلسل التلفزيوني الجديد «عندما تدق الاوتار» عن قصة للأديب يوسف السباعي.. المسلسل بطولة محمود الجندي ورجاء حسين وناهد رشدي.. تدور الاحداث في اطار اجتماعي.

المخرجة رباب حسين

■■ رشحني المخرج محمود بكري لبطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «سنوات الغربة» يشاركني البطولة هشام سليم.. المسلسل كتب قصته والسيناريو والحوار أبو العلا السلاموني.. وتدور احداثه حول هجرة الشباب من الوطن من أجل المال.. وعواقب هذه الهجرة على الوطن والشباب المهاجر.

صابرين

زوجة هارون الرشيد تعترف.. !

العمل الجيد يفرض نفسه مهما كانت الصعوبات

عبير الشرقاوي: نور الشريف ساعدني.. ووالدي لم يصنع نجوميتي

■ حين ظهرت لأول مرة على خشبة المسرح، لتحل محل الفنانة الكبيرة سهير البابلي في مسرحية «عطية الارهابية» تنبأ لها البعض بالنجاح في عالم الفن.. ولكن البعض الآخر كان يرى ان مساندة والدها المخرج الكبير سبب نجاحها.. ولكن عبير الشرقاوي استطاعت ان تثبت انها فنانة موهوبة وقادرة على اداء جميع الادوار.. وفي مسلسل «الأمير المجهول» قدمت دورا مخالفا لكل اعمالها السابقة.

وعن دورها في هذا المسلسل وغيره من الامور كان لنا معها هذا الحوار.:

□ الأمير المجهول هو العمل التاريخي الثاني بالنسبة لك فهل تفضلين هذه النوعية من الاعمال؟

■ الامر لا يتعلق بتفضيل نوعية من الاعمال على غيرها والاعمال التاريخية شديدة الصعوبة وتحتاج الى درجات اعلى من التركيز والتدريب خاصة فيما يتعلق بالحديث باللغة العربية الفصحى ولذلك فالعمل التاريخي مرهق لاى فنان ولكن الدور الجيد والعمل الكبير هو الذي يجعلني اقبل على هذا النوع من الاعمال رغم صعوبته الشديدة، بينما ارفض اعمالا اخرى اكثر سهولة ولكنها لا تقدم شيئا ذا قيمة.

□ هل يمكن القول ان الاعمال التاريخية اصبحت مرتبطة بالتليفزيون فقط؟

■ الاعمال التاريخية تحتاج الى ميزانيات كبيرة بسبب ما تتكلفه من ديكورات وملابس ومجموعات كبيرة من الممثلين والكومبارس وغيرها من الامور. ولذلك فالتليفزيون وحده هو الذي يقدم على هذه الاعمال دون غيره وان كان المسرح الجاد يمكنه ان يساهم في تقديم جزء من الاعمال التاريخية على سبيل المثال مسرحية «الخديوى» والتي شاركت فيها الفنانة القديرة سميحة ايوب والفنان محمود يس.

□ ما الفرق بين دورك في مسلسل «عمر بن عبدالعزيز».. ودورك في «الأمير المجهول»؟

■ الفرق كبير ففي عمر بن عبدالعزيز أنا زوجة خليفة المسلمين والزاهد الذي يخاف الله في كل كبيرة وصغيرة ولكنه حنون عطوف على آل بيته رغم زهده وتقشفه.. أما شخصية «زبيدة» في الامير المجهول،، فهي تجمع كل صفات القوة والانوثة الطاغية والمشاعر الانسانية الراقية اضافة لغيرتها الشديدة على زوجها الذي تعددت زيجاته.

□ نور الشريف قاسم مشترك في كل من «عمر بن عبدالعزيز» و «الامير المجهول» فماذا استفدت من العمل معه؟

■ نور الشريف فنان كبير وقد استفدت كثيرا من الوقوف امامه في المرة الاولى وقد شجعني كثيراً في تفهم كثير من المواقف التاريخية والانسانية شديدة الصعوبة بالنسبة للشخصية التى اقوم بها وكان ذلك وراء نجاحى في مسلسل عمر بن عبدالعزيز واعتقد انه سيكون وراء نجاح دورى في الامير المجهول.. والذي اتمنى ان يلقى اعجاب الجماهير خاصة وان المسلسل يضم كل فريق المسلسل الاول عمر بن عبدالعزيز.

□ ما هي الصعوبات التي واجهتك في هذا العمل..؟

■ من وجهة نظري ان اصعب ما يمكن ان يتعرض له الممثل في عمل تاريخي هو النطق السليم باللغة العربية الفصحى والذي قد يشغل الفنان عن الاهتمام بالاداء التمثيلي.. ولكننى حرصت على ان اتحدث اللغة الفصحى ببساطة وبأسلوب سهل لا يعتمد على المبالغة.. حتى اظهر بصورة طبيعية بعيدة عن الخطابية التى يسقط فيها عدد كبير من الفنانين في الاعمال التي يجرى فيها الحديث بالفصحى.

□ يؤكد البعض ان والدك المخرج الكبير جلال الشرقاوى سلهم في صنع نجوميتك؟

■ والدى وضع قدمى على اول الطريق حينما قدمنى الى الجمهور في مسرحية «عطية الارهابية» بعد اعتزال الفنانة الكبيرة سهير البابلى.. ولكنه ابدا لم يصنع نجوميتى او يفرضنى على الجمهور بعد ذلك والدليل على ذلك ان نجاحي الكبير جاء في عمل تليفزيونى وليس في عمل مسرحى،، ولو كان والدي قد ساعدنى فعلا فان ذلك حدث بفضل توجيهه الدائم ونصائحه المخلصة لى عندما أسأله في شيء لا افهمه.

عبير الشرقاوي

مع نور الشريف في «الامير المجهول»

قوس قزح

عادل غيث

«إبحار» مرفوض.. وكفاية حرام..!!

■■ احد كبار النقاد المصريين وهو معد ومقدم برامج تلفزيونية معروف.. أدلى بحوار صريح جداً لاحدى المجلات الفنية قرر «الإبحار» من خلاله وأعلن ان عبد الحليم حافظ تزوج سعاد حسني لمدة سنوات كاملة.. وان هذا الزواج كان سريا.. وقال ان الفنان عبد الحليم حافظ قرر ان يكون سريا لانه كان يستمتع بسريته.. وقال ان لديه الدليل الوحيد على صحة هذه الواقعة يحتفظ به للآن.. وقال انه لا يعرف السر الحقيقي وراء تشكيك مجدى العمروسي في هذا الكلام واصراره انه فرقعة صحفية.. وقال حقيقي من المضحك ان يتصور العمروسي انني اسيء لعبد الحليم واسراره.. وأنا الصديق الوحيد المخلص له.. احترمه واحترم سيرته واسراره.. خاصة وانني لازلت احيا على ضفاف حنجرته!!

■■ وأنا اقول له.. كيف تكون المخلص الوحيد له.. وكيف تكون المحافظ الوحيد على سيرته وأسراره وأنت تبوح بالسر الذي رفض عبد الحليم ان يتحدث فيه مع أحد او ان يعلنه لأي سبب حتى لو كان من أجل استمتاعه بسريته.. كما تقول.. !

يا استاذنا كفاية كلام في هذا الموضوع.. وبصراحة مش معقول في شهر مارس من كل عام تخرج علينا بكلام عن عبد الحليم حافظ لا لون ولا طعم ولا رائحة له.. كلام مجرد «إبحار» في سيرة فنان كبير.. فنان أحبه الناس ولا يزال يتربع في القلوب.. وكفاية حرام عليك.. !!

■■■

■■ اتصور انه قد آن الاوان لتقسيم الرقابة التلفزيونية الى شعبتين.. الاولى تتولى فحص المحظورات يتولاها الموظفون.. وشعبة ثانية للتقييم الفني يتولاها كبار النقاد والمبدعين.. اقول هذا لاقتناعي ان هناك نوعين من الاعمال.. نوع جيد يجب ان تستضيفه شاشتنا الصغيرة.. ونوع آخر يجب ان نلقي به في مياه الخليج..!! مجرد رأي ووجهة نظر..!!

■■■

آخر خبر

■■ هذا الخبر اهديه اليك عزيزي القارئ.. واقدمه بدون تعليق.. ! الخبر يقول: ان راقصة سافرت الى اوروبا وصممت مجموعة من بدل الرقص الشرقي في ارقى بيوت للازياء هناك.. وذلك مقابل مليون جنيه.. وعندما عرفت راقصة منافسة لها بالخبر.. قررت ان تحضر نفس مصمم الازياء الى القاهرة وأنزلته في أفخم فنادق القاهرة على حسابها ليصمم لها مجموعة بدل احدث من بدل الراقصة الاولى.. وانها دفعت ٢مليون جنيه تكلفة هذا المشروع..!!!.. وبالمناسبة الخبر حقيقي ونشر في الصحف والمجلات المصرية..!

وحياكم الله

في المونتاج

■ استعدادا لعرضه على الشاشة الصغيرة.. انتهى المخرج خليل شوقي من عمل مونتاج المسلسل التلفزيوني الجديد «وينشر في الجريدة الرسمية».. عن قصة وسيناريو وحوار مني نورالدين.. بطولة نوال ابوالفتوح ونبيل الحلفاوي وتيسير فهمي وعلا رامي وخالد زكي.

■ انتهى المخرج يحيى زكريا من عمل مونتاج المسلسل الجديد «الغربال» بطولة هالة فاخر وطارق دسوقي وناهد رشدي ومحمد رياض.. عن قصة صلاح درويش.. تدور احداث المسلسل حول الاساطير ومدى الاستفادة منها في توعية الطفل.


كلوديا شيفر


مايكل جاكسون وابنة ملك الروك أند رول ليزا بريسلي

جوليا روبرت

زواج الفنانين وجبة سريعة جدا.!

■ بعكس ما يتراءى للكثير من الناس بعبثية استمرار الزيجات الفنية ولاسيما الغربية منها، حيث يعتبر هذا الارتباط المقدس بمثابة مرحلة مؤقتة قد يكون الهدف الكامن خلفها مرتبطا بالمصالح الشخصية والاعتبارات الفنية كزواج «مايكل جاكسون وابنة ملك الروك آند رول ليزا بريسلي» مثلا او خطوبة الساحر كوبر فيلد والعارضة «السوبر» موديل «كلوديا شيفر» اللذين اعترفا مؤخرا بعدم جدوى استمرار خطوبتهما بعد سنوات من الارتباط. بعكس هذا كله، استطاع بعض الفنانين كسر القاعدة والاستمرار بحياتهم الزوجية لسنوات طوال استمرت حتى ايامنا هذه. والنر ماتيو وكارول ويلنغتون مرتبطات منذ العام ١٩٥٩ الاسطورة بول نيومان وجوان وودوارد متزوجان منذ العام ١٩٥٨ شاد ايفريت والممثلة شليبي جرانت: ٢٩ عاما من السعادة والحب والتفاهم.. هؤلاء عانوا الكثير لكنهم حافظوا على كيان اسرهم وصمدوا امام «عواصف وزوابع» المشاكل الزوجية لكنهم لم يحاولوا التشبه بأحوال الفنانين الازواج في هذه الايام مثل حالة: جوليا رويرت وليل لوفيت اللذين طلقا قبل ان يجف الحبر من على قسيمة زواجهما او شلديني دوهتري وآشلي هاملتون اللذين صرحا بأن العيش مع بعضهما البعض يمكن ان يتحول الى جحيم، طبعا هذا لا يقارن بحالة ليز تايلور وميكي رني اللذين تزوجا وطلقا بعضهما البعض مرات عدة يكاد يستحيل العد معها!

وامام هذه الحالات من الزواج المستعجل لابد وان يتساءل المرء لماذا تفشل هذه الزيجات بسرعة هائلة، بل لماذا تفشل اصلا هل لان الزواج الغربي.. اصبح يتساير مع ايقاع العصر باعتباره «وجبة سريعة» قد لا تستغرق.. دقائق؟!

هدى عزت

في جامعة الامارات

«مكان في القلب».. يتحول الى ندوة فنية شارك فيها مخرج ونجوم الفيلم

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ تحول عرض الفيلم المحلي الوطني «مكان في القلب» والذي عرض على مسرح كليات الطالبات في الجامعة، بحضور مخرج الفيلم وعدد من أبطاله إلى ندوة فنية ثرية، تمت فيها مناقشة الدراما المحلية، وأسباب بقائها أسيرة محليتها، والمعلومات التي تحد من قدرات الفنانين المواطنين للانطلاق، والارتقاء بأدائهم لمستوى يؤهلهم لتأكيد ذاتهم في المحافل الخليجية والعربية.

وأشارت إحدى الطالبات إلى أن عرض فيلم «مكان في القلب» يعتبر ظاهرة ايجابية تنم عن إحساس بالمواطنة، وضرورة التعريف بالأعمال الفنية المحلية المتميزة وأن هذا يعتبر نقطة ايجابية لصالح الانشطة التي تقوم بها إدارة العلاقات العامة والثقافية في الجامعة، وأضافت الطالبات إنه من المؤكد أن معظم الطالبات لم يكن يقدر لهن رؤية هذا الفيلم لولا هذه الفرصة وهذا ما ساق إلى موضوع آخر وهو تقصير الاعلام المحلي بحق الفنانين المحليين الذين يحتاجون إلى مزيد من التشجيع للأخذ بيدهم.. فمثل هذا الفيلم لو كان من قام به مخرج أجنبي، أو جهة خارجية لأفردت له عدة مقالات ولحظي بتغطية واسعة.

وشارك الممثل سلطان النيادي رئيس الهيئة الإدارية لمسرح العين الشعبي بالحوار، مشيرا إلى أن اللقاء اليتيم الذي أجراه تلفزيون أبوظبي مع الفنانة سميرة أحمد من خلال برنامج الفصول الأربعة يعتبر ظاهرة غريبة من المؤكد أن لها أسبابها مثل تخلف أحد الفنانين الضيوف الذين يستضيفهم البرنامج، مما اضطر لاستبداله بأحد الفنانين المحليين.

«وفيلم مكان في القلب» هو فيلم محلي يصور العلاقة بين إنسان الإمارات وأرضه من خلال دراما توثيقية اتخذت موضوع التطوع إبان حرب الخليج كفكرة استنبطت من خلال رؤيا وتجربة عايشها مخرج العمل وكاتب قصته ومعد السيناريو والحوار فيه محمد نجيب الذي نجح بإبراز المشاعر المحتدمة التي عصفت بجوانح أبناء الامارات، الذين تسارعوا ملبين نداء القائد الوالد زايد الذي أيقظ كل الاحاسيس الوطنية تجاه الأرض والوطن.. وذلك من خلال قصة تخاذل أحد المتطوعين بعد أن عانى من التدريب الشاق بالمعسكر ولكن ردة الفعل العنيفة التي واجهها من أسرته، وأصدقائه جعلته ينقلب نادماً على نفسه، ويدرك حجم الخطأ الذي ارتكبه بحق وطنه ونفسه، فيعود متسلحا بقناعة أكبر بعد أن لمس حجم الهزة النفسية التي تعرض لها مجتمع الإمارات.

وشارك في الإجابة على أسئلة الطالبات كل من مخرج الفيلم، وسلطان النيادي، وسعيد سالم رئيس الهيئة الإدارية لمسرح أم القيوين الشعبي، والفنانة سميرة أحمد هذا وقد نجح الفيلم في تصوير مشاعر أبناء الإمارات على اختلاف أعمارهم، واختلاف شرائحهم الإجتماعية، إبان النداء الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والذي تدافع أبناء الإمارات على أثره لميادين التطوع تلبية لنداء الواجب، وقد تم تصوير هذا الفيلم بمنطقة العوير العسكرية الوسطى.. وتم تصويره من واقع إحدى دورات الأغرار المتدربين الجدد من خلال مناورات حقيقية شارك فيها الممثلون، مع مزج لصور من حرب الخليج من الأرشيف شكلت خلفية لأكثر من مشهد في الفيلم.

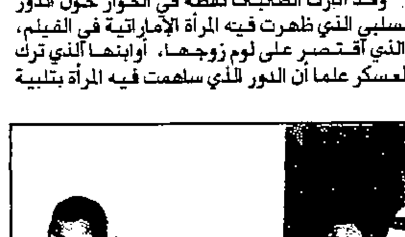
وقد أثارت الطالبات نقطة في الحوار حول الدور السلبي الذي ظهرت فيه المرأة الإماراتية في الفيلم، والذي اقتصر على لوم زوجها، أو ابنها الذي ترك المعسكر علما أن الدور الذي ساهمت فيه المرأة بتلبية نداء التطوع، كان دورا مشرقا، حيث سارعت الكثير من النساء والفتيات للتطوع، وهذا ما دعا لتأسيس مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية للفتيات في أبوظبي بقرار من صاحب السمو رئيس الدولة.

وأجاب المخرج محمد نجيب على ذلك بأن المساحة الزمنية لهذا الفيلم وهي ساعة ونصف لم تكن تسمح بالتطرق إلى دور المرأة من جانب، والجانب الأهم هو ان التعرض لتصوير جانب المرأة يتطلب التصوير بمعسكر ثان خاص بالنساء، مع التركيز على قرابة ٧ شخصيات نسائية على الأقل لتوفير حوار يجسد الفكرة المطلوبة. وهذا أمر متعذر، يدركه الممثلون المشاركون بالفيلم نظرا لصعوبة توفير العناصر الفنية النسائية التي تشارك في الأعمال المسرحية، مما يتطلب الاستعانة بعناصر وافدة في كثير من الأحيان.

وحول شخصية مهير التي جسدها الممثل سلطان النيادي وهل هي شخصية حقيقية، أجاب سلطان إنها فعلا شخصية حقيقية لمواطن عمره ٦٠ عاما كان أول الملبين لنداء صاحب السمو رئيس الدولة بالتطوع، وقام بالتدريب مع زملائه، ونال جائزة التخرج من صاحب السمو رئيس الدولة، ولاتزال صورته تتصدر جدران القيادة العامة للقوات المسلحة، كأحد النماذج المشرفة لأبناء هذا الوطن.

وحول الدراما المحلية، ولماذا تبقى حبيسة محليتها في حين نجد أن كثيرا من الفنانين المحليين قد شقوا طريقهم إلى دول الخليج العربي مثل الفنانة سميرة أحمد فكيف السبيل للتخلص من عقدة المحلية واثبات الجدارة في المحافل الفنية الخليجية والعربية.

وحول المباشرة في الحوار داخل الفيلم أجاب مخرج الفيلم إنه على الرغم من عدم استحسانه للمباشرة في الحوار بالأعمال الدرامية لكن وجد نفسه منساقا لهذه الرومانسية حين رغب في التعبير عن حب الوطن، وارتباط الإنسان بأرضه وقائده. فالحوار الوطني لم يتطلب بالضرورة أن يكون الفنان عسكريا جافا بحواره ولاسيما أن الشرائح الاجتماعية التي تتحدث عنها من أفراد المجتمع البسطاء.





مخرج ونجوم الفيلم خلال الندوة (تصوير: محمد سليم)

سميرة أحمد

الرقابة على النشرات الفضائية اللبنانية.. بين المسموح والممنوع!!

رقابة «خفيفة الظل» يقوم بها أهل البيت بلا قلم أحمر

تحقيق أعدته من بيروت:
نجاة قصير

■ في تجربته الحديثة العهد مع البث التلفزيوني الفضائي وجد لبنان نفسه امام تساؤل حرج حول كيفية تعامله مع الاخبار والبرامج السياسية التي تنطلق عبر الأثير الى بقاع الارض، وهل تستوعب شاشات التلفزة الأخرى كل ما يقال وينشر عبر الاعلام اللبناني.

وأمام حساسية الموقف وما يسببه الخطأ من إخلال بعلاقات لبنان مع محيطه العربي، اتخذت الحكومة اللبنانية قراراً يقضي بتشكيل فريق عمل لمراقبة ومتابعة الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي في المؤسسات المرخصة للإعلام المرئي والمسموع.

وقد اختير اعضاء الفريق الذي بدأ اعماله منذ بداية فبراير الماضي من الاعلاميين العاملين في وزارة الاعلام، وبدأوا فعلاً بممارسة الرقابة المسبقة على نشرات الاخبار والبرامج السياسية الفضائية.

ويقتصر البث الفضائي من لبنان حاليا على محطتين تم منحهما الترخيص، هما تلفزيون «المستقبل» والمؤسسة اللبنانية للارسال (أل.بي.سي.) وعليهما توزع فريق المراقبة المؤلف من خمسة أعضاء.

عن عمل فريق المراقبة تحدث «للاتحاد»، أحد الاعضاء، رئيس تحرير نشرة الوكالة الوطنية للاعلام التابعة لوزارة الاعلام طارق دملج فقال:

– منذ ان اعلن عن تشكيل فريق المراقبة توزعنا على العمل في المؤسستين، والعمل يسير بوتيرة منتظمة ودون اية صعوبات أو مشاكل.

وعن المسموح والممنوع في الرقابة الفضائية أوضح دملج، من ناحية المضمون نحن لا نمارس رقابة، بل نقوم بعمل نستطيع ان نسميه «تنسيقا»، مع زملاء في مهنة واحدة، تتم خلالها مناقشة الاخبار مع الزملاء كما يحصل في أي مؤسسة إعلامية.

يضيف، بهذه الطريقة طرحنا أنفسنا فنحن لا نقوم برقابة عسكرية، وإذا شئت يمكن تسميتها «رقابة ذاتية»، وهي موجودة في الصحافة اللبنانية.

باعتبارنا من «أهل البيت» في المهنة، لذلك فان بيننا وبينهم ما هو اشبه بالرقابة الذاتية خصوصاً اننا لا نملك قواميس وليست لدينا مفردات من نوع مسموح وممنوع.

نحن نملك فقط عناوين أو دعنا نسميها مسلمات، مثل:

– عدم المساس بأمن الدولة أو إثارة النعرات الطائفية، وزعزعة الاستقرار العام.

– كل ما يضر بعلاقات لبنان وبمصالحه السياسية والاقتصادية مع البلدان العربية او الاجنبية الصديقة والتي تؤثر على سلامة وأمن تلك البلدان. وهذه العناوين تتقيد بها كل صحيفة ووسيلة اعلامية في لبنان.

– وعن العلاقة مع المؤسسة التي تتم مراقبة اخبارها وبرامجها قال: حينما مارسنا مهمتنا اعتباراً من أول فبراير كان من الواضح انها ليست رقابة، لذلك هناك تعاون حقيقي بين الفريق والمؤسسات التي تتعاطى البث الفضائي في أول اجتماع مع فريق أخبار تلفزيون «المستقبل» كان الجميع حاضرا، وفوجئوا بأن سقف عملنا كفريق أعلى بكثير من سقفهم، وهذا يدل على كيفية التعاطي.

وعن كيفية ممارسة الرقابة بشكل عملي اوضح دملج: نشرة تلفزيون «المستقبل» تبث في الساعة ٧,٣٠ مساء فيتوجه أحد أعضاء الفريق يومياً الى التلفزيون، ويتم تمرير كل المواد التي ستبث، ويقرؤها اذا كان ثمة ملاحظات يعطيها، وتتم لاحقا متابعة الاخبار التي تبث، لتتأكد من الالتزام بالرقابة.

كذلك الامر بالنسبة لمحطة «أل.بي.سي» لكننا نراقب النشرة الارضية لانها نفسها التي تبث فضائيا في الساعة العاشرة والنصف بتوقيت بيروت. ويتم حذف بعض الاخبار التي لا تصلح للنشرة الفضائية وتتقيد بها المحطة.

تجربة ناجحة

بدوره يؤكد حكمت ابو زيد رئيس الفريق المراقب ان كل نشرة اخبار وأي برنامج سياسي يبث عبر الفضاء يخضع للمراقبة المسبقة من قبل الفريق لكن الفرق بين مراقبتنا وما كان يمارس في السابق هو اننا اعلاميون نتعامل مع اعلاميين ونفهم اللعبة الاعلامية على حقيقتها لذلك وجد الزملاء في الـ «أل.بي.سي» و «المستقبل» التعامل معنا مختلفاً عما تعودوه في السابق.

وما يجب التركيز عليه وفهمه من قبل الجميع هو ان الفريق يمارس المراقبة المسبقة فعلاً ويوميا من خلال الزملاء الذين يشرفون على نشرات الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة في المحطتين الفضائيتين.

يتابع ابو زيد، اذا سئل الزملاء في المحطتين سيقولون اننا لا نشعر بوجود المراقبة والسبب انها مراقبة خفيفة الظل مرنة تتوسل الحوار والاقناع والتفاهم المتبادل ولا تتوسل القلم الاحمر او الفرض. ومن هنا أقول ان التقارير اليومية التي يزودني بها الزملاء اعضاء الفريق والتي أقدمها بدوري الى وزير الاعلام تدعو الى الارتياح الكامل وتؤكد ان التجربة ناجحة وان التعاون على أكمله بين فريق المراقبة والزملاء المسؤولين في البث الفضائي.

وعن صعوبات واجهها فريق المراقبة يؤكد ابو زيد ان الفريق لم يجد صعوبة في التفاهم مع الزملاء في محطتي «المستقبل» و «أل.بي.سي» بالالتزام بما ورد في هذا من مجلس الوزراء.

اما تحديدا بالنسبة لبعض المسميات فقد اتفقنا مع الزملاء على ان نعطي الامور أسماءها الحقيقية، مثلا:

ان يقال الميليشيات الحدودية وليس «جيش لبنان الجنوبي» لأن الجيش هو للدول ولبنان فيه جيش واحد هو جيش الدولة، وان يقال كذلك «المنطقة المحتلة» وليس «الحزام الامني»، لانها تسمية اسرائيلية لا يتبناها اي لبناني.. وان يسمى قتيل المقاومة شهيدا وكذلك كل مواطن لبناني يقتل بالقصف الاسرائيلي، هو شهيد الى غير ذلك. وبصراحة لم نجد هناك اي صعوبة على الاطلاق في التفاهم على هذه المسميات وقد بدأت فعلاً المحطات باستعمالها.

وعما اذا كان ثمة اخبار تم منعها أجاب، كل يوم يكون هناك حوار بيننا وبين الزملاء في محطتي التلفزيون، والمهم ان هذا الحوار ينتهي دائما الى تفاهم.

نحن حتى الآن لم نوقف اذاعة بأي خبر لأننا نتفاهم مع الزملاء المسؤولين بخصوص نشرات الاخبار بالاتفاق على الاطار العام للنشرة قبل تحريرها وهذا منا يجنبنا المنع أو الوقف. من هنا يمكنني ان اسمي المراقبة التي نمارسها مراقبة اعلامية حضارية.. وفي آلية تنفيذ الرقابة يميز ابو زيد بين نوعين من البرامج السياسية والبرامج المباشرة، وأخرى تسجل ثم تذاع.

بالنسبة للبرامج المباشرة يتم التفاهم المسبق على الاطار العام لما سيقال في هذه البرامج، ويهمني ان اشير هنا الى ان الزملاء في التلفزيون يمارسون المراقبة وكأننا نحن نمارسها على هذه البرامج.

اما البرامج المسجلة فتعرض علينا قبل اذاعتها ولنا ان نحذف منها ما نرى انه يحتاج الى حذف وحصل ذلك احيانا على نطاق ضيق جداً.

رقابة ذاتية

وأمام هذه الرقابة الخفيفة الظل يعبر القيمون على النشرات الاخبارية في المحطتين الفضائيتين عن قبول لما فرض عليهم من اشراف مسبق على الاخبار والبرامج السياسية كونه يمارس من قبل اعلاميين، التفاهم معهم سهل.

وبرأي رئيس تحرير نشرة الاخبار الفضائية في تلفزيون «المستقبل» غسان حبال فان هذه الرقابة تحكمها قاعدتان: الأولى المستوى المهني للقائمين بها، والثانية المصلحة الوطنية والتي يتفق عليها الجميع.

ويؤكد حبال ان التلفزيون يمارس رقابة ذاتية على أخبار النشرة الفضائية، لانه يعتبر هذه النشرة بمثابة رسالة لبنان الى الخارج. وبالتالي فهو يحرص على تقديم كل ما من شأنه ان يظهر صورة لبنان المشرقة.

اضافة الى ان المواطن العربي لا تهمه التفاصيل اللبنانية المتعلقة بالمناورات السياسية الصغيرة.

واذا كانت النشرة المحلية من حق المواطن اللبناني ليطلع على تفاصيل الحياة السياسية والحياتية والمعيشية، فإن حادث سيارة على اوتوستراد الدامور لن يهم المشاهد العربي الذي يسمع يوميا عن عشرات الحوادث المماثلة في بلاده.

وعن الممارسة العملية للرقابة وكيفية تعامل مديرية الاخبار معها يشرح حبال: يغطي المندوب الموضوع، ثم يكتب النص، الذي يتم انزاله على المونتاج، ثم نصححه ونصوره لنرسله مباشرة الى الرقابة.

وفي اجتماع التحرير الصباحي نتفق على اولويات النشرة ونضعها بالترتيب ونرسل نسخة منها للرقيب كما نرسل نسخة من المقدمة التي ستقرأها المذيعة ومن التقرير المعد للبث، بالاضافة الى عناوين النشرة، كل ذلك نرسله يوميا الى مكتب الرقيب داخل مبنى التلفزيون ليطلع عليه. ويطلب الرقيب احيانا ان يرى الريبورتاج جاهزاً قبل ان يبث على الهواء.. وهناك ايضا رقابة تخضع لها الصورة وتطبق عليها نفس الشروط المطبقة على الخبر.

ويؤكد حبال ان أي تدخل لا يتم في صياغة الخبر، وانه حتى اليوم لم توجه اية ملاحظات تعتبر من نوع المخالفة، كما لم يتم حذف او الغاء اي خبر او تقرير او حتى صورة.

المصلحة العامة

ولا يختلف رأي المشرف على نشرة الاخبار الفضائية في المؤسسة اللبنانية للارسال جان فغالي عن رأي رئيس تحرير نشرة الاخبار في تلفزيون «المستقبل»، لجهة الانسجام والتفاهم مع الرقيب.

ويوضح فغالي ان وزارة الاعلام ترسل مراقبين لنشرة الاخبار المحلية، لانها نفسها تبث فضائيا بعد ساعتين.

ويؤكد فغالي ان المؤسسة لم تواجه حتى اليوم اي منع أو حذف أو حتى تدخل في أي خبر أو تقرير.

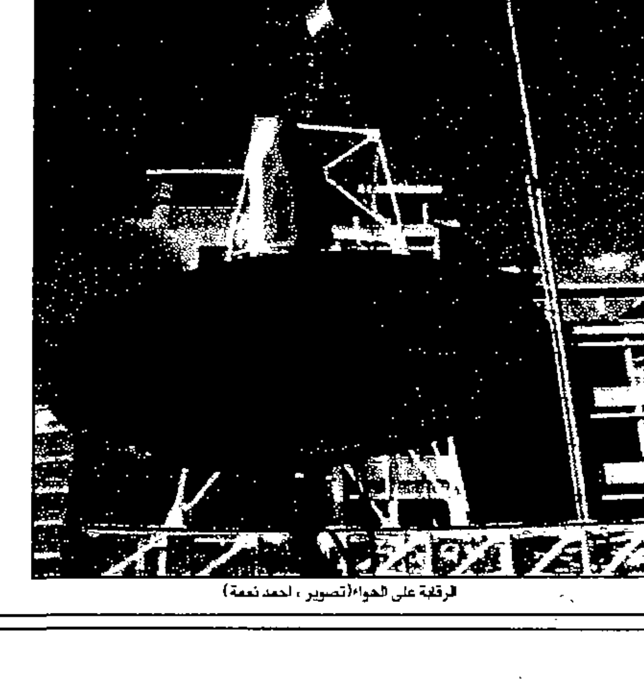
ويلفت الى ان فريق الاخبار يمارس رقابة ذاتية على كل ما يبث محليا أو خارجيا، كما تفعل كل المؤسسات الاعلامية الأخرى في لبنان. وذلك حرصا على المصلحة الوطنية. ويشير الى ان الصحافة اللبنانية لاتحتاج الى رقيب، لانها تعرف حدودها وتستطيع ضبط الاخبار والتقارير. ويشير فغالي الى ان المؤسسة لا يزعجها وجود الرقيب لكنها لم تحتج يوما لتوجيه ملاحظة او الى تدخل في صياغة الاخبار أو في تقديم الصورة.

حكمت ابو زيد

طارق دملج



غسان حبل



الرقابة على الهواء (تصوير: أحمد نعمة)



عملية تنفيذ

النشرة

بعثات لفض الاشتباك بين الممولين والضرائب

■ تبدأ البعثات الضريبية المسؤولة عن فض الاشتباك بين الضرائب والممولين رحلاتها على مستوى الجمهورية اليوم الاثنين بزيارة مأموريات الضرائب في الشرقية، صرح بهذا فخري سعدالدين رئيس مصلحة الضرائب.. وقال: ان هذه البعثات سوف تستمر في رحلاتها على مستوى الجمهورية حتى حل جميع منازعات الضرائب.. ويأتي دور هذه البعثات مكملا لدور اللجنة الاستشارية التي بدأت عملها في مصلحة الضرائب لفض النزاع في الرأي بين الضرائب والممولين.

تصفية الوحدات السكنية الحكومية

■ قررت الحكومة اجراء حصر شامل لكافة الوحدات السكنية المستأجرة التي تشغلها او التي تشغلها الاجهزة والهيئات التابعة لها وذلك تمهيدا لتصفية اوضاع الكثير منها وخاصة التي لم تعد الحكومة في حاجة اليها. وقد اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان القرار يأتي في اطار الاجراءات التي تقوم بها الحكومة للتيسير على المواطنين وبأن تكون الحكومة قدوة للجميع بالاضافة لسياسة ترشيد الانفاق.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة بأن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد اصدر تعليماته لجميع الوزارات والمحافظات بسرعة اجراء هذا الحصر وتقديمه لمجلس الوزراء خلال اسبوعين ويتضمن كافة البيانات عن هذه الوحدات، وقال المستشار طلعت حماد ان القرار يأتي استكمالا للجهود التي تقوم بها الحكومة في مجال الاسكان وتطبيق سياسة ترشيد الانفاق واشار الى ان القرار يشمل الوحدات التي لا تستغل والتي ليست الحكومة في حاجة اليها. من ناحية اخرى أكد مصدر مسؤول بمجلس الوزراء انه لا صحة لما نشر حول عزم الحكومة التقدم بمشروع قانون جديد لتنظيم العلاقة الايجارية في المساكن القديمة المؤجرة قبل العمل بالقانون رقم ٤ لسنة ٩٦، وأكد ان الحكومة تولي اهتماما كبيرا بأعمال نصوص هذا القانون باعتباره مدخلا لاصلاح الكثير من اوجه الخلل في العلاقة الايجارية.

مؤتمر رجال الاعمال المصريين بالخارج يناقش مشروعات ترعة الوادي الجديد

■ تقرر عقد ندوة خاصة عن ترعة الوادي الجديد التي بدأ العمل فيها بمنطقة توشكى تقام الندوة على هامش المؤتمر السنوي الخامس لرجال الاعمال المصريين في الخارج، والذي تنظمه هيئة الاستثمار تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء من الفترة من ٢٤ - ٢٥ مارس الحالي.

وقال المهندس فايق عبدالسيد رئيس قطاع التوسع الافقي لوزارة الاشغال والمفوض العام للمشروع، انه يجري حاليا اعداد التقرير الخاص بالمشروع.ويتضمن حجم ما تم تنفيذه والرؤية المستقبلية له ومدى امكانية استفادة رجال الاعمال في الاستثمار بالمنطقة في استصلاح وزراعة الاراضي والتي تصل الى حوالي مليون فدان.




عن الاخبار المصرية

لبنان

سبتمبر شهرا وطنيا للعسل

■ بيروت - الاتحاد أعلنت نقابة النحالين في لبنان شهر سبتمبر من كل سنة شهرا وطنيا للعسل اللبناني تقام فيه مهرجانات لقطاف العسل وتذوق كل نكهاته مجانا والعودة بنماذج ومنشورات عن مزايا وطرق استعماله.

وينتج لبنان سنويا خمسمائة الف كيلو عسل بفضل اربعة آلاف نحال يوزعون مناحلهم في كل القرى والمدن اللبنانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن الحدود الشرقية في اعلى الجبال حتى سطوح المنازل في قلب العاصمة بيروت.

التعويض على أصحاب العقارات المشغولة من قوات الطوارىء

■ بيروت - الاتحاد أصدرت وزارة المالية بلاغا يحدد مواعيد دفع التعويضات لاصحاب العقارات المشغولة من قبل قوات الطوارىء الدولية.

وجاء في البلاغ:

«يطلب الى جميع المستفيدين من اصحاب العقارات المشغولة من قبل قوات الطوارىء الدولية ان يبادروا الى التقدم من صندوق الخزينة المركزي - بيروت لقبض التعويض المحدد لكل منهم، مصحوبين بالمستندات التالية:

- افادة عقارية شاملة باسم المالك المستفيد، او صورة مصدقة عن سند التمليك.
- افادة علم وخبر من المختار باسم المالك المستفيد في القرى والبلدات غير الممسوحة.
- اخراج قيد باسم المالك او المالكين لاتعود مدته لأكثر من ثلاثة اشهر او بطاقة هويته او هويتهم.
- وكالة مصدقة لدى الكاتب العدل ومنظمة من المالكين الذين يختارون غيرهم لقبض التعويضات المحددة لهم.
- قرار حصر الإرث القاضي بتعيين الورثة الشرعيين في حالة وفاة المالك المستفيد مرفقا بقرار الولاية او الوصاية على الاولاد غير الراشدين في حال وجودهم».



انتخاب هيئة ادارية جديدة لاتحاد المنتجين الاردنيين

■ انتخبت الهيئة العامة لاتحاد المنتجين الاردنيين لأعمال التليفزيون هيئة ادارية جديدة وفاز بالتزكية، عبدالرحمن العقرباوي رئيسا، احسان عماشة نائبا للرئيس، عدنان العواملة أمينا للشؤون المالية، فواز الزبن أمينا عاما، وبسام حجاوي وفهد العقرباوي وروحي الصفدي أعضاء.

منذر السعودي مديرا لصناعات البحر الميت

■ عمان - قرر مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت تعيين المهندس منذر السعودي مديرا عاما للشركة.

ويذكر ان الشركة تأسست عام ٩٤ برأسمال قدره ٦٠ مليون دينار لاستثمار املاح البحر الميت، وتأسيس شركات تابعة لها تعنى بإقامة وتملك وادارة وتشغيل الصناعات المنبثقة عنها.

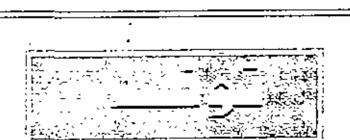


برنامج للوصول بانتاج حقول عداريل الى ٢٠ الف برميل يوميا

■ الخرطوم - الاتحاد أعلن عبدالعزيز مبارك الدليمي نائب المدير العام التنفيذي لشركة الخليج للبترول ان الشركة اعدت برنامجا يهدف لتطوير حقول البترول بمنطقة «عداريل» بجنوب السودان والارتقاء بانتاجيتها الى ٢٠ الف برميل يوميا مقارنة بالانتاج الحالي الذي يصل لحوالي ٥ آلاف برميل يوميا. اوضح الدليمي ان الشركة بصدد حفر ٣ آبار بعداريل خلال هذا العام لزيادة الانتاجية الى ١٠ آلاف برميل في مطلع العام القادم.وأشار الى ان مفاوضات شركة الخليج مع الحكومة السودانية وصلت لمرحلة متطورة فيما يختص بتوقيع اتفاقية استكشاف في المنطقة المحيطة بحقل «عداريل» مضيفا ان الشركة رصدت مبلغ ٦ ملايين دولار لاستثمارها في المنطقة فور توقيع الاتفاقية.وقال ان شركة الخليج ماضية في تنفيذ مشاريع اخرى بعداريل تشمل توسعة المستودعات وتأهيل طريق عداريل - ملوط لتسهيل نقل خام البترول.

خطة لتشغيل المصانع المتوقفة بالجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد أعلن مبارك قسم الله زايد مدير مؤسسة التنمية الوطنية ان المؤسسة ستعمل خلال العام الحالي على اعادة تأهيل وتشغيل المصانع التي تأثرت بالحرب في جنوب السودان.وأوضح زايد ان برنامج تأهيل المصانع يشمل مشروع سكر ملوط بأعالي النيل الذي قال انه يحتاج لاكمال حيث ان ٨٠٪ من آليات المشروع - الذي توقف العمل فيه بسبب الحرب في الجنوب بحالة جيدة.واضاف ان هنالك عددا من المصانع الصغيرة بالجنوب تحتاج الى اعادة صيانة وتأهيل.وأشار الى ان المؤسسة ستعطي اسبقية لاعادة تأهيل المدارس بالجنوب وسد النقص في المعلمين بجانب توفير الأطباء وصيانة المستشفيات وترقية خدمات المياه.



مشروع قانون لمنع التدخين في الأماكن العمومية

■ تونس - الاتحاد: اكد مصدر مسؤول بوزارة الصحة التونسية ان لجنة وطنية تضم عدة اطراف من وزارات النقل والداخلية، والتربية والصحة تقوم الآن بدراسة مشروع قانون لمنع التدخين بالاماكن العمومية.

واضاف المصدر ان اللجنة تدرس كذلك تجارب بعض الدول الاخرى في هذا المجال للاستفادة منها وانجاز قانون يتسم بالجدوى والفاعلية في التطبيق حتى لايبقى حبرا على ورق مثلما حدث بعدة دول بالعالم.

اما بخصوص مضامين القانون فقد أكد مصدر وزارة الصحة التونسية انه سينص على تحجير كامل للتدخين بالاماكن العمومية واهمها المستشفيات والفضاءات التربوية والادارية ومحطات النقل والمطاعم.

اما بخصوص الجانب الردعي فان عدة اقتراحات بصدد الدرس تنص على غرامات مالية تتضاعف في حال العودة الى المخالفة مرة اخرى.

ندوة وطنية للتونسيين بالخارج

■ تونس - الاتحاد: بعد لقائه بالرئيس زين العابدين بن علي قال وزير الشؤون الاجتماعية التونسي شاذلي نفاتي انه تقرر ان تعقد الندوة الوطنية للتونسيين بالخارج يومي ٣١ مارس و ١ ابريل وستتركز على دراسة موضوع الادخار والاستثمار وامكانية مساهمة الجاليات التونسية في الخارج في المجهود الوطني والعمل التنموي بوطنهم من خلال تحسيسهم بالامتيازات والتسهيلات التي تتوفر لهم في تونس.

الجدير بالذكر ان هذه الندوة تعقد سنويا ويحضرها ممثلون عن جميع الجاليات المقيمة بمختلف دول العالم.

اعماق

بعض الشكاوى التي تصلني عن طريق الهاتف غريبة وعجيبة وآخر تلك الشكاوى من هذا النوع هي شكوى تكررت كثيرا في الفترة الماضية.. وتتلخص في ان هنلك ظاهرة كانت قد اختفت وعادت مرة أخرى لتظهر من جديد وهي سرقة النعال (الاحذية) من المساجد!!.

ووصلتني بالامس شكوى وهي من سيدة تقول انه سرق حذاؤها منذ فترة ليست بالبعيدة وبالامس سرق (نعال) زوجها الذي قيمته (٦٠٠ درهم).. وطلبت منا ان نعرض مشكلتها في الصفحة.. ففكرت في الصيغة التي يمكن ان تكتب بها الشكوى والجهة التي توجه لها.. فتوصلت الى قناعة هي ان ليس لهذه الشكوى اي صيغة كما ان مثل هذه الشكاوى لاتوجه الا الى الله الذي بيده كل شيء.. واليكم السبب في ذلك. فلو نشرنا نداء نطلب فيه من البعض عدم سرقة الاحذية من المساجد فهذا لايفيد لسبب بسيط فالذي يسرق لايقرأ اصلا فاما هو من الذين لايتكلمون ولايقرؤون العربية - وهم الاغلبية - واما ممن لايقرؤون الصحف اصلا ولايهتمون بما يكتب فيها.. اذا فهذا لحل لاينفع.

وقلنا ربما يكون الحل في توجيه طلب لاحدى الجهات المسؤولة لحل هذه المشكلة وهي لن تكون غير وزارة الاوقاف او الشرطة وتوصلنا كذلك الى ان هذا الحل ليس عمليا ابدا فالمساجد منتشرة في كل مكان وباعداد كبيرة - والحمد لله - ومن غير المعقول ان تعين الشرطة حارسا على باب كل مسجد يراقب المصلين لمنع السرقة ولو افترضنا جدلا انه تم تعيين حارس على كل مسجد فمن غير المعقول ان هذا الشرطي سيعرف كل صاحب حذاء او انه سيسأل كل من يخرج من المسجد هل يلبس حذاءه او انه يسرق حذاء مصل آخر؟!! اذا فهذا الحل ايضا غير مجد.

فـما هو الحل في رأيكم؟ وهل هناك حل حقيقي وعملي؟ اذا كان احدكم لديه الحل اتمنى ان يطلعنا عليه عل وعسى يرتاح بعض الناس ممن اكتووا من نار سرقة احذيتهم.. فلازلت عند قناعتي في ان حل هذا الموضوع ليس سوى بيد واحد.

احدهم اقترح ان يذهب المصلون الى المسجد «حفاة» مادام ليس هناك حل واعتقد ان هذا الحل ليس عمليا ابدا «والا شو رأيكم»!!.

محمد الحمادي

لا تخفوا عيونهم

■ ينتابنا الفرح والسرور والطمأنينة عندما يلقي رجال الأمن القبض على بعض اللصوص والمحتالين من الجنسيات المختلفة، ويقومون بنشر صورهم في الصحف المحلية.. ولكن حبذا لو يتم نشر صورهم بطريقة واضحة لاتخفي عيونهم لكي يتسنى معرفتهم لدى أصحاب الحقوق او اي امور اخرى قد تتعلق بهم.

عادل صالح المدني - عجمان

اللسان الاعوج

■ تسعدنا كثيرا، وبعد فترة غياب طويلة، عودة ابنائنا واخواننا واصدقائنا من الخارج وحصولهم على الشهادات الدراسية الجامعية والتي تعتبر مفخرة لنا، وهذا دليل قاطع على قدرة ابنائنا على الدراسة في جامعات ومعاهد الدول المتقدمة التي نحتذي بها وبصعوبة الدراسة بها.

ولكن الضريبة التي يدفعها ابناؤنا هي لغتهم الام (اللغة العربية) حيث بمجرد عودتهم الى اهلهم واصدقائهم والحديث معهم عن شجون وذكريات تلك الفترة السابقة، تسرى الى مسامعنا وبشكل مستمر الفاظ غريبة جدا ربما لانفهم منها شيئا، وما زاد دهشتي واستغرابي من هذا الموضوع هو انني كنت جالسا مع احد الاصدقاء وفجأة وعبر جهاز الهاتف، بدأ يتبادل اطراف الحديث مع صديق له من نفس بلده الامارات، موجود في امريكا، واثناء الكلام احسست ان معظم حديثه تغلب عليه الفاظ ومصطلحات غربية، والعجب في ذلك انه بعد انتهائه من المكالمة قلت له، لماذا تردد الالفاظ الغربية دائما وانت تتحدث مع الآخرين؟ فتعجب واندهش كثيرا. وهذا دليل على انه يتكلم لاشعوريا ومن غير قصد، بهذه الالفاظ غير المستحبة من ابنائنا.

والخوف كل الخوف من ان يظهر لنا جيل يتأثر بثقافات الغرب المنافية لثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا وان ظهر بعض الشيء من ذلك على ابنائنا في الوقت الحاضر بتقليدهم للسلوك الغبي السيىء، وللأسف يفتخرون بذلك كثيرا ويعتبرونه مصدرا للتقدم والتطور ولا عجيب من ذلك لان وسائل الاعلام والاتصالات الحديثة كفيلة بنقل هذه الثقافات الغربية السيئة منها عبر القنوات الفضائية والانترنيت وما شابه ذلك، دون الحاجة للسفر الى الخارج.

فالحذر ايها الجيل القادم ان تتأثر بمثل هذه الثقافات التي لها تأثير سلبي على مجتمع حافظ على ثقافته وعروبته، فليس كل ما يخرج من الغرب يصلح لنا وليس كل ما ينشر لديهم ينفعنا

فنصيحتي ان تضعوا بعين الاعتبار لغتكم العربية وثقافتكم الاسلامية التي يفتخر بها العالم اجمع، كي تستطيعوا ان تسايروا هذا المجتمع الذي تعيشون فيه، ولاتنسوا انكم جيل المستقبل الذي سيقوم ببناء هذا الوطن المعطاء للوصول الى الرقي والتقدم والتطور الحقيقي الذي يناسب عادات وتقاليد المجتمع.

اسماعيل محمد احمد - رعاية الشباب - جامعة الامارات

حديث الكاميرا

تراثنا الخالد

ينبغي ان تحظى المواقع والمباني التراثية دائما بالاحترام والتقدير والاهتمام وان نحافظ عليها من الايدي العابثة ومن محاولات التشويه والاساءة ولو بمجرد القاء المخلفات حول هذه المواقع.. انها تراثنا الخالد وماضينا التليد الذي ينبغي ان نعتز به ونفخر فهو يحمل عبق المجد وبطولات الاجداد.



تصوير: سامية المطوع

دمـاء ودمـوع

■ افقدني الموقف، السيطرة على الحواس. اشعرني بالغيبوبة والانعزال عن العالم. حاولت جاهدة ان اوهم نفسي بانني نائمة وان ما اراه مجرد كابوس مزعج سانتفض من فراشي مستعيذة بالله من الشيطان الرجيم، لتتبخر تلك الصورة من خاطري واشعر اني مازالت على قيد الحياة، ولكن للاسف لم يكن حلما او حتى كابوسا بل هو واقع وحقيقة.

فالطفل الملقى امامي على حافة الرصيف مازال يبكي واخوه الاصغر مستلق بجانبه. لا احد يعلم هل هو حي ام ميت، وصاحب التاكسي الذي دهسه تكرم واوقف سيارته بانتظار سيارة الشرطة او الاسعاف، تماما كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته، والمصيبة لا احد يعلم اي شيء عن الطفل، والله وحده يعلم هل مازال على قيد الحياة ام لا وان كنت لا اعتقد لانني رأيته واخاه عندما كانا يحاولون عبور الشارع بعد ان توقفت جميع السيارات لهما، ما عدا سائق التاكسي الذي تجاوز من امامه ثلاث سيارات في محاولة منه للعبور عندما كانت الاشارة صفراء، فدعم الطفل بكل سرعته. ولم ار الا الطفل يطير في الهواء من شدة هزاله ليرتطم بالارض جثة هامدة واخوه الاكبر سنا يقف بذهول يبكي بحرقة وآثار الحادث المروع مرسومة بألم على تقاسيم وجهه ونتيجة لذلك ازدحم الشارع وتجمع الناس بعد ان وصلت سيارة الشرطة ثم وصلت سيارة الاسعاف كالعادة وكما يقول المثل «بعد خراب مالطة».

من يقرأ موضوعي يستطيع ان يستشعر بواطن القصور التي تكمن في اهمال ولي امر الطفلين بالسماح لهما بالخروج رغم صغر سنهما الذي لم يتجاوز الثمانية اعوام، والتسيب الواضح من اصحاب السيارات ومحبي السرعة الزائدة. ولا اخص سائقي سيارات الاجرة فقط بل ايضا بعض الشباب الطائش الذي يضع السرعة والتهور تحت بند الهوايات، وينطلق معصوب العينين ليسحق معه كل من كان امامه، ضاربا بكل المفاهيم القانونية والانسانية عرض الحائط، ليخسر بذلك نفسه ويجني على افراد لاحول ولا قوة لهم.

ولا اعلم ما هو الاسلوب المناسب للسيطرة على هذه الفئة المستهترة من مستخدمي السيارات، فالدولة لم تقصر من الناحية المرورية وتعمدت وضع المطبات الصناعية في الاماكن الخالية نسبيا من الازدحام حتى لايكون امامهم مجال للتهور والسرعة ورغم ذلك يبحثون عن الطرق الممهدة كطريق المصفح للتسابق والتحدي لتكون جائزة فوزهم هي حياتهم وارواح الابرياء.

عبير حسين - ابوظبي

كل يوم فنان

■ما اكثر الشباب الذين بدأوا بدخول او بالاحرى اقتحام عالم الفن.. والغناء بصورة خاصة.

كل يوم نرى صورة لمغن جديد من هؤلاء الشباب وتتوالى اشرطته الغنائية الواحد تلو الآخر.. وبعد هذا باسبوع يظهر آخر.. ثم آخر وآخر.. وللأسف الشديد لانرى اي انتاج ابداعي ولو بقدر بسيط جدا من الانتاج المماثل في مجالات اخرى اجتماعية او تربوية او علمية.

اتدرون لماذا؟.. لان الفن بسيط وسهل ولايحتاج الى استنزاف الطاقة الذهنية او العقلية او الادبية والنتيجة من كل هذا.. ما يلي: اشرطة الكاسيت التافهة والتي بدورها تملأ المحال والمنازل والسيارات.. بس ماذا نقول.. ما الحل.. لاشيء!!.. وسامحونا..

علي العيسى

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

قلوب دافئة

■ دعوة ليست في عالم الخيال ولا في عالم الكواكب والنجوم والمجرات وانما هي دعوة الى الواقع الذي نعيشه على كوكبنا الصغير الذي اورثه الله سبحانه وتعالى الانسان لكي يعمره ويزرع فيه بذور الخير والحب والامان.

دعوة لتحقيق امكانية اخراج الطاقة الخيرة الكامنة في كل قلب ينبض بالحياة لانه لو لم يكن القلب لدينا ما ضخ الدم الى سائر الجسد لكي يتغذى وينمو فالقلب المتحجر لاينبض بالحياة ابدا ففاقد الشيء لا يعطيه.

دعوة للتحليق في سماء من اشرقت عليهم شمس المحبة وغمرتهم السعادة وخالطت نفوسهم الفرحة وارتسمت على وجوههم الابتسامة الشفافة الدالة على صفاء ونقاء القلب الدافىء الذي يحمل كل الصفات الانسانية التي تميزه عن ذوات الدم البارد والمخلوقات الاخرى التي تعيش حياة تدعى بحياة صراع البقاء.

ان واقع الانسان كانسان لابد ان يتأثر بما حوله مهما بلغت قسوة قلبه لابد له وان يستشعر قلبه ووجدانه مادام الدم يجري في عروقه، الا من كان شقيا في حياته، لانه اذا كان الانسان لايشعر بمن حوله فماذا عسانا نقول عنه عندما نكتشف ان النباتات والاشجار التي من حولنا تشعر وتتأثر بكل شيء في البيئة التي تحيط بها، وهذا ما اثبته العلماء بان الاشجار تتأثر بالمحيط البيئي لها وتنمو وتكبر اذا كان من حولها من الناس سعداء وبعيدون عن المشاكل. ويبطؤ نموها اذا كانوا من اصحاب المشاكل والمساوىء.

اذا لم تكن اخي العزيز من اصحاب القلوب الرحيمة التي تسعى لنشر الخير والحب والوئام بين الناس ولاتهوى النكد والهم والغم، فاذا لم يكن ذلك من اجل اخيك الانسان فليكن من اجل الاشجار والنباتات.

عبداللطيف العزعزي

جـرائم بـاسم الحب

■ ردا على مقالة القارىء الاخ الزبيدي - سويحان - «حتى اذا كان غرابا» بتاريخ ٩٧/١٢/١٤م يوم الاثنين.

اشكرك على هذه المقالة العظيمة، فعلا الحب عصب الحياة.. والحب الامل في كل يوم.. وفي المستقبل، هو العطاء والتضحية واحساس وهبة الله لنا، ووهبه جميع الكائنات على وجه الارض.

والحب موجود فينا، وهو «حب الله ورسوله» والوالدين والاخوان والاصدقاء والابناء وحب الوطن الغالي ايضا. وكل المناظر الجميلة وكل شيء موجود في الحياة، وهو يمدنا بالروح لان «من لا يحب لا يحب».

المشاعر النبيلة من عند الله سبحانه.. وليست بيد بني آدم نفسه ولكن بحدود.. عندما يفكر الانسان بقلبه عليه ان يفكر بعقله لان الله تعالى خلق لنا العقل لنعرف الصواب والخطأ.

اعجب من بعض الذين يستغلون اسم الحب في اغراضهم الدنيئة.

الشباب المتهور والمراهق.. يعتقد ان الحب مجرد كلمة عابرة، تقال في كل وقت وكل حين، ويحاولون تشويه هذا المعنى الجميل والرائع، بحيث يخدعون بها ذوات القلوب الضعيفة من الفتيات بالكلام المعسول.. والاحلام الوردية الكاذبة.. كم تكثر هذه الجرائم باسم «الحب المخادع».

واخيرا.. اقول ما اروع هذا الطائر الجميل.. الذي لا يعرف قدره احد إلا الذي يحس به.. ويعتبره شريان الحياة. ولولاه لهلك البشر وانتشر بينهم البغض والكراهية.

شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

مهارات واخلاق

■ اهتمي ايتها الام باكساب ابنائك المهارات في تأدية الاعمال، والحرص على الناحية الدينية لان الدين رابطة روحية وسياج يحمي الاسرة، واحرصي على تدريبهم على مواجهة الخلافات او الجدل الذي قد ينشأ بينهم بتفهم وتعقل حرصا على سلامة كيان الاسرة ودوام تماسكها، واحرصي ايتها الام على تنمية الروح الاجتماعية عند ابنائك وعوديهم على كيفية التعامل مع الآخرين، واغرسي في نفوسهم الاخلاق الحميدة كالامانة والصدق والشجاعة الادبية والثقة في النفس.

مجلس امهات رأس الخيمة

شاردة وواردة

■وردت عدة تساؤلات من بعض الاخوة كتاب الصفحة الدائمين يسألون عن سبب اختفاء بعض الاقلام من هذه الصفحة وانقطاع البعض الآخر.

ورأيي في ذلك هو هذا الكم الهائل من المواضيع المطروحة من قبل الكتاب الدائمين والخوض في كل ما يمس المجتمع من ظواهر وهذا لم يدع القلة من الاقلام تأخذ فرصتها في التعبير. والحقيقة هذا شيء مشرف ان نرى الغيورين على ديننا ووطننا يقومون بكشف كل ما يسوء الامة وطرحه للنقاش في هذا المنبر الحر، مما يؤدي الى افتقار هذه القلة (وأنا واحد منهم) الى التعبير عما يدور في خلجاتهم وتشكيل الجمل المناسبة لعرض مواضيعهم ليقرأ الناس.

فالاخوة ما شاء الله لم يقصروا في التعبير والاخذ بزمام الامور في كل شاردة وواردة تطفو على سطح المجتمع، والامة.

وبالتالي عدم اللوم فكل ميسر لما خلق له. والاكثار من تكرار طرح المشكلة الواحدة ومن زوايا مختلفة دون مردود ايجابي كالاكثار من الملح في الطعام.

١تكتب عنا وقلوبنا تعبرون عما يجول بخاطرنا، وهذه مرتبة من مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وسوف يجزيكم الله خير الجزاء على ما تبذلونه. انتم مدرجون تحت تغيير المنكر باللسان ان شاء الله.

والذي لم يأخذ دوره في تغيير المنكر الان فغدا لناظره قريب وسنرى ان اهل المنكر والفساد من الدخلاء قد فضحوا وتواروا عن الانظار خوفا من العار الذي لحق بهم واعترافا منهم ان ما يفعلونه لن يغير من طباع اهل الدين والشيم والقيم شيئا.

والمعروف ان الانسان لايمكن ان يميز الخير من الشر الا اذا ولج فيهما وذاق حلاوة الخير ومرارة الشر. لذلك لابد من وجود ما نطلق عليهم كباش الفداء الذين ابتلوا بانواع المنكرات والمحرمات ليكونوا هم السبب في ردع البعض الآخر من الخوض في مجالات الشر المختلفة بعد ان يروا ويسمعوا بآذانهم ما جزاء من اقترف المنكر وعقابه في الدنيا سواء كان هذا العقاب شرعيا او عقابا الهيا.

وبالجانب الآخر نجد من ذاق حلاوة الايمان ووجد فيه السمو الروحي وابتعد عن كل ما يضعف هذا الايمان وواظب على فعل الخير وكسب الاجر ابتغاء مرضاة الله وعمل على ما يقوي به ايمانه يوما بعد يوم مبتعدا عن اهل الضلالة مقتربا من اهل الصلاح والتقوى متأسيا بالقدوة الصالحة من رسولنا الكريم وصحابته الميامين. ومتبعا النهج القويم مبتعدا عن المارقين من الدين. اهل الضلال المبين. قد نال مراده برضا الخالق باذن الله.

يحيى محمد الكمالي



شـروق شمس «المجلس»

■ يوم الخميس القادم ستشرق شمس تختلف عن شموس باقي الأيام السابقة والجميع سينتظر غياب تلك الشمس..

فبعد غروبها ستشرق الجلسة الأولى من «مجلس الناس» تلك الندوة التي اقترح القراء عقدها ووعدناهم بتنفيذها.

وكما وعدناكم فقد تقرر عقد مجلس الناس الشهري وستعقد الجلسة الأولى من ذلك المجلس يوم الخميس ١٩٩٧/٣/١٤ في «مسرح الاتحاد» بمقر جريدة الاتحاد في ابوظبي في تمام الساعة السابعة مساء.

وسيفتتح المجلس الاستاذان عبيد سلطان رئيس التحرير وناصر الظاهري مدير التحرير.

وسيكون برنامج المجلس الشهري الأول متميزاً عن المجالس القادمة.. وهو كالتالي:

لقاء مفتوح مع السيدين رئيس التحرير ومدير التحرير.

تقييم تجربة رأي الناس خلال العامين الماضيين.. والاقتراحات الجديدة لتطوير الصفحة.

مناقشة موضوع الندوة والذي سيكون بعنوان (المسؤول والصحافة) وستدور الندوة حول المحاور التالية:

- النقد.. ما هو النقد ولماذا ننقد؟.

وهل يعني النقد الانتقاص من شأن المنتقد؟.

وسيكون النقاش مفتوحاً للجميع في الندوة وسنتقبل جميع الآراء «الموضوعية» بموضوعية.

والدعوة عامة للجميع سواء من يكتبون في رأي الناس أو من يقرؤونها أو حتى من يتابعون الصفحة من بعيد ونحن بانتظار مشاركتكم الفعالة.

أسرة رأي الناس

صـراع على الصـراط!!

عندما نثور

■ قلنا ان آفة الاخذ والترك لاتتعلق فقط بالامور الشرعية العبادية وانما صارت بكل اسف منهج حياة للفرد والجماعة حتى بدت كل افكارنا وسلوكياتنا واقوالنا وافعالنا معوقة.. عرجاء تمشي على قدم واحدة.. ولان هذا العرج والعوج صار عاما وكاسحا ماسحا فانه لم يعد مثيرا للدهشة والاستنكار.. بل صار الناس يعجبون ممن يمشي في فكره وقوله وعمله على قدمين لانه صار حالة شاذة. فالناس اعتادوا الخطأ نتيجة لشيوعه واستهجنوا الصواب بسبب شذوذه وندرته.. فلا احد يتوقف ليسأل نفسه هل هذا خطأ أم صواب وانما ينظر الى من حوله ليقدم معهم اذا اقدموا ويحجم معهم اذا احجموا.. فما يفعله الناس حسن وما لايفعلونه سيىء.. بمعنى اننا صرنا كافراد نحتمي بالجماعة لنخطىء لا لنصيب.

وكثيرا مايتردد على لسان الواحد منا قول مألوف عندما تحاسبه او تلومه على خطأ اذ يقول لك تبريرا لما فعل او لما قال، «كل الناس يفعلون ذلك.. لماذا تلومني أنا وتترك الآخرين؟».

من هنا تبدأ الامم السير الحثيث نحو الذوبان والتلاشي وفقد الهوية واللون.. يبدأ الفرد مسايرا للجماعة وهو معصوب العينين.. ثم تبدأ الامة كلها مسايرة لامم اخرى قولا بقول وفعلا بفعل بصرف النظر عن ملاءمة هذه المسايرة وتلك التقليد لتكوينها وبيئتها وجذورها.

والذوبان والتلاشي ثم الضياع والانحدار والانهيار كلها تبدأ من آفة الاخذ والترك من المنهج وفقا للهوى وما نسميه ضرورات العصر والتحضر والتقدم والظروف والمستجدات والنظام العالمي الجديد.. وكلها اسماء عديدة لواحد هو الهوى.. سواء كان هذا الهوى فرديا خاصا او ما يمكن ان اسميه في عصر الاجماع على الباطل.. الهوى الجماعي او العام.

نحن جميعا الا حالات فردية معدودة نسير في حياتنا بمنهج الاخذ والترك.. بمنطق «فويل للمصلين» وكفى.. وبمنطق، «ولا تقربوا الصلاة» وكفى وبطريقة ان هذا الدين يسر بمعنى التفريط والسيولة والتهاون..

ننكح ما طاب من النساء ونترك «وان خفتم الا تعدلوا» نأخذ الاكل والشرب والتمتع ونترك «ولا تسرفوا». نأخذ القصاص ونترك النهى عن الاسراف في القتل.

تمارس السياسة بالأخذ والترك.. بل انني ازعم انه لاتوجد سياسة بدون الاخذ والترك.. فالسياسة هي اساس الاخذ والترك واظهار شيء واخفاء اشياء وتطبيق امين لمنهج الغاية التي تبرر الوسيلة.. وهو منهج الاخذ والترك على اصوله وبحذافيره لكنه بلغة اخرى وبحروف اخرى وبنص آخر ابتدعه ميكيافيللي.

ونطبق القانون والحدود واللوائح والقرارات والتعميمات بالاخذ والترك.. فنعفي منها اصحاب الحظوة اذا كان الامر يتعلق بالعقاب ونطبقها على ذوي الحظ العاثر بصرامة وقوة.. ونطبقها على اهل المنزلة ونعفي منها اهل الحضيض اذا تعلق الامر بمكافأة او تيسير او قضاء حاجة.. ونعطلها حينا ونطبقها حينا حسب الحاجة وطبقا للحالات والعلاقات والهوى والمزاج.

ونكتب التاريخ بالاخذ والترك فنظلم عظماء ونحط من اقدارهم ونرفع وضعاء وخونة ونعلي شأنهم وننبش القبور وننسب مواقف عظيمة لغير اهلها ومواقف دنيئة لغير اصحابها.. ونعتمد تاريخا مزيفا كتبه عنا الآخرون ونتبع نفس مناهجهم في كتابة ما يعن لنا من تاريخ نختلقه اختلاقا حتى صار التاريخ الذي نكتبه ونقرؤه مجرد لوحات اعلانية للترويج لاشخاص واحداث والحط من قدر آخرين.

ولم تلعب السياسة والاهواء دورا اكبر من ذلك الذي لعبته في كتابة التاريخ العربي والاسلامي حتى صارت الشخصية التاريخية الواحدة مائة شخصية متناقضة ومتضادة طبقا لهوى من كتب عنها وتناولها.. وهذا ماجعل الدجالين عبر التاريخ اولياء صالحين وجعل العلماء عملاء والعملاء علماء.. والزعماء خونة والخونة زعماء.. واهل التقوى زنادقة واهل الفسق تقاة هداة متحضرين سابقين لعصرهم.. وانني لاقرر وأنا في غاية الصدق والاسف معا انني لا اعرف على وجه اليقين حقيقة اي شخصية تاريخية عربية لم اعاصرها.. وانني انظر بمنتهى الشك والريبة لكل ما كتب عن تلك الشخصيات التاريخية سواء كان حسنا او سيئا.

واكاد اصل الى قناعة تضايقني للغاية وهي ان الحق مضطهد دائما عبر التاريخ الانساني.. لكنني افيق لاقول، نعم الحق مضطهد عبر التاريخ ولكن الله سبحانه وتعالى قدر ان يكون هناك يوم آخر هو يوم القيامة ينصف فيه الحق ويضحد الباطل.. لذلك كانت الدنيا دار الباطل والآخرة دار الحق.. ولذلك وجب علينا نحن الذين مازلنا على قيد الحياة ان نظل في حالة تأمل لاينقطع حتى لانسير في ركاب الباطل المكتوب والمنطوق.. وليس صحيحا ما تقوله الدراما التلفزيونية والسينمائية ان الحق ينتصر في النهاية والخير ينتصر آخر المطاف.. فالنهاية ليست نهاية الفيلم او المسلسل وانما هي نهاية الدنيا.. فلا عجب ان تظل فكرة باطلة وقناعات زائفة سائدة حتى قيام الساعة.. لهذا تحتم علينا التأمل واعادة النظر واعادة القراءة والكف عن طريقة الاخذ والترك او الالتقاط من الكتب واجهزة الاعلام ثم عرض ما التقطنا على انه حتى لايقبل الجدل.

لاخلاص الا ان نتحرر من عبودية الكلمات المكتوبة طباعة والمنطوقة عبر الاذاعتين المرئية والمسموعة.. لاخلاص سوى ان نبحث عن العمل المدفون لنا تحت حروف المطابع وتحت مكبرات الصوت الاذاعية وتحت الشاشات التلفزيونية لنتخلص منه ومن سحر من يلحون علينا يوميا عبر الصحف والكتب والميكروفونات والشاشات بما لو تأملناه لاكتشفنا كم الزيف والباطل الكبير الذي يحتويه.

ان الحديث لاينقطع عن تلوث البيئة بالنفايات والعوادم والادخنة والابخرة والضوضاء والاضواء لكن لا احد يتحدث عن تلوث البيئة الفكرية والثقافية واتساع ثقب الاوزون في العقول والقلوب.. لا احد يتحدث عن قيام الاعلام في الارض والفضاء بدفن النفايات الفكرية المدمرة في امخاخنا وعقولنا وقلوبنا.

لا احد يريد ان يعترف بان التلوث الخارجي او تلوث البيئة الخارجية هو نتيجة للتلوث الداخلي.. او تلوث الامخاخ والعقول والقلوب.

النظرية الغربية التي نرددها نحن دائما تقول ان تلوث البيئة الخارجية هو السبب في تلوث البيئة الداخلية.. بمعنى انه يؤدي الى قلق الانسان وتوتره ومرضه وسوء سلوكه وضعف خلايا مخه وشرايين قلبه.. وهي نظرية مقلوبة لان الانسان تلوث أولا من الداخل ثم دمر البيئة فالبيئة ضحية له.. ولن ينصلح حال البيئة بارشادات او لافتات او ندوات او مؤتمرات او محاضرات كما يفعل الغرب الذي نحاكيه اخذا وتركا وانما باصلاح الانسان من الداخل وعودته الى المنهج وابتعاده عن آفة الاخذ والترك على هواه.

ولن ينصلح حال الانسان الا اذا انصلح قادة الرأي وارباب القلم واهل الاعلام الذين يسيرون ايضا على منهج الاخذ والترك فيجعلون الاباحية ترفيها يميلون باقلامهم كل الميل مع هذا وضد هذا باسم النقد الذي هو الآخر يقوم على الاخذ والترك والهوى.

ان الذي يدعو الى هدى له اجر من دعاهم اجمعين ومن يدع الى ضلالة عليه وزر من دعاهم اجمعين.. فالمحاضر الذي يدعو الى هدى له اجر مائة مثلا يحضرون محاضرته.. والخطيب الذي يدعو الى ضلالة عليه وزر مائتين مثلا يتابعون خطيئته.. فكيف باهل الاعلام ياقوم؟.. كيف وزرهم وكيف اجرهم؟.. يبدو ان الصراط الذي سنسير عليه في الآخرة فمنا من يجتاز ومنا من يهوى.. يبدو انه يبدأ من الدنيا.. يبدو اننا سائرون عليه الان.. فالشعرة بين الحق والباطل دقت وتقزمت وذابت حتى صار لايراها الا من رحم الله.

نظرة،
اذا اضعت يومك في الندم
اضفته الى امسك الذي تندم عليه

نور - العين

أولـويـات

قبل عدة أيام قرأنا ذلك التقرير الذي اعدته الأمم المتحدة وتدعو فيه دول الخليج العربية الى فرض زيادة في الضرائب، على بعض السلع الاستهلاكية.

وفي حقيقة الأمر نحن كقراء عاديين لسنا خبراء ولا متخصصين في عالم الاقتصاد، ولكن الأمر المنادى اليه هو بالطبع يعنينا ويخص حياتنا ومعيشتنا.

ومازالت ذاكرتنا تحمل تلك الآثار السلبية التي خلفها فرض أو رفع نسبة الجمارك على بعض السلع الاستهلاكية، كان ذلك قبل عدة سنوات.

واكثر المتأثرين هم بطبيعة الحال أصحاب الدخل المحدود، واذا كان الحال كذلك، فكيف لنا ان نتصور فرض زيادات أخرى على بعض تلك السلع والتي تدخل ضمن ضروريات معيشة الناس؟

اننا بالطبع لا ننكر ارتباط اقتصادنا بالاقتصاد العالمي، غير ان هناك أولويات يجب أخذها بعين الاعتبار، ومن تلك الاولويات التيسير على جميع أفراد المجتمع وخاصة فئة الدخل المحدود من حيث توفير السلع الضرورية بأسعار تتناسب مع دخل تلك الفئة الكادحة.

ان اجراء كهذا ضروري بالطبع لا يقتصر على فئة معينة ونحن على يقين بان المسؤولين لن يدخروا جهدا في اتخاذ القرار المناسب من اجل التيسير والتخفيف من الأعباء المعيشية واتخاذ مثل تلك القرارات المناسبة يأتي بعد دراسات مستفيضة حول أليات السوق وانعكاساتها المختلفة.

ونحن بفضل الله لدينا من الكفاءات العربية من خبراء الاقتصاد ما يؤهلنا لايجاد تلك الدراسات، والتي يجب الاعتماد عليها بحيث لا يقتصر اعتمادنا فقط على الدراسات الأجنبية التي يعدها خبراء الاقتصاد العالميون.

على كل حال، لا نريد أو ليس باستطاعتنا الدخول في تفاصيل أكثر حول آليات الاقتصاد، ولكن ما يهمنا هو الاشارة والقاء الضوء على سلبيات بعض الاجراءات.

نرجو توخي الحيطة والحذر عند اتخاذ أي قرار، طبعا بعد الدراسة فيما يختص بعالم الاقتصاد.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

الكشف عن انفجار سابق

مسلمو كسينجيانج يعلنون مسؤوليتهم عن تفجير القنبلة في بكين

■ تايبيه - بكين: ذكرت وكالة الانباء التليوانية الرسمية امس ان المسلمين «اليوجور» في مقاطعة «كسينجيانج» الصينية المضطربة اعلنوا مسؤوليتهم عن انفجار القنبلة في حافلة بالعاصمة الصينية بكين يوم الجمعة الماضي والذي اسفر عن مقتل ٣ اشخاص وجرح ١٠ آخرين. ونقلت الوكالة بيانا لمنظمة «حرية تركستان» التي تتخذ من تركيا مقرا لها جاء فيه «ان انفجار الحافلة في مدينة بكين.. هو الاسلوب الوحيد لكي يثأر شعب اليوغور في شينجيانج لنفسه من الاضطهاد الشيوعي الصيني، وسيستمر انفجار قنابل مماثلة الى ان تحصل كسينجيانج على حريتها كاملة».

واوضح البيان ان منفذي الهجوم هم من مسلمي المقاطعة. الى ذلك اعترفت الشرطة الصينية امس بانفجار قنبلة يوم الخميس الماضي ايضا على رصيف شارع تجاري في بكين قالت انه لم يؤد الى سقوط ضحايا، واعلنت السلطات انها ستقدم مكافأة مالية لمن يستطيع تقديم معلومات عن «هذا العمل الارهابي».

وجاء في نشرة مقتضبة لكن واضحة في الصحف الرسمية ان «عناصر اجرامية استخدمت قنبلة منزلية الصنع» في الهجوم الذي وقع مساء يوم الجمعة.

وقالت مصادر صينية انها اعلنت حالة التأهب القصوى بين شرطة بكين في اعقاب الانفجار الذي ادى الى مقتل ما لا يقل عن شخصين وجرح نحو ٣٠ شخصا. ونشرت الصحف بيانا للشرطة طالب المواطنين وركاب الحافلة التي وقع فيها الانفجار بالتقدم باي معلومات تفيد التحقيق.

ووقع انفجار بكين بينما تعقد الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) اجتماعها السنوي في العاصمة، وهو حدث يتم خلاله تعزيز التدابير الامنية.

وذكرت مصادر صينية ان الشرطة اعتقلت الاسبوع الماضي منشقا كان يوزع منشورات امام بوابة مقر البرلمان تطالب باعتذار السلطات عن قمع التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ربيع عام ١٩٨٩ وصفها المسؤولون بانها منشورات «مناهضة للثورة».

وبات سكان بكين اكثر اقتناعا بانهم يواجهون حملة «ارهابية» مرتبطة باعمال العنف في كسينجيانج المسلمة بشمال غرب الصين. وقال سائق سيارة اجرة ان جميع اصحاب شركات سيارات الاجرة عقدوا اجتماعا امس الاول ونصحوا بعدم التعامل مع ركاب من اصل ايجوري يكونون وحدهم او يحملون طرودا. وتلقت البائعات في المراكز التجارية الكبيرة تعليمات بمراقبة تحركات الزبائن خشية من وقوع اعتداءات جديدة. (وكالات الانباء)



مسلمون من كسينجيانج يتناقشون حول الوضع في احد شوارع الحي اليوجوري ببكين (أ.ف.ب)

حول العالم

اشادة

■ المنامة: اجرى ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الليلة قبل الماضية مكالمة هاتفية مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز ناقلا اليه تحيات امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وهنأه بالزيارة الناجحة التي قام بها الى كل من الولايات المتحدة وفرنسا.

كما اشاد بالدور الكبير الذي تضطلع به السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم العمل الخليجي المشترك بما يحقق طموحات شعوب المنطقة.

وقد تبادل ولي العهد البحريني مع الامير سلطان الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين البلدين مشيدا بدوره في تحقيق عوامل النجاح للزيارتين وما اسفرتا عنها من نتائج طيبة نحو المزيد من الخير والتقدم لابناء دول المنطقة وشعوب الامة العربية. (وام)

جولة

■ طوكيو: ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة اليابانية طوكيو امس ان رئيس مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال الكسندر ليبيد يعتزم القيام بجولة آسيوية تشمل اليابان والصين والهند خلال شهر ابريل او مايو المقبلين ومن المحتمل ان يزور الولايات المتحدة في يناير المقبل.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن تلك المصادر ان محادثات ليبيد في طوكيو ستتناول النزاع القائم بشأن الجزر اليابانية الاربع التي استولى عليها الاتحاد السوفييتي السابق ابان الحرب العالمية الثانية. (أ.ش.أ)

تنسيق

■ نيويورك: صرح متحدث كوري جنوبي في الامم المتحدة بان مسؤولين من الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية عقدوا جلسة محادثات أمس في نيويورك بشأن التنسيق تجاه كوريا الشمالية ووصفها بأنها «ناجحة» وقد تناولت المحادثات الثلاث قضايا حساسة مثل عمليات هروب مسؤولين كوريين شماليين كبار والتقارير عن مواجهة الدولة الشيوعية نقصا حادا في المواد الغذائية.

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب محادثات ثنائية نادرة عقدت بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز بعد مناقشات استمرت طوال نهار الجمعة «لم يتحقق اي انفراج لكن الولايات المتحدة تأمل ان تؤدي محادثات اليوم الى انضمام كوريا الشمالية للمحادثات الرباعية الرسمية التي اقترحها الرئيس بيل كلينتون والرئيس «الكوري الجنوبي» كيم يونج سام في ابريل الماضي». (رويتر)

ضحايا تدريب

■ ولنجتون: اعلن متحدث باسم الجيش النيوزيلندي ان جنديين سنغافوريين قتلا وجرح ١٢ جنديا آخرين امس عندما انفجرت قذيفة مدفعية بشكل مفاجيء اثناء مناورة تدريبية في نيوزيلندا بدأت في اول شهر فبراير الماضي ومن المقرر ان تنتهي في ابريل المقبل.

وعادة ما يتدرب الجنود السنغافوريون في نيوزيلندا بسبب نقص المنشآت واماكن التدريب في بلادهم.

وفي الشهر الماضي قتل جندي سنغافوري واصيب آخر بجروح خطيرة بعد ان تحطمت سيارتهما اللاندروفر في حادث في معسكر التدريب. (رويتر)

القذافي يدعو لتحقيق الوحدة العربية الشاملة ويقترح تعديل سعر صرف الدينار الليبي

■ سرت: اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ضرورة تحقيق «دولة الوحدة العربية من المحيط الى الخليج» قبل حلول القرن الميلادي المقبل.

وطالب القذافي في كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام مؤتمر الشعب العام الليبي بمدينة سرت باقامة صناعات ليبية متطورة وزيادة الانتاج في مجالات الصناعة والزراعة والثروة الحيوانية وغيرها.

واكد اهمية عدم الاعتماد على البترول كمصدر وحيد للدخل القومي، مشيرا الى ان حقول البترول سيأتي يوما وتنتهي ولابد ومن وجود بدائل ومصادر أخرى متعددة للدخل القومي. كما اكد ان شريعة المجتمع الليبي غير قابلة للتغيير لانها تنبثق من العرف والدين.. واقترح اعادة النظر في السعر الرسمي لصرف العملة الوطنية بأن يتم تعديله لراغبي شراء الدولار الامريكي. بهدف السفر للخارج لكي يصبح ٣ دينارات ليبية مقابل الدولار وهو سعر يقارب اسعار السوق السوداء. (أ.ش.أ)

الاردن ينفي فتح مجاله الجوي أمام الطائرات المدنية الاسرائيلية

■ عمان - الاتحاد: قال مسؤول أردني ان التنسيق بين سلطات الطيران المدني في الاردني واسرائيل وفتح الاجواء بين الجانبين لمرور الطائرات يخضع لحالات طارئة يتفق عليها مسبقا بعد دراستها.

واوضح الكابتن جاسر زيد مدير عام سلطة الطيران المدني ان اتفاقية النقل الجوي المبرمة بين الجانبين تنظم رحلات نقل متبادلة بين المطارات الاردنية والاسرائيلية فقط.

واعتبر في حديث لـ «الاتحاد» موافقة الأردن الاسبوع الماضي على فتح الاجواء الأردنية للطائرات المدنية الاسرائيلية بأنه يمثل حالة طارئة، جراء عدم تمكنها من استخدام مساراتها بسبب مناورات عسكرية اسرائيلية، وان ذلك تم بالتنسيق والتشاور بين الجانبين ولمدة محدودة.

ونفى ان تكون بلاده بصدد توقيع اتفاقية لفتح الاجواء الاردنية امام حركة الطائرات الاسرائيلية المدنية.

وفيما يتعلق بمطار العقبة وما تم التوصل اليه من مباحثات بين الأردن واسرائيل لتشغيله كمطار مشترك قال الكابتن جاسر: ان اجتماعات مكثفة وعلى مستويات اعلى ستجرى في وقت لاحق لبلورة صيغة نهائية حول المضي قدما في تنفيذ المطار او طي الملف، في ضوء دراسة الجدوى التي تم اعدادها.

وقال ان مشكلات قانونية وادارية وأخرى تتعلق بكلفة الانشاء لازالت تعترض عملية البدء بالتنفيذ الفعلي. وان اللجان المشتركة تدرس حاليا ايجاد السبل الكفيلة للتغلب عليها من خلال بدائل مختلفة ومنها تصغير حجم المطار لتلبية احتياجات مستحقة.

ونفى مجددا ما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية عن اتفاق يقضي باقامة قاعتين للمسافرين لدى الجانبين وقال ان الموضوع محل نقاش وفق تصورات البدائل المطروحة، وان الاتفاق لابد وان يشمل مختلف الجوانب قبل الاعلان عنه.

محمد صبيح لـ «الاتحاد»:

الاحتلال يستعجل تهويد القدس ويعمل على تقسيم الضفة الغربية

■ القاهرة - نجاة سيد:

كشف السفير محمد صبيح مندوب فلسطين بجامعة الدول العربية عن اعتزام اسرائيل الانتهاء من تنفيذ خطتها الرامية لتهويد القدس وذلك قبل موعدها المحدد بعام ٢٠٠٢، موضحا ان ذلك المخطط اوشك على الانتهاء ويجري دون اعلان رسمي ومن خلال وسائل متعددة ومختلفة منها مصادرة الاراضي، وهدم وازالة المساكن وتهجير السكان، وبشكل متدرج لتفادي اية ردود افعال جماعية عنيفة. وأوضح المسئول الفلسطيني ان الخطورة الحقيقية من جراء ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجاه القدس، تتمثل في عزلها عن الضفة الغربية والتي تخطط اسرائيل لشطرها الى قسمين منفصلين، قسم شمالي ومركزه نابلس وآخر جنوبي ومركزه الخليل، في الوقت الذي يجري فيه ضم جزء كبير من اراضي المدينة المقدسة وتقدر مساحته بنحو ٥٠٠ كيلو متر مربع.

ويهدف الاحتلال ايضا الى تفتيت التجمعات السكانية الفلسطينية بواسطة شبكات الطرق الرئيسية بالقدس، والتي تخدم المستعمرات اليهودية والتحركات العسكرية الامنية، وبالتالي تحويل المدن الفلسطينية الى مجرد احياء صغيرة في اطار هذا المخطط الاستيطاني.

ويؤكد السفير صبيح ان التخطيط الاسرائيلي لم يتوقف عند حد الاستيطان المكثف داخل مدينة القدس وبين احيائها، ولاعند البناء داخل الحدائق والاراضي الزراعية والجبال، بل امتد مؤخرا وبالمشروع الاستيطاني الاخير في جبل ابو غنيم الى مسافة ٥٠٠ كيلو متر من القدس، كما امتد ايضا الى تكثيف المستوطنات خارج المدينة، فيما يطلق عليه الاطواق الامنية وعددها ثلاثة اطواق هي على النحو التالي:

* الطوق الاول: يهدف الى محاصرة التجمع السكاني داخل اسوار القدس العربية والعمل على تفتيته وترحيل سكانه ويشتمل على «الحي اليهودي» الذي امتدت مساحته لتضم اجزاء من احياء «المغاربة» و«البلشور» و«السلسلة»، والمركز التجاري الذي يمتد على مساحة ٢٧٠٠ دونم في الجهتين الشمالية والغربية من البلدة القديمة والحديقة الوطنية حول سور القدس القديمة من الجهتين الشرقية والجنوبية، ويطلق عليها اسم «الحزام الاخضر»، حول سور القدس وقد وضع المشروع بعد الاحتلال علم ١٩٦٧ مباشرة، حيث شرعت السلطات الاسرائيلية بإخلاء السكان العرب من الاحياء الواقعة قرب السور.

* الطوق الثاني: يعزل المدينة الغربية عن التجمعات السكانية الواقعة في الجهتين الشمالية والجنوبية منها، وضم عددا من المستعمرات اليهودية وهي:

× رامات اشول، (اقيمت عام ١٩٦٨ في منطقة الشيخ جراح شمال غرب القدس).

× معلوت دفنا (اقيمت عام ١٩٧٣ شمال القدس وتشكل امتدادا لحي رامات اشكول).

× سانهدريا، (اقيمت عام ١٩٧٣ الي الشمال الشرقي من القدس).

× النبي يعقوب، (اقيمت عام ١٩٧٣ على الجانب الشرقي من طريق القدس - رام الله). × التلة الفرنسية، (بدىء في اقامتها عام ١٩٦٩ شرقي جبل المشارف على طريق القدس - رام الله).

× تلبيوت الطالبية الشرقية (اقيمت عام ١٩٧٣ على اراضي جبل المكبر وصور باهر والتل الجنوبي).

× راموت (اقيمت عام ١٩٧٣ على اراضي قرية بيت اكسا وبيت حنينا).

× جيلا - شرفات (اقيمت عام ١٩٧٣ قرب بيت صفافا جنوب غرب القدس).

× جبعات همفتار (اقيمت عام ١٩٧٢ شمالي شرقي القدس على اراضي تل الذخيرة في منطقة الشيخ جراح).

× عطاروت مستعمرة صناعية (اقيمت شمال القدس منذ عام ١٩٧٠).

* الطوق الثالث، اقامت السلطات الاسرائيلية في اطار هذا الطوق عددا من المستعمرات اليهودية هي:

× الكانا اقيمت على اراضي قرية مسحة علم ١٩٧٧.

× كتدايك متنزه اقيم عام ١٩٧٦ في منطقة اللطرون وعلى اراضي قرى بالوعمواس - بيت نوبا التي دمرت اثناء عدوان ١٩٦٧.

× كفار عصيون اقيمت عام ١٩٦٧ على طريق الخليل - بيت لحم وتوسعت لتمتد الى اراضي الخضر.

× ايلون شفوت اقيمت عام ١٩٦٩ في منطقة بيت لحم وتوسعت على حساب قريتي ارطاس وبيت اسكاريا.

× روش تسوريم واقيمت عام ١٩٦٩ على اراضي ارطاس ونحالين وبيت اسكاريا.

× تكواع اقيمت عام ١٩٧٥ جنوبي شرقي بيت لحم.

× جبعات حدشاه بدئ باقامتها عام ١٩٧٨ على حساب اراضي قرية الجيب وبدو وبيت اجزا.

× غفمون اقيمت عام ١٩٧٧ على حساب اراضي الجيب.

× الموغ اقيمت عام ١٩٦٧ في الشمال الشرقي للبحر الميت.

× معاليه ادوميم اقيمت علم ١٩٧٢ في منطقة الخان الاحمر على اراض تبلغ مساحتها ٧٠ الف دونم تعود لقرى العزرية واوديس والعيسوية والعبيدية والسواحرة.

× بيت حورون اقيمت في نهاية عام ١٩٧٧ على اراضي قريتي بيت عور الفوقا وبيتونيا.

× هارغيلو اقيمت عام ١٩٧٦ في منطقة بيت جالا.

المجلس التشريعي يمهل الحكومة الفلسطينية اسبوعين لتقديم الميزانية العامة

■ رام الله - الاتحاد: أمهل المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة الوطنية اسبوعين اضافيين لعرض الميزانية العامة عليه وتنتهي المهلة في التاسع عشر من الشهر الجاري حيث يعقد المجلس جلسة خاصة لبحث موضوع سحب الثقة عن الحكومة اذا لم تقدم الميزانية في هذا الموعد.

واتخذ هذا القرار في ختام مناقشات خلال جلسته العادية في رام الله يوم الخميس الماضي وبحث خلالها عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعماله. ورفض النواب التفسيرات التي قدمها مجلس الوزراء بأن اللجنة الثلاثية التي شكلها لإنهاء الميزانية لم تنجز أعمالها بعد.

يذكر ان المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب منذ نهاية العام الماضي السلطة التنفيذية بتقديم موازنة عام ١٩٩٧ له لإقرارها، إلا ان السلطة الفلسطينية لم تنفذ ذلك حتى الآن.

اكدت معارضتها الدائمة للاستيطان

لندن: لا صدمة من موقف واشنطن لأنه يصب في مصلحة المتطرفين!

■ لندن - الاتحاد: أعربت مصادر الحكومة البريطانية في تصريحات للاتحاد، عن عدم صدمتها من «الفيتو الأمريكي» ضد قرار مجلس الامن الدولي، الذي يدعو اسرائيل الى وقف كل الأعمال الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة. وأكدت، ان موقف الولايات المتحدة بهذا الخصوص معروف لبريطانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي التي قدمت مشروع القرار المذكور الى المجلس الدولي.

وذكرت المصادر نفسها، أن الحكومة البريطانية التي تقدر دور الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الأوسط، ترى بأن صدور القرار - يصب في مصلحة العملية السلمية، لأنه سيشكل نوعا من الضغط على الجانب الاسرائيلي، المسؤول بصورة رئيسية عن تعطل العملية السلمية منذ عام تقريبا.

ونقلت عن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قوله: «ان المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية، ليست ضد العرب في تلك المناطق فقط، بل هي ضد الاسرائيليين أنفسهم، لأن السلام المنشود سينعكس بالفائدة الجمة على كل الاطراف المعنية في الشرق الأوسط». وأكدت: أن ميجور، أبلغ هذا الموقف الى الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الذي قام بزيارة رسمية لبريطانيا قبل عشرة أيام، وأن حكومته أبلغت الموقف نفسه لاسرائيل عبر القنوات الدبلوماسية.

وحذرت المصادر الحكومية البريطانية: من مغبة اندلاع أعمال عنف نتيجة اصرار حكومة بنيامين نتانياهو على اقامة الحي اليهودي في القدس الشرقية، مشيرة الى ان المستوطنات اليهودية كانت دائما سببا رئيسيا لاندلاع أعمال العنف التي لن تفيد أحدا على الاطلاق بمن فيهم الاسرائيليون الذين لا يمكنهم ان يعيشوا في ظل قنبلة موقوتة هي العنف الذي يمكن أن تتفجر في أية لحظة.

واعترفت بأن العلاقات الطيبة والقوية التي تجمع بريطانيا والولايات المتحدة، لن تغير من موقف لندن الداعي الى ضرورة وقف الاستيطان واستكمال العملية السلمية من حيث توقفت لامن حيث بدأت، لأن العالم أجمع يتطلع الى هذا السلام، لكي يقوم بدور رئيسي في عملية الاعمار والبناء في المنطقة ككل.

وفي تصريحات أخرى للاتحاد، قال وزير خارجية حكومة الظل العمالية روبين كوك: «ان الفيتو الامريكي - وان كان متوقعا، ليس ضروريا في هذا الوقت بالذات، لأن العالم أجمع - باستثناء اسرائيل - متفق على أن السلام لايمكن أن يتحقق وعمليات الاستطيان مستمرة، لاسيما في مدينة لم تبدأ المفاوضات السلمية حولها أصلا». وشدد كوك على أهمية الدور الامريكي في العملية السلمية الا أنه أكد على ضرورة أن يتحلى الموقف الأمريكي بالواقعية، لكي لا يستدعي الأطراف العربية، فضلا عن أنه سيدعم مواقف المتطرفين على الجانبين العربي والاسرائيلي. وأعرب وزير حكومة الظل العمالية، عن قناعة حزبه بضرورة وجود دور أوروبي مؤثر في العملية السلمية، بصورة لايلغي الدور الأمريكي فيها.

اذلال جديد للمحافظين البريطانيين

انضمام نائب من حزب ميجور الى حزب «الاستفتاء»

■ أعلن حزب الاستفتاء البريطاني الصغير الجديد، أن النائب المحافظ السير جورج جاردينر، سوف يرشح نفسه عن الحزب في الانتخابات العامة، التي ستجري في موعد أقصاه شهر مايو المقبل. وذلك في أول خطوة من نوعها منذ تأسيس هذا الحزب المعارض في العام الماضي على يد رجل الأعمال البريطاني المعروف السير جولد سميث.

وذكر مؤسس الحزب لـ الاتحاد أن جاردينر أعرب عن رغبته في الانشقاق، وذلك لخلافاته القوية مع حكومة جون ميجور بسبب الموقف من الوحدة الأوروبية، اذ يطالب باجراء استفتاء عام فيما لو قررت بريطانيا الانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة يورو، وليس الحصول فقط على تأييد نواب مجلس العموم.

وفي تصريحات لـ الاتحاد قال النائب جاردينر، انه لن ينتقل من صفوف المحافظين الى صفوف حزب العمال في البرلمان، لأنه لايريد أن تواجه حكومة المحافظين المزيد من الذل، مؤكدا أنه يرفض رفضا قاطعا أية محاولات لانشاء دولة الولايات المتحدة الأوروبية من دول الاتحاد الأوروبي في المستقبل.

وأضاف: «ان العملة الموحدة هي آخر خطوة لانشاء دولة أوروبية فيدرالية، مرفوضة من غالبية الناخبين البريطانيين، ولذلك يجب أن تلتزم الحكومة المحافظة التي ينضم الى حزبها باجراء هذا الاستفتاء حولها، لا ان تترك مسألة مصيرية كهذه في أيدي النواب». وشدد على أن حزب الاستفتاء يطرح قضايا تبناها أمام الناخبين في دائرته، ولذلك فانه سيترشح عنه في الانتخابات المقبلة، بصرف النظر عن مواقف حزب المحافظين الحاكم وتغييراته لاحقا. واعترف جاردنير: بأن خطوته هذه تشكل اذلالا كبيرا للمحافظين، الا أنه أكد في الوقت نفسه: على احترامه للناخبين الذين دفعوا به ليصبح نائبا في مجلس العموم.

وذكر متحدث باسم حزب المحافظين: ان القرار الذي اتخذه جاردنير يعود اليه شخصيا، وأنه الوحيد الذي يمكنه أن يحدد مصيره. وأشار: الى الارتياح الذي يسود الحزب من جراء هذه الخطوة، على اعتبار أن النائب المذكور خاض في السابق معارك معلنة مع قيادة الحزب والحكومة، حول العديد من القضايا وعلى رأسها الموضوع الأوروبي.

وفي تصريحات أخرى لـ الاتحاد قال نائب رئيس حزب العمال المعارض جون بريسكوت، ان قرار جاردنير يؤكد مجددا تفكك حزب المحافظين، الذي لم يعد مؤهلا لحكم البلاد. وأنه آن الأوان لكي يقوم جون ميجور بتقديم موعد الانتخابات، لاسيما بعد أن أصبحت يحكم بأقلية وليس أغلبية.

وقد عبر عدد من نواب حزب المحافظين في الأسابيع القليلة الماضية، عن اهتمامهم بحزب الاستفتاء الا أن أحدا منهم لم يعلن عن نيته الترشيح باسمه، بالرغم من خلافاتهم الكبيرة مع قيادتهم. ولايتمتع حزب الاستفتاء بقاعدة شعبية مهمة، لأنه لايزال حديث الانشاء، الا أن المراقبين السياسيين، يشيرون الى امكانية أن يجتذب، نسبة لابأس بها من نواب الحزب الحاكم، لاسيما وأنه يطرح مبادىء مشابهة الى المبادىء التي يستند اليها حزب المحافظين.

وتجدر الاشارة، الى أن قيادة المحافظين، شنت هجوما شرسا على السير جيمس جولد سميث في مؤتمر الحزب السنوي العام الماضي، وتؤكد في كل المناسبات على عدم أهليته السياسية، نظرا لانه لايمتلك تجربة سياسية على الاطلاق.



محاكمة مرشح للرئاسة

■ داكار: صرح الجنرال فيكتور مالو قائد قوات غرب افريقيا لحفظ السلام في ليبيريا «ايكو موج» انه ربما يتم تقديم الحاجي كروماه احد جنرالات الحرب الليبيريين السابقين المرشح لمنصب الرئاسة في الانتخابات المقرر اجراؤها في ليبيريا يوم ٣٠ مايو المقبل للمحاكمة بتهمة حيازة أسلحة غير مشروعة بعد اكتمال التحقيقات معه.

وأوضح في تصريحات أوردتها اذاعة «افريقيا رقم واحد» السنغالية امس ان جنود «ايكوموج» عثروا يوم الجمعة الماضي في منزل كروماه باحدى ضواحي مونروفيا على كميات كبيرة من الأسلحة منها بنادق آلية واثنتان من قذائف المورتر ومدفع مضاد للطائرات و٦٦٠ قنبلة وأكثر من ٤٠ الف قطعة ذخيرة وجميعها مصنوعة في الصين وروسيا وبلجيكا والولايات المتحدة وكانت مخبأة في صناديق مكتوب عليها قطع غيار حسابات آلية.

والمعروف ان «الايكوموج» التي اشرفت على نزع أسلحة وحل الفصائل الليبيرية المتناحرة في يناير الماضي تعهدت بمعاملة كل من يعمل أو يحتفظ بأسلحة على انه مجرم تستوجب محاكمته.

(أ ش أ)



دورية للجيش الزائيري في كينشاسا غداة التظاهرات المتعاطفة مع المتمردين (رويتر)

رفضوا وقف القتال

المتمردون في زائير يتقدمون عسكرياً ويبدون استعدادهم للتفاوض

■ جوما «زائير»: أعلن المتمردون في زائير امس استعدادهم لاجراء مفاوضات ولكنهم رفضوا وقفا لاطلاق النار ويعتزمون شن هجمات جديدة على قلب زائير الغني بالمعادن. وقال زعيمهم لوران كابيلا ان منطقتي شابا وكاسي الغنيتين بالنحاس في جنوب ووسط البلاد تمثلان اولوية بالنسبة لتحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو الذي يتزعمه والذي سيطر بالفعل على نحو سدس زائير. وأردف قائلا للصحفيين: ان الامور تسير بشكل طيب جدا على الجبهة العسكرية. اننا في منتصف الطريق بالفعل الى شابا وفي الاسبوع المقبل سنقترب بشكل أكبر من كاسي. وأوضح ان كيسانجاني أكبر مدن شرق زائير ستسقط على الرغم من المقاومة الشرسة التي يبديها الجنود الحكوميون.

وفي الوقت نفسه قال كابيلا انه يمكن ان يقبل خطة السلام الدولية المؤلفة من خمس نقاط كأساس للمفاوضات ولكنه رفض اول واهم النقاط وهي وقف اطلاق النار قبل اجراء محادثات. واصبح موقف المتمردين الذين يقاتلون منذ اكتوبر لانهاء ٣١ عاما من حكم الرئيس موبوتو سيسي سيكو قويا على الصعيد العسكري بعد ان صدوا هجوما حكوميا مضادا. وقد اخمدت قوات الجيش يوم الجمعة تظاهرات في شوارع كينشاسا العاصمة تؤيد المفاوضات مع تحالف كابيلا.

وتتزايد المشاعر المناهضة للحكومة في منطقة شابا الجنوبية والتي حاولت عدة مرات الانفصال وبها بعض من أغنى احتياطيات النحاس والكوبالت التي لم تستغل.

وبدأ سكان كيسانجاني الذين اصابهم الذعر يهربون بالفعل بالمئات بعد ان بدت المواجهة مع المتمردين وشيكة بصورة أكبر. ويذكر ان تلك المدينة هي القاعدة الرئيسية للحكومة في هجومها المضاد وثالث أكبر مدينة في البلاد.

واذا ما سقطت في أيدي المتمردين فان العاصمة كينشاسا ربما لن تكون بعيدة عن متناولهم كثيرا حسبما يقول المحللون ويضيفون ان حديثا هامسا يدور بالفعل حول اتصال زعماء المعارضة الزائيرية في العاصمة بكابيلا تحسبا لتحقيق المتمردين لمزيد من الانتصارات.

وتشير تقديرات المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الى انه لايزال هناك حوالي ٣٠٠ الف لاجىء من الهوتو من رواندا وبوروندي داخل زائير منتشرين في مخيمات مؤقتة وفي حالة تنقل دائم لتجنب خطوط المواجهة التي تتغير على الدوام في الحرب الأهلية الدائرة.

ومن المعتقد أن معظمهم يحتمون في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة ولكن الكثيرين فاجأهم المتمردون الذين يندفعون سريعا غربا وجنوبا واستولوا على اراض جديدة في هجومهم الأخير.

(وكالات الأنباء)



أحدث كتاب فرنسي

الاسلام بريء من الارهاب

دراسة تثقيفية للشرطة الفرنسية تدين اسرائيل

* باريس - سيد حمدي:

■ أدان أحدث كتاب فرنسي صدر عن اشكالية الاسلام والغرب، التيار المتنامي في اوروبا والولايات المتحدة الذي يضع «الخطر الاسلامي» محل «الخطر الشيوعي» منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

واشار الكتاب - الذي يعد في الاصل دراسة تثقيفية توزع على رجال الشرطة في فرنسا - الى ان الحركات الاسلامية في العالم «ليس لديها النية ولا الوسائل العسكرية ولا الامكانيات الاقتصادية من اجل بدء حملة لغزو الغرب».

واضاف مؤلف الكتاب جاك لوكا - وهو أحد الفرنسيين الذين شاركوا في التوصل الى «اتفاقيات افيان» التي اسفرت عن استقلال الجزائر - ان كل دولة تتبنى النهج الاسلامي «لديها الكثير مما يجب ان تفعله من اجل العثور على حلول لمشاكلها السياسية والاقتصادية بمقدار ما يزداد موقفها تعقيدا».

وهاجم لوكا البالغ من العمر ستة وثمانين عاما التطرف الموجود لدى المسيحيين واليهود والمسلمين على السواء، وكشف عن ان نائب الرئيس دان كايل قال في الجلسة الافتتاحية لـ «الاكاديمية البحرية» انه «يجب الاستعداد للكفاح ضد هذا الشكل الجديد من الهتلرية اي الاسلام».

واضاف المؤلف - الذي عمل لسنوات طويلة مراسلا صحفيا في الشرق الاوسط ودول آسيا وظل متابعا للشؤون الاسلامية في العالم - ان اوروبا سرعان ما جندت ما لديها من امكانيات لمشاركة الامريكيين هذه المخاوف. وأكد ان أحد مستشاري رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر عارض ما اعتبره «اجتياحا لاوروبا من قبل المد الاسلامي».. واستطرد ان مؤسسات اليمين السياسي في بلجيكا والنرويج والنمسا والمانيا وفرنسا في «اتحاد مقدس للدفاع عن الحضارة المسيحية ضد الاستعمار الاسلامي».

ويتناول كتاب «الاصولية الاسلامية.. خرافة أم حقيقة؟» موقف اليهود ايضا مشيرا الى «التضامن الذي يشعر به اليهود في كل العالم حول ما يتردد منذ سنوات من ان دولة اسرائيل ستتعرض للغزو - بالتأكيد - من ايران وسوريا ولبنان فضلا عن التهديد العراقي».

واضاف ان «سلطات تل ابيب تغذي بعناية هذا الهوس الى جانب ما يتناوب عليه قادة اليمين الديني وقسم كبير من حاخامية (الدولة) المشبعة بالكراهية ضد العرب، تلك الكراهية التي يثبتونها بنصوص من التوراة مثل النص القائل بـ (ان تقتل عربيا ميتا فذلك سلوك ورع)، ويطالب طبيب عسكري اسرائيلي بنزع اعضاء المناضلين الاسلاميين القتلى اثناء الانتفاضة من اجل توريدها للمستشفيات».

وذكر المؤلف بما استشهد به الحاخام مائير كاهانا استنادا الى «التلمود» بأن «اقتلوا كل العرب ومن بعدهم الاناس الطيبين - اي المسيحيين - الذين يؤيدون العرب».

وقال جاك لوكا ان «الرأي العام الفرنسي يرفض القبول بوجود فارق بين الاسلام والاسلامية والاصولية»، ووصف الشعب الفرنسي بأن كل هذه التصنيفات مرتبطة عنده بالافعال ذات الطابع الارهابي التي وقعت خلال السنوات الثلاث الماضية وآخرها انفجار مترو (بور رويال) بالعاصمة باريس. كما ان كل هذه التصنيفات مدانة لدى الفرنسيين بسبب «ارتباطها بالعنف» بداية. واستنكر الكتاب اطلاق مصطلح «الخطر الاخضر» اي الاسلامي بديلا لـ «الخطر الاحمر» اي الشيوعي بعد زواله منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

يذكر ان كتاب «الاصولية الاسلامية.. خرافة أم حقيقة؟» بصدد التوزيع على نطاق واسع في المكتبات الفرنسية خلال الايام القليلة القادمة وهو أحدث ما صدر في فرنسا حول واقع الحركات الاسلامية في فرنسا والعالم.

وبدأت فكرة الكتاب عندما طلب وزير الداخلية السابق شارل باسكوا من المؤلف وضع دراسة توزع في اوساط الشرطة الفرنسية لتثقيفهم حول الاسلام ومنع الخلط بينه وبين الارهاب.

وقد ارتأى المؤلف مؤخرا التوسع في الدراسة واضافة ابواب عليها ليخرج الى القارىء بكتابه الجديد.

جدل سياسي في الاردن بسبب إعلان يدعو اليهود للاستيطان في «أبوغنيم»

■ عمان - الاتحاد: أحدث إعلان ساخر نشرته صحيفة أردنية صادرة باللغة الانجليزية مؤخرا أزمة سياسية في الاردن. حيث دعا الاعلان المستوطنين الاسرائيليين للاستثمار في جبل ابوغنيم بالقدس المحتلة لإقامة وحدات سكنية جديدة لليهود.

وجاء في الإعلان تحت عنوان «فرصة ذهبية»، احجز الآن حتى لا تندم غداً شققاً من خمس غرف، جبل ابوغنيم، ولا حاجة لتقديم طلب من غير اليهود».

وكان الإعلان الذي صدر في صحيفة جوردن تايمز الأردنية. محط استنكار مختلف الشخصيات السياسية المعارضة للتطبيع مع اسرائيل وقالت النائبة توجان فيصل انها وجهت رسالة لرئيس الوزراء اشارت فيها الى ان الإعلان يمثل موقفا عدائيا من الصحيفة تجاه المصالح العربية. وتناقضا مع السياسات المعلنة للحكومة الأردنية، مطالبة بتحريك دعوى قضائية ضدها.

أما النائب الاسلامي ابراهيم زيد الكيلاني فقد اعتبره استفزازا غير مقبول، لما يحمله من دعوة اليهود لشراء شقق في ابوغنيم.

وفيما يؤكد المعارضون على ضرورة إحالة الصحيفة للقضاء اعتبر رئيس تحريرها عبدالله حسنات الإعلان الذي تم الاعتذار عنه «مجرد سخرية من الأعمال التي يقوم بها الاسرائيليون في القدس».

محاكمة بوسنيين وكرواتي اليوم بتهمة ارتكاب جرائم حرب

■ لاهاي: تبدأ محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة اليوم الاثنين محاكمة ثلاثة بوسنيين مسلمين وكرواتي في اطار قضية معسكر تشيليبيتشي. في اول قضية تتعلق بجرائم حرب ارتكبت ضد صرب بوسنيين امام هذه الهيئة، وسيحاكم المتهمون الاربعة معا. وهي المرة الاولى التي توقف فيها المحكمة جميع المتهمين في قضية واحدة، والمتهمون الاربعة هم البوسنيون المسلمون زينيل ديلاليتش (٤٨ عاما) وحازم ديليتش (٣٢ عاما) واسعد لاندزو (٢٤ عاما) والكرواتي البوسني زدرافكو موتشيتش (٤١ عاما)، وكانوا يشغلون مناصب عليا في معسكر تشيليبيتشي (قرب كونيتش في وسط البوسنة) من ابريل الى ديسمبر ١٩٩٢. وينص محضر الاتهام على ان هؤلاء الاربعة كانوا «يتولون مسؤوليات عليا بالمقارنة مع حراس المعسكر والاشخاص الآخرين الذين سمح لهم باساءة معاملة المعتقلين الصرب البوسنيين» ولم يقوموا بأي شيء لمنع هذه الممارسات. وهم متهمون ايضا بارتكاب عمليات تعذيب وقتل ١٤ معتقلا على الاقل بين نهاية ربيع وخريف ١٩٩٢. ويحقق مكتب المدعي العام منذ نهاية ١٩٩٤ في اقوال شهود تتعلق بادارة المعسكر. وقد واجه المحققون صعوبات وضعتها خصوصا بلجراد وبلي لمنعهم من استجواب بعض الشهود. وسيقدم الاتهام بين ٤٠ و ٦٠ شاهدا جميعهم تقريبا من المعتقلين السابقين في تشيليبيتشي وثلاثة خبراء بينهم جنرال هولندي متقاعد. وتأتي هذه المحاكمة بعد محاكمة الصربي البوسني دوشان تاديتش في ٢٨ نوفمبر الماضي، والحكم على كرواتي بوسني يدعى درازين ايرديموفيتش بالسجن لعشر سنوات بتهمة المشاركة في فرق الاعدام بعد سقوط سيريبرينتشا.. (أ. ف. ب)

أول المرشحين للانتخابات الجزائرية المقبلة.. امرأة

■ الجزائر - خاص: بدأت أول اسماء المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة في الجزائر تظهر على الساحة قبل تقديم القوائم الرسمية للادارة بأكثر من شهرين، وكانت اول شخصية شاهدها الجزائريون على شاشة التلفزيون وتأكدوا من مشاركتها في السباق على مقاعد البرلمان امرأة اسمها نورة بوزيدة، وقد رشحها حزب التجديد الجزائري في دائرة بجاية الواقعة على الساحل الشرقي للمتوسط، وهي مدينة من مائة الف ساكن، وقد شاركت المترشحة، وهي سيدة في الثلاثين، من العمر، في تنشيط حصة «توقيعات» التلفزيونية، الى جانب مناضلات من جمعيات واحزاب اخرى منها حركة حماس، وتناول النقاش مسألة مكانة المرأة الجزائرية في النشاط السياسي. وكان هذا الحوار فرصة للسيدة نورة بوزيدة للحديث عن دور المرأة في حزب التجديد الجزائري، وهو حزب نخبة يتشكل في معظمه من الشباب المثقف ويقوده نورالدين بوكروح الذي ترشح لمنصب رئيس الجمهورية في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥، وقالت مرشحة «التجديد» ان حزبها يقدم عددا كبيرا من مناضلاته في مختلف جهات البلاد للمنافسة على المقاعد البرلمانية.

ويتوقع الملاحظون منافسة كبيرة بين الاحزاب لتحطيم الرقم القياسي في تقديم عدد اكبر من النساء للانتخابات البرلمانية المقررة ليوم الخامس من يونيو المقبل.

المانيا تطرد دبلوماسيا أمريكيا اتهمته بالتجسس التكنولوجي

■ بون: طردت المانيا دبلوماسيا امريكيا اتهمته بالتجسس في واقعة غير مسبوقة في علاقات البلدين. وقالت مجلة دير شبيجل الالمانية في تقرير مسبق قبل صدورها اليوم ان الدبلوماسي ضبط وهو يحاول تجنيد مسؤولين كبار من وزارة الاقتصاد الالمانية والحصول على معلومات فيما اطلقت عليه المجلة «مشروعات تكنولوجية متطورة»، واوضحت المجلة ان رجال مكتب حماية الدستور الالماني كشفوا نشاط الدبلوماسي الا انه لم يتسن الاتصال لا بالوزارة ولا بالسفارة الامريكية في بون للتعقيب.. وقالت المجلة انه نظرا للعلاقات الطيبة التي تربط بين الدولتين الاعضاء بحلف شمال الاطلسي فقد تمت تسوية المسألة بين جهازي المخابرات في الولايات المتحدة والمانيا دون استدعاء السفير الامريكي رسميا ودون اعلان الدبلوماسي شخصا غير مرغوب فيه. (رويتر)

جانب من التظاهرة النسائية المعادية لتشوبايس (أ ف ب)

توقع مواجهات واسعة

تظاهرة نسائية معادية لتشوبايس في موسكو

■ موسكو - احتفلت روسيا امس الاول بيوم المرأة العالمي بالورود والغناء ولكن بعض النساء استغللن ذلك للاحتجاج على تعيين اناتولي تشوبايس في منصب رفيع.

وتظاهرت عدة مئات من انصار «مؤتمر المرأة السوفييتية» وجماعات اخرى خارج الكرملين احتجاجا على قرار الرئيس بوريس يلتسين بتعيينه نائبا اول لرئيس الوزراء. وهتفت النساء اللاتي تجمعن للاحتجاج على ظروف المعيشة ومعظمهن من العجائز المؤيدات للشيوعية «يسقط تشوبايس» و «اعزلوا تشوبايس».

ويجمع المراقبون السياسيون على ان عودة مهندس سياسة الخصخصة الروسية اناتولي تشوبايس للعمل ضمن قوام الحكومة الحالية يعني دخول روسيا مرحلة جديدة من المجابهة السياسية. ويعتقدون انه سيتسلم في النهاية رئاسة الحكومة من رئيس الوزراء الحالي فيكتور تشيرنوميردين.

وبهذا القرار يكون تشوبايس قد تخلى عن منصبه كرئيس لديوان الرئاسة في الكرملين وعاد للحكومة في خطوة من شأنها كذلك ان تحظى بتأييد «الطغمة المالية» وكبار البنوك وصندوق النقد الدولي.

الا ان تعيينه اثار حفيظة القوى المعارضة التي اعلن زعيمها جينادي زيوجانوف رئيس الحزب الشيوعي انه يعني «الاستهزاء بالمنطق والاستخفاف بالروس الذين حولتهم سياسة الخصخصة الى معدمين».

وحذر زيوجانوف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي من ان هذا القرار سيؤدي الى مزيد من التدهور للوضع السياسي في البلاد.

وبدوره قال رئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيوف في تصريح لوكالة انباء انترفاكس ان يلتسين على علم بموقف البرلمان الرافض لتعيين تشوبايس وان هذه الخطوة ستؤدي الى حرب مكشوفة بين السلطات التنفيذية والتشريعية.

ويعرب المراقبون السياسيون عن اعتقادهم ان المجابهة المقبلة ستكون بين تشيرنوميردين وتشوبايس اللذين لا يمكن للاختلاف الواضح بينهما سواء في منهج التفكير او المواصفات الشخصية ان يعملا معا بالرغم من اعلان الاخير انه على استعداد للعمل مع رئيس الحكومة.

ومازال الجميع يتذكر كيف تمكن تشوبايس في يونيو الماضي من استخدام الجنرال الكسندر ليبيد لقصم ظهور خصومه في الكرملين ثم مالبث بعد ان اشتد عوده ان انقض على ليبيد الذي حرم من منصب سكرتير مجلس الامن القومي.

ويعزو المراقبون قرار يلتسين الى رغبته في افتعال ازمة داخلية بعدما اصبح واضحا ان السلطات غرقت في كم هائل من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية فيما بدأت تظهر على السطح بوادر عصيان مدني واضرابات شاملة تخطط لها النقابات بعدما توقفت الحكومة منذ حوالي ستة شهور عن دفع أجور العمال والموظفين والمعلمين والأطباء وغيرهم من الشرائح الاجتماعية.

ويبدو منطقيا ان تلجأ السلطات الروسية الى افتعال ازمة تغطي مرحليا على هذه المعضلات الاقتصادية وتؤجل حلولها وتعزوها للخلافات بين السلطات التي قد تنتهي بتحريض من تشوبايس نفسه الى حل البرلمان وربما اعلان حالة الطوارىء للحيلولة دون تكرار التجربة الالبانية او البلغارية.

ولكن يميل اغلب خبراء السياسة الروسية للاعتقاد ان هذا المنطق الذي نجح في اكتوبر ١٩٩٣ محكوم عليه بالفشل اذا تكرر حاليا ارتباطا بتغير الظروف والأمزجة السياسية والمواقف وموازين القوى السياسية.

ويبرز هؤلاء الخبراء حقيقة ان الاستياء العام في صفوف القوات المسلحة وكبار القيادات العسكرية من الكرملين سيحول دون دعم الجيش للرئيس يلتسين هذه المرة.

لكن الواقع يشير في الوقت نفسه الى ان السلطات الروسية التي كانت تعي هذه الحقيقة عملت خلال السنوات الثلاث الاخيرة على تدعيم القوات الداخلية «الأمن» وتسليحها وتجهيزها لمواجهة مثل هذا الاحتمال الطارىء.

وفي جميع الاحوال يبدو واضحا ان المعارضة الروسية سواء البرلمانية او غيرها لن تبتلع هذه المرة تعيين تشوبايس الذي تعتبره مسؤولا شخصيا عن كل ما حل بروسيا من ويلات واخفاقات ودمار اقتصادي وقد تخرج ردود فعلها عن نطاق المداولات البرلمانية الرافضة الى مجابهة واسعة النطاق ومتعددة الاشكال. (وكالات الأنباء)

رسائل من صدام الى القادة العرب

مبعوثون عراقيون الى العواصم العربية لطلب المساعدة في رفع العقوبات الدولية

■ بغداد: ذكرت الصحف العراقية امس ان العراق يقوم في الوقت الحاضر باتصالات مع عدد من الدول العربية بهدف اطلاعها على المراحل التي قطعها في تعاونه مع الامم المتحدة بشكل عام واللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيكوم» بشكل خاص بهدف رفع الحصار المفروض عليه منذ اكثر من ٦ سنوات.

وقالت الصحف ان ثلاثة وزراء عراقيين يتجولون حاليا في عدد من العواصم العربية حاملين رسائل خطية بعث بها الرئيس صدام حسين الى قادتها حول «تطورات العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي والجهود التي يبذلها العراق من اجل رفع الحصار عن شعبه».

ويعبر هذا التحرك الذي يأتي بعد مرور ثلاثة أشهر على بدء تصدير النفط العراقي بموجب اتفاق النفط للغذاء وعدم وصول الاغذية والادوية التي تعاقد العراق على شرائها بسبب تأخر المصادقة على العقود. وذكرت الصحف ان وزير العدل العراقي شبيب المالكي وصل الى صنعاء في المرحلة الثانية من جولته لتسليم رسالة خطية من الرئيس العراقي الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعدما قام بتسليم رسالة مماثلة قبل يومين في الخرطوم الى الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وفي الجزائر سلم وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي الرئيس الجزائري اليمين زروال رسالة خطية من الرئيس العراقي تناولت العلاقات بين البلدين.

وفي نواكشوط سلم وزير التعليم العالي والبحث العلمي همام عبدالخالق الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع رسالة من نظيره العراقي. وقالت الصحف العراقية ان وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي وصل الى القاهرة لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية حول «تطور العلاقة بين العراق ومجلس الامن واللجنة الخاصة»، وناشد القيسي القيادة المصرية المساعدة في رفع العقوبات.

وذكرت مصادر عراقية مطلعة ان المبعوثين العراقيين سيواصلون جولاتهم خلال الايام المقبلة لتسليم رسائل مماثلة في عدد من الدول العربية.

ونشرت الصحف العراقية تصريحات أدلى بها المبعوثون العراقيون الى العواصم العربية ادانوا فيها الولايات المتحدة وحملوها مسؤولية تأخر وصول المواد الغذائية والادوية الى العراق كما اتهموا رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس بالخروج عن اطار مهمته. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد عاد امس الاول من موسكو بعد ان اجرى محادثات مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف بهدف بذل الجهود السياسية للتخفيف من الحصار المفروض على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠ وتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.. (أ. ف. ب)

موجة اعتقالات جديدة داخل العراق

■ فيينا - ذكرت مصادر المعارضة العراقية ان السلطات العراقية اعتقلت عددا كبيرا من ضباط جهاز الأمن الخاص بتهمة الضلوع في محاولة اغتيال رئيس الجهاز قصي صدام حسين في نهاية فبراير الماضي. وقالت ان من بين المعتقلين العقيد اسامة قيس التكريتي والمقدم احمد شهاب عبدالوهاب والمقدم حسين علي التكريتي والرائد سرحان شاكر الدليمي والنقيب عائد حسين الدوري. واشارت الى ان قصي اشرف بنفسه على عمليات التحقيق والاستجواب. ومن جانب آخر ذكرت مصادر صحفية ان وفدين من الحزبين الكرديين في شمال العراق، سيجريان غدا الثلاثاء محادثات لانهاء النزاع بينهما، لكنها لم تحدد مكان اجراء المباحثات، بينما ترددت انباء عن تصاعد التوتر على جبهات القتال في مناطق المواجهة بين الحزبين.

(وكالات)

تعديلات وزارية في ليبيا تشمل اللجان الشعبية ومؤتمر الشعب العام

■ طرابلس: أصدر مؤتمر الشعب العام في ليبيا امس تعديلات وزارية شملت عددا من مناصب أمناء اللجان الشعبية العامة ومؤتمر الشعب العام.

وتضمن التعديل تعيين كل من علي رمزي شاعري امينا للجنة الشعبية العامة للشباب والرياضة والدكتور معتوق محمد معتوق امينا للجنة الشعبية العامة للتكوين والتدريب والقوى العاملة.

كما تم تعيين الدكتور المهدي مفتاح نبيرش امينا للجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي ومحمد بالجاسم زويل امينا للجنة الشعبية للعدل، كما تم تعيين محمد محمود الحجازي امينا للجنة الشعبية العامة للامن العام.

كما شمل التغيير تعيين سليمان الغملي عبدالله امينا للجنة الشعبية العامة للصحة والضمان الاجتماعي ونوري سيك حمد امينا للجنة الشعبية العامة لجهاز الرقابة الشعبية.

وتم تعيين الدكتور البغدادي المحمودي امينا للجنة الشعبية العامة لشؤون اللجان الشعبية بأمانة مؤتمر الشعب العام وكذلك تم تعيين عبدالحميد الصيد امينا علما مساعدا لمؤتمر الشعب العام.

وبهذا التعديل يكون قد تم الفصل بين منصبي امين العدل وامين الامن العام واللذين كانا يجمعهما منصب واحد وكان يشغلهما السيد محمد الحجازي.

كما تم الفصل كذلك بين امانة التعليم والبحث العلمي والتكوين والتدريب والقوى العاملة واللتين كانتا تجمعهما امانة واحدة وكان يتولاهما الدكتور معتوق محمد معتوق.. وتضمن التعديل انشاء امانة جديدة للشباب والرياضة.. (أ. ش. أ)

لجنة متابعة قضية أسرى الكويت تجتمع ١٩ مارس الجاري

■ الكويت: تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الثلاثية المكلفة دوليا بمتابعة قضية الاسرى الكويتيين وغيرهم اجتماعا على الحدود العراقية - الكويتية يوم ١٩ من شهر مارس الحالي بعد ان جددت اللجنة الثلاثية اعمال اللجنة الفنية لمدة ثلاثة شهور اخرى تنتهي في شهر يونيو القادم. وقال الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين نائب رئيس اللجنة الوطنية الكويتية لشؤون الاسرى والمفقودين في تصريحات صحفية ان الصليب الأحمر يعتزم اتخاذ خطوات تؤكد استياءه لعدم الوصول الى نتيجة خلال الاجتماعات الماضية وذلك من منطلق الضغط على العراق لتحريك القضية. وقال الدكتور الشاهين انه سيتم في اجتماع اللجنة الثلاثية في جنيف في يونيو القادم تقييم نتائج اعمال اللجنة الفنية خلال فترة التجديد.. (أ. ش. أ)

آلاف اللاجئين يهربون من زائير الى السودان

الخرطوم: عبر حوالي ستة آلاف لاجيء من جنسيات مختلفة الحدود الى جنوب السودان قادمين من زائير فرارا من الحرب الاهلية التي تدور رحاها في شرق البلاد.

ونسبت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة امس الى محمد احمد حسين عبدالعليم القائم بأعمال المفوض السوداني لشؤون اللاجئين قوله ان اغلبية اللاجئين من الرعايا الاوغنديين. (د. ب. أ)

دعا لاعطاء اولبرايت فرصة
موسى يقدم تقريرا لمبارك عن محادثاته في واشنطن ويؤكد تمسك مصر بموقفها الواضح من القضايا العربية

■ واشنطن: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك بعد وصوله الى واشنطن في زيارة تستغرق ٥ ايام تقريرا شاملا من وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن نتائج المحادثات التي اجراها خلال الايام القليلة الماضية مع كبار المسؤولين الامريكيين تمهيدا لمحادثات مبارك معهم. وركز التقرير بصورة خاصة على تفاصيل لقاء الوزير مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الليلة قبل الماضية ومع مستشار الامن القومي صامويل بيرجر مساء الخميس الماضي اللذين تناولا تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية.

الى ذلك اكد موسى التزام مصر وتمسكها بموقفها الواضح من موضوعات المستوطنات اليهودية والقدس المحتلة وكل ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» امس ان مصر لن تتراجع عن تأييدها لحقوق الشعب الفلسطيني ولا يجب ان تنسى انها دولة عربية لها ارتباطات والتزامات تجاه هذه القضية خاصة وانها هي صاحبة نظرية قيام السلام العربي - الاسرائيلي العادل.

وحول موقف سوريا من عملية السلام قال موسى ان مباحثات الرئيس المصري الاخيرة مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق كانت كلها تصب في تأييد استئناف المفاوضات الذي يجب بالضرورة ان يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الجولان وقيام علاقات السلام وطبقا لما ذكر من قبل وكما قال السوريون «الكل مقابل الكل» وهذا موقف عادل ونحن نؤيده تماما.

واكد في هذا الصدد اهمية دور الولايات المتحدة في عملية السلام وقال انه رغم كل الانتقادات الموجهة الى الدور الامريكي الا انه سيظل مطلوبا من اجل كثير من الاوضاع السياسية والحقائق العالمية التي لا يمكن انكارها.

وحول قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس المحتلة قال «ما دمنا لا نعترف بهذا الامر يظل الامر خاصا بدولة واحدة تحاول ان تفرض رأيا معينا بينما يعارض الكل فان هذا الموضوع سيظل معلقا وخصوصا ان اتفاقية اوسلو تنص على وضع القدس على مائدة التفاوض واضاف انني لا اعتقد ان الفلسطينيين سيسلمون في موضوع القدس ولا غيره».

ووصف عمرو موسى وزيرة الخارجية الامريكية بانها «نشيطة وتتمتع بالكفاءة» ودعا الى ضرورة عدم الحكم عليها قبل حصولها على فرصتها كاملة ليكون اسهامها ايجابيا وقال ان لقاءاته التي عقدها مع اعضاء الكونجرس الامريكي كانت «ايجابية وجيدة وموضوعية وشاملة» موضحا ان الكونجرس شخصية اعتبارية ولا يجوز اتهامه بالانحياز الى اسرائيل او غيرها.

وحول اعتراض اسرائيل على تقديم امريكا اسلحة للسعودية واعتراض واشنطن على تقديم جنوب افريقيا اسلحة لسوريا اكد عمرو موسى ان حق الدفاع وحق الامن ليس حقا اسرائيليا فقط ولكنه حق للجميع وحق لكل دولة ان تكون لديها القدرة على مواجهة اي تهديد وقال ان هذا ليس حق اسرائيل وحدها ولا يمكن ان يظل حقا لها وحدها وانما الاهم من كل هذا انه يجب على الولايات المتحدة وعلى كل دولة مهتمة بالاستقرار في الشرق الاوسط ان يتم تحقيق هذا الاستقرار والامن على قاعدة قيام منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

وحول زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لواشنطن مؤخرا قال وزير الخارجية المصري: «لا استطيع ان اقول انه زرع الالغام امام مصر في هذه الزيارة بالمعنى المحدد وانما هو طرح الامور من زاوية ليست هي الزاوية التي نراها او تتفق معها او حتى تتفق مع حقيقة الامور في عدد من الموضوعات مشيرا الى انها كلها موضوعات متعلقة بعملية السلام».

وعبر عن رفضه لما اثارته الصحافة الاسرائيلية حول مسؤوليته في احداث فروق بين الاداء السياسي والاداء الاقتصادي في مصر وقال «ان هذا لا يهز موقفي الذي اعتبر انه مبني على اساس مصري وعلى اساس مصلحة السلام الحقيقي وعلى اساس الحقوق التي يجب ان يحصل عليها الشعب الفلسطيني ولا يمكن ان ينسى احد اننا دولة عربية لنا ارتباطات والتزامات ومنطلقات محددة وهذه مسألة لن تتغير».

ودعا المثقفين الاسرائيليين الى ان يرفعوا اصواتهم ليعارضوا سياسة الاستيطان ومراوغات نتانياهو عن الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام. (أ.ش.أ)

مبارك لدى وصوله إلى واشنطن وكان في استقباله مسؤولون مصريون وامريكيون بقاعدة اندروز الجوية الامريكية. (رويتر) (ا.ف.ب)

استقرار الحالة الصحية لولي عهد الكويت

■ الكويت: اكد احد اطباء ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي اجريت له عملية في القولون امس الاول ان الشيخ سعد «في حالة ممتازة ومستقرة» ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الطبيب هلال مساعد المساير ان «العملية الجراحية تكللت بالنجاح» وولي العهد «في حالة ممتازة ومستقرة». واضاف ان «قرار اجراء العملية اتخذ نتيجة نزيف في الامعاء تسبب في هبوط في الضغط ودوخة».

وكان الشيخ سعد الذي يتولى ايضا رئاسة الحكومة قد دخل الثلاثاء الماضي للمرة الاولى الى المستشفى لاجراء فحوصات طبية ثم للمرة الثانية يوم الجمعة الماضي لاستكمال الفحوصات.

سويسرا: حسابات خليفة بن حمد لم تعد مجمدة

■ برن: اعلن ناطق باسم وزارة العدل والشرطة السويسرية امس ان الحسابات المصرفية للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في سويسرا لم تعد مجمدة. وكانت السلطات القطرية سحبت في الثالث من مارس الجاري طلب تعاون قضائي كانت وجهته الى برن للتحقيق بشأن حسابات مصرفية في سويسرا باسم الشيخ خليفة بن حمد.

وكانت قطر تؤكد ان هذه الحسابات عائدة الى الدولة. وتعذر على الناطق تحديد اسباب سحب الطلب ولم يعط اي تفاصيل عن قيمة الحسابات التي كانت مجمدة في سويسرا (ا ف ب).

الجامعة تنتقد «الفيتو» والبابا يشجب قرارات اسرائيل

القاهرة. الفاتيكان: انتقدت الجامعة العربية امس استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) على مشروع قرار اوروبي في مجلس الامن الدولي ينتقد مواصلة الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة ورأت فيه تعارضا مع التصريحات والمواقف المعلنة بهذا الشأن.

وقالت الجامعة في بيان اصدرته ان «عدم صدور قرار مجلس الامن بسبب الفيتو الامريكي يتعارض وما سبق ان صرح به الرئيس الامريكي (بيل كلينتون) في هذا الشأن، ومع مواقف الولايات المتحدة السابقة في مجلس الامن، والتي اعتبرت المستوطنات غير قانونية وتشكل عقبة رئيسية امام السلام».

واعربت الجامعة في الوقت نفسه عن «تقديرها لمواقف الدول اعضاء مجلس الامن التي ايدت مشروع القرار». ومن جهة اخرى شجب البابا يوحنا بولس الثاني امس «القرارات الخطيرة» للحكومة الاسرائيلية، المتعلقة بالقدس، والتي يمكن ان تلحق جديا الضرر بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد البابا امام الالاف الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان ان «قرارات خطيرة بشأن القدس اتخذت من قبل سلطات اسرائيل، واقلقت الاسرة الدولية».

واضاف ان هذه «القرارات يمكن ان تلحق جديا الضرر بعملية السلام وبروح الثقة الضرورية لاستمرارها».

وانتقد البابا قرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة اقامة المستوطنات اليهودية في الشطر العربي من القدس، وهو يستعرض «الاوضاع المقلقة في العالم».

جدد تحذيره من انفجار وشيك
الحسيني: انهيار المسيرة السلمية سيضاعف قوى التطرف في انحاء المنطقة

■ رام الله - سنان شقديح:

■ شدد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية على تحميل اسرائيل المسؤولية عن انفجار وشيك، من شأنه - اذا حدث - ان يؤدي الى تضاعف قوى التطرف في عموم دول المواجهة العربية وداخل اسرائيل.

وفي حديث اجرته معه «الاتحاد» حذر الحسيني الحكومة الاسرائيلية من النتائج التي ستترتب عن قراراتها المتتالية الهادفة الى تهويد مدينة القدس المحتلة، وايجاد وقائع جديدة فيها، واصفا هذه القدرات بأنها غير منطقية وجنونية، وقائلا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعمل على هدم العملية السلمية، وقال: نحن اردنا، ونريد المشاركة مع نتانياهو، وعبرنا عن ذلك عدة مرات، لكن حتى الآن تعاملنا مع ثلاثة رؤساء وزارات اسرائيليين منذ بداية العملية السلمية وهم اسحق رابين، شيمون بيريز، ونتانياهو، والواضح ان الاخير لا يريد هذه الشراكة، لهذا فهو يعمل على هدمها».

وبشأن ما صرح به حول احتمال تسلم قوى اسلامية فلسطينية لزمام الامور في حالة انتكاس المسيرة السلمية قال الحسيني: «ان الاجراءات الاسرائيلية تصب في مجملها باتجاه اضعاف وسحب مصداقية القيادة الفلسطينية امام شعبها، واسرائيل من خلال قيامها بافقاد المسيرة السلمية لمصداقيتها تهدف الى ضرب مصداقية القيادة الفلسطينية التي ان فقدت مكانها ستحل محلها قوى التطرف، وعندها ستكون طرق التعامل مختلفة».

واضاف: «فاما ان تريد اسرائيل سلاما عادلا، وتتعاطى مع شريك محترم وتحترمه، ولا تحاول الاضرار بمصداقيته، او انها تعمل على تدميره، وتختار الطريق الآخر الذي طالما حذرنا منه، وعند ذلك فاننا سندفع جميعا ثمنا باهظا».

واعرب عن اعتقاده بأن قوى التطرف لن يقتصر وجودها داخل فلسطين في حالة انهيار المسيرة السلمية، بل انها ستتضاعف عدة مرات في مصر، والأردن، وسوريا ولبنان، وحتى داخل اسرائيل، وعندها ستكون طرق التعامل مختلفة.

وحمل الحسيني الحكومة الاسرائيلية الحالية مسؤولية ما يحدث في الاراضي الفلسطينية، ومسؤولية ما سيحدث مستقبلا جراء اجراءاتها الاستفزازية وقال: الواضح ان هذه الحكومة تسعى وتخطط الى حدوث مثل هذا الانفجار.

واضاف: «قد ابلغناهم وابلغنا دول العالم كافة بان هناك انفجارا وشيكا سيقع في المنطقة اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية باجراءاتها، وقد فعلنا ذلك حتى لا تأتي اسرائيل وتقول بعد وقوعه بأنها لم تعلم ان الوضع متوتر الى هذه الدرجة، وانها لم تكن تتوقع حدوثه».

وردا على الاتهامات الاسرائيلية بشأن تلويح السلطة الفلسطينية بالسماح للقوى الاسلامية بالعمل ضد اسرائيل من خلال اطلاق مثل هذه التصريحات قال الحسيني: «انا لم اعن مطلقا ان السلطة الفلسطينية ستسمح للحركات المعارضة للمسيرة السلمية بالعمل ضد اسرائيل، ولكني احذر من ان الاجراءات الاسرائيلية الحالية من شأنها تدمير القوى التي تعمل من اجل السلام، وبالتالي سيكون البديل هو قوى التطرف، وهي قوى عقائدية من الصعب جدا ان تتوصل الى حلول وسط بشأن القضايا المطروحة».

وعن حجم الرد الفلسطيني في حالة بدء الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم قال الحسيني: اذا تحركت الآليات الاسرائيلية باتجاه جبل ابو غنيم فان الشعب الفلسطيني سيتحرك بالمقابل وبالاساليب السلمية لالغاء هذا القرار، وبالتالي فان تطور حجم الرد يعتمد على اسرائيل التي عليها ان تحترم التحركات السلمية، وان لا تستخدم العنف في مواجهتها.

وبشأن القرار الاسرائيلي القاضي باغلاق ٤ مؤسسات مقدسية قال الحسيني: «نحن لن نغلق هذه المؤسسات، وعلى اسرائيل ان تنفذ هذا الامر بالقوة، ولكن حينذاك لن يكون هناك سلام. واكد انه لا علاقة للسلطة الفلسطينية او لمنظمة التحرير الفلسطينية بهذه المؤسسات وقائلا انها تابعة لجمعية الدراسات العربية الموجودة قبل توقيع اتفاق اوسلو، وهي تعمل على التحضير للمفاوضات، موضحا ان المستشار القانوني لبيت الشرق سيقدم رأيا قانونيا بشأن الرد على القرار الاسرائيلي باغلاق هذه المؤسسات، واستنادا اليه سيتم اتخاذ قرار سياسي بهذا الشأن.

وبشأن امتناع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت عن زيارة بيت الشرق خلال زيارته الاخيرة قال الحسيني: المسألة ليست مسألة مبنى بحد ذاته، ولكن سنلتقي مع وزراء الخارجية الذين سيزورون المنطقة ليس بالضرورة في بيت الشرق، ولكن في اي من المؤسسات والبنايات الفلسطينية في القدس.

ولايتي يبدأ جولة لدعوة الدول الاسلامية لقمة طهران

■ دمشق: وصل الى دمشق امس علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في بداية جولة واسعة تشمل عشر دول يسلم قادتها دعوات لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد في طهران خلال ديسمبر المقبل، وقد استقبل الرئيس السوري ولايتي حيث بحثا الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج، ومن المقرر ان تشمل جولة ولايتي دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا والسودان واوغندا.

وذكرت مصادر بوزارة الخارجية الايرانية ان جولة ولايتي بدول مجلس التعاون ستشمل البحرين في أول اتصال بين البلدين على هذا المستوى منذ توتر العلاقات بينهما عام ١٩٩٥ بعد الاضطرابات بالبحرين.

وأكد علي أصغر خاجي مدير الدائرة الخليجية بالخارجية الايرانية ان الجولة فرصة مناسبة للجانبين العربي والايراني لاستعراض اوجه التعاون وتعزيز الثقة وترسيخ قنوات الحوار بين ايران والعالم العربي عامة ودول الجوار الخليجية خاصة.. (وكالات)

لن تبتعد عن السياسة بي نظير تعتزم التنحي عن زعامة حزبها

■ اسلام اباد. اعلنت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة وزعيمة حزب الشعب الباكستاني عزمها عن التنحي عن زعامة الحزب.

واوضحت في تصريح صحفي نشر امس انها لاتعتزم الابتعاد طويلا عن السياسة. وقالت انه في اعقاب الاحداث الاخيرة قررت التنحي عن زعامة حزب الشعب الباكستاني واتاحة الفرصة لاحدى الشخصيات البارزة من الاقليم الاكبر «البنجاب» لتولي القيادة من أجل مصلحة الحزب.

وأشارت الى انه من الخطأ القول بأن باكستان هي لكل شخص وقالت انه على الرغم من انها اصبحت رئيسة للوزراء مرتين الا انها الآن تشعر بأن الباكستان تنتمي الى «عصابة» واحدة فقط في اشارة الى الحكومة الحالية.
(أ ش أ)

شنودة ينفي مزاعم صحفية أمريكية حول اضطهاد الاقباط في مصر

■ القاهرة: اكد الانبا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية عدم وجود علاقة للكنيسة المصرية بالبيانات التي تنشرها الصحف الامريكية حول مزاعم اضطهاد الاقباط في مصر، مشيرا الى ان هذه الظاهرة تزيد قبل كل زيارة يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة.

وقال البابا شنودة في تصريح لمجلة «روزاليوسف» الاسبوعية في عددها الصادر اليوم ان في الولايات المتحدة عشرات الجمعيات القبطية التي تأسست بعيدا عن الكنيسة المصرية ودأب مؤسسوها على نشر مثل هذه البيانات اعتقادا منهم بانهم بذلك يدافعون عن الاقباط».

واضاف «اننا نرفض هذا الاسلوب لانه في النهاية يسيء الى بلادنا سواء كنا مسلمين او اقباطا». واشار الى ان هذه الجمعيات تهاجمه شخصيا في العديد من المواقف وانها تتهمه بانه يجامل الحكومة المصرية على حساب الاقباط. واوضح البابا شنودة انه يستعد حاليا لارسال خطابات مكتوبة ومسجلة لتذاع على تجمعات الاقباط في المهجر تتضمن شرحا وافيا لملابسات حادث كنيسة ابوقرقاص بالمنيا صعيد مصر يؤكد فيه على موقف علماء الدين الاسلامي الرافض للحادث بصفة خاصة ورفض الشعب المصري الذي اعتبر مرتكبي الحادث بانهم ارهابيون خارجون عن التقاليد الاسلامية. (أ.ش.أ)

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

محمد بن زايد: شهادة الباندا تقدير دولي

(تتمة الصفحة الاولى)

آل نهيان بصفته نائبا لرئيس المركز الوطني لبحوث الطيور في ابوظبي ان شهادة التقدير التي حصل عليها صاحب السمو الوالد رئيس الدولة اعتزازا بجهوده النبيلة ومواقفه الخيرة تجاه الانسان والبيئة هي اكبر دليل على صواب رؤية سموه وسلامة النهج الذي اختطه على مدى اكثر من اربعة عقود مضت تحولت خلالها الارض الجرداء الى جنات خضراء بزراعة الصحراء ونشر المزارع المثمرة وحماية البيئة فاختصر سموه بذلك الزمن وسابق العصر ليضع الامارات في قلب القرن الحادي والعشرين قبل حلول اوانه.

واصبحت الامارات بعون الله وبفضل سموه القدوة والنموذج للدول التي تحدت الطبيعة القاسية للصحراء والحفاظ على بيئتها نظيفة ونقية.

واشار الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الى ان جهود صاحب السمو الوالد لم تقتصر على الزراعة وتطوير وتخضير الارض بل امتدت للاهتمام بالبيئة وصيانة الموارد الطبيعية والمحافظة على الحياة الفطرية فكانت توجيهاته السديدة بانشاء المركز الوطني لبحوث الطيور وهي تجربة فريدة في المنطقة من حيث الامكانيات الفنية والتقنية وبدعم من صاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المركز.

واختتم سموه تصريحه بتهنئة صاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة وحصوله على شهادة الباندا الذهبية وذلك بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اخوانه وجميع العاملين بالمركز الوطني لبحوث الطيور.

«خط بارليف» اسرائيلي جديد

(تتمة الصفحة الاولى)

وعلى الاطراف المعنيين بمن فيهم المستوطنون اليهود التعاون للحيلولة دون وقوع اي اشكال».

وأوضحت وزارة الحرب ان ٥٠ بلدة فلسطينية يسكنها حوالي ٢٠٠ الف شخص ستنتقل بذلك من «المنطقة ب» في الضفة الغربية، حيث يمارس الاسرائيليون والفلسطينيون سلطتهم معا، الى «المنطقة أ» حيث النفوذ الحصري للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات. ويقع معظم هذه القرى في منطقتي جنين والخليل.

وتابعت وزارة الحرب ان اسرائيل ستخلي في اطار اعادة انسحابها العسكري ٢٪ من الاراضي التابعة لـ «المنطقة ج» الموضوعة تحت سيطرتها الحصرية. وتقع هذه الاراضي في مناطق قاحلة.

واكد تقرير ورد الى دائرة شؤون الوطن المحتل الفلسطينية في عمان امس ان الحكومة الاسرائيلية تخطط حاليا لاقامة حزام عسكري جديد على الجبال المطلة على امتداد «الخط الاخضر» الفاصل بين الضفة الغربية والاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م.

واوضح التقرير ان نتانياهو وموردخاي قاما خلال الايام القليلة الماضية بجولة في المناطق المرتفعة في الضفة للاطلاع عن كثب على المناطق التي ستقام فيها مواقع عسكرية اسرائيلية جديدة.

وأشار الى ان الحزام العسكري الاسرائيلي سيكون بعمق عشرة كيلومترات داخل اراضي الضفة الغربية وسيكون على غرار «خط بارليف» الذي اقامته اسرائيل بمحاذاة قناة السويس المصرية قبل حرب ١٩٧٣م.

وقال ان اسرائيل تهدف من اقامة هذا الحزام الى مواجهة اي حرب مقبلة من جهة الشرق قد تشنها الدول العربية.

واكد التقرير انه اذا نفذت اسرائيل اقامة الخط او الحزام العسكري، فإنه سيكون بمثابة الاجراء الاسرائيلي الاخير من تفتيت وحدة الضفة الغربية وجعل المدن الفلسطينية «كنتونات» صغيرة وسط كثافة المستوطنات والمواقع العسكرية الاسرائيلية.

وأوضح ان اسرائيل تعتزم ابقاء مناطق عديدة من الضفة بما فيها كافة المرتفعات والجبال تحت الاحتلال في حال التوصل الى حل سياسي مع السلطة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى لوح بنيامين نتانياهو لمنتقديه من اليمينيين أمس، باحتمال تشكيل حكومة «اتحاد وطني» تضم حزب «العمل» المعارض، لكن شيمون بيريز زعيم حزب «العمل» رفض هذه الفكرة وقال ان حزبه لن يدخل الحكومة من اجل حماية نتانياهو من الانقلاب اليميني على الخطوات التي اتخذها في عملية السلام. كما ترتسم ملامح الانشقاق داخل الحكومة الإئتلافية، بالاضافة الى الفضيحة السياسية - القضائية التي يواجهها نتانياهو وعدد من وزرائه.

هل أمريكا هي الوسيط النزيه؟..

(تتمة الصفحة الاولى)

امريكي ازاء رفض المستوطنات او اعتبارها غير قانونية؟!

والمؤكد ان العملية تريدها امريكا ان تأخذ مسار التفاوض «والشاطر يكسب».. اسرائيل وهي التي تحتل الارض وتمتلك القوة المسلحة تفرض تنفيذ ماتريد، في مواجهة وفد التفاوض الفلسطيني الذي اعترف لاسرائيل بحقها في الوجود، ويحاول ان يحصل على أرضه بوصة بوصة، وحتى هذا لايرضي الائتلاف المتطرف الحاكم في اسرائيل.

ولذلك فان تأثير «الفيتو» مخيف لعدة أسباب:

- اولا: ان الولايات المتحدة مارست «الفيتو» مع بعض الاصرار وهذا ما أكدته الوزيرة اولبرايت بقولها: «لقد أبلغت الرئيس عرفات بالخارجية خلال اجتماعي به: ان الولايات المتحدة لاترى ان توقيت القرار الاسرائيلي مواتيا او مساعدا على بناء الثقة بين الطرفين، وهذا ضروري، لكي ينجح الجانبان في اجراء تفكير خلاق بشأن قضايا الحل النهائي»، وأن امريكا تؤكد أن المفاوضات يجب ان تستمر. وهذا يتطلب عدم وجود عنف، وعدم اتخاذ خطوات من شأنها تعقيد التعامل مع قضايا الحل النهائي.

ولوحظ ان رئيس الوفد الامريكي الدائم في مجلس الامن بيل ريتشاردسون سعى باصرار لمنع تقديم المشروع الاوروبي الى المجلس والاستعاضة عن ذلك باصدار بيان رئاسي عن المجلس.. الا ان الجانب العربي أصر على طرح المشروع للتصويت.

وحاول المندوب الامريكي ان يوجه المسؤولية. الى المندوب المصري في المجلس الدكتور نبيل العربي، وهو يمثل الدول العربية في المجلس. لذلك فان موقفه ينبع من الالتزام بالموقف العربي وليس بالموقف المصري وحده.

هذه الازمة التي حاول مندوب امريكا اثارتها في الامم المتحدة قبل وبعد «الفيتو» كانت موضع بحث بين وزيرة الخارجية اولبرايت ووزير الخارجية المصرية عمرو موسى الذي أوضح بكل تأكيد خطورة الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية، وأبدى أسف مصر والدول العربية لاستخدام «الفيتو» الامريكي ضد مشروع قرار أوروبي، ولم يكن مشروعا عربيا.

ويبقى الاثر السلبي «للفيتو» كما قال مسؤول كبير في الوفد المصري، هو انه يزيد من شعور الشعب الفلسطيني بالظلم وبأن نتانياهو يستطيع أن يفعل أي شيء يريده، وينجح في تنفيذه، تحت دعاوى واعتبارات ومبررات بأنه يواجه وضعا داخليا يهدد حكومته.

وهكذا ينجح نتانياهو في محاولات تحديد الوضع على الأرض بما يدعم موقفه الداخلي.

كذلك فان «الفيتو» الامريكي يقلل من مصداقية الرئيس ياسر عرفات أمام الشعب الفلسطيني والعربي والاسلامي، خاصة بعد أن اعلن ان الادارة الأمريكية وعدت بالوقوف مع الموقف الفلسطيني في مواجهة قرار البناء على جبل أبو غنيم.. هذا في الوقت الذي لجأ فيه عرفات الى لجنة القدس لكي تعالج المشكلة، كما لجأ الى ضمير الأمة العربية والاسلامية.

كذلك فان «الفيتو» له تأثير على علاقات أمريكا مع اوروبا، التي بادرت بصياغة قرار متوازن، ومع ذلك استخدمت أمريكا «الفيتو» ضده.

والمؤكد ان امريكا لن تسمح لأوروبا بأن يكون لها دور سياسي. في الشرق الاوسط وعملية السلام. لأن امريكا تتحرك منفردة في هذه المنطقة التي لها فيها مصالح حيوية ولها فيها حليف اسرئيلي لابد ان تراعي مصالحه سواء في الامم المتحدة او في المفاوضات التي ترعاها امريكا.. وهذا يجعل السؤال مشروعا: هل هي الوسيط النزيه؟!.

الآن تتحرك الدول العربية الى الجمعية العامة يوم الاربعاء لاستصدار قرار عالمي ضد المستوطنات وضد فرض الأمر الواقع على الأرض.

هذا التحرك السياسي، العربي والاسلامي، سوف يشعر امريكا بانها معزولة.. لكن لها صوت واحد في مجلس الامن، استخدمته «بالفيتو» اما في الجمعية العامة فان اصوات العالم ١٨٥ صوتا من بينها صوت لامريكا وصوت لاسرائيل ولكن معاول الضغط تنجح دائما في استقطاب بعض الاصوات الى الموقف الامريكي والاسرائيلي.

هذه المناقشة أمام الجمعية العامة والتأييد الدولي للمطالب الفلسطينية العادلة، هي في حد ذاتها مهمة لانها تزيح الشعور بالاضطهاد من قلب الشعب المقهور.. وهذا في حد ذاته يساعد المفاوضات ولا يضر بها كما تقول أمريكا واسرائيل.

قوات قرنق تستولي على مدينتين

(تتمة الصفحة الاولى)

باتجاه جوبا، وقال ان قوات الجيش شنت هجومها صباح أمس وانها على بعد ثلاثة كيلو مترات فقط من «ياي» التي تبدع ١٥٠ كيلو مترا الى الغرب من جوبا. واكد ان قواته ستسيطر على «ياي» في أي وقت، وذكر المتحدث ان الجيش الشعبي هاجم ايضا منطقة «موروبو» وان معارك عنيفة دارت على الطريق الاستراتيجي بين «ياي» و«جوبا» مع القوات الحكومية وأن الجيش الشعبي استولى على مقر الشركة الوطنية للتبغ على هذا الطريق.

يذكر ان كايا تقع غربي النيل على بعد ثلاثين كيلو مترا الى الشمال من الحدود الأوغندية وعلى بعد ٧٠ كيلو مترا الى الشرق من «ياي» التي تعد مركزا رئيسيا متاخما للحدود مع زائير.

وكانت «الاتحاد» قد ذكرت يوم الخميس الماضي، نقلا عن مصادر بأسمرا والقاهرة ان قوات قرنق تتهيأ لاحتلال جوبا باعتبارها كبرى مدن الجنوب السوداني، وقالت المصادر ان قرنق يتجه للانفراد بالعمل المسلح ضد القوات الحكومية، وتوقعت المصادر ان يبدأ قرنق الزحف على «جوبا» قبل اجتماع قادة التجمع المعارض المقرر عقده في أسمرا. «وكالات».

رحلات بحرية لنقل الركاب بين الإمارات

(تتمة الصفحة الاولى)

وستكون هذه الرحلات الاولى من نوعها التي تربط العراق باحدى دول الخليج عن طريق البحر منذ بدء الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠م.

وقال الحديثي ان العمل يجري الان «لتهيئة صالات المسافرين في ميناءي ام قصر وخور الزبير وتهيئة المستلزمات الاخرى الضرورية بتسيير بواخر نقل المسافرين الحديثة والمتطورة عبر هذا الخط الملاحي المهم».

واضاف ان هذا الاجراء «سيسهم بفتح المجال واسعا امام السياحة الدينية في القطر العراقي اضافة الى اهميته في دعم الاقتصاد الوطني». (أ.ف.ب)

أطول نسب وراثي بين مدرس بريطاني

(تتمة الصفحة الاولى)

وللحصول على الحمض النووي الريبي منقوص الاوكسجين (D.N.A) أخذ العلماء خلايا من طواحن (اسنان) «رجل تشادر» ثم قارنوا بين الحبيبات الخيطية وبين الحبيبات الخيطية لمادة (D.N.A) لدى ١٥ تلميذا في مدرسة «كنجز اوسكس» حيث يعمل أدريان. بالاضافة الى خمسة بالغين من عائلات قرية «تشادر» العريقة.

ولكن البروفيسور كريس سترنجر من متحف لندن للتاريخ الطبيعي قال، ان مشكلة واحدة تواجه هذا الاكتشاف وهي أننا لا نعلم اذا كان «لرجل تشادر» اية اولاد، فالحبيبات الخيطية لمادة (D.N.A) تتوارث فقط من خلال الشريط الأمومي، والتي تأتي من والدة «رجل تشادر» أو من شقيقته.

جدير بالذكر ان شبكة الكهوف في قرية «تشادر» الواقعة على مسافة ١٣٠ ميلا غرب لندن، يعتقد بأنها كانت موطنا لشعب من العصر الحجري، وان كثيرا من البقايا الاثرية اكتشفت فيها.

اصابة جندي اسرائيلي وتدمير دبابتين في هجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت: شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة مساء أمس على منطقة حرجية تقع على بعد ٥ كلم غربي بلدة مشغرة في البقاع الغربي، وجاءت الغارة عقب اعلان «حزب الله» عن قيام «وحدة اصطياد الدبابات» في المقاومة، بتدمير دبابة «ميركافا» اسرائيلية بما تحمله من صواريخ في موقع كسارة العروش، كما اعلن الحزب عن تدمير دبابة أخرى بعد ساعة في موقع بئر كلاب على يد الوحدة نفسها التي يعلن عنها للمرة الأولى.

واعترفت عناصر الميليشيا العميلة للاحتلال باصابة جندي اسرائيلي بجروح، وأشارت مصادر أمنية الى ان الحزب بدأ مؤخرا باستخدام صواريخ جديدة ضد الدبابات أكثر دقة وذات قوة تدميرية أكبر من صواريخ «سايجر» التي كان يستخدمها عادة. (وكالات).

اربكان يشكل لجنة وزارية لبحث مطالب الجيش

■ انقرة: قرر رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس تشكيل لجنة وزارية تضم عضوين من حزب الرفاه واخر من حزب الطريق القويم الشريك في الائتلاف الحاكم وكلفها باعداد تقرير شامل عن امكانيات تطبيق وتنفيذ قرارات وتوصيات مجلس الأمن القومي. ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء الموضوع خلال اجتماعه يوم الخميس القادم بعد ان اضطر لتأجيل ذلك في اجتماعه الاسبوع الماضي. من ناحية اخرى قتلت قوات الأمن التركية ٤٢ مقاتلا كرديا من عناصر حزب العمال في اشتباكات جديدة. (وكالات)

هنا الخليج

عادل محمد الراشد

قال: الغريب ان الفيتو الامريكي في مجلس الأمن الدولي مر هذه المرة دون ضجة عربية.

قلت: ألاتذكر كلام «غوار» في احدى مسرحياته عندما سأله رجل الأمن الذي يحقق معه عن سبب ضحكه بدلا من بكائه من التعذيب فقال: «الألم راح مع الكف الأولى سيدي»؟!

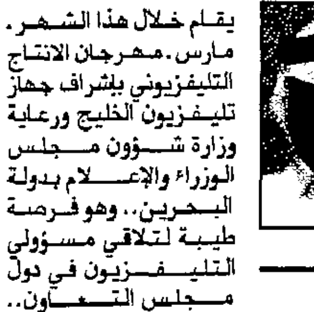
فحال العرب في هذا الزمان كحال خد غوار في «جلسات التحقيق». والكف الأولى مضى عليها عقود من الزمان جاءت بعدها «كفوف» كثيرة أصبحت آثارها على الوجه العربي المعاصر جزءا من مكياج هذا الزمان. فالضجيج لايحدث الا عندما تستشعره النفوس وتتفاعل معه الاعصاب. والنفوس العربية الآن متعايشة الى أبعد حد مع اللطمات الامريكية، فكلما زادت هذه اللطمات كلما اقتنع عرب اليوم أكثر بأهمية امريكا كشريك كامل وراع مسؤول في «عملية السلام».

فهذه النفوس اصبحت على حد قول عادل امام «متعودة.. دايما» على ألاتستشعر قضاياها وهمومها الا بالمزيد من اللطمات والمزيد من ضربات «الكف» على الخدود وعندما تكون «راشدة» وعلى المؤخرة عندما تحتاج الى تأديب على طريقة المزارع الامريكي.

ولأن اللطم باللطم يذكر فان الامريكان ذاتهم لايزدادون تأييدا وانحيازا لـ «اسرائيل» الا عندما يتلقون المزيد من اللطم اليهودي. والكف الاسرائيلية وصلت الى خدود المسؤولين الامريكيين بعد الاستقبال الهوليوودي المصطنع الذي تم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في البيت الابيض.. وصل بيد نتانياهو الذي استخف بتصريحات الرئيس كلينتون بشأن الحي اليهودي الجديد في القدس، ثم بيد الياهو بن اليسار السفير الصهيوني في واشنطن الذي وبخ المتحدث باسم الخارجية الامريكية لوصفه عرفات بـ «المتعاون من أجل السلام». وبعد هذه اللطمات كان لابد لامريكا ان تفزع لنصرة «اسرائيل» داخل مجلس الأمن بفيتو مشفوع بلسان يهودي طويل مدته امريكا على كل العالم لتقول بأن العالم هو امريكا.. وامريكا هي «اسرائيل».

مهرجان الانتاج التليفزيوني الخليجي

الواقع والأمل!



د. أحمد عبدالملك

يقام خلال هذا الشهر. مارس. مهرجان الانتاج التليفزيوني بإشراف جهاز تليفزيون الخليج ورعاية وزارة شؤون مجلس الوزراء والإعلام بدولة البحرين.. وهو فرصة طيبة لتلاقي مسؤولي التليفزيون في دول مجلس التعاون.. والمشرفين على الإنتاج التليفزيون، وكذلك الفنانون وبعض الشخصيات الفنية العربية التي ستحضر المهرجان.

وتتجاوز أهمية هذا التجمع الخليجي صورته الاحتفالية أو مظاهره الفنية الاعلامية إلى ان يكون فرصة كبيرة وثمينة لتداول هموم الإنتاج التليفزيون الخليجي.. والوقوف على المظاهر السلبية والايجابية لهذا الانتاج خصوصاً في ظل تنامي «الاغتراب» لدى المجتمع الخليجي استناداً الى سلوكيات اعلامية سابقة.. وعلى مدى عشرين عاماً خلت واستناداً ايضا الى تحولات اعلامية مثيرة ظهرت جلية خلال السنوات الأربع الماضية في انتشار الفضائيات وتعدد قنوات الاتصال والمعرفة بحيث أفرز هذا التنوع والتعدد مجموعة من السلوكيات الاتصالية كان ابرزها تحول المشاهد عن قناته المحلية بل ووسائل اعلامه المحلية الى محطات وقنوات فيها من الحرية والتجديد والإثارة الشيء الكثير.

ولعل الاعتراف بواقع وتاريخ العمل الإعلامي في دول الخليج - سلبا وايجابا - من الأمور التي يمكننا عبرها وضع يدنا على الجرح خصوصا ما تعلق بظاهرة «الاغتراب» وغلبة المادة الوافدة التي حولت العديد من الافكار والمفاهيم عن قيم المجتمع وسلوكياته.. حيث ان ذلك الواقع والتاريخ قد تمت صياغته بواسطة المسؤولين عن التليفزيون في المنطقة.. والاعتبارات قابلة للنقاش والا فماذا يعني استجلاب مسلسل عربي بقيمة ٧٥٠ ألف ريال مثلاً.. مقابل إهمال أو عدم تشجيع انتاج مسلسل محلي بقيمة ٥٠٠ ألف ريال وبكل ما يحمله هذا المسلسل الأخير من معالجات محلية لأوضاع اجتماعية تجتذب الجمهور وتقدم حتى للجمهور العربي صيغا للانتاج الخليجي وأشكالاً للمعاصرة والتقدم في دول المجلس عبر اللقطات الخارجية.. علماً بأن الجمهور المحلي يقبل وبنهم على الانتاج المحلي - مهما كان مستواه - والدليل ما يحدث في شهر رمضان من كل عام.. ناهيك عن ان الانتاج المحلي يشجع الفنانين المحليين.. ويفجر لديهم الابداع.. ويعرفهم اكثر بمجتمعهم.. كما يثير الكتاب ويجعلهم اكثر حماساً لتقديم انتاج افضل وأرقى. ورغم التفاوت في قوة النص والاخراج والتمثيل فيما بين دول مجلس التعاون. إلا ان تماثل الحياة. ووحدة اللهجة، وتقارب الهموم والتطلعات تجعل الانتاج المحلي مقبولاً في جميع دول المجلس.. وهذا عامل يقرب الشعوب في المنطقة.. ويفتح آفاق تفكيرها خصوصاً إن طال هذا الانتاج قضايا ملحة وهامة لا يلتفت إليها الانتاج العربي والذي تم اغراقه بقضايا المرأة.. والمخدرات والحب والخيانة، إلا ما ظهر خلال السنوات الثلاث الماضية من استثناءات قام بها الفنانون السوريون الذين يستحقون منا التقدير والتشجيع.

ان واقع الانتاج التليفزيوني في دول المجلس يحتاج الى مناقشة هادئة لأن هنالك حتميات ادارية ومصالح وتوجهات أفرزت هذا الواقع فمحطات التليفزيون التابعة للدول في كل الدول الخليجية كانت لها أهداف محددة.. قد لا يأتي الانتاج التليفزيون في أولويتها. وبالتالي فإن المنفذ لسياسات واولويات التليفزيون قد لا يلتفت الى اهمية تقديم المسلسل المحلي. ولا إلى اهمية تدريب المخرجين والفنيين والفنانين، بل ولا يريد الدخول في متاهات حجز الاستديوهات لشهور من اجل مسلسل محلي.. ونراه - بجرة قلم - يوقع معاملة شراء مسلسل تليفزيوني عربي ليعرضه في اليوم التالي دونما مشاكل أو عقبات.. وقد يكون محقا في تصرفه هذا لأنه يحسب وقت الاستديو، وقيمة المكافأة الاضافية للفنيين الذين سيسهرون حتى ساعات الصباح مع التسجيل، وكذلك مكافآت الفنانين.. واجرة تشغيل الأجهزة.. وبناء الديكورات وغيرها.. لكن تغيب عنه حقيقة اهمية المسلسل المحلي ومدى اقبال الناس عليه، والرسالة الإعلامية للبلاد عندما يعرض المسلسل في بلد خليجي أو عربي آخر. ومدى الفائدة التي سيجنيها الفنان المحلي عندما يصبح معروفاً في البلاد الأخرى.. وتتعرف عليه دور الانتاج - ناهيك عن المشاهد والمناظر التي يمكن ان يحتوي عليها المسلسل وتنقل المشاهدين في البلاد الأخرى. وأملنا.. ونحن نقرأ عن الملايين التي خصصتها بعض المحطات التليفزيونية الخليجية - في رمضان الماضي للانتاج المحلي - ان تتواصل الجهود من اجل خلق مناخ للانتاج المشترك.. وان المهرجان المذكور سوف يتيح المجال لتبادل الرأي حول تفعيل الانتاج وذلك بإشراك ممثلين وفنيين خليجيين في ذلك الانتاج.. ولعل إقامة ندوة على هامش المهرجان لتدارس المواضيع والقصص التي يمكن ان تتحول الى انتاج تليفزيوني من المهام الجميلة والعملية التي سوف تدعم الانتاج.. ناهيك عن اقامة تجمع تعارفي للفنانين الخليجيين - وهم يعرفون بعضهم فرادى - يمكن بواسطته عقد اتفاقات ثنائية لانتاج رمضان القادم بحيث نرى الفنان السعودي في مسلسل كويتي.. والفنان الإماراتي - وكان موجودا العام الماضي - في مسلسل قطري. والفنان البحريني في مسلسل عماني وهكذا.. كما انه يمكن الاستفادة من المخرجين الخليجيين وتبادل خبراتهم بين محطات التليفزيون.

وحسنا فعل التليفزيون السعودي - هذا العام - عندما خصص اكثر من ١٠ ملايين ريال للانتاج المحلي.. وهذا كان له الدور المؤثر في تحريك شركات الانتاج والفنان السعودي مما أوجد للشاشة السعودية - هذا العام - مكانا ملحوظا في اهتمامات الجمهور السعودي والخليجي.. علما بأن محطات تجارية أنفقت - هذا العام - في رمضان اكثر من ١٠ ملايين دولار لكنها لم تجتذب العدد المأمول من الجمهور.. بل ان احدى هذه القنوات انفقت ٧٠٠ ألف دولار على برنامج فوازير «متواضع جداً» وبدا بطل الفوازير اكثر تواضعا من الناحية الفنية كونه مستهلكا (بالفتح) ولم يعد يأتي بجديد.

ان تشجيع الانتاج المحلي يعتبر سلوكاً وطنياً.. ليس لخدمة المنتجين والفنانين المحليين فحسب - بل لتأكيد انتماء المحطة التليفزيونية لجمهورها.. كما ان لذلك نتائج وفوائد عديدة - كما أشرنا - ومن اهمها مقاومة البث الوافد.. وإثراء تعدد القنوات بالطروحات الجديدة والغريبة على المشاهد في البلاد الأخرى.. خصوصاً في ظل البث الفضائي الذي يصل الى كافة بلاد العرب.

وإن سقوط حجب الرقابة، والتوجه نحو العولمة الاعلامية والتلاقي الفكري، والانفتاح الثقافي كل ذلك يطرح رؤى جديدة تحتم ان يتعرف المواطن على انماط الحياة والثقافة الخليجية. ولئن ساهمت الأغنية بكل قوة في هذا الاتجاه.. واثبتت الأغنية الخليجية مكانتها في الشارع العربي وتقبلها الجمهور العربي بكل حب ولهفة، فإن الأمل ان يحدث الشيء نفسه مع المسلسل التليفزيوني.. لأن مقومات نجاح هذا التوجه متوفرة.. كما أن ما يشاع.. من عدم قدرة المواطن العربي على استيعاب اللهجة المحلية - هو أمر سوف تحسمه الأيام لأن اللهجة الخليجية ليست بتلك اللهجة غير المفهومة.. كما ان الصورة التليفزيونية لها الأثر الأكبر في توصيل الرسالة!!.. وطالما اننا جمهور عربي.. لم تختلف علينا اللهجة المصرية أو السورية أو اللبنانية.. كما اننا نستمتع بأغاني عبدالحليم حافظ، ولطفي بوشناق، وماجدة الرومي وتفاعلنا مع ليالي الحلمية والجوارح.. ولا عيب ولا عجب أن يستمتع ويتفاعل الجمهور العربي مع الإنتاج الخليجي.. بل قد يكون الانتاج هذا دافعاً للدارسين وشركات الانتاج العربية في التصرف على أنماط الحياة وطرائق التفكير الخليجية.. وتقوم بإعادة صياغة بعض الأفكار الشاردة والسلبية عن مواطني ودول المجلس.

واليوم ومع حاجة الفضائيات التجارية الى التنوع. تلوح فرصة مناسبة للمنتجين الخليجيين نحو مزيد من الانتاج. والتفاهم مع اصحاب هذه الفضائيات بأن يكون للمادة الخليجية مكان ضمن خريطة البرامج - وطالما نجحت الأغنية الخليجية في جذب الجمهور العربي.. فإن النجاح نفسه لن يخالف المسلسل الخليجي.. ولعل التجربة تكون خير برهان. كما ان التغيير سمة العصر.. ونحن ندرك ان المشاهد العربي مل الأنماط المتكررة من المسلسلات والقصص والوجوه التليفزيونية.. وهو في معترك التعدد التليفزيوني ويحتاج الى الجديد.

ان المهرجان القادم يطرح رؤى جديدة للإعلام الرسمي والأهلي.. ولابد من مناقشة هذه الرؤى بروح متفائلة.. ومسؤولية.. لأن البث الوافد جديد ومشوق وجذاب ومغر.. ومثير.. ولابد لنا من تقديم ما يقنع الجمهور ويجذبه ولو صرفنا قليلاً من الميزانية.. وأجهدنا الفنانين والفنيين أكثر.

فالرسالة الوطنية دوماً تحتاج إلى جهد وتضحيات ومكافآة!!.

مدير الشؤون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

آفاق

فضل النقيب

الفيتو الامريكي ضد مشروع القرار الاوروبي لمجلس الأمن الذي طلب اسرائيل بوقف النشاط الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس العربية، يؤكد مجددا، وللمرة المئة بعد الألف، وبدون حاجة لهذه المناحة التمثيلية كأنها دموع التماسيح الكاذبة، يؤكد التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي الكامل والشامل، والذي طالما كتب عنه الكتاب، وفكر فيه المفكرون، وحلله المحللون، فوصلوا الى النتيجة المنطقية، وهي ان اسرائيل تعمل بمثابة قاعدة امريكية في المنطقة مهمتها لجم القوة العربية المفترضة والكامنة وتدمير أي امل للوحدة العربية، والحيلولة دون اي تطور علمي بارز يضع العرب في قلب العصر.

ومصلحة امريكا واضحة في هذه السياسة فهي لا ترى من مصلحتها بزوغ قوة اقليمية مؤثرة وفاعلة، وهي تريد موارد طاقة رخيصة ومضمونة وملمونة، وهي تريد التفافا فعالا على اوروبا من خلال تحالفات على بوابة اوروبا الشرقية تقودها بنفسها، وهي لا تريد السماح للاوروبيين بأن يقدموا للعرب عروضا اقل ظلما، لذلك لم تتردد في الكشف عن جوهر سياستها باستخدام الفيتو، في وقت حساس، تقدم فيه نفسها على انها وسيط نزيه، علما بأن مبدأ الارض مقابل السلام الذي يرفض سياسة الاعتداء على الارض هو مبدأ امريكي كان اول من تحدث فيه وقدمه الرئيس الامريكي الاسبق ريجان.

ويتدرج الفيتو الامريكي في منظومة من التعهدات بما في ذلك ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب مجتمعين، وضمان عدم السماح بالحاق اي هزيمة باسرائيل، واتفاقيات الشراكة الاستراتيجية والتعاون العلمي، وضمان عدم السماح بانكشاف اسرائيل دوليا من خلال تعرضها لقرارات مجلس الأمن، والتعهد بعدم الضغط على اسرائيل في مفاوضات السلام، والتعهد باستمرار برنامج المساعدات التي تكلف دافعي الضرائب الامريكية الكثير. الى آخر ما هنالك من تعهدات.

أما مصلحة اسرائيل فلا تحتاج الى بيان فطالما هي تسعى الى الارض والسلام معا، والى تمزيق العرب واعتصار الفلسطينيين، والى رفض الشرعية الدولية والدوس على قرارات مجلس الامن، وحتى الجمعية العامة التي جرى اليها العرب وكأنها ستخرج الزير من البير، ما دامت اسرائيل تهدف لكل ذلك فهي لا تريد اكثر من سيد تضع نفسها في خدمته ويمكنها من مآربها في ظل سياسة لا تحترم العدل وتتخذ البطش وجها قبيحا للوصاية والتبعية.

إن امريكا واسرائيل تراهنان على ضعف السلطة الفلسطينية التي تحارب على جبهتين متناقضتين، فهي تريد الحقوق وذلك يقتضي منتهى الشجاعة ومنتهى التضحية لأن الاستقلال لا يعطى وانما يؤخذ وهي في الوقت نفسه تريد ادارة الحياة الصعبة لشعبها، وذلك يقتضي تقديم التنازلات والخضوع لضغوط ساحقة.

الفيتو الامريكي مجرد تذكير علني للعرب بحقائق الموقف... اما ما خفي فهو أعظم.

التضامن المائي العربي عبر الفرات

جورج فؤاد

جاء في مشروع البيان الختامي، لاجتماعات الندوة البرلمانية الخامسة عن «المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي» بدمشق، مؤخرا العديد من الدلالات في مسيرة العمل القومي المشترك. فقد أكد ممثلو ١٧ دولة عربية تمسكهم بقراري مجلس الجامعة رقم ٥٢٣٣ و٥٥٩٧ الخاصين بـ «الالتزام القومي بالحقوق الثابتة والمشروعة للدول العربية في الانهار الدولية المشتركة». ولفت أنظار المراقبين حرص المؤتمر على دعم سوريا والعراق وتضامنهما في مواجهة الاجراءات التركية الساعية لاقامة سدود ومشروعات اخرى على مجريي النهرين ودون التشاور مع الدول المتشاطئة.

وتتغافل تركيا عن عدة حقائق فيما يخص نهر الفرات:

- انه مياه دولية.. وهي صيغة في القانون الدولي تطلق على الانهار التي تتجاوز اقليم الدولة التي تنبع منها إلى غيرها من الدول مما ينزع عن النهر حقه الوطني وبالتالي صفة السيادة لتركيا بمفردها.

- انه نهر ذو تصريف مائي مرتفع يبلغ ٢٦ مليار متر مكعب اي ما يعادل ٨٢٥ متر مكعب /ث كمعدل وسطي سنوي وهو ما يشكل ٨٠٪ من مجمل الموارد المائية لسوريا و٦٥٪ للتركية و٢٨٪ من العراقية.

- ان نسبة انحدار النهر معقولة مما يسهل الاستفادة منه للعراق مر٣٣٪ على سبيل المثال في حين لا يستفيد من تصريف دجلة إلا بنسبة ٢٥٪ مع ان تصريفه يفوق مثيله للفرات بنحو ١٦ مليار متر مكعب سنوياً.

- لقد اقامت الدول الثلاث التي يمر بها الفرات سدوداً للري ولتوليد الكهرباء اي انه شريان حيوي لها.

وسبقت تركيا منذ أواسط الثمانينات في العمل بمشروع الاناضول الذي يتكون من ٢١ سداً ويعتبر سد اتاتورك اهمها حيث يبلغ ارتفاعه حوالي ١٧٠ مترا وطوله ١٩٠٠ متر ومساحته ٨١٧ كيلومترا مربعا وتبلغ سعته التخزينية اربعة أضعاف التدفق الطبيعي للفرات أو ما يعادل ١١٢٨ مليار متر مكعب وسيجعل من تركيا دولة زراعية كبرى. ولذا لم تتم دعوة سوريا والعراق الى المشاركة فيه رغم انه يمس مصلحتهما ويدخل تعديلات على حجم المياه التي يتلقونها من تركيا والتي تؤكد عدم اكتراثها بالاخطار التي يسببها المشروع لجارتها العربيات.

وكان مؤتمر دمشق فرصة لتقوية أواصر العلاقات السورية - العراقية تحت المظلة القومية للوقوف امام الطموحات التركية وجاء في البيان الختامي الحرص على «التقسيم العادل والمنصف على اساس مراعاة الحاجات الاجتماعية والاقتصادية لدول حوض المجرى المائي الدولي». ويأتي ذلك في ضوء حقائق مؤلمة. فالمشروع التركي سيفقد سوريا ما نسبته ٤٠٪ من اجمالي حصتها المائية في الفرات والعراق نحو ٧١٫٧٪ وإذا علمنا ان كل ٢٠٠ ألف دونم من الاراضي الزراعية تحتاج إلى حوالي مليار متر مكعب من المياه فإن ذلك يعني إهمال ٣٫٤ مليون دونم من تلك الاراضي في سوريا والعراق. اما لدى الانتهاء من المشروع فإنه سيؤدي إلى خفض كمية المياه المتدفقة إليها بحوالي ٧٧ مليار متر مكعب دون حساب كميات المياه المتبخرة والمترسبة الى باطن الارض حيث تواجه سوريا عجزا مائيا عام ٢٠٠٠ قدره مليار متر مكعب والعراق مليار و٢٠٠ مليون متر مكعب.

وتخالف توجهات انقرة المائية كل الأعراف الدولية. فهي تصر على استمرار البروتوكول الثنائي مع سوريا الموقع عام ١٩٨٧ والذي ينص على السماح بتدفق ٥٠٠ متر مكعب/ث من مياه الفرات لتتقاسمها سوريا مع العراق. وبحسبة بسيطة فإن تركيا تحصل على نصف مياه الفرات الذي يبلغ تدفقه نحو ١٠٠٠ متر مكعب /ث أو ٣١٫٤ مليون متر مكعب/ث سنويا وتترك للدولتين العربيتين النصف الآخر علما بأن عدد سكانهما يفوق ضعف عدد سكان تركيا كما ان المساحات المخصصة للري بمياه الفرات فيهما تبلغ ٢٠٦ ملايين هكتار وتفوق نظيرتها في تركيا هذا بالاضافة الى ان سوريا والعراق لا يملكان موارد بديلة قادرة على ضمان الأمن المائي لديهما مثل تركيا.

ويأتي مؤتمر دمشق ليعطي دفعة عربية في التصدي للدور التركي المهيمن على نهر الفرات الدولي من خلال:

- تعزيز وجهة النظر العربية بالحرص على تنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية رقم ٥٢٣٣ و٥٥٩٧ اي ان التحرك يتم تحت اشراف المنظمة الاقليمية في مواجهة المخططات التركية.

- احداث التآلف بين سوريا والعراق والتنسيق المشترك في قضية المياه كخطوة ضرورية لعودة التضامن العربي الفعال عبر الفرات.

- التمسك بقواعد القانون الدولي وعدم التفريط في المياه التي يمكن ان تشكل عنصرا ضاغطا بين اسرائيل وانقرة على العرب.

كاتب وباحث عربي

مستقبل العلاقات العربية الأوروبية (٢)

د. نازلي معوض احمد

تعرضت المحاضرة في الحلقة الاولى الى مراحل تطور العلاقات العربية الاوروبية من حيث توجه الطرفين نحو الحوار لتحسين هذه العلاقات وفتح آفاق جديدة لها. وتتابع المحاضرة حديثها عن هذا الحوار من حيث الحاضر الراهن وهو عنوان المبحث الثاني فتتحدث عن:

ولنبدأ التحليل بالطرف الاوروبي او المكانة النسبية الجديدة للاتحاد الاوروبي في ظل ارهاصات النظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة. وفي هذا الصدد، تمثل في حقبة التسعينات حقيقة مزدوجة من القرص والمخاطر للمجموعة الاوروبية، اذ تضمنت فرصها تحقيق الوحدة الالمانية وسقوط الحواجز بأنواعها المختلفة بين شطري القارة وانتهاء كافة صور الحرب الباردة في القارة الاوروبية باعلان ميثاق باريس «من اجل اوروبا جديدة» في نوفمبر ١٩٩٠. اما مخاطرها فتمثلت بصفة اساسية في كيفية مواجهة التداعيات والاثار الناجمة عن تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط الانظمة الشيوعية في دول اوروبا الشرقية والحد من تيار الهجرة الضخم الوافد اليها من هذه الدول والمحافظة على الاستقرار السياسي والاجتماعي في هذه الدول حتى لا يؤدي الى انفجار الوضع في القارة الاوروبية بأكملها.

ولما كانت دول الاتحاد الاوروبي تسعى الى ترجمة قوتها الاقتصادية الى قوة سياسية في النظام الدولي وبخاصة مع اندفاع الولايات المتحدة للانفراد بقيادة النظام الدولي وتجاهلها للمصالح الاوروبية ومحاولة تهميشها في مناطق نفوذها التقليدية في الشرق الاوسط والقارة الافريقية، والذي وضح خلال ازمة الخليج وفي أعقاب حرب تحرير الكويت اذ سعت الولايات المتحدة الى احتكار النفوذ والمنافع الناجمة عن هذه الحرب وذلك على حساب اوروبا رغم مشاركة عدة دول اوروبية في الدعم المالي والعسكري في حرب عاصفة الصحراء في العراق، فقد تمكنت الادارة الامريكية بفضل نفوذها في دول الخليج العربية من توقيع كثير من الصفقات والعقود لصالح الشركات الامريكية ومنها فوز شركتي بوينج وماكدونال دوجلاس بعطاء خاص من الخطوط الجوية السعودية قيمته ستة آلاف دولار، كما نجحت الادارة الامريكية في استبعاد اية مشاركة اوروبية في عملية السلام العربية الاسرائيلية حيث اقتصر التمثيل الاوروبي في مؤتمر مدريد للسلام على صفة المراقب واصبحت وظيفته مقتصرة على تمويل ما يتم الاتفاق بشأنه من اتفاقيات السلام. ولم يقتصر الأمر على محاصرة النفوذ الاوروبي في منطقة الشرق الاوسط، بل امتد الى القارة الافريقية حيث قام وزير الخارجية الامريكي كريستوفر في اكتوبر ١٩٩٦ بزيارة لخمس دول افريقية وهي مالي وتنزانيا وانجولا واثيوبيا وجنوب افريقيا حاملا معه لزعماء هذه الدول مبادرة بانشاء قوة عسكرية اقليمية تكون نواة لحلف افريقي تساهم امريكا في تمويله وتدريب وحداته مطلقا عليه اسم، «قوة التصدي للأزمات» ولكن الرئيس نيلسون مانديلا رفض كل هذه المقترحات بتشكيل قوة افريقية للتدخل السريع تحت اشراف الولايات المتحدة. وقد اثارت هذه المبادرة الامريكية حفيظة الدول الاوروبية التي رأت فيها تقليصا لنفوذها ومصالحها، ومدخلا لواشنطن للاستئثار بمختلف الحلول على غرار ما فعلت في ازمات الشرق الاوسط خصوصا وان القوة العسكرية المقترحة لن تكون تحت مظلة الامم المتحدة كما اعلنت مادلين اولبرايت بذلك.

ومن هنا بدأت دول الاتحاد الاوروبي وبخاصة فرنسا منذ تولي شيراك للسلطة في التمرد على صورة القزم السياسي التي رسمتها الولايات المتحدة لأوروبا، وفي هذا الصدد اوضح احد المسؤولين الاوروبيين ان المواجهة القادمة في نهاية القرن ٢٠ وبداية القرن ٢١ ستكون بين اوروبا والولايات المتحدة ولن تأخذ هذه المنافسة بطبيعة الحال صورة مواجهة ايديولوجية او استراتيجية او عسكرية كما كان الحال بين موسكو وواشنطن، وانما ستأخذ شكل المنافسة الاقتصادية والتجارية والتناقضية في المصالح بين الطرفين. وعلى هذا الاساس بدأت دول الاتحاد الاوروبي تولي وجهها شطر منطقة الشرق الاوسط وبخاصة ازاء تصاعد المد الاسلامي الاصولي في بلدان جنوب المتوسط وحاجتها لمعالجة مشكلة الهجرة وبالذات غير الشرعية الوافدة اليها من بلدان شمال افريقيا التي اصبحت تمثل مخاطر حقيقية على الاستقرار السياسي والاجتماعي لبلدان الاتحاد الاوروبي وبخاصة مع تقدم اوروبا نحو الوحدة وما سوف ينتج عن ذلك من فتح للحدود بين الدول الاوروبية مما سيجعل مشكلات جنوب المتوسط وبخاصة الهجرة غير الشرعية تمس الجميع، ولذا فان بعض المحللين الاوروبيين يرى في مشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية اعترافا متأخرا من جانب اوروبا بالاستحالة السياسية والاقتصادية لمفهوم اوروبا القلعة.

وقد كانت اولى مظاهر الانزعاج الاوروبي ازاء التهميش الامريكي للدور الاوروبي ما قام به جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية في مؤتمر قمة الدار البيضاء الاقتصادية في نوفمبر ١٩٩٤ حيث اكد في خطابه المسؤولية الخاصة لاوروبا في المنطقة بسبب الجوار والتاريخ المشترك والمصالح الاستراتيجية معلنا دعوة المفوضية الاوروبية لاقامة فضاء اقتصادي اوروبي متوسطي بحلول عام ٢٠١٠. وفي مؤتمر قمة عمان الاقتصادي في نوفمبر ١٩٩٥ قادت المانيا وفرنسا المعارضة الاوروبية لانشاء بنك التنمية للشرق الاوسط في شمال افريقيا حيث لا تريد ان تكون مجرد بيت تمويل للسياسة الامريكية. ومن هنا بدأ مشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية يظهر للوجود والذي تم تدشينه بعقد قمة مؤتمر برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ بحضور ٢٧ دولة اوروبية ومتوسطية. وتكمن اهداف الاتحاد الاوروبي في طرحه لمشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية فيما يلي:

■ أولا: احتياج اوروبا للتعاون الكثيف مع دول جنوب المتوسط في معاملات واسعة لزيادة قدرتها التنافسية في مواجهة كل من الولايات المتحدة واليابان، تجاريا واقتصاديا واستثماريا وماليا.

■ ثانيا: اقتناع عدد من الدول الاوروبية بأن الاخطار التي تهدد الاستقرار في القارة الاوروبية لم تعد تنطلق من شرق القارة وانما من الجنوب المتوسطي اساسا.

■ ثالثا: موازنة النفوذ الالماني المتصاعد داخل الاتحاد الاوروبي وتوجهه نحو الشرق الاوروبي بالتوجه الاوروبي نحو الجنوب المتوسطي، بقيادة فرنسا وايطاليا واسبانيا في نطاق الاتحاد الاوروبي واستكمالا للاستراتيجية الاوروبية لتدعيم دور اوروبا في منطقة الشرق الاوسط فقد سعى الاتحاد الاوروبي في الاونة الاخيرة الى ممارسة اوروبا لدور اكبر في عملية السلام من خلال تقديم مقترحاتها السياسية للتسوية السلمية مثلما تقدم اموالها وفق تعبير الرئيس شيراك بحيث لا يقتصر الدور الاوروبي على مجرد دور الممول لها مع الاخذ في الاعتبار ان هذا الدور انما هو مكمل للدور الامريكي وليس بديلا عنه او منافسا له. وذلك انطلاقا من ارتباط استقرار اوروبا بما يحدث في الشرق الاوسط، اذ انه لو لم يعقد مؤتمر مدريد للسلام في اكتوبر ١٩٩١، كان من الممكن عقد مؤتمر برشلونة للشراكة الاوروبية المتوسطية في نوفمبر ١٩٩٥. ويبرز الرئيس شيراك اهمية الدور الاوروبي في عملية السلام في المنطقة بانه يكمن في موازنة الثقة المفقودة بالراعي الأمريكي للعملية السلمية عن طريق اعادة الحيدة والموضوعية والنزاهة لدور الوسيط مما يسفر عن نتائج ايجابية، فالمنظور الحلي. وفق تعبير شيراك. لمسيرة السلام يتسم بخلل واضح مبعثه ان الجانب العربي يرى ان الوسيط الامريكي منحاز لاسرائيل وبناء عليه يمكن للدور الاوروبي تصحيح هذا الخلل. وفي خطوة اوروبية لاثبات جديتها في ممارسة دور اكبر في عملية السلام، قام الاتحاد الاوروبي في اكتوبر ١٩٩٦ بتعيين مبعوث اوروبي للسلام وهو السفير الاسباني السابق لدى اسرائيل ميجل موراتينوس والذي وضع تصورا للدور الاوروبي في عملية السلام وارتباطها بالامن الاوروبي وكما جاء في احد احاديثه الصحفية:

«ان اوروبا قد علمت مرة اخرى بوجودها في منطقة الشرق الاوسط وذلك في اطار ما تبحثه حاليا من تقييم لسياستها الامنية والخارجية والتزامها الكامل بالقيام بدور فعال ونشيط في المنطقة موضحا ان اوروبا لديها الوسائل والامكانيات الاقتصادية لتحقيق ذلك الى جانب تمتعها بالقدرة والفهم اللازمين للتعامل مع قضية الشرق الاوسط بكل ابعادها الداخلية والاقليمية والدولية». غير ان الولايات المتحدة ومعها اسرائيل لم يرق لها ذلك المسلك الاوروبي حيث انتقدت الدولتان السعي الاوروبي لدور اكبر في المفاوضات السلمية ثم قيام اوروبا بتعيين مبعوث للسلام وذلك رغم ادراكها ان المصالح الاقتصادية الاوروبية في الشرق الاوسط تستدعي ايضا ادوارا سياسية بحكم الروابط الجغرافية والعلاقات التاريخية والاقتصادية والسياسية بين الطرفين العربي والاوروبي، وينتقل التحليل السياسي، في استطلاع حقائق الحاضر الرافض للعلاقات العربية الاوروبية، الى دراسة اهم ملامح الصورة الراهنة للطرف العربي في نطاق نسبيات تفاعلاته مع الطرف الاوروبي.

لقد نتجت عن حرب الخليج الثانية مجموعة من الآثار والتداعيات السلبية التي ادخلت المنطقة العربية في حالة من فراغ القوى السياسي ومن غياب الاستقرار التوازني الاقليمي بين وحداتها او فواعلها. واذا اعتبرنا تجاوزا ان هناك نظاما عربيا، فانه يمكن القول ان النظام قد اعترته اعراض الضعف والانقسام واضحى مفعولا به وليس فاعلا حقيقيا في محيطه الاقليمي.

وفي خضم هذا التطور السلبي او التدهور العام في اداء النظام العربي، دخلت الاطراف العربية في مفاوضات سلام شاقة مع الجانب الاسرائيلي في ظل رعاية امريكية معلنة صريحة للدعاوي الاسرائيلية وقبل العرب صيغة مدريد للسلام في اكتوبر ١٩٩١ تحت ضغوط وضع عربي مأزوم ونفوذ امريكي متعاظم في المنطقة.

وقد كان من الطبيعي ان تعكس هذه المفاوضات حقيقة وطبيعة توازنات القوى العربية الاسرائيلية وهي في كافة المقاييس في غير صالح الطرف العربي. ومما زاد الامر سوءا وتعقيدا دخول العلاقات الامريكية الاسرائيلية مرحلة جديدة في ظل ادارة كلينتون التي اعتبرت اسرائيل. رغم تقلص التهديدات الموجهة لها بعد تدمير القدرات العسكرية للعراق. لاتزال تواجه تهديدات امنية من «السكين الى الصاروخ» وفق تعبير ليس أسبن LES ASPIN وزير الدفاع الامريكي، ولذلك فقد حرصت الولايات المتحدة على التأكيد في مناسبات عديدة على التزامها بالمحافظة على التفوق النوعي العسكري الاسرائيلي على الدول العربية مجتمعة وجعلها اكبر قوة جوية في منطقة الشرق الاوسط باسرها، وذلك من خلال:

أ. الالتزام بالمحافظة على المستويات الحالية للمعونة الامريكية والاقتصادية لاسرائيل.

ب. دفع مستويات التعاون العسكري بين البلدين الى غاياته القصوى وذلك بدءا من رفع مستوى التعاون الاستراتيجي اثناء زيارة رابين الاولى لادارة كلينتون لواشنطن في مارس ١٩٩٣، مرورا بالتعهد ببيع طائرات حربية متطورة لاسرائيل ورفع الحظر عن تزويدها بتكنولوجيا اجهزة الكمبيوتر المتقدمة، واجراء التدريبات العسكرية المشتركة، بالاضافة الى كشف الرئيس كلينتون خلال زيارة بيريز لواشنطن في ديسمبر ١٩٩٥ عن خطة للتعاون الفضائي بين البلدين لتدريب رواد الفضاء الاسرائيليين للقيام برحلات مكوكية، وانتهاء بتوقيع البلدين خلال زيارة بيريز الاخيرة لواشنطن في ابريل ١٩٩٦ اتفاق الدفاع الاستراتيجي الذي يعد طفرة خطيرة في حجم ونوعية العلاقات العسكرية بين البلدين حيث يتضمن الالتزام الكامل للولايات المتحدة بالدعم العسكري للجيش الاسرائيلي وتحديثه وتطويره حتى يمكنه تحقيق التفوق النوعي المباشر في مواجهة الدول العربية كلها، وكذلك الوفاء بمتطلبات اسرائيل في اطار الوضع المماثل تماما لدول حلف الناتو، هذا فضلا عن انشاء روابط امنية بين رئاستي الاركان الاسرائيلية الامريكية وبين اجهزة المخابرات في كلا البلدين مما دعا بيريز الى القول بانه قد حان الوقت لاقامة حلف دفاعي مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة. ولخطورة هذا الاتفاق المباشر على الامن القومي لدول الطوق فقد اعلنت مصر رفضها لاي تحالف استراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة وانه يجب الاختيار بين السلام او التحالفات الاستراتيجية، هذا بالاضافة الى الضغط على الدول العربية للتوقيع على المد اللانهائي لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في حين اتسم موقفها بالسلبية تجاه الموقف الاسرائيلي. وعلى الجانب الآخر فقد كان الدور الامريكي في عملية السلام متمشيا مع المفهوم الاسرائيلي له حيث لم تسع الادارة الامريكية في ظل كلينتون الى الضغط على اسرائيل لتقديم اية تنازلات للدول العربية حيث اكدت الادارة الامريكية ان مفهوم الشريك الكامل لديها يعني مشاورة اسرائيل قبل ان تقدم اية مقترحات الى مائدة المفاوضات بين العرب واسرائيل بشأن منطقة الشرق الاوسط، ومن هنا، فقد جاء الموقف الامريكي متبنيا للموقف الاسرائيلي في كثير من القضايا، مثل قضية المبعدين الفلسطينيين، رفض لادانة مذبحة قانا الاسرائيلية في لبنان في ابريل ١٩٩٦. ويرتبط بذلك محاولات الولايات المتحدة لاعادة هيكلة خريطة التفاعلات الاقليمية بالمنطقة من خلال دمج اسرائيل في هذه التفاعلات، وقد تأتى ذلك من خلال دعمها للطرح الاسرائيلي بشأن الشرق اوسطية التي وان كانت ظاهرها اقتصاديا الا ان جوهرها سياسي حيث تمثل اسرائيل محور هذه العملية، والضغوط الامريكية لالغاء المقاطعة العربية بدرجاتها المختلفة تجاه اسرائيل، حتى اصبح الحصول على المساعدات الامريكية او تحسين العلاقات مع واشنطن من جانب الدول الراغبة في ذلك يتم من خلال تطبيع العلاقات مع اسرائيل والغاء المقاطعة ضدها. في خضم هذه التفاعلات العربية الاسرائيلية الامريكية، وفي اطار الفهم والادراك العربي لخريطة القوى الدولية والدور الامريكي المنحاز لاسرائيل في المنطقة تطلع الجانب العربي وبخاصة بعد وصول حكومة الليكود المتشددة للسلطة في مايو ١٩٩٦ بزعامة نيتانياهو وتبنيها رؤى مخالفة لما تم الاتفاق عليه وتمثل انتهاكا لمرجعية عملية السلام في مدريد بما يؤدي الى نسف العملية السلمية برمتها. تطلع العرب الى ممارسة اوروبا لدور اكبر في عملية السلام لموازنة النفوذ او الانحياز الامريكي لاسرائيل. وقد بدأ هذا التحرك العربي الهادف الى وقف التدهور في النظام العربي وتنويع الخيارات المطروحة عليه بمبادرة الرئيس مبارك امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج في ١٩٩١ بانشاء المنتدى المتوسطي، وقد ساعد هذا التوجه المصري المبكر بعد ذلك في بروز مشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية.

وفي هذا الصدد ينبغي الاشارة الى انه في ظل حالة الضعف التي يعاني منها النظام العربي، في الاونه الراهنة وبمقارنة المشروع الشرق اوسطي بالمشروع المتوسطي، فقد حظي المشروع المتوسطي الذي يعتبر الاتحاد الاوروبي محوره وليس اسرائيل بقدر اكبر من الاتفاق والقبول سواء على المستويات الرسمية او الشعبية في عموم المنطقة العربية وبعبارة اخرى فان مشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية يلقى تأييدا حقيقيا من جانب المثقفين والمفكرين العرب، عكس الحال فيما يتعلق بالمشروع الشرق اوسطي او السوق الشرق اوسطية الذي ينظر اليها عموما العقل العربي كأداة تنظيمية اقليمية لبسط هيمنة اسرائيل على المنطقة. ويمكن القول بانه توجد قناعة عربية علمة، بل اجماعية، بان دعم العلاقات مع الاتحاد الاوروبي من شأنها تحجيم اي مشروعات اقتصادية ترسم للمنطقة العربية بما قد لا يحقق مصالحه الحيوية او بما لا يحميها من الخطر. وانطلاقا من ذلك وعلى الرغم من الادراك العربي بمحدودية الدور الاوروبي مقارنة بالدور الامريكي في عملية السلام، الا انه يصر على وجود هذا الدور ولعل هذا يفسر الاستقبال الحافل الذي حظي به الرئيس شيراك في العواصم العربية وكذلك مشاركة سوريا في مؤتمر برشلونة للشراكة الاوروبية المتوسطية في حيث انها رفضت الاشتراك في القمم الاقتصادية الثلاث للتعاون الشرق اوسطي (الدار البيضاء. عمان. القاهرة). فالطرف الاوروبي لازال يمتلك عديداً من اوراق القوى التي يمكن للجانب العربي الاستفادة منها اذا ما احسن التصرف حيث ان الطرف الاوروبي هو اكبر طرف مانح للمساعدات للسلطة الفلسطينية، هذا بالاضافة الى علاقة باسرائيل اذ تزيد التجارة الخارجية لاسرائيل مع دول الاتحاد الاوروبي عن ٥٥٪ من حجم تجارتها الدولية هذا بالاضافة الى اتفاق الشراكة القائم بين الجانبين الاسرائيلي ودول الاتحاد الاوروبي والذي يعتبر الاكثر تقدما مقارنة بالاتفاقات الاخرى المشابهة للاتحاد الاوروبي ويشمل مجالات خاصة في للتعاون العلمي والتقني. ومن ثم يمكن لاوروبا التهديد باستخدام هذه الاوراق لديها باحداث نوع من الربط المتدرج مثلا بين تنفيذ اتفاق الشراكة وبين التزام اسرائيلي بمرجعية مدريد للسلام كذلك فقد يفيد الطرف العربي من الاسلوب الذي يتعامل به الاسرائيليون مع الاوروبيين، ففي الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل اي وجود لهم على مائدة المفاوضات، فانها تعطيهم الدور الذي يخدم اهدافها مثل العمل على دفع سوريا الى مائدة المفاوضات وتنشيط المفاوضات المتعددة الاطراف المتجمدة منذ فترة طويلة وبخاصة في مجال الحد من التسلح.

ومن ثم يمكن للعرب توجيه الدور الاوروبي في اتجاهات محددة يقع في مقدمتها التعامل الجزئي مع المؤسسات الفلسطينية السياسية القائمة في القدس مثل زيارة بيت الشرق، وكذلك ربط خطواتها الاقتصادية والسياسية تجاه اسرائيل بتجميدها للاستيطان. ومع ان هناك بعض المخاوف التي تتعلق بصراع الادوار الاوروبية والامريكية في الشرق الاوسط وما يمكن ان يؤدي الى نوع من الحرب الباردة بين الحلفاء المتنافسين تصبح بمثابة حرب مواقع قد تطيل الوضع الراهن بدلا من ان تضع حدا له، فان ذلك يظل في رأي العديد من المطلين افضل من الحفاظ على جمود عملية السلام. ومع ذلك يظل في التحليل الاخير حقيقة ان الدور الاوروبي مع نموه وتطوره سياسيا واقتصاديا سيشكل عامل ضغط مستمر على الدور الامريكي الرئيسي ولعل المثال الواضح في هذا الخصوص هو ما ادى اليه التحرك الفرنسي السريع خلال عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية على لبنان في ابريل ١٩٩٦، من تحريك للموقف الامريكي وايجاد حل ايجابي للازمة.

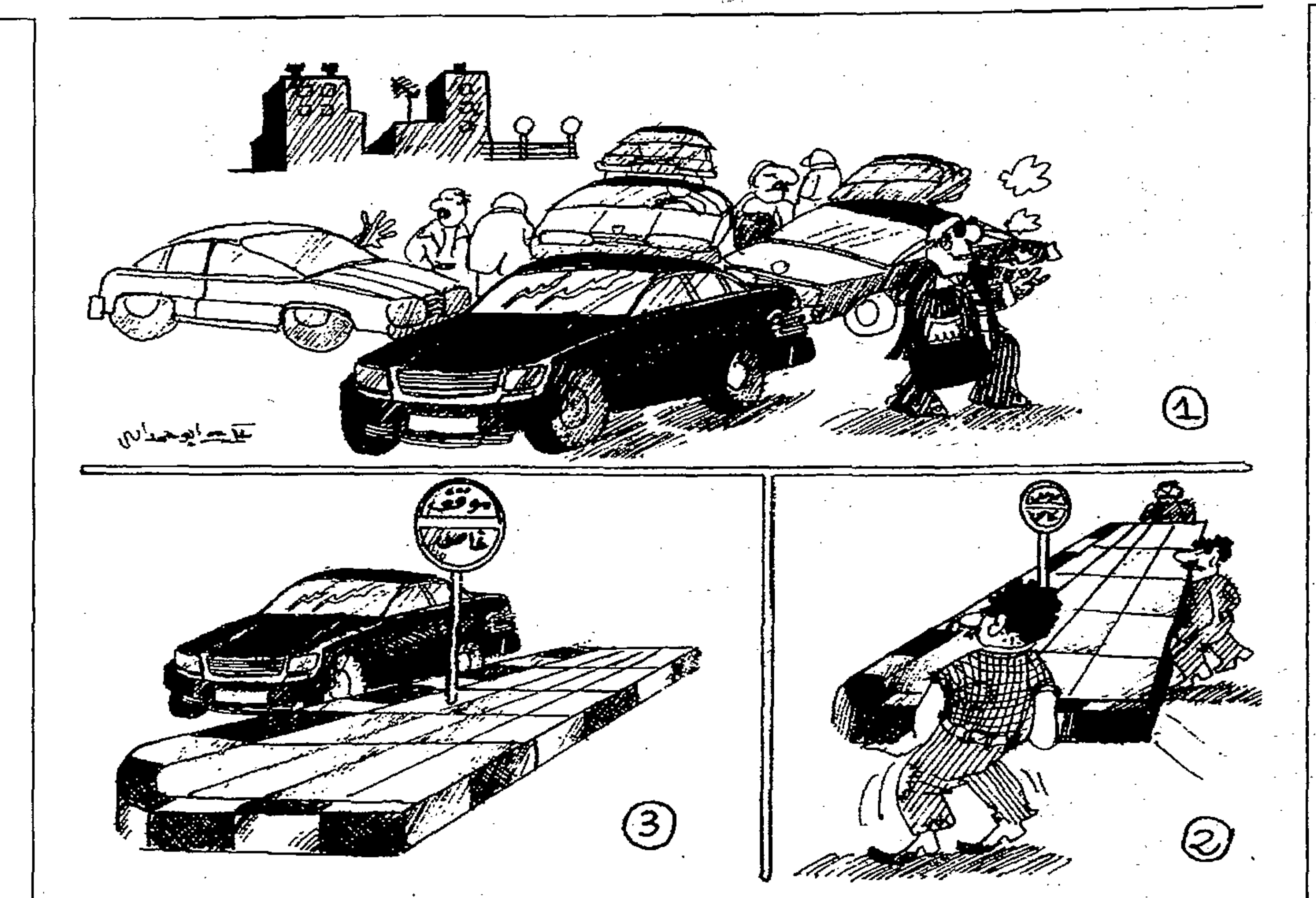
مديرة مركز البحوث والدراسات السياسية. مصر

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أهو احتلال.. بالنيابة ؟

أدانت ٩٤ دولة في مجلس الامن الدولي، اقدام اسرائيل على توسيع الاستيطان الصهيوني في الاراضي الفلسطينية، امريكا.. وحدها لم تقف ضد هذه الادانة فحسب، بل استخدمت «الفيتو» لابطال مفعول مشروع القرار الذي حرره اقرب حلفائها في «الناتو».

بررت واشنطن موقفها الغريب، هذا، بالقول، ان حل الخلافات الاسرائيلية - الفلسطينية يكون من خلال المفاوضات، وليس من خلال مجلس الامن الدولي.

أمريكا ذاتها، وافقت على القرار الدولي ٢٤٢، ورديفه القرار الدولي ٣٣٨، كما وافقت امريكا على «وثائق جنيف» التي لا تجيز احتلال ارض الغير، ولا تجيز اتخاذ اية اجراءات تغير الواقع في الاراضي المحتلة. وامريكا وافقت ايضا على قرارات الشرعية الدولية بشأن الضفة الغربية والقدس الشرقية.

لكن امريكا، خصوصا بادارتها الحالية، مستعدة لتناسي كل ما وافقت عليه عندما يتعلق الامر باسرائيل. واذا كانت هذه التجربة مؤكدة بالوقائع، فكيف تستطيع سوريا الثقة بأمريكا حيال الجولان؟ واذا ما تراجعت اسرائيل عن اتفاق السلام مع مصر او مع الاردن، فمن هو الذي يضمن عدم تأييد امريكا لاسرائيل في هذا الشأن؟

بعد الفيتو الامريكي، يصبح من حق كل دولة عربية، سواء كانت لديها مشكلة مع اسرائيل أم لا، ان تفكر جيدا في علاقاتها المستقبلية مع واشنطن، إذ ان واشنطن التي تضرب بعرض الحائط كل ما وافقت عليه في هيئات منظمة الامم المتحدة، هي واشنطن ذاتها التي تعطي لنفسها «الكيل بمكيالين» ازاء العرب خصوصا.

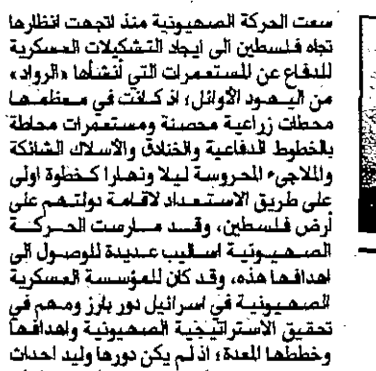
ان الاحتلال هو الاحتلال كما اثرته بعمق ادبيات الامم المتحدة، والاحتلال مدان مهما كان مصدره. هذا ما يجمع عليه العالم، ومن بينه اقرب حلفاء امريكا في «الناتو».

لكن واشنطن لا تعادي العرب عندما يتعلق الامر بحقوقهم في ارضهم، فقط.. وانما تهجر أقرب الحلفاء اليها في هذا المضمار ايضا. فهل تحتل اسرائيل بعض أرض العرب نيابة عن امريكا؟!

الاتحاد

حتى لا ننسى الإرهاب في العقلية الصهيونية

المنابع الإرهابية للجيش الإسرائيلي



د. فيصل الرفوع السعودي

سعت الحركة الصهيونية منذ اتجهت انظارها تجاه فلسطين الى ايجاد التشكيلات العسكرية للدفاع عن المستعمرات التي أنشأها «الرواد» من اليهود الأوائل، اذ كانت في معظمها محطات زراعية محصنة ومستعمرات محاطة بالخطوط الدفاعية والخنادق والأسلاك الشائكة والملاجئ المحروسة ليلا ونهارا كخطوة اولى على طريق الاستعداد لاقامة دولتهم على أرض فلسطين، وقد مارست الحركة الصهيونية اساليب عديدة للوصول الى اهدافها هذه، وقد كان للمؤسسة العسكرية الصهيونية في اسرائيل دور بارز ومهم في تحقيق الاستراتيجية الصهيونية واهدافها وخططها المعدة، اذ لم يكن دورها وليد احداث عام ١٩٤٨، وانما كانت تهيمن على الفكر الصهيوني الاستراتيجي منذ انطلاقة الحركة الصهيونية، ففي كتابات الساسة والقادة اليهود وعلى رأسهم هرتزل ايماءات كثيرة الى الحث على ايجاد التشكيلات العسكرية اللازمة للدفاع عن مخططاتهم واهدافهم القريبة والبعيدة.

فقد شكل العمل العسكري ذروة الفعالية الصهيونية وعد من الاصول والمبادئ الثابتة في عقول واذهان الصهاينة، فقوة السلاح وليست المقررات الرسمية هي التي تقرر مصير الاحداث وتنير الطريق امام مجريات الامور، وتثبت الحقوق، فعقيدة الصهيونية هي في الواقع فرض سياسة الامر الواقع بالقوة، ففكرة انشاء قوة مسلحة لليهود قديمة قدم الحركة الصهيونية نفسها منذ ان بدأت حركة الغزو الاستيطاني عام ١٨٧٠، وتجهت الانظار نحو ارض فلسطين لامتلاكها بالقوة فعندما استقر بالمستوطنين المقام في المستعمرات التي أقاموها على اشلاء من اغتصبوها منهم أصلا، انشأوا أول قوة مسلحة لهم حملت اسم منظمة الحرب اليهودي او (هاشومير) عام ١٩٠٧.

حيث وضع يهود مستعمرة «بتاح تكفا» وعلى رأسهم الصهيوني الهنغاري «جيشوا ستامير» نظاما خاصا للحراسة الليلية في كل مستعمرة، تدرأ به عن ذاتها المداهمات والهجمات المباغتة للفرق العربية المدافعة عن ارض فلسطين، وكان هؤلاء اليهود يشكلون طليعة من لجأوا لحمل السلاح لتسهيل عملية الغزو الاستيطاني الصهيوني لارض فلسطين، ومما يعرف عن المهاجرين اليهود الاوائل الذين حصلوا على ارض فلسطين ما بين عامي ١٨٣٠-١٨٨٠، وكان السكان العرب يسمونهم آنذاك «اولاد الموت» وكانت الأغلبية العظمى منهم مندفعين للاقامة في فلسطين من منطلق استيطاني، وفي الجليل وفي مستعمرة «الشجرة» بالتحديد برز نشاط العمل الصهيوني عندما جاء اليها بن غوريون وعصابته وصحبة يحملون الدعوة للاعتماد على النفس في «العمل والدفاع» سعيا وراء التخلص من العرب العاملين هناك والخفراء الشركس.

ففي حين كانت منظمة «الهاجاناه» الارهابية اليهودية تتخذ من عبارة «فلسطين لليهود» شعارا لها، وكانت تتألف من المشاة فقط في أغلبية تنظيمها وذلك لصعوبة ايجاد الوحدات المدرعة او الوحدات الجوية، بسبب وجود القوات البريطانية راعية الانتداب في فلسطين آنذاك، حيث ركزت نشاطها في تلك الفترة على ايجاد شبكة عريضة وواسعة النطاق من كوادر الاستخبارات والعيون الاخبارية لجمع المعلومات عن كل من العرب والبريطانيين.

وقد ركزت هذه المنظمة اهتماما على شؤون التسلح والتزود بمواد القوة وشراء انواع الاسلحة الفتاكة وسرقتها في اغلب الاحيان من مخازن الجيش البريطاني هناك بمساعدة عملائها في المنطقة، وأسست لها مصانع للاسلحة اضافة الى الصناعات الاخرى، وعمدت الى بناء نواة محطة بحرية وقوة جوية، وأنشأت نظاما دفاعيا للمستعمرات ووضعت لها خطة لانشاء مستعمرات اضافية جديدة للتمكن من تغطية الثغرات والتخلص من العيوب التكتيكية والاستراتيجية، وكانت تعتمد الى حد كبير على نظام «الاسوار والابراج» في توفير الامن والحماية المحلية للمستعمرة الواحدة، وقد تكلفت منظمة الهاجاناه الارهابية في هذه الفترة ثلاث مهمات رئيسية هي:

١- تنظيم الهجرة.

٢- اقامة المستعمرات.

٣- شن العمليات العسكرية ضد العرب الفلسطينيين والبريطانيين.

وكان لهذه المهمات والاساليب العسكرية وكيفية تنفيذها الاثر الكبير والمباشر في اكتساب الخبرة العسكرية في مجالات متعددة ومتنوعة لهذه المنظمة الارهابية.

اما البالماخ فقد نشأت فكرة انشائها كقوة مساندة لمنظمة الهاجاناه الارهابية في ايار عام ١٩٤١ وقد صادقت على انشائها المنظمة الصهيونية وأطلقت عليها اسم «البالماخ» وعمدت الهاجاناه الى تحديد مهماتها في العمل ضد القوات العربية غير النظامية، وذلك بجملة من الاعمال «الدفاعية» التعطيلية او العمليات الهجومية المباغتة السريعة «وتسمى الخاطفة» ومهاجمة قواعد العرب النظامية بمعونة القوات النظامية البريطانية «الصديقة» وكان الهدف من انشاء جناح «البالماخ» هو:

١- مباغتة العرب ومهاجمتهم في قواعدهم على اوسع نطاق.

٢- العمل ضد القوات الالمانية التي كانت تهدد مصر آنذاك بالتعاون مع القوات البريطانية الصديقة والحليفة.

اما منظمة الارغون، فقد كان الحديث يدور على الدوام حول الفلسفة العسكرية الصهيونية ذات الاتصال بالمنظمة الارهابية السرية «الهاجاناه» والنظامية «البالماخ»، على اعتبار انها اقوى المنظمات العسكرية الارهابية الصهيونية، ومن هنا جاء تشكيلها لتمثل الجناح الارهابي لمنظمة «شعب اسرائيل» العسكرية، ويعد «فلاديمير جابو تنسكي» مؤسسها الاول والاب الروحي للارهاب الصهيوني في فلسطين عام ١٩٣٥، اذ اعلن هو واتباعه انفصالهم عن الصهيونية العالمية، وقام بتأسيس منظمة (الارغون)، وكان شعار هذه المنظمة يد مرفوعة تمسك ببندقية ذات حربة مشرعة كتب عليها «هكذا فقط»، وتركز عمل هذه المنظمة في البداية على تهريب اليهود من اوروبا الغربية الى فلسطين، وقد قامت الحكومة البولندية بمساعدة هذه المنظمة بالمال والسلاح رغبة منها في التخلص من اليهود.

وباشرت هذه المنظمة بتنظيم صفوفها واخضعت افرادها للتدرب على السلاح لمدة ستة شهور، يخضعون عند نهايتها لامتحان نظري وعملي دقيقين في استخدام السلاح والذخائر الحية والمعدات الحربية، وتسلم «مناحم بيغن» زمام الامور وقيادة المنظمة بعد وفاة مؤسسها الاول «تنسكي» وكان عدد افراد هذه المنظمة قبل اعلان قرار التقسيم علم ١٩٤٧ حوالي ثلاثة الاف عضو، مجهزة بالاسلحة الالية والاتوماتيكية، وامتازت عن غيرها من المنظمات الارهابية بتنظيم شعبة مختصة بالمخابرات السرية، كان يطلق عليها اسم (الفرقة السوداء)، وضمت بين افرادها اليهود العرب الذين هاجروا من البلاد العربية، وكانوا يندسون بين الاحياء العربية ويدخلون الاوساط المزدحمة للتجسس عليهم لصالح منظمتهم الارهابية، خصوصا الاعمال التخريبية والنسف والتفجير التي كان يشرف عليها مهندسون وفنيون تدربوا وتخرجوا في جامعات اوروبا الحليفة.

اما منظمة «شتيرن»، فقد سلكت مسلكا اعتمد العنف والارهاب سبيلا فريدا للتمهيد لاقامة الدولة اليهودية، وتلقت المنظمة دعم «حزب الاصلاح الصهيوني» ذي الميول الشيوعية وكان عدد كوادرها لا يزيد على (٥٠٠) خمسمئة عضو في وقت سبق صدور قرار التقسيم، الا انه ارتفع بعد ذلك ليصبح بين (١٥٠٠) الف وخمسمئة و(٢٠٠٠) والفي عضو كان اغلبهم من اليهود من التشيك والالمان والبولونيين.

وقد اعتمدت المنظمات الارهابية والعسكرية الصهيونية ثلاث وسائل لتحقيق اهداف الحركة الصهيونية السياسية هي:

١- الارهاب والعنف والاغتيال والغزو الدائم للقرى العربية وترويع السكان العرب الامنين، العزل من السلاح لتخويفهم واجبارهم على الجلاء عن اراضيهم وممتلكاتهم.

٢- الحرب النفسية بين المواطنين العرب ونشر الشائعات المغرضة لزعزعة معنويات السكان العرب اصحاب الارض وبلبلة افكارهم واضعاف ثقتهم بأنفسهم.

٣- التوسع الاقليمي: قضم الاراضي العربية بالتدريج وعلى مراحل متعددة، واستمر القضم المتتابع تنفيذا للاهداف التي حددتها السياسة الصهيونية بأسلوب الحل العسكري، بدءا بقضم الاراضي وانتظار أن تكون الفرصة سانحة للانقضاض على جزء آخر لقضمه وهضمه.

اما فصائل قوات اليهود في الجيش البريطاني، فقد لعبت دورا بارزا في ارض فلسطين، حيث انضمت لوحدات الجيش البريطاني على شكل فصائل وكتائب يهودية، تسعى لاكتساب الخبرات العسكرية من جانب، وكسب التأييد البريطاني لاقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين من جانب آخر.

وقد كان «لفلاديمير» دور مهم وكبير في تنظيم الفصائل والمنظمات اليهودية من الناحية العسكرية؛ اذ سعى الى ايجاد فرقة يهودية تقاتل الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الاولى وقت لجوئه الى الاسكندرية عام ١٩١٤. وقد انتهى به المطاف الى انشاء وتشكيل كتيبة من «البغالة» كخطوة اولى لاقامة التنظيم العسكري اليهودي ودخلت هذه الكتيبه الحرب الى جانب القوات الانجلوفرنسيه ضد الاتراك وكان عددهم (٥٠٠) خمسمئة رجل بين ضابط وجندي؛ إذ كان فيها عشرون حصانا لافراد الضباط والمساعدين وسبعون «بغلا» للنقل. وانتهز الصهاينة فرصة نشوب الحرب ليعرضوا على الحلفاء تجنيد ابنائهم وشبابهم ليكتسبوا خبرة ويتدربوا على القتال، فما كاد ان التحق ستة عشر الفا من الرجال وخمسة آلاف من النساء.

ومع اواخر عام ١٩١٤دخلت تركيا الحرب الى جانب دول اوروبا الوسطى، وكانت بريطانيا حريصة جدا على وقوع فلسطين تحت نير الاحتلال حماية لمواصلاتها الحيوية وطرق تجارتها؛ اذ استطاع الجنرال «اللنبي» الاستيلاء على مدينة القدس عام ١٩١٧، حيث يقول الكتاب الاسرائيليون «انه قد تمت بذلك عودة مدينة القدس موضع القداسه عند كل الاديان الى المسيحية بعد مضي تسعماية سنه من سيطرة الاسلام عليها»، ومنذ الحروب الصهيونية، وفي هذه المرة اصبحت مسيحية بروتستنتية حيث تراها الصهيونية اقرب اليها.

وفي اعقاب حرب عام ١٩٤٨تداعت المنظمات الارهابية الصهيونية القائمة في فلسطين للالتقاء ببعضها بعضا لازالة اسباب الخلاف فيما بينها والانضمام معا لتشكل نواة جيش الدولة اليهودية بعد صدور قرار التقسيم؛ اذ قد تم الاعلان عن تشكيل الجيش في يوم الاعلان عن قيام دولة «اسرائيل» في ١٥ايار لعام ١٩٤٨، وكان مجموع قوات هذا الجيش يومها قرابة سبعين الف جندي، مجهزين بمختلف انواع الاسلحة، وكانت اسرائيل قد هيأت ما نسبته نحو ١٨٪ من اليهود الموجودين على ارض فلسطين في اثناء العمليات العسكرية التي حدثت علم ١٩٤٨ قبل وبعد قيام دولة اليهود، وقد شاركت «اسرائيل» في المعارك الاولى من حرب ١٩٤٨بالتشكيلات المشار اليها، والتي لم تستطع الصمود امام الجيوش العربية التي دخلت لتحرير فلسطين يومها؛ فسعت «اسرائيل» الى «تحقيق الهدنة الاولى مع اطراف القتال العرب»، وفي هذه الفترة استطاعت اسرائيل الحصول على العون العسكري الكبير من السلاح والعتاد والذخيرة، والحقت بصفوفها فريقا كبيرا من الفنيين والاختصاصيين والمحاربين من البلاد الاوربية كافة، وتم نقل هذه الامدادات بالطائرات، وبعد ان وضعت الحرب اوزارها وبدأت الهدنة الثانية، كرست حكومة «دافيد بن غوريون» جهودها لتنظيم الجيش، واعلن رئيس الوزراء بن غوريون نفسه حل جميع التشكيلات والمنظمات العسكرية ودمجها في سلك جيش «الدفاع الاسرائيلي» تحت قيادة واحدة ممثلة بقيادة جيش «الدفاع» الاسرائيلي، الذي تطور فيما بعد تطورا كبيرا في العدد والاعداد والتسليح والتدريب حتى اصبح عدده ما يقارب (٤٠٠,٠٠٠) علم ١٩٧٣عند دعوة جنود الاحتياط.

وفي كل الحروب العربية - الصهيونية كانت نسبة الحشد الصهيوني اكبر وادق من نسبة الحشد العربي على جميع الجبهات بالرغم من كثافة الديمغرافية العربية.

ومن هنا تأتي التركيبة التي لا لبس فيها فيما يتعلق بالجيش الصهيوني، وهي التركيبة الارهابية، والتي ما زال العرب يعانون منها الى الآن.

رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية

الصين ما بين.. الفيلسوف.. والبراجماتي (٣-٣)

هنري كيسنجر

يختتم هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الأسبق موضوعه بتسليط الضوء على اهمية الاصلاحات الاقتصادية في حياة دينج هسياو بينج وكيف اصبحت هدف حياته، بعد ان شعر بأنها المخرج الوحيد لأزمات الصين مع التمسك بالثوابت وعدم التفريق في السيادة الوطنية.

لقد وصل دينج الى نيويورك في ابريل ١٩٧٤ ضمن وفد صيني برئاسة وزير الخارجية الى جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة تناقش موضوع التنمية الاقتصادية. وعندما دعوت الوفد الصيني للعشاء، اتضح على الفور من كان زعيمه الحقيقي، بل والأهم من ذلك، انه بعيداً عن اللجوء لتخفيف عبء زهلو، مثلما زعمت تقاريرنا الاستخبارتية، فإن مهمة دينج كانت في الواقع، الحلول محله. وقد تم تجاهل عدة اشارات ودودة صدرت عن زهلو، وكانت التلميحات على ملاحظات رئيس الوزراء تجب بمقاطع مماثلة من محادثات ماو معي.

وبعد ان اعتدت على اسقاطات ماو الفلسفية وتلميحاته غير المباشرة وحرفية زهلو المسلسلة، تطلب مني الأمر بعض الوقت للتكيف مع اسلوب دينج للفظ وغير التافه، ومداخلاته التهكمية بين الآونة والأخرى واحتقاره للفلسفي لصالح العملي البارز. فبأناقته وصغر حجمه، كان يدخل الغرفة كما لو انه مدفوعا بقوى خفيه، جاهزا للعمل. وحيث كانت توضع مبصقة دائماً أمامه- كان يستخدمها على نحو متكرر - فإن دينج نادرا ما اضاع الوقت في الشكليات. كما انه لم يشعر بالحاجة لتخفيف ملاحظاته عن طريق تقييدها بأمثلة وحكايات. ولم يغلف احداها بالقلق مثلما اراد زهلو دائما ان يفعل كما انه لم يعاملني، مثلما فعل ماو، كفيلسوف زميل من بين مجموعة مختارة بعناية من وسط الصفوف، هي التي تستحق اهتمامه. وكان موقف دينج هو اننا وجدنا لانجاز عمل دولنا، واننا بالغون بما يكفي للتعامل مع العقبات الصعبة دون تحويلها لمسائل شخصية.

وبمرور الوقت تطور لدى اهتمام بهذا الرجل الضئيل صاحب العينين السوداوين الذي حمل قضيته في وجه التقلبات الاستثنائية والذي سوف يحول بلاده، خلال وقت قصير، لمدى ابعد من الذي وصل إليه أي من الذين سبقوه. وقد خلف ماو فراغا، كما اشار هو نفسه الى ذلك في تعليقه مع نيكسون. ومن وسط حطام الثورة الثقافية، صاغ دينج حداثة من المرجح ان تحول الصين الى قوة عظمى اقتصادية خلال القرن الحادي والعشرين.

العلاقات مع أمريكا هي الأساس

وقد اكد دينج القول مراراً بأنه يعتبر العلاقات الودية مع الولايات المتحدة العنصر الرئيسي للسياسة الخارجية الصينية. ولابد من التأكيد هنا، بأن تعريف دينج للصداقة كان صينيا صرفا، وعكس ذلك، بتجرد واضح، تقييمه لحاجات الأمن الصينية، واقتناعه بأن الصين يمكن ان تتقدم اقتصادياً فقط في ظل مناخ دولي خال من التوتر تكون فيه العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة شرطاً مسبقاً أساسياً. وقد وجد دينج الكثير من الطرق الأخرى الصغيرة ليظهر بالتزامه بالعلاقات الوطيدة مع الولايات المتحدة، فخلال زيارتي لبكين في اكتوبر ١٩٧٥، أدلى وزير الخارجية كياو نمواتهاو - الذي تحالف مع زوجة ماو الراديكالية - بملاحظة غير ودية عن افتتاح المأدبة، وعندما بدأت في الرد عليه بلطف، لوقفت كاميرات التليفزيون عن العمل. وصباح اليوم التالي، دعاني دينج والوفد الامريكي الى رحلة مرتجلة في تلال فراجرانت بالقرب من بكين وذهب الى مدى بعيد جدا ليضع كامل وزن شخصه خلف الصداقة مع الولايات المتحدة. وكرر نفس الشيء خلال زيارة فورد أواخر نوفمبر ١٩٧٥. وأنهى دينج الرحلة بلا ملاحظة ايجابية بوصفه، على عاتقه كما يبدو، محادثة ماو رفورد للصحافة «على انها محادثة جدية ومهمة غطت عدة قضايا في جو من الصداقة»، واضاف «ان بلدينا يواجهان مشكلات اهتمام مشترك، ولديهما الكثير من الاشياء المشتركة».

وحتى عندما اختلف دينج مع الآراء الامريكية، تحمل الألم للتأكيد على الصداقة الكامنة. فعندما استقبلني في اكتوبر ١٩٧٥ فيما تحول بعد ذلك إلى زيارة متوترة قال لي: «حتى عندما نختلف في الآراء فإننا نفعل ذلك كأصدقاء حميمين»، لكن بالرغم من انه كان أقل ايديولوجية من ماو، إلا ان دينج كان أكثر وطنية. فلقد كان متلهفا لعودة هونج كونج الى الصين. وعندما قدمت له نبذة حول القمة التي عقدت ما بين بريجنيت وفورد في فلاديفوستك شعر بغصبه وهو يؤكد لي بأن فلاديفوستك كانت صينية حتى سيطرت عليها روسيا بطريقة غير شرعية في القرن الماضي. وكان أكثر اصرارا، بشكل لا يكاد يرى، من ماو فيما يتعلق بموضوع تايوان. فالتحفظ الصيني تجاه تايوان كان اسهاما طوعيا نحو اقامة علاقات طيبة بالولايات المتحدة، ولم يكن ذلك حقا يجب ان تصر عليه امريكا. وقال بهذا الصدد: «يمكننا الانتظار حتى يحين الوقت المناسب لحل تلك المسألة، لكننا لا نقر بأن بلداً آخر لديه الحق للمشاركة في الحل».

الشعب يستحق حياة أفضل

وبعد عودة دينج من منفاه الثاني عام ١٩٧٨، كان تحول المجتمع الصيني هدفه الرئيسي. وقد انطلقت اصلاحات دينج من قناعته بأن المعاناة التي احدثتها تقلبات ماو وثوراته تؤهل الشعب الصيني لادخال تحسن ملحوظ على بنائه. واثناء سيره نحو تحقيق ذلك الهدف، تغلب التطبيق على النظرية. وكان من أقواله المأثورة التي تتكرر دائما: «لا يهمني ما اذا كانت القطة سوداء أو بيضاء طالما انها تصطاد الفأر». وفي مناسبات كثيرة قال لي «الحقيقة هي معلمنا». وفي عام ١٩٨٧، صرح بالقول، «انا لست معلما ولا مصلحا. وانما أسعى للتوصل الى الحقيقة من مجموعة بديهيات». وخلال نفس المحادثة، قال دينج انه مصلح فيما يتعلق بالجانبين الاقتصادي والتقني لكنه محافظ في اعتراضه على الاضطراب السياسي.

وبعد وقت قصير من قيام الرئيس جيمي كارتر بتطبيع العلاقات مع بكين، قام دينج بزيارة لواشنطن ودعاني للمثول بين يديه. وقد وجدت بأن المنفى لم يثن من عزيمته. بل كان شرسا. وكان يتطلع للأمام من اجل لتمام لصلاحات كبرى، خالية من عوائق عصابة الاربعة. وسوف تكون العلاقات مع الولايات المتحدة هي محور ارتكاز السياسة الخارجية الصينية، وقد تأسف دينج على انهيار شاه ايران والاحتلال الفيتنامي لكمبوديا. ولأن فيتنام اصبحت اداة سوفيتية فإن الصين «سوف تعلمها درسا». واعتقد عدد من كبار المسؤولين في ادارة كارتر ان دينج كان مخادعا. لكنني تذكرت ملاحظة دينج عندما ذكرته بإشارة ماو الى «المدافع الخلوية» للغة الخطاب الايديولوجي، حيث قال: «ان مدافعي دائما ما تكون نصف معبأة على الأقل». وعقب وقت قصير من عودة دينج الى الصين، هاجم جيش تحرير الشعب فيتنام حتى يعلم ذلك الدرس لأهله. وقابلت دينج في المرة التالية في سياق، آخر محطات رحلته الامريكية. وقد كنت متواجداً هناك كمشجع رياضي لمشاهدة فريق كرة القدم الوطني الامريكي في محاولته للتأهل لكأس العالم. وارسلت الى دينج بملاحظة مفادها انني لا اشعر بالارتياح لكوني في نفس المدينة ولا ألتقي به، وطلبت منه السماح لي بمحادثته محادثة ودية. فأجابني بأنه التقى بي في واشنطن، لكنني طلبت منه بمودة استدعائي للمثول بين يديه. ولإثارة استغراب وغضب حرسه الامني الشخصي، نفذ هذا الطلب ولكن على عكس ما هو متصور، حيث خرج من فندقه وتوجه الى حيث أقيم في عملية خلقت اختناقا مروريا مروعا.

ثم التقينا بعد ذلك في ابريل ١٩٧٩. وكان هوا كوفينج لا يزال يشغل منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي. وقد استقبلاني هو ودينج على نحو منفصل لعقد اجتماعات مطولة في قاعة الشعب الكبرى. وكان التناقض صارخا. فكلاهما طرحا برامج مفصلة للاصلاح الاقتصادي، ولكن لأول مرة طوال تجربتي مع القادة الصينيين، تم التعبير علانية عن الخلافات الفلسطينية والتطبيقية. وقد سعى هوا لزيادة الانتاج عن طريق الطرق السوفيتية التقليدية، بالتركيز على الصناعة الثقيلة، وادخال تحسينات على الانتاج الزراعي اعتمادا على الكميونات، وزيادة الميكنة واستخدام المخصبات ضمن اطار عمل خطة خمسية كلية الوجود.

رفض التقليدي

ومن جانبه، رفض دينج بصدق كل هذه الافكار التقليدية، فالناس، كما قال، بحاجة للحصول على حصة فيما ينتجونه. وبناء عليه، فلابد وان تعطى البضائع الاستهلاكية الاولوية على الصناعة الثقيلة، ولابد من تحرير براعة المزارعين الصينيين، كما ان الحزب الشيوعي بحاجة لكي يصبح أقل تطفلا، ويجب ان تكون الحكومة غير مركزية. وردا على سؤال طرحته لخلق نوع من الموازنة ما بين المركزية واللا مركزية، أكد دينج على اهمية اللا مركزية في بلد شاسع كثير العدد، والفروقات الاقليمية المهمة. لكن هذا لم يكن التحدي الرئيسي كما قال دينج. فلابد من تطبيق التقنية الحديثة على الصين، ولابد من ارسال عشرات الآلاف من الطلاب الصينيين للخارج («ليس لدينا ما نخشاه من التعليم الغربي») ولابد من انهاء مخلفات الثورة الثقافية مرة واحدة وللابد. ومع ان دينج لم يرفع صوته، إلا ان من حولنا قد لاذوا بالصمت. أما الآخرون فقد جلسوا على أطراف مقاعدهم، غير متظاهرين حتى بأنهم يستمعون الى الرجل العجوز وهو يشرح رؤيته لمستقبلهم. واختتم دينج حديثه بالقول: «لابد وان نتخلص من هذا الأمر هذه المرة. ويكفي ما ارتكبناه من اخطاء حتى الآن». وعلى الفور بعد ذلك، انزوى هوا في موقع متواضع. وخلال العقد اللاحق، نفذ دينج ما وصفه على العشاء علم ١٩٧٩م.

وكانت اجتماعاتنا السنوية حتى تقاعد دينج من مناصبه الرسمية علم ١٩٩٠ تبدأ علامة بمناقشة الوضع الدولي لكن الاصلاح كان الموضوع المهيمن. وفي سبتمبر ١٩٨٧، وصف دينج التغيرات التي كان بصدد اجرائها لتجديد شباب اللجنة القائمة في المكتب السياسي. وبالنظر الى الرفض الذي كان يقابله، فربما استغرقت تلك العملية ١٠ سنوات. ولاعطاء مثال، قال دينج انه ينوي التخلي عن جميع مناصبه الرسمية ما عدا واحد. واختتم حديثه بالقول، «لذلك يمكنكم الاطمئنان بأن العملية سوف تستمر» وتوقع دينج بأنه طالما ان حجم الجهد الصيني غير مسبوق فلابد من حدوث حالات صعود وهبوط، ولابد من ارتكاب اخطاء. وثمة حاجة للشجاعة والحصانة لتعميق وتسريع ايقاع الاصلاح الثقافي، ويمكن ان يصاحب ذلك اصلاح سياسي بنائي، سيكون أكثر تعقيداً طالما أنه يؤثر على مصالح اللايين. كما ركز على الحاجة لوجوب مراجعة «تقسيم العمل» ما بين الحزب الشيوعي والحكومة وكان ذلك يعني قيام الكثيرين من اعضاء الحزب بتغيير اعمالهم كمدراء يتحملون المسؤولية من سكرتيريات الحزب. ومثل هذه التغييرات الهائلة كانت ممكنة فقط لو تمت المحافظة على السلطة الاساسية، وإلا فإن فوضى الثورة الثقافية ستعود بالتأكيد.

وفي عام ١٩٨٨، ذكر دينج انه مستعد الآن لتحويل السلطة من الحزب الى الحكومة. وسوف يكون الدور الشيوعي مقتصراً على «التوجيه على صعيد القضايا الفلسطينية». واشار الى ان هذه القضايا سوف تكون قليلة. والملفت، انه بعد علم، تسارع ايقاع سرعة حركة الاصلاح لدرجة انه خرج عن نطاق قدرة القادة على السيطرة عليه، وشعر دينج بالالتزام لحماية مفهومه حول الإصلاح، ولكي يعود على الأقل جزئيا الى رحم الايديولوجية. وبهذه المناسبة ايضا، ونجى دينج بلطف ايضا لأنني توقعت من خلال كتاب ان الصين ستكون قوة عظمى بحلول العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. وقال لي، لقد قللت من شأن المشكلات، وان عام ٢٠٥٠ كان سيكون اكثر واقعية. وأحد اجزاء دافع دينج ربما كان اخماد أي اغراء لتطبيق سياسة الاحتواء على الصين.

اللقاء الأخير

وكان آخر لقاء لي مع دينج في نوفمبر ١٩٨٩، عقب ٤ شهور من حادث تيانانمين، لمناقشة اعقبها غداء. وقال أن لا شيء تغير، فهو لا يزال المصلح الذي كان دائماً. واكد انه كان يدافع عن الاصلاح وليس الايديولوجية. وقال بهذا الصدد: «في هذا البلد، لو ضاع الاستقرار فإن استعادته ستتطلب عقودا» واشار دينج الى انه يواجه صعوبة في فهم السبب الذي جعل الولايات المتحدة محجمة عن إثارة أية قضايا ايديولوجية عندما كانت الصين شيوعية صرفة، لكنها تتدخل في شؤونها الداخلية الآن بعد ان اصبحت وبسرعة اقتصاد سوق اشتراكي. ثم عرض صفقة لحل قضايا حقوق الانسان على مائدة البحث: اطلاق سراح منشق سعى للجوء في السفارة الامريكية وتقييم جديد لحالات بعض من اعتقلوا في اعقاب حادث تيانانمين، مقابل استئناف الحوار السياسي الصيني - الامريكي.

ولم تلتقف ادارة بوش العرض على الفور، حيث كانت تركز على قمة وشيكة مع جورباتشوف في مالطا ثم تأجلت جراء انهيار جدار برلين. وبحلول وقت استئناف الحوار، كان دينج قد اصبح اكثر حذراً ويفضل التحرك خطوة خطوة بدلا من القفزة الواحدة. في نفس الوقت، فإن أهداف حقوق الانسان الامريكية أصبحت اكثر طموحا.

وقد اعتبر دينج الهدف المطلق لحياته هو الإصلاح. من أجل ذلك، هو كافح - وعانى - بشجاعة والتزام. وللمفارقة، ان حبه للاصلاح هو الذي صاغ موقفه تجاه الأحداث التي وقعت تحت عنوان سلاحة تيانانمين. فبالنسبة للامريكيين، اعتبرت الأحداث ازدهاراً للديمقراطية لكن دينج نظر للمظاهرات من خلال منشور عقدين سابقين، عندما حوصر مقر اقامته وأعيق ابنه مدى الحياة. ولاعتقاده بأن برنامج الاصلاح بأكمله بات يواجه الخطر، اختار بالطرق الجائرة، تغليب الاقتصاد على الاصلاح السياسي. ولا شك في ان دينج قد حسن حياة الشعب الصيني. وبعد ان حقق الاصلاح الذي كرس له حياته تقاعد للسماح لخلفائه بإكمال ميراثه. ولم يكن الاصلاح الذي سعى إليه يهدف الى تحقيق الديمقراطية التعددية. لكن دينج كان حكيما في ادراكه بأن التغييرات التي أحدثها لا تملك قوة دفع ذاتية.

ومن الواضح ان ثورة دينج لا رجوع عنها.

فإصلاحات دينج الاقتصادية واقتصاد السوق الاشتراكي الذي أوجدته وبسطته عبر مختلف انحاء البلاد سوف تحتاج الى قدرة على التنبؤ ونظام حكم دستوري متنام، حتى لو لم تقم الديمقراطية التعددية. فاللا مركزية سوف تبسط نوعاً من الفيدرالية. لكن التبدلات في القيادة والمؤسسات يمكن ان تؤثر على الاصرار، وليس التوجه.

إن الامريكيين بحاجة ليتذكروا كم هو مهم الدور الذي لعبه التعاون الصيني - الامريكي في مخطط دينج. وهم يدينون بذلك الى اتصالات دينج ليتذكروا ليس فقط ما تبقى لكي ينجز، وانما المدى الذي بلغه دينج وهو يقود شعبه نحو حياة أفضل بالإرادة والعمل المخلص.

وزير الخارجية الامريكي الأسبق
عن نيوزويك

ترجمة رفيق الجرجاوي



الاثنين ١ ذي القعدة ١٤١٧هـ . الموافق ١٠ مارس ١٩٩٧م

الأمم المتحدة تتولى تأهيل انقلابيي سيراليون

■ اعلن في فريتاون ان كلا من الأمم المتحدة والمعهد الافريقي الامريكي بنيويورك تحملا نفقات تعليم ١٥ من قادة الانقلاب العسكري في سيراليون وعلى رأسهم الرئيسان السيراليونيان السابقان فلانتين ستراسور وجوايدس مادا بيو.

ونقل راديو «افريقيا رقم واحد» عن بيان مشترك صادر عن الأمم المتحدة والمعهد الامريكي الافريقي «ان هؤلاء القادة الانقلابيين يتلقون حاليا تعليمهم في الجامعات الامريكية والبريطانية بتكلفة قدرها ٣٠٠ الف دولار».

واضاف البيان انه قد تم وضع برنامج استكمال تعليم هؤلاء الانقلابيين لاعادة ادماجهم في نسيج الحياة المدنية في سيراليون بعد ان تنازلوا عن السلطة في اعقاب الانتخابات الديمقراطية التي جرت في سيراليون في ١٩٩٦ واسفرت عن فوز الرئيس المدني احمد تيجان كاباه.

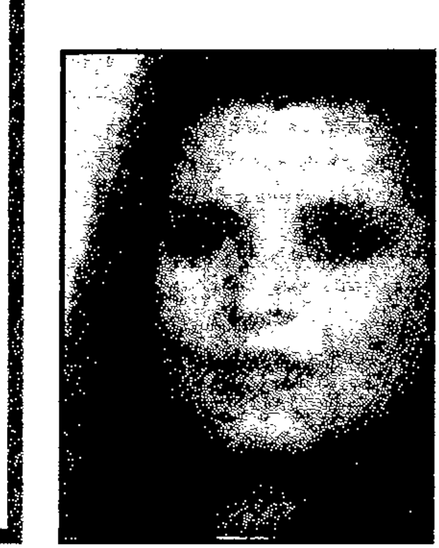
واوضح البيان ان الكابتن ستراسر الذي كان قد استولى على السلطة في سيراليون في ١٩٩٢ يدرس حاليا القانون في بريطانيا في حين يدرس الجنرال مادابيو الذي اطاح في ١٩٩٦ بحكم ستراسر يتلقى حاليا تعليمه في الولايات المتحدة.

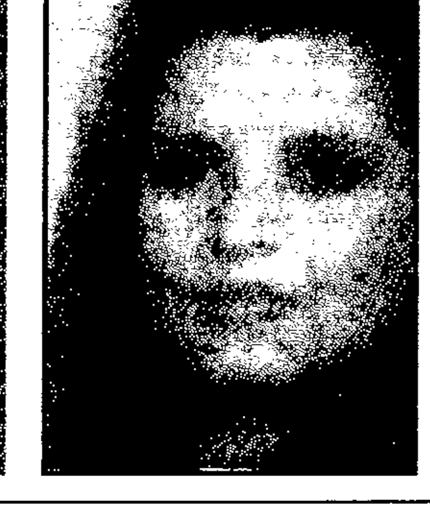
ويذكر ان سيراليون عانت من حرب اهلية اسفرت عند اندلاعها في ١٩٩١ عن مصرع ١٥ الف شخص وتدمير اقتصاد البلاد.

اقرأ غداً

تحقيق خارجي
الاستنساخ الجيني للبشر.. عمل انتحاري

قضايا ودراسات:
القدس ومخططات الاستيطان الصهيوني





فنون:
«انقلاب» رونزا .. في الامارات الشهر المقبل

..لقد فوجئنا تماما بالفيتو الأمريكي الذي كنا نتوقعه..!!!

همسة

في المقهى العربي!

حمل لي على الهاتف، بصوت خافت، ونبرة حزينة نبأ اندثار مقهى السنترال في العاصمة الاردنية عمّان!.

وسألت محدثي، عن المكان الجديد، الذي يأوي اليه المثقفون الاردنيون، هذه الايام؟ فأجاب: إن «دمهم» توزع بين مقاهي الغاليرات الفنية! من غاليري حمورابي، الى منتدى شومان، ومن غاليري الفينيق، الى دارة الفنون. ولكن صاحبي أكد انهم افتقدوا الى «ملعبهم» التاريخي! وصالونهم الاكثر بساطة، في مقهى السنترال، لان صاحب المبنى، يريد انشاء عمارة تجارية مكانه!! فهي اكثر ربحاً من «قرقعة» المثقفين، وسجالهم الذي لاينتهي! ودخان سجائرهم، وديونهم التي يسددونها بارتجالة غير مفتعلة في اليد التي تندس في الجيوب الخالية، إلا من قلم وقصاصات ورق قديمة وكثيرة!.

وحكاية مقهى السنترال في عمّان، ذكرتني بحال المقاهي الثقافية العربية، المنتشرة في بعض العواصم. فقد نال بعضها نصيباً وافراً من الشهرة، مثل مقهى الفيشاوي وريش وعبدالله في القاهرة والدولتشي فيتا، والأكسبرس والجامعة في بيروت، ومقهى السلسلة «La chainea» في الرباط ومقهى صومعة حسان في الدار البيضاء، وكوكب الشرق بشارع الرشيد في بغداد، وفي تونس مقهى نزل افريقيا، وكافيه دو باريس، في شارع الحبيب بورقيبه.

في دمشق هناك مقهى الـ «هافانا» الشهير برواده من السياسيين والمثقفين ولكن بدون سيجار الـ.. هافانا الشهير بين أوساط صحافة وثقافة وسياسي «الخمس نجوم» وهناك مقهى الروضة الذي يضم الى جانب المثقفين، المتقاعدين والموظفين القدامى المخلصين.

طبعاً اذا ذكر المقهى، اي مقهى، يذكر الشاي والقهوة والمشروبات الساخنة والباردة بأنواعها، والمسجلة على سبورة قديمة أو ورقة كرتون متهالكة متعرقة أو حتى على الجدار المصفر المتقشر!. وقد تذكر الشيشة (النرجيلة)، وطاولة الزهر، وورق اللعب، والدومنو، لكن مقاهي المثقفين، امكنة للحوار الثقافي والسياسي، وللاصوات الخافتة خوفاً من الجدران التي لها آذان!!. والتي يستند اليها بعض قراء الصحف من الزوار، والمخبرين وكتبة التقارير، تلك الصورة النمطية، التي تظهر المخبر بالجاكيت الطويل، والجريدة المثقوبة، على قدر العينين!.

لقد كانت مقاهي المثقفين في العالم أجمع، مراكز اشعاع ثقافي وسياسي ومحطات تلفت أنظار السلطات، والناشرين وسماسرة اللوحات الفنية والمتطفلين.

لقد خرجت من هذه المقاهي، فلسفات ومدارس فنية ونظريات في الأدب، قصائد وروايات ومسرحيات، تشكل لحنا، خطط للوحة، وبرزت أكثر من فكرة للتحرير الوطني ودفع عجلة المجتمعات نحو الرقي والنهضة.

أما الآن، فالمقاهي التاريخية، محل هجوم أصحاب البنايات، الذين يسعون لفتح بوتيكات الربح السريع بعيداً عن صدعة الثقافة، وقرقعة المثقفين!!.



٦ مواقع سعودية لرصد الأهلة

■ أعلنت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية انها بدأت رصد الاهلة من ستة مواقع محددة اختيرت في المملكة العربية السعودية.

واوضح عبدالعزيز الشمري من مدينة الملك عبدالعزيز ان المواقع الستة جهزت ابتداء من «حالة عمار» على حدود المملكة مع الاردن وحتى «النماص» بالقرب من مدينة ابها لأنها آخر المناطق التي تغيب عنها الشمس بالنسبة للمملكة مع الاختلاف في خطوط العرض.

وقال ان مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية جهزت بالمعدات اللازمة كذلك اربعة مواقع في كل من مكة المكرمة والوجه وحائل والحريق اضافة الى انها ستنشئ مرصدا فلكيا في مقر المدينة في الرياض بهدف الرصد الفلكي للاهلة في جميع اشهر السنة وكذلك للاستفادة من هذا المرصد في رصد الكواكب والنجوم واجراء الدراسات الفلكية عليه.

يذكر ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة كان قد اصدر امره الى مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بانشاء مراصد فلكية متخصصة لتحري رؤية الاهلة في مناطق مختلفة من المملكة بناء على توصية وموافقة هيئة كبار العلماء.



شجوننا

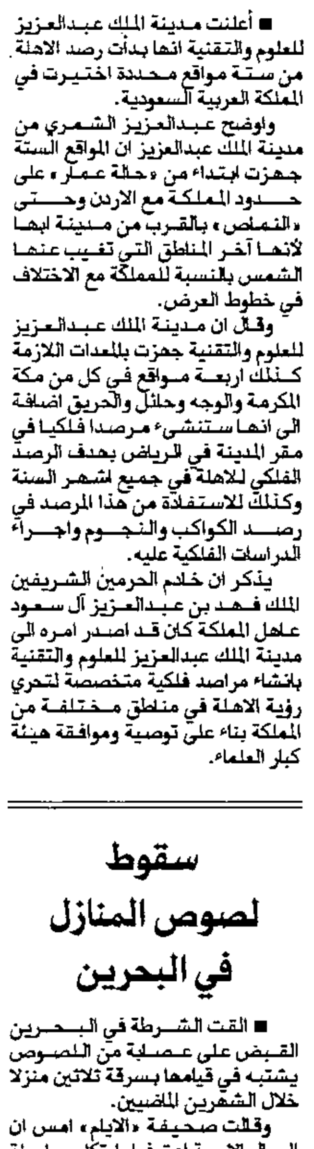
علي جاسم

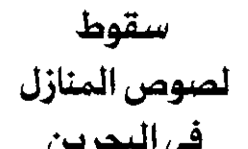
كثيرة هي هموم الصيادين المواطنين، وكثيرة هي متاعبهم ومشاكلهم، التي لا يتسع هذا المكان لحصرها وذكرها جميعاً، ولكن الذي يأتي في مقدمة هذه الهموم وهذه المشاكل. الاحتياجات الضرورية لأدوات ومعدات الصيد، بداية من القارب الذي يحتاج الى صيانة دورية، ومحركه الذي يتعرض للاعطال والأعطاب في أغلبية الاحيان، ومروراً بمعدات وأدوات الصيد التي يجب ان تتوفر للقيام بمهنة الصيد. وكل هذه الاحتياجات والمتطلبات، والتي تعتبر ضرورية وهامة لعملية الصيد، تحتاج الى مبالغ كبيرة، لا يستطيع الصياد المواطن توفيرها إلا بشق الأنفس وعلى حساب صحته واسرته وعلى حساب دخله المحدود.

ووزارة الزراعة والثروة السمكية، تنبهت أخيراً الى هذه المتاعب والهموم التي تواجه صيادينا المواطنين، والذين هجر أغلبيتهم هذه المهنة بسبب الهموم المستمرة، عندما اتخذت قراراً بتشكيل لجنة عامة، سمتها «لجنة القروض السمكية» وتبعتها بلجان فرعية في مختلف امارات الدولة، مهمتها الوقوف على مشاكل الصيادين ومساعدتهم في ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل، من خلال اعطائهم قروضاً ميسرة ومن غير فوائد، تساعدهم على القيام بالمهنة على أكمل وجه، ومن غير مخالفات للقوانين الاتحادية والقرارات الوزارية التي تختص بالمحافظة على الثروة السمكية.

وبالتأكيد فإن هذه الخطوة، المتمثلة في القروض السمكية، سوف تساعد كثيراً في تعاون الصيادين مع الوزارة في تطبيق قراراتها والالتزام بها دون مخالفة، خاصة وأن القرض المستحق للصياد مرهون بالالتزام، وكلما كان الصياد ملتزماً بالقرارات الاتحادية التي تحافظ على الثروة السمكية وبتسويق انتاجه في الاسواق المحلية، ضمن أحقيته بوصول القرض إليه.

وهو شرط فيه الكثير من الذكاء يحسب لوزارة الزراعة والثروة السمكية، لوضع حد للكثير من المخالفات التي يرتكبها بعض الصيادين وهم يخالفون بعض قراراتها في عمليات الصيد، بالاضافة الى ان أغلبية الصيادين يحتاجون الى مثل هذه القروض، التي تساعدهم وتلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم من المعدات والادوات في ممارسة مهنة الصيد. ونتيجة لذلك لابد أن يكون الصياد ملتزماً بالقرارات الاتحادية التي تخص الثروة السمكية، ليضمن وصول القرض إليه، وهذا هو هدف الوزارة من هذه الخطوة.





.. وأخيراً ملكة لجمال كرواتيا كريستينا كرنيا (١٩ عاما) فازت بلقب ملكة جمال كرواتيا لتمثل بلادها التي تشارك لأول مرة في مسابقة ملكة جمال الكون التي تجري في امريكا بسبتمبر المقبل.

المشي على الجمر

كاهن ياباني يدرب طفلا على المشي على الجمر في مهرجان تقليدي يجري سنويا على جبل تاكا بالقرب من طوكيو.

سقوط لصوص المنازل في البحرين

■ القت الشرطة في البحرين القبض على عصابة من اللصوص يشتبه في قيامها بسرقة ثلاثين منزلا خلال الشهرين الماضيين.

وقالت صحيفة «الايام» امس ان الرجال الاربعة اعترفوا بارتكاب سلسلة من جرائم السرقة في ضاحية الرفاع الشرقي في جنوب العاصمة المنامة وكذلك في مناطق مجاورة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول امني قوله «ان أحد المشتبه فيهم اعترف بأنه مسؤول عن بيع المسروقات وبأن هناك اشخاصا آخرين متورطون في هذا الأمر». واضافت الصحيفة ان كمية كبيرة من المتعلقات سرقت من ثلاثين منزلا من بينها اجهزة كهربائية ومنزلية وكاميرات ومجوهرات.

متنزه فرنسي لاكتشاف جسم الانسان

■ اصبح اكتشاف جسم الانسان والغوص في الغموض الذي يكتنف اصل الحياة امرا ممكنا بفضل مشروع بناء متنزه على ١٠٣ هكتارات في الالزاس لمعرفة وظائف جسم الانسان بشتى اشكالها وبصورة مثيرة.

ومنذ اطلاق فكرة هذا المتنزه المنقطع النظير في اوروبا في كانون ديسمبر علم ١٩٩٥ اعرب عدد كبير من الشخصيات والمؤسسات ومراكز الابحاث عن اهتمامه بهذا المشروع. وتدرس لجنة من البرلمان الاوروبي المشروع عن كثب. وستنتهي دراسات الجدوى المتعلقة به في نهاية مارس الحالي على ان تفضي الى اختيار احد المواقع الـ١٠ المقترحة لتشييده.

وقالت جوزيان لونورمان المسؤولة عن اعداد المشروع ان «المنظار الحيوي يلبي حاجة الاوروبيين الملحة لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالصحة واكتشاف جسم الانسان».

ورفعت لونورمان تقريرا شاملا الى رئيس الوزراء الفرنسي حددت فيه نحو ٣٠ محطة لجذب ١٥ الف زائر يوميا لقاء استثمار مبلغ قيمته ٩٠٠ مليون فرنك وايجاد وظائف لـ١٤ الف شخص.

واخذ المسؤولون عن المشروع يصفون بشغف احدى هذه المحطات التي ستسمح لنحو عشرة زوار بالقيام برحلة عبر الجهاز الهضمي «داخل قطرة كاكاو».

واضاف احدهم «اننا نتوقع ادخال هذه القطرة الكبيرة في فم كبير لتقوم برحلة عبر المريء فالمعدة ثم الامعاء» واعدا بأنها ستكون «حافلة بالعقبات نتيجة عملية عسر هضم محتملة».

كما سيتمكن الزوار من اكتشاف اصل الحياة والقيام بـ «جولة في عالم الصحة» والاطلاع على مختلف اساليب الحياة ومايكتنف «مستقبل الحياة».

١٢٨ مطعما لمكدونالدز في الصين

■ قالت صحيفة «بيزنس ويكلي» الصينية امس الاول ان شركة مكدونالدز تعتزم افتتاح ١١ مطعما جديدا في شنجهاي هذا العام ليصل عدد افرعها في اكبر مدن الصين الى ٢٨ فرعا.

وقال العدد الاسبوعي الذي تصدره صحيفة تشاينا ديلي ان لمكدونالدز الآن ١٢٨ مطعما في ١٧ مدينة صينية منها ٣٠ مطعما في بكين.

دعوى عنصرية على والت ديزني

■ تقدم موظفون سود في فندق في فلوريدا تملكه شركة والت ديزني بدعوى على الشركة الامريكية مؤكدين انها توظف عددا غير كاف من الامريكيين السود في مراكز مسؤولية.

في المقابل جاء في الدعوى ان الموظفين من الاقليات اللاتينية كثيرون للغاية في المناصب الثانوية.

وقال توم ديجان نائب رئيس العلاقات الداخلية في ديزني «اننا ننفي ذلك نفيا قاطعا». ورفض ديجان التعليق على الاتهامات المحددة الواردة في الشكوى مشددا على ان شركة ديزني تعتبر ان هذا «التحرك يجب ان يناقش امام المحكمة وليس من خلال الصحف».

ويؤكد اربعة موظفين تقدموا بدعوى مشتركة قد ينضم اليهم مئات الموظفين الآخرين ان نظام المعلوماتية الذي تستخدمه والت ديزني في التوظيف والترقيات يعتبر تمييزيا حيال السود لانه يستخدم «كلمات اساسية» ترتكز على ثقافة البيض. وافاد هؤلاء ايضا ان اختبار الشخصية المتبع يسهل الأمر على الموظفين البيض لأنه يتم على يد مراقبين بيض، وتحدثوا ايضا عن تعرضهم لعبارات عنصرية.

ايطاليا تسجن وزير الصحة السابق

■ ذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية انه لاول مرة يتعرض وزير ايطالي لحكم بالسجن بتهمة الاشتراك في عصابة اشرار.

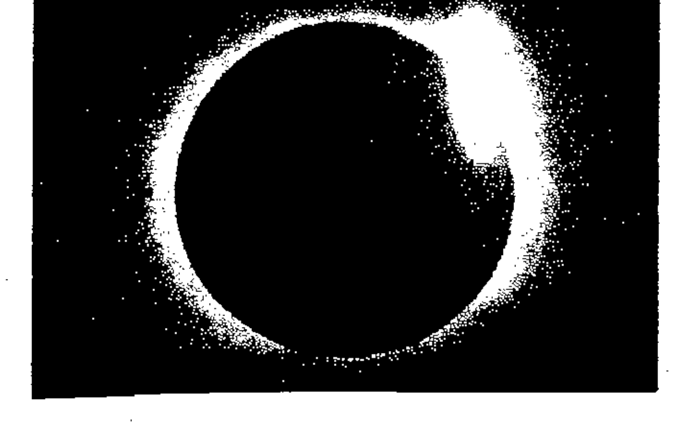
وقالت الشبكة ان فرانشيسكو دي رينزو وزير الصحة الايطالي السابق من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣ حكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات واربعة شهور مع النفاذ.

وقد تضمن قرار الاتهام ضد الوزير الايطالي السابق ارتكاب الوزير لأعمال فساد ورشوة في قطاع الصحة والتمويل غير القانوني للاحزاب السياسية علما بأنه ينتمي الى الحزب الليبرالي.

وكان قد القي القبض على دي رينزو بعد تحقيق حول رشاوى دفعتها معامل لانتاج الادوية ووكالات اعلان تقوم بالدعاية ضد مرض فقدان المناعة المكتسبة الايدز.

وقد تقاضى دي رينزو مليغاد ٢٠ مليون فرنك فرنسي خلال الفترة من ١٩٩٠ و١٩٩٢، كما انه متورط في تسع قضايا اخرى.

الصين واليابان تشهدان كسوفا للشمس وظهور مذنب هالي بوب



■ أعلن العلماء ان كسوفا للشمس لوحظ في طوكيو وبلغ حده الاقصى عندما احتجب ٦٢٪ من الشمس امس. وكانت هذه الظاهرة التي تحدث عند مرور القمر بين الارض والشمس، اكثر وضوحا في شمال اليابان فوق جزيرة هوكايدو. واستمر الكسوف نحو ساعتين.

وكان كسوف الشمس كاملا في شمال منغوليا كما ظهر في الصور التي بثها تليفزيون منغوليا الرسمي «ان. اتش. كي» وفي الصين. تحدى آلاف الصينيين امس الصقيع القطبي الذي يشهده شمال البلاد لمراقبة كسوف كلي للشمس يترافق مع مرور مذنب وهو امر نادر جدا.

ووصف علماء الفلك والصحافيون الذين توجهوا الى منطقة «موهي» على بعد ٢٥٠٠ كلم الى الشمال من بكين ماحدث بأنه لحظة استثنائية على الرغم من ان الحرارة تدنت الى ما دون ٣٨ درجة تحت الصفر.

وقال الصحفي وين غان (٢٨ عاما) الذي امضى ثلاثة ايام في الطريق من بكين الى «موهي» لمراقبة هذا الحدث الاستثنائي «كانت الشمس تذوب تدريجيا تحت ظل القمر وتاج من النور يحيط القرص الاسود.. وعندما اسودت السماء تماما رأينا المذنب يعبر الفضاء.. كان شيئا مذهلا».

وقد مر المذنب «هالي بوب» الذي يقترب من الارض كل ثلاثة آلاف سنة في سماء المنطقة في الوقت نفسه الذي كان فيه القمر بين الارض والشمس.

لص سيارات يحافظ على صلات القربى

■ عمان - الاتحاد: «اسرق وحدك تيجي راضي» شعار تبناه أحد اللصوص الاردنيين في اشارة الى ان الشركاء يمكن ان يشكلوا ازعاجا له ويفسدوا عليه خططه.

اللص الذي تم القاء القبض عليه في مدينة جرش ٣٥ كم شمال العاصمة، امتهن السرقة منذ ان كان في سن الثامنة، وتمكن على مدى عشر سنوات من القيام بأكثر من مائة حالة سرقة شملت مسجلات سيارات وكاميرات وكوبونات تموين تصرفها الحكومة لفقراء البلاد.

وسيلته لفتح السيارات المستهدفة «ماستركي» يمكنه من فتح جميع انواع السيارات من نوع التويوتا، ويقول اللص انه يحافظ على سيارات منطقته ويقوم بالسرقة من محافظات اخرى، مبررا لذلك الحرص على اقاربه، فيما الحاجة للتلاقط على نفسه سبب مقنع له لامتهان اللصوصية، حسب زعمه.

أجهزة الأمن لم تكتف بحجته بعد ان قام بتمثيل ١٥ حالة سرقة قام بها، وتمت احالته للقضاء.

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦٠٦٠
مارك المانى	١,٧١٢٩
ين يابانى	١٢١,٢١
فرنك سويسري	١,٤٧٧١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧,٢٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,١٦	١٣١١,٤٥	٠,٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥١,٧	٥,١٩
زيوريخ	٣٥١,٩	-
هونغ كونغ	٣٥٢	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مغرا)	—
لندن اف.ت	٤٤٠٠,٨
طوكيو نيكاي	١٨١٩٨,٧٤
باريس كاك	٢٦٩٠,٤٥

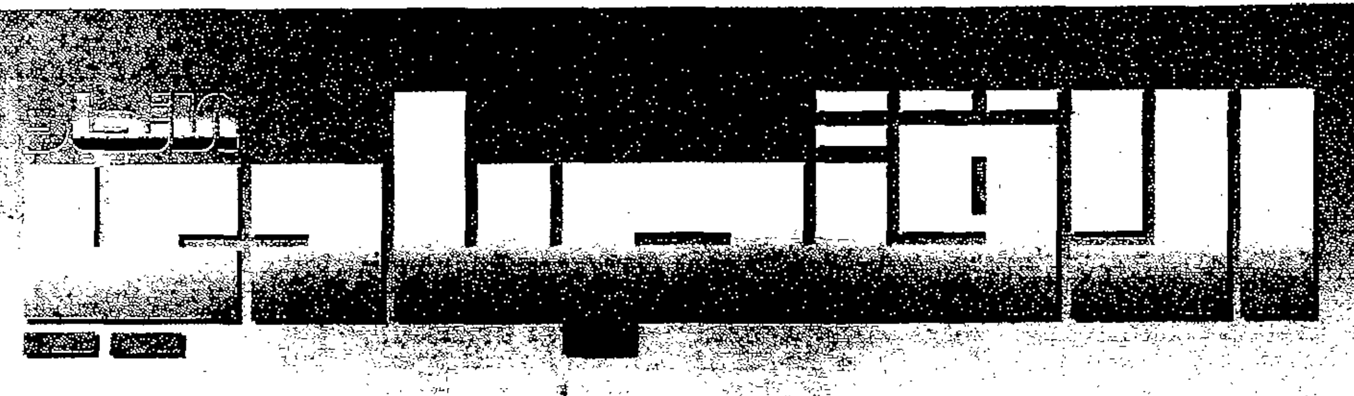
اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩,٨٠
خام تكساس	٢٠,٩٥
خام دبي	١٧,٢٠
خام عُمان	١٩,٠٢

دول « التعاون » تجري حوارا اقتصاديا مع واشنطن غدا

■ قال بيان للامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان حوارا اقتصاديا بين دول المجلس والولايات المتحدة سيبدأ في العاصمة السعودية الرياض يوم غد الثلاثاء.

وقال البيان ان الاجتماع الذي يستمر يومين سيناقش الاستثمار والازدواج الضريبي والتبادل التجاري والاستثماري.

كما سيناقش الاجتماع نتائج مؤتمر قمة الشرق الاوسط الذي عقد في القاهرة والاستعدادات لعقد القمة القادمة في الدوحة.



١٧٠ شركة من ٣٠ دولة تشارك في معرض دبي الثالث للمجوهرات

■ يستضيف مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٩ حتى ١٣ من مارس الجاري معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات بمشاركة أكثر من ١٧٠ شركة من ٣٠ دولة من مختلف دول العالم بزيادة ٤٠٪ عن العام الماضي. وستشارك للمرة الاولى في فعاليات المعرض شركات من سنغافورة وبولندا واندونيسيا وسوريا والصين اضافة الى المشاركة الاولى من ١١ شركة قبرصية في جناح وطني تحت مظلة وزارة التجارة والصناعة القبرصية. ويحظى معرض دبي الدولي للمجوهرات بفضل تطوره السريع باهتمام ودعم بعض المؤسسات والهيئات الدولية المتخصصة مثل المجلس الاعلى للالماس بمدينة انتويرب في بلجيكا ومجلس الذهب العالمي ومجلس صادرات الذهب والاحجار الكريمة في الهند ومجلس ترويج صادرات الاحجار الكريمة والمجوهرات في هونج كونج ومجلس الذهب الاندونيسي.

المعرض الدائم للصناعات الوطنية يفتتح اليوم بأبوظبي

١١ر١ مليار درهم حجم الزيادة المتوقعة في مساهمة القطاع الصناعي بالناتج المحلي لامارة أبوظبي خلال ٩٨

■ كتب - سعد جمعة:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي يفتتح في العاشرة من صباح اليوم بصالة المعارض ببرج غرفة تجارة وصناعة ابوظبي المعرض الدائم للصناعات الوطنية الذي تشارك فيه اكثر من ٣٨ شركة ومؤسسة وطنية.

وقال راشد القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية بغرفة ابوظبي ان اقامة هذا المعرض تأتي في اطار حرص الغرفة على دعم وتشجيع الصناعات والمنتجات الوطنية، ونظرا لأهمية الدور الحيوي الذي يلعبه القطاع الصناعي في عملية التنمية الاقتصادية في امارة ابوظبي خاصة والدولة بشكل عام.

واوضح القبيسي ان الغرفة بادرت الى اقامة المعرض الدائم للصناعات الوطنية من اجل الترويج للصناعات والمنتجات المحلية وتعزيز الصادرات الوطنية، وكذلك مساعدة المؤسسات والشركات الصناعية في ابوظبي على ترويج وتسويق منتجاتها في الاسواق الخارجية، اضافة لابراز أهم ملامح انتاج الصناعات الوطنية وعرض نماذج تمثل واقع الانتاج الصناعي في ابوظبي.

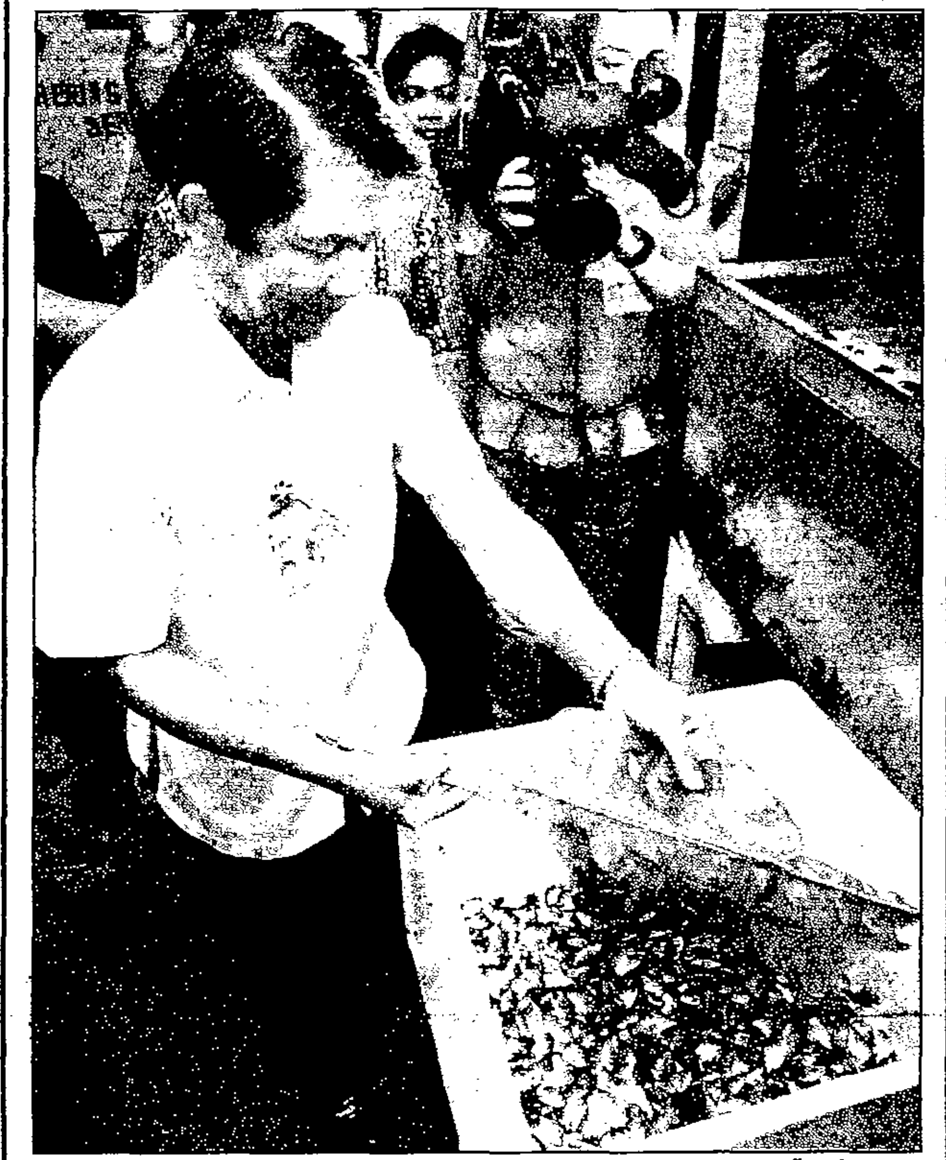
وأكد مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية بالغرفة على ان موارد النفط والغاز المتوفرة في دولة الامارات تتيح فرصا عظيمة لتطوير القطاع الصناعي في امارة ابوظبي وتهيئته ليكون احد المصادر الرئيسية للدخل القومي مستقبلا، مشيرا الى ان التوقعات الرسمية تشير الى زيادة حصيلة انتاج القطاع الصناعي من الناتج المحلي لامارة ابوظبي الى ١١ر١ مليار درهم في العام القادم مقابل ٥٨ر٥ مليار درهم حصيلة انتاج القطاع الصناعي لامارة ابوظبي في عام ١٩٩٠، واشار الى ان الغرفة تدعم اقامة مشروعات صناعية جديدة في الامارة لأن من شأن ذلك تقليل اعتماد السوق المحلية على الواردات واعطاء الصناعات الوطنية الفرصة لتوفير احتياجات السوق المحلي من المنتجات الصناعية العديدة. وقال راشد القبيسي: ان الاقبال من قبل المؤسسات والشركات الصناعية الوطنية للمشاركة في المعرض كان كبيرا ومتميزا عكس الرغبة لدى هذه المؤسسات في توسيع اعمالها وتسويق وترويج منتجاتها في الاسواق الخارجية، واوضح ان




سمو الشيخ سلطان بن خليفة

المصانع الوطنية المشاركة في المعرض تعرض نماذج من الملابس الجاهزة والاقمشة والعطور والانابيب والصناعات المعدنية والاثاث والمفروشات والورق والاكياس المتعددة الاستخدامات واللوحات والاعمال الحديدية والمعدنية وطباعة ورق الكمبيوتر والتمور والتغليف والطباعة والكرتون وعوادم السيارات والخياطة والبشوت وزيوت السيارات والكيبلات ومعدات ومستلزمات الاضاءة والمواد الغذائية المعلبة وخزانات المياه ومراوح التهوية والصناعات الفولاذية والصلب والمنتجات البلاستيكية ومواد البناء.

وتشارك في المعرض الدائم للصناعات الوطنية عدة شركات ومؤسسات من أهمها مصنع ابوظبي للنسيج وخياطة البشوت، ومؤسسة آدم وحواء لصناعة العطور وشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع ومصنع ابوظبي للكيبلات (ادكيبل) ومصنع الامارات للاضاءة وباتشي والشركة الوطنية للمواد الغذائية ومصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات وبلتيسيري شارلوت وبوليكون الخليج المحدودة ذ. م. م والشركة الخليجية للصناعات الفولاذية المحدودة، ومؤسسة صلب الامارات وشركة الخليج للتهوية وشركة بوليميرز الخليج المحدودة والمؤسسة العامة للصناعة ومصنع الامارات لصناعة الانابيب والراقي لاعمال الموبيليا والتنجيد ومؤسسة الشاهين لمنتوجات الجبس والشركة الوطنية لصناعات البناء وشركة الخليج للانابيب ومجموعة بركات التجارية ومصنع الشرق الاوسط لصناعة العوادم وشركة الامارات للاكياس «امباك» ومؤسسة جنوب الخليج للصناعات البحرية وصناعات كداس اسك وشركة سوبر ساين اس. اس للاعلان ومؤسسة الجابر لسحب الالمنيوم واللوحات والاعمال الحديدية والمعدنية وشركة «جفن ترافكس» ومؤسسة الامارات لطباعة ورق الكمبيوتر ومصنع كوينكس للمحارم، مصنع كوينكس للكرتون والمؤسسة الوطنية للتغليف والطباعة ومصنع القوز للصناعات البلاستيكية ومصنع توام للتمور ومصنع الخليج لصناعة الفلاتر والجابر للمقطورات والاعمال الحديدية والمعدنية.



صندوق معبأ بالأسماك الواردة من هونج كونج عثر بداخلها على أسماك من نوع «بيرانها» الخطرة.. حيث تمت تعبئتها بطريقة مضللة بحيث لايتم اكتشافها. ولكن أحد المفتشين بمكتب مراقبة صادرات الأسماك اكتشف اللعبة.. حيث وضعت الاسماك الممنوع دخولها للأسواق الفلبينية داخل اكياس بلاستيك ووضع بجانبها أنواع أخرى من الاسماك. (أ ب)

٣٠,١ مليون درهم ارباح «الامارات للتأمين» في ٩٦

كتب - حسن شرف:

■ أعلنت شركة الامارات للتأمين ان اجمالي الارباح الصافية للشركة بلغ خلال العام الماضي نحو ٣٠,١٢٦ مليون درهم مقابل ٣٠,٦٢٤ مليون درهم لعام ١٩٩٥.. كما ارتفع صافي الموجودات المتداولة للشركة الى ١٥٢,٨ مليون درهم. ويشير تقرير مجلس الادارة الذي تم استعراضه امس خلال انعقاد الجمعية العمومية للشركة الى ان الاقساط المكتتبة في كافة فروع التأمين للشركة بلغت ١٢٧ مليون درهم في عام ١٩٩٦ مقابل ١٤١,٧٩٥ مليون درهم في ١٩٩٥ بانخفاض قدره ١٠,٤ ٪. وبلغ اجمالي الاقساط غير المحققة في كافة فروع التأمين ١٤,٥ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ مقابل ١٤,٢ مليون درهم كما في نهاية ديسمبر ١٩٩٥ وبزيادة قدرها ١,٧ ٪. وبلغت المصروفات العامة ٩,٢ مليون درهم في ١٩٩٦ مقابل ٨,٧ مليون درهم في ١٩٩٥ بارتفاع قدره ٦,٣ ٪. وبلغ صافي الدخل المتاح للتوزيعات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦، ٣٠,١٢٦ مليون درهم مقابل ٣٠,٦٢٤ مليون درهم بانخفاض قدره ١,٦ ٪. وبلغ اجمالي الاقساط المكتتبة في الفرع والحريق والحوادث ٧١,٥ مليون درهم مقابل ٨٦,٦ مليون درهم في ١٩٩٥ بانخفاض وقدره ١٧,٤ ٪، وبلغت حصة الشركة من التعويضات المسددة والموقوفة في هذا الفرع ٢,٩ مليون درهم مقابل ١,٩ مليون درهم في ١٩٩٥ وبزيادة قدرها ٥٣,٧٪. وبلغ احتياطي الاقساط غير المحققة في هذا الفرع ٣,٦ مليون درهم مقابل ٤ ملايين درهم في ١٩٩٥ بانخفاض قدره ١١,٢٪. وحقق الفرع والحريق والحوادث ربحا تأمينيا صافيا بلغ ١٣,٢ مليون درهم مقابل ١٤,٨ مليون درهم في ١٩٩٥ بانخفاض قدره ١٠,٦٪.

بنك « باركليز » يتخلص من أصحاب الحسابات الصغيرة

□ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر مصرفية في دبي ان بنك «باركليز» بدأ في تطبيق سياسة جديدة تستهدف تقليص عدد العملاء، بالتركيز على اصحاب الحسابات الكبيرة، والتخلص من الحسابات الصغيرة في اطار خطة لتركيز أنشطة البنك على قطاعات معينة من العملاء ومجالات مصرفية محددة.

واوضحت المصادر ان بنك «باركليز» ارسل بالفعل خطابات لاعداد كبيرة من اصحاب الحسابات في الامارات للتقدم لاغلاق حساباتهم، مشيرة الى ان هذه الخطابات ارسلت لاصحاب الحسابات من الفئة الاقل من عشرة آلاف درهم. وان هناك اتجاها لاغلاق حسابات اكبر من هذه القيمة.

مصادر البنك اعترفت باقدامها على هذه الخطوة. وألمحت الى انه سيتم الاكتفاء بالحسابات الضخمة فقط، وقالت ان «باركليز» اقر هذه الخطة قبل ثلاثة او اربعة اشهر. وانها تأتي في اطار استراتيجية جديدة تستهدف التركيز على الحسابات الكبيرة، والتوسع في مجالات التمويل التجاري والاستثماري.

دراسة اقتصادية: الامارات تنتمي لمجموعة الدول ذات التنمية البشرية العالية عالميا

■ دبي - الاتحاد: اكدت دراسة اقتصادية عن التنمية البشرية في الدولة ان الامارات تنتمي الى مجموعة الدول ذات التنمية البشرية العالية التي تتصدرها كندا وتأتي الامارات في المرتبة ٤٢ عالميا وتأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للعالم العربي بعد البحرين وترتيبها ٣٩. وهناك ١٧٢٢٤ خريجا وخريجة يمثلون ١٦ دفعة في مختلف التخصصات تخرجوا في جامعة الامارات منذ انشائها حتى الآن، وبلغ عدد خريجي كليات التقنية العليا ٥٤٣ خريجا وخريجة من القوى العاملة المؤهلة للعمل في مختلف قطاعات الاعمال والصناعة والاقتصاد في الدولة. ذكرت ذلك دراسة غرفة تجارة وصناعة دبي عن التنمية البشرية في دولة الامارات وقالت ان تقرير التنمية البشرية لعام ٩٦ تضمن ان من بين ١٧٤ بلدا شملها التحليل هناك ٥٧ دولة تندرج في فئة التنمية البشرية العالية و٦٩ متوسطة و٤٨ في الفئة المنخفضة.

وتشمل اهم مؤشرات التنمية البشرية في دولة الامارات التركيز على قطاعي الصحة والتعليم وقد بلغ الانفاق على الصحة ١١٤٩,٣ مليون درهم في عام ٩٥ وبلغ عدد المستشفيات

مدير عام «عربسات» لـ «الاتحاد»:

٧٢٣ مليون دولار اجمالي استثمارات المؤسسة حتى الآن
٦٠ مليون دولار الأرباح المتوقعة خلال العام الحالي

■ تساهم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» بنسبة ١٠٪ من قيمة مشروع الثريا الذي تصل تكاليفه الى حوالي ٧٠٠ مليون دولار وهو القمر الصناعي الذي ستطلقه الامارات للاتصالات الفضائية.

وستطلق عربسات قمرها الجديد الثالث «عربسات ٢ بي اس اس ١» ويتكلف حوالي ٢٠٠ مليون دولار.. ويبلغ اجمالي استثمارات عربسات منذ البداية حتى الآن ٧٢٣ مليون دولار.

ومن المتوقع ان تبلغ ارباح المؤسسة في العام الحالي ٦٠ مليون دولار اي ضعف ارباحها في عام ٩٦ والتي بلغت ٣٠ مليون دولار.

اعلن ذلك امس في حديث خاص لـ «الاتحاد» المهندس سعد عبدالعزيز البدنة مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات الذي اختتم زيارته للامارات امس. وقال ان عربسات اطلقت في عام ٩٦ قمرين صناعيين من النوع المتقدم جدا ولهما كفاءة وسعة عالية جدا وقد بدأ تشغيلهما وهما «عربسات ٢ أ» للخدمة التلفزيونية وهو الآن يكتمل. أما عربسات «٢ ب» ويقدم خدمات مختلطة منها الاقليمية والمحلية. الموجات التلفزيونية قد تكلف القمران ٣٦٠ مليون دولار.

وقال المدير العام لعربسات انه يجرى الآن تصنيع القمر الجديد الثالث على أحدث تقنية للبث الفضائي في مجال التلفزيون وباستخدام النطاق الترددي بالحزمة كي يو ويتكلف أكثر من ٢٠٠ مليون دولار وستكون هذه الخدمة مهيأة قريبا للانطلاق والتوسع في استخدام التقنية الرقمية للبث التلفزيوني على


سعد البدنة

مستوى العالم العربي وأجزاء كبيرة جدا من افريقيا وجنوب افريقيا.

وقال المهندس سعد البدنة ان عربسات ستدخل مجال اعادة البث الرقمي للقنوات التلفزيونية الموجودة على عربسات الى مناطق اخرى ومنها في البداية اوروبا باستخدام أقمار منقلمات أخرى. وقال ان عربسات تغطي حاليا العالم العربي بأكمله تغطية جيدة وأجزاء كبيرة من اوروبا وافريقيا وتسعى الآن للتنسيق مع جهات أخرى لاستقطاب الجهات التي ترغب في تغطية مناطق أخرى مثل الامريكتين وآسيا.

أجرى اللقاء
ابراهيم أحمد

قال مدير عربسات ان المؤسسة ستبدأ في القريب باستحداث خدمات جديدة مثل ربط مراكز توزيع خدمة الانترنيت وأي خدمات تجارية أخرى. وتقديم بعض الخدمات الخاصة لجهات عديدة في العالم العربي في مجالات الاتصالات الفضائية وتقنية المعلومات.

وقال مدير المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ان عربسات غطت في عام ٩٥ كل خسائرها السابقة وحققت فائضا في الارباح يبلغ ١٠ ملايين دولار وفي عام ١٩٩٦ وصلت ارباح عربسات الى ما يزيد على ٣٠ مليون دولار ونتوقع مع المشاريع الحديثة واطلاق الأقمار الجديدة ان يتضاعف هذا الرقم في عام ٩٧ والأعوام التي تليه. وقال ان عربسات قررت الدخول في عالم الاتصال بواسطة أجهزة الهاتف المحمولة اليدوية بالمساهمة في «مشروع الثريا» الذي بدأت الامارات خطوات تنفيذه منذ شهرين وهو الآن في مراحل الدراسة الأخيرة للعروض المقدمة لتصنيع هذا القمر وتساهم عربسات بنسبة ١٠٪ من قيمة المشروع والتي ستتحدد خلال الأيام القليلة المقبلة قد تصل الى اكثر من ٧٠٠ مليون دولار.

وقال مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ان رأسمال عربسات في الجيل الاول بلغ ١٦٣ مليون دولار.. يضاف اليها الاستثمارات الجديدة التي تبلغ حوالي ٥٦٠ مليون دولار اي ان اجمالي استثمارات عربسات من البداية الى اليوم تتجاوز ٧٢٣ مليون دولار.

بتوجيهات حمد الشرقي

ميناء الفجيرة يشتري قاطرة جديدة بتكلفة ١٢ مليون درهم

الفجيرة - سيد عثمان:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ومتابعة الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة بتطوير العمل في ميناء الفجيرة البحري استلمت امس سلطات الميناء القاطرة الجديدة «وادي سهم» التي تكلفت ١٢ مليون درهم وتم تشييدها في هولندا. أعلن ذلك الكابتن موسى مراد عبدالله مدير عام الميناء واضاف ان القاطرة الجديدة هي اكبر القاطرات التي تمتلكها ادارة الميناء في اواخر عام ٩٣ القاطرة «وادي مي» ليرتفع بذلك عدد القاطرات لدى الميناء الى ٤ قاطرات هي «السيجي وحام ومي وسهم» وهي اسماء اودية جبلية مشهورة بامارة الفجيرة.

واضاف ان القاطرة الجديدة متخصصة في اعمال القطر وارساء السفن ومكافحة الحرائق والتلوث والمساعدة في عملية تزويد السفن بالوقود في عرض البحر ويبلغ طولها ٣٠ مترا وعرضها ٨٫٣٠ متر وعمق الغاطس ٤ أمتار وقدرة سحب ٥٠م طن ومزودة بمدفعين لقذف المياه لمسافة ٢٥٠ مترا مربعا في الساعة لكل مدفع. وتم بناء القاطرة بشركة «دامون» الهولندية المتخصصة في بناء السفن واستغرقت رحلتها من هولندا الى الفجيرة شهرا.

واضاف مراد ان عمليات التطوير والتوسعات بالميناء تتم بطريقة مدروسة وحسب متطلبات السوق حيث ان ميناء الفجيرة الذي يشهد منافسة ساخنة في مناولة الحاويات يحتل حاليا المركز الثالث على مستوى دول الخليج العربية في مناولة الحاويات، وقد وصل الى هذه المكانة بفضل عمليات التطوير المستمرة التي تجري منذ عدة سنوات ومستمرة حتى الآن حيث نتوقع توسعات مقبلة.

وقد تم تسليم القاطرة في احتفال داخل الميناء حضره جميع المسؤولين بالميناء وسعادة شريف العوضي مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة والدكتور سالم عبده خليل المستشار الاقتصادي لحكومة الفجيرة وعدد من الفعاليات الاقتصادية بالامارة بجانب ممثلين عن الشركة التي تولت تشييد القاطرة.

وألقى القبطان تامر مسعود مدير الحركة البحرية بالميناء كلمة أكد فيها حرص حكومة الفجيرة على تطوير الحركة الاقتصادية بالامارة عامة وميناء الفجيرة البحري خاصة والذي يعد الآن من الموانىء الرئيسية على مستوى دول الخليج وقارة آسيا نظرا للموقع الاستراتيجي للميناء البحري وقربه من الميناء الجوي وارتباطه بشبكة طرق حديثة لمختلف انحاء الدولة.

ميناء الفجيرة يتسلم القاطرة الجديدة

بمشاركة عالمية وعربية ومحلية واسعة

افتتاح معرض السوق العالمية الثانية لبرامج التلفزيون والفيديو بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي امس فعاليات معرض السوق العالمية الثانية لبرامج التلفزيون والفيديو (ميديا انترناشيونال - دبي ميدتي في ٩٧).

تشارك في المعرض القنوات الفضائية ومؤسسات التلفزيون العربية التي عرضت اهم واحدث برامجها ومنتجاتها.

وقال احمد سعيد القعود مدير عام اذاعة وتلفزيون دبي بالوكالة، الراعي الرسمي لهذا الحدث ان اجتماع المسؤولين عن الاذاعات والقنوات الفضائية في هذا المعرض في الوقت الذي تمر فيه صناعة الاعلام بشكل عام والبرامج التلفزيونية بشكل خاص بمرحلة دقيقة وحساسة ومصيرية في ظل هذا الزخم غير المسبوق في كم القنوات الارضية والفضائية العامة والخاصة المفتوحة والمشفرة وفي ظل المنافسة الحادة على وقت المشاهد واهتمامه فان المطلوب من اركان هذه الصناعة الثلاثة وهي محطات البث ومؤسسات التوزيع، تكثيف الجهود من اجل التنسيق والتعاون لما فيه مصلحة جميع الاطراف وبما يتفق في المحصلة النهائية مع الرسالة الاخلاقية والانسانية للمؤسسة الاعلامية الشاملة وبما يخدم توجهاتها.



وقال فايز احمد مسؤول الشركة الوطنية المنظمة للمعرض ان المشاركة العالمية والعربية والاقليمية في هذا المعرض تتيح الفرصة لتبادل البرامج واستثمار الافكار الجديدة لتطوير سوق برامج التلفزيون.

وقال عمر الامين مدير عام البرامج في تلفزيون عجمان ان خطة المحطة تعتمد على انتاج برامج محلية ترضى جميع المشاهدين وينتج التلفزيون حاليا ٧ ساعات يوميا ونتوقع ان نصل الى ١٠ ساعات قريبا وتبلغ ساعات ارسال المحطة حاليا ١٧ ساعة منها ١٢ ساعة يوميا باللغة العربية وساعتان ونصف للاجانب وساعتان ونصف للاعلانات الخاصة بالتسويق في المنازل و٥٠ دقيقة اعلانات تجارية أخرى.

مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي يفتتح مكتبا بغرفة دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام الذي سيعقد من ٣ الى ٥ ابريل المقبل مكتبا للاعمال في غرفة صناعة وتجارة دبي لمساعدة القطاع الخاص على لعب دور هام ومتكامل في اجراءات المؤتمر للترويج للسلام الدائم في المنطقتين العربية والاوروبية.

صرح بذلك الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر وقال: «ان الهدف الرئيسي من اقامة هذا المكتب هو مساعدة المشاركين للحصول على معلومات حول فرص الاعمال والاستثمار مثل عروض التعاون والاستيراد والتصدير ومعاملات نقل المعلومات التقنية».

واضاف دكتور سلمان، يضم المكتب اخصائيين وخبراء من الدول العربية والاوروبية سيقومون بمساعدة الشركات الخاصة ورجال الاعمال على اقامة اتفاقيات تعاون مع نخبة من نظرائهم او الاتصال بصانعي القرار في القطاعين العام والخاص. وسيستمر المكتب في نشاطاته حتى بعد انتهاء المؤتمر بهدف متابعة المشاريع وتقديم المساعدة في عملية المفاوضات بين الاطراف، وستكون عملية الاتصال بهذا المكتب من خلال السيدين فهد القرقاوي وروجيه فيليب برتوزي.

٢١ شركة من هونغ كونغ تشارك في المعرض الدولي للألعاب والهوايات

دبي - الاتحاد: اعلن مجلس تنمية تجارة هونج كونج عن مشاركة ٢١ شركة من هونج كونج في المعرض الدولي للعب والالعاب والهوايات «٩٧» الذي تقام فعالياته في مركز دبي التجاري العالمي بالفترة من ١٧ الى ٢٠ مارس الحالي.

ويقول علي فقها، مدير مكتب تنمية تجارة هونج كونج في الشرق الاوسط بدبي، بان الشركات سوف تقوم بعرض تشكيلة واسعة من المنتجات ذات الجودة العالية وبأسعار منافسة في جناح واحد.

وقال رايموند إب، مدير الترويج التجاري في المجلس: «تحتل دبي موقعا استراتيجيا لرجال الاعمال من هونج كونج الذين يرغبون في الترويج لمنتجاتهم على صعيد الشرق الاوسط، حيث نعتقد بان هناك طلبا كبيرا في المنطقة على منتجات هونج كونج».

خلال الاجتماع

الطاير يستقبل مستشارا تجاريا أمريكيا لشؤون الشرق الاوسط

■ ابوظبي - وام: استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بمكتبه امس سعادة جون كاليتسكي مستشار وزارة التجارة الامريكية لشؤون الشرق الاوسط والوفد المرافق له.

وقد تم استعراض العلاقات في مختلف المجالات المالية والاقتصادية والامور ذات الاهتمام المشترك في اطار عمل اللجنة المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الامريكية واتفق على تدعيم هذه العلاقات وعلى سبل تنميتها وتم ايضاح السياسات المالية والاقتصادية التي تنتهجها دولة الامارات فيما يتعلق بتنمية التبادل التجاري بينها وبين مختلف دول العالم وفي مجال اعادة الصادرات واستقطاب الاستثمارات الاجنبية وفق الاولويات التي تخدم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واوضح معالي احمد الطاير للوفد الامريكي الميزات التي توفرها دولة الامارات العربية المتحدة لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية وللبنية الاساسية لقطاع الاعمال، كما تم توضيح وجهة نظر دولة الامارات فيما يتعلق بسياسات الاستيراد والملكية الوطنية لرأس المال وكيف ان هذه السياسات قد اسهمت في تطوير حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات والولايات المتحدة وكذلك بينها وبين دول العالم الاخرى وخاصة الشركاء التجاريين الرئيسيين لدولة الامارات وتأكيد نجاح هذه السياسات لخدمة التنمية الوطنية اضافة الى السياسات المالية والاقتصادية التي تتم وفق متطلبات نظام السوق وعدم وجود قيود على انتقال رؤوس الاموال.

تشغيل حقل نفط الخليج القطري

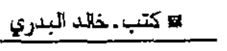
■ قالت مصادر بصناعة النفط انه تم تشغيل حقل نفط بحري قطري جديد بدعم من شركة الف اكيتين الفرنسية امس.

واضاف ان حقل الخليج الذي تديره شركة بترول الف قطر سينتج في البداية ٢٠ الف برميل يوميا وسيرتفع الانتاج بالتدريج ليصل الى ٣٠ الفا بحلول نهاية العام.

واكتشفت شركة الفا الحقل الذي يغطي مساحة ٢٨٣٧ كيلومترا مربعا في عام ١٩٩٠ ولكن الانتاج تأخر بسبب عوائق مالية وتقنية. وتمتلك الامتياز بصورة مشتركة شركتا الف اكيتين التي تمتلك ٥٥ في المائة من الاسهم وتمتلك شركة اجيب الايطالية ٤٥ في المائة بمقتضى اتفاق للمشاركة في الانتاج مدته ٢٥ سنة مع المؤسسة القطرية العامة للبترول وهي مؤسسة حكومية. وبالبدء في انتاج حقل الخليج ترتفع الطاقة الانتاجية للبلاد الى مايقارب ٦٠٠ الف برميل يوميا. وقطر هي اصغر منتج في «اوبك» وهذا الحقل واحد من ستة حقول منحتها قطر للشركات الاجنبية في السنوات الثلاث الماضية بموجب اتفاقات للمشاركة في الانتاج، ويأتي ذلك بهدف دعم الطاقة الانتاجية للبلاد من النفط لانتاج ٧٠٠ الف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠

سلطان السويدي:

«قرية رجال الاعمال» اضافة جديدة «لايدكس ٩٧» عرض فرص الاستثمار و المعلومات التجارية عن الامارات



■ كتب . خالد البدري

■ أعلن العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة لمعرض ايدكس ٩٧ ان المعرض استحدث في دورته لهذا العام اضافة جديدة الى سجل فعالياته الحافل اطلق عليها قرية رجال الاعمال الدولية التي من المقرر ان تفتح ابوابها امام زوار ايدكس الأحد القادم بمن فيهم رجال الاعمال والاستثمار والتجارة والصناعة جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بأرض المعارض.

وقال ان قرية رجال الأعمال لها توجهها فيما يتعلق بعمليات الاستثمار في الامارات والدول العربية والاجنبية التي يمكن ان تتم خلال ايام المعرض الذي من المقرر ان يستمر خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس الحالي اضافة الى انها ستكون ملتقى لاعداد كبيرة من رجال الأعمال لتبادل المعلومات عن الامارات في مجالات الاستثمار والاستثمار كذلك الى فرص الاستثمارات الخارجية التي يمكن التعاقد عليها مستقبلا.

واضاف العميد سلطان السويدي اننا باستحداث قرية رجال الاعمال الدولية نكون قد لبينا مطلبا جديدا من مطالب قطاع المال والأعمال الدولية وذلك بتنسيق وثيق مع الجهات ذات الصلة المباشرة في هذه المجالات في الدولة ومنها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وبرنامج المبادلة «الاوفست» اذ ان هذه الجهات سوف تقدم الدعم اللازم لهذا المشروع لما له من دور كبير في تعزيز مصداقية دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات الاستثمار.

واشار الى ان الاقتراحات باقامة موقع مخصص لرجال الأعمال في المعرض قد برز بشكل خاص مع انعقاد دورة ايدكس ٩٥ واوليت اهتماما خاصا من قبل اللجنة المنظمة اثناء التخطيط لمعرض ايدكس ٩٧.

وقد عهدت اللجنة المنظمة بالاشراف على «قرية رجال الأعمال الدولية» الى مجموعة «لاكومباني دي كونسيل» التي تتخذ من مونتي كارلو مقرا لها وتشمل على عدة شركات عاملة في مجال الاستثمار والانتاج.

وقال لطفي مقطوف، رئيس مجلس ادارة المجموعة «اننا نشارك السلطات في دولة الامارات العربية المتحدة قناعتها بضرورة ايجاد منبر يجمع بين رجال الأعمال في الدولة وفي منطقة الخليج من جهة، وبين رجال الاعمال الناشطين على الصعيد الدولي من جهة اخرى.

وأضاف: «اننا نتشرف بكوننا قد حظينا برعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، الذي تكرم برعاية حفل الاستقبال الذي يقام بمناسبة افتتاح قرية رجال الاعمال الدولية».

ووجه سعادة العميد الركن السويدي والسيد/ مقطوف دعوة مفتوحة الى رجال الاعمال في الدولة لزيارة «القرية» التي ستستقبل زوارها طوال فترة انعقاد «ايدكس ٩٧». وبالاضافة الى كونها ملتقى للتباحث في أمور المال والأعمال وتضم القرية المجهزة على مستوى دولي رفيع اقساما مدنية ثقافية واجتماعية، كما ستعقد فيها ندوات تتحدث فيها شخصيات عالمية مرموقة حول مواضيع مثل «برنامج المبادلات» العمل التجاري في دولة الامارات «الأسواق المالية»، «فرص الاستثمار في مشاريع الطاقة والبنى التحتية والبيئة».



العميد الركن سلطان السويدي خلال المؤتمر الصحفي تصوير: ضياء شودري

٤٠ ألف زائر لمعرض الربيع التجاري في الأيام الأربعة الأولى لفعالياته

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي عدد زوار معرض الربيع التجاري الثاني والعشرين في الأيام الأربعة الأولى لفعالياته ٤٠ ألف زائر.

وبلغ عدد الزوار يومي الخميس والجمعة الماضيين ٢٥ الف زائر من رجال الأعمال ٢٥٪ منهم جاءوا من خارج الامارات من مصر والسعودية والأردن وقطر والبحرين والكويت واليمن، كما زار المعرض وفدان تجاريان من كينيا وتركيا.

وتبلغ نسبة الزيادة في زوار المعرض هذا العام ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة بالنسبة لمعرض العام الماضي وسط توقعات ان يتجاوز اجمالي الزوار بحلول نهاية المعرض حاجز الخمسين الف زائر حيث خصصت ادارة المعرض الفترات المسائية للجمهور والصباحية لرجال الاعمال فقط.

وتوقع فايز احمد مسؤول الشركة المنظمة ان يتجاوز اجمالي عدد زوار المعرض من التجار ورجال الاعمال بحلول نهايته مساء يوم الثلاثاء ثمانية آلاف تاجر ليتجاوز بذلك التوقعات المستهدفة البالغة ستة آلاف زائر، مشيرا الى ان نسبة كبيرة من الزوار سعوا الى الحصول على توكيلات من الشركات العارضة. كما توقع ان يتجاوز اجمالي الزوار بحلول نهاية المعرض حاجز الخمسين الف زائر حيث خصصت ادارة المعرض الفترات المسائية للجمهور والصباحية لرجال الاعمال فقط.

خلال المؤتمر

مزارع أبقار العين ترعى مهرجان دبي للتسوق ٩٧

■ دبي - الاتحاد: اطلقت مزارع ابقار العين حملة تسويقية كراع مساند لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ تتيح فرصا للفوز بجوائز تصل قيمتها لنحو مليون درهم وتشمل ٨ سيارات لاندكروز برادو و ٨٠٠ قطعة ذهبية وتستمر الحملة حتى اوائل مايو القادم وتم الاعلان عنها بوسائل الاعلام.. وعقد المسؤولون في المزرعة مؤتمرا صحفيا امس اعلنوا خلاله ان المزرعة تحوي الآن ٥ آلاف رأس تنتج وتوزع اكثر من ٣٢ مليون لتر حليب طازج في العام.

يكتبها: رأفت المغربل

عام ٢٠٠٠ على الابواب ..من أين وكيف نبدأ ؟

■ باق من الزمن اقل من ثلاث سنوات ونستقبل عام ٢٠٠٠ ويبدأ القرن الواحد والعشرون، هذا التاريخ المرتقب والذي يتهيأ العالم اجمع لاستقباله هو بلاشك بداية عصر جديد لعالم جديد بدأت ملامحه تظهر منذ بداية التسعينات بشكل واضح - عالم جديد - نظام جديد - شكل جديد من اشكال العلاقات الدولية يتميز بالتكتلات الاقتصادية العملاقة وبالنظم التجارية الحرة التي تفتح الحدود بين جميع الدول وتجعل من العالم سوقا كبيرة امام المنتجات الصناعية القادرة على فرض تواجدها على المتعاملين في هذه السوق من خلال الجودة والسعر المنافس، هو اذن نظام عالمي جديد لا يرحم الضعيف ولا يأخذ بيد المبتدئ ولا يحمي صناعة وليدة او يدعم منتجا معينا.. الى آخر هذه المصطلحات التي يكثر تداولها خاصة في الدول النامية. هذه هي صورة عالم عام ٢٠٠٠ بدون مبالغة او تهويل او تشاؤم - فالامر جد خطير ومن عجب ان الدول الصناعية الكبرى حاليا تدرك هذه الخطورة تمام الادراك وتستعد للمرحلة الجديدة منذ فترة طويلة وترتب امورها وامكانياتها لاستقبال القرن الجديد بثوب جديد وفكر اكثر تطورا وانفتاحا وبقوة اقتصادية قادرة على المنافسة في حين تغفل عن هذه الامور تماما الدول النامية في الغالب باستثناء البعض منها والذي يترقب عام ٢٠٠٠ ايضا للخروج من نادي الدول المتخلفة او دول العالم الثالث او الدول النامية كما اصطلح تهذيبا على تسميتها. ومع دخول الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة او ما يعرف اختصارا بـ «الجات» حيز التنفيذ اعتبارا من بداية عام ١٩٩٥ تم انشاء منظمة التجارة العالمية وما سيترتب على ذلك من الغاء القيود على التجارة الدولية استيرادا وتصديرا بين جميع الدول الموقعة عليها مما يساعد على خلق صراع تنافسي حاد وشرس بين الدول لمحاولة تصريف منتجاتها، وليس اي منتجات بل تلك التي ينطبق عليها مفهوم الجودة الشاملة (ISO) والذي اصبح الآن دستورا يجب اتباعه في كل الصناعات للوصول الى منتجات ذات مواصفات مقبولة عالميا من حيث الجودة، اصبحت الصورة اكثر وضوحا خاصة وان اتفاقية «الجات» تعتبر النظام الوحيد المتعدد الاطراف والملزم قانونا والذي يضع الاطار للقواعد والاجراءات التي تحكم التجارة الدولية. من هنا فاننا نعتبر ان الانتاج المحلي قد دخل دائرة المنافسة واصبحت جودة المنتج هي جواز مروره لاختراق الحواجز التجارية على مستوى السوق العالمية وهذا هو التحدي الحقيقي امام الصناعة الوطنية، والسؤال الآن.. هل يتمكن الانتاج الوطني من الوصول الى الجودة المطلوبة في ظل كل هذه التحديات؟. ويجب ان نعترف بأننا نواجه تحديات وفي نفس الوقت نمتلك قدرات كبيرة، كما يجب ان نكون لدينا رؤية واضحة عن حجم ما يواجهنا من تحديات فلدينا نماذج ناجحة ومشرقة من الصناعات الوطنية تؤكد ان النجاح ممكن فضلا عن اننا نمتلك قدرا من الخبرات والتجارب التي حققت نجاحا مرموقا، وهذا لا يمنع من اعادة ترتيب اولويات التنمية الصناعية بما يتماشى مع المتغيرات الدولية المتلاحقة ونقيم تجربتنا الصناعية خلال السنوات الماضية للتعرف على الايجابيات والسلبيات بوضوح كامل خاصة وان الآراء اتفقت على اعتبار الصناعة مصدرا بديلا ومتجددا للدخل. وامر بهذه الاهمية لا يتطلب مجرد آراء او اجتهادات شخصية او ندوات ومؤتمرات وتوصيات، كما لا يتطلب لجانا رئيسية تتفرع عنها لجان ولجان، فهذه جميعا اساليب تقليدية ثبت في الغالب عدم جدواها ولا تتماشى مع ايقاع العصر السريع الذي نعيشه.

اذا كان الامر كذلك فمن أين نبدأ؟.

اعتقد ان اول ما يتطلب الدراسة والمراجعة والتعديل هو التشريعات القانونية التي تحكم النشاط الاقتصادي بصفة عامة والصناعي بصفة خاصة، ونعني هنا فيما يخص النشاط الصناعي قانون الصناعة الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩. ذلك القانون الذي اجمعت دراسات كثيرة اعدت حول مشاكل الصناعة في الدولة ان عدم الالتزام به يعتبر أحد أهم هذه المشاكل.

الا يتطلب الامر بعد مرور اكثر من خمسة عشر عاما على صدور هذا القانون ان نتعرف على اسباب عدم الالتزام به - طالما اجمع المسؤولون والباحثون الصناعيون على ذلك - ام نكتفي بتوصلنا الى هذه النتيجة، ونذكرها ونعيدها في اي دراسة او بحث عن الصناعة؟. ان بحث الامر بوضوح من جميع جوانبه بهدف التعديل والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة على المستويات الخليجية والعربية والدولية. وتحديد الهدف من اقامة صناعة قوية في الدولة - وما السبيل الى تحقيق ذلك - كلها امور تصب في النهاية في قناة الصالح العام، كما تتفق والاستعداد للمستقبل القريب.

٥ر٧ مليار دولار حجم الانفاق

معرض ومؤتمر التعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية يقام في البحرين العام القادم

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة البحرين المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية وذلك بمركز البحرين للمعارض خلال الفترة من ١ وحتى ١٩ نوفمبر من العام المقبل. وجاء في دعوة موجهة من اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الى اتحادات الغرف بدول المجلس للمشاركة ان المؤتمر والمعرض يهدفان الى دعم الاتجاه المتنامي في دول مجلس التعاون الخليجي بالاهتمام بتنمية الموارد البشرية بالنظر لما تنفقه هذه الدول مجتمعة من مبلغ تقدر سنويا بسبعة ونصف مليار دولار لتأهيل مواطنيها ولدمجهم في برامج التنمية الاقتصادية والصناعية. ويوفر المعرض الكثير من الفرص المناسبة للالتقاء بين الشركات والوكلاء والمصانع المنتجة لمعدات التدريب والمسؤولين الحكوميين ومن الشركات الأهلية. وسيشارك في المعرض والمؤتمر كبريات الشركات والمؤسسات العربية والعالمية المهتمة بالتدريب والتعليم والتوظيف وتطوير الموارد البشرية.

محطات «فيديكس» تحصل على المركز الاول في مجال خدمة العملاء

■ دبي - الاتحاد: حققت محطتا «فيديكس» في ابوظبي ودبي انجازا فريدا في مجال خدمة العملاء حيث فازتا ولأول مرة بالمركز الاول لتحصلا على جائزتين عالميتين تقدمهما الشركة كل فصل على الامتياز في الخدمة. وتقدم جائزة دائرة الامتياز العالمية للمواقع التي تحقق افضل الاداء ضمن المناطق الثلاث التي تعمل بها الشركة حول العالم وتشمل قائمة الفائزين السابقين بهذه الجائزة محطة فيديكس في البحرين.

وقد فازت دبي بجائزة المحطات الكبيرة التي تضم (١٥ موظفا لاستلام وتوصيل الشحنات او اكثر) بينما فازت ابوظبي بنفس الجائزة في فئة المحطات الصغيرة وذلك في منطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وقد حققت دبي أعلى معدل ضمن المناطق الثلاث لفيديكس حول العالم بما في ذلك منطقة آسيا والباسيفيكي والامريكتين. وصرح ملتر عزيزي كبير مديري العمليات في فيديكس لمنطقة الشرق الاوسط ونسبة القارة الهندية بأن هذا الانجاز برهان على الالتزام بالجودة بنفس القدر من القوة في منطقة الشرق الاوسط منه في اي مكان آخر وانه بامكان العملاء في المنطقة التأكد من انهم يحصلون على افضل الخدمات مع الالتزام بالتحسين المستمر. ويذكر انه قد تم تأسيس برنامج دائرة الامتياز العالمية بهدف تكريم محطات «فيديكس» التي تقدم خدمات ممتازة على الدوام، مع التركيز على تحسين هذه الخدمات. وتستخدم جائزة دائرة الامتياز لتكريم عمليات المحطات التي تظهر التزاما واضحا بتحسين مستويات الخدمة. ويتم اختيار الفائزين خلال كل فصل على اساس معايير الاداء والتي تشمل عددا من العناصر، بما في ذلك اداء التوصيل والتزامات التوصيل ومجمل مستوى الخدمة، حيث تفوز المحطة التي تسجل اعلى المعدلات بالجائزة وتحصل المحطات الفائزة على لوحة تكريم للعرض في المحطة. كما يتسلم جميع الموظفين ازرار سترات خاصة بدائرة الامتياز.

بدء دورة متقدمة في العلاقات العامة بغرفة ابوظبي

■ بدأت اول امس بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي دورة تدريبية متقدمة في العلاقات العامة، وتستمر الدورة حتى الاربعاء المقبل وتشتمل الدورة على تعريف المشاركين بالعلاقات العامة ومسؤولياتها الداخلية والخارجية بالمؤسسة، ودور العلاقات العامة في بناء وتطوير المؤسسة، العلاقات العامة بين العلم والممارسة العملية، فنيات عمليات العلاقات العامة، ما هي صفات خبير العلاقات العامة، مهارات الاتصال الفعال، ادارة الاجتماعات والمقابلات والمؤتمرات، ويشارك بالدورة ممثلون من جهات خاصة وحكومية.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يتخطى حاجز ٢٥٠٠ نقطة في سوق الأسهم المحلية

■ تخطى مؤشر بنك أبوظبي الوطني امس حاجز ٢٥٠٠ نقطة حيث اغلق عند مستوى ٦٦ر٢٥٠١ نقطة.. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية بالبنك انه تم تداول عدة كميات من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما ويلاحظ ازدياد حجم عروض البيع عند هذا السعر بينما ارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني خمسة دراهم لليوم الثاني على التوالي ولعل نتائج البنك المميزة عام ١٩٩٦ والتي اطلع عليها المساهمون من اسباب ارتفاع حجم الطلب وارتفاع الاسعار وارتفع سعر أسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن الى ٤٨ درهما، بينما تم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥ر٢١ درهم بدون ارباح وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما وكمية صغيرة من اسهم اتصالات بسعر ٩٣٥ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٥٠ درهما واسهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٥٠٠ درهم.

وقال عدنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سعر سهم بنك ابوظبي الوطني ارتفع الى ٤٨٠ درهما سعر الطلب (الشراء) وسط معلومات عن نتائج جيدة لعام ١٩٩٦ واحتمال توزيعات ارباح سنوية لكل سهم افضل من عام ١٩٩٥. وقد عرض السهم بسعر ٥٠٠ درهم وسهم السفن طلب بسعر ٤٨ درهما للكميات الكبيرة وبسعر اقل للكميات الصغيرة وتم عقد بعض الصفقات المحدودة على السهم. سهم الخزنة للتأمين بلغ ٢٩٠ درهما وتم عقد بعض الصفقات عليه وعرض بسعر ٢٩٥ درهما للسهم.

وعقدت بعض الصفقات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما مع الارباح (اسهم المنحة). وبصورة عامة فان نشاط السوق كان هادئا.

وقال زهير الكسواني من مكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة، ان اهتمام المتعاملين تركز على سهم ابوظبي لبناء السفن فقد تم تداول كميات تجارية منه بسعر ٤٩ درهما بزيادة درهمين واصبح السهم على اعتاب حاجز ٥٠ درهما بسبب شدة الطلب وانخفاض حجم المعروض منه. وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما بزيادة ٣ دراهم وطلبت كميات تجارية منه بالسعر المذكور بدون توفر عروض في مؤشر الى اخلال ارتفاعه. هذا وبعد تقرير توزيع ٥ر١١٪ اسهم منحة يتم تعديل سعره بالانخفاض بمقدار ٢٢ درهما وهو السعر السوقي لاسهم المنحة ليصبح سعر السهم ١٦٦ درهما بدون ارباح عام ١٩٩٦.

وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٦٧٥ درهما. ثم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٥ر١٢ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا، وتم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٥ر١٩ درهم وسهم الفنادق بسعر ١٠٣٥ درهما بنفس اسعارها السابقة.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٤٤	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,١٥	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٧٩
دينار بحريني	٥,٥٠	٥,٩٣	٥,٦٩	٥,٨٨
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٧٥	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٣٢٦	٢,١٥٠١	٠,٠٣٠١	٠,٦٣٧١	٢,٤٧٢١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠٥٧٨	٢,١٩٥٥	٠,٠٣٠٨	٠,٦٥٠٥	٢,٥٢٤٣
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٢٦١	٠,٢٢٥٦٥	٠,٠٠٣١٦	٠,٠٦٦٨٦	٠,٢٥٩٤٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٨٧٧	٠,٢٢٠٦٣	٠,٠٠٣٠٩	٠,٠٦٥٣٨	٠,٢٥٣٦٧
دينار كويتي	٠,٣٣٣٢	٠,٤٨٩٨٩	٠,١٧٧٥٤	٠,٠٠٢٤٩	٠,٠٥٢٦١	٠,٢٠٤١٣
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٤٧٨٠	١,٩٨٥٣	٠,٠٢٧٨	٠,٥٨٨٣	٢,٢٨٢٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٣,٥٦	٩٠٧,٣٣	١٢,٧١	٢٦٨,٨٥	١٠٤٣,٢١
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٤٤	٠,٤١٤٧	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٢٩	٠,٤٧٦٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٣٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١٩١	١,٦٨٩٧	١٢١,٩٥	٥,٧٦٥٢	١,٢٨٥٨
جنيه استرليني	١,٦١٥٦		٢,٧٥٠٥	١٩٦,٩٧	٩,٣١٢٠	٢,٣٩٩٩
مارك الماني	٠,٥٨٥٤	٠,٣٦٢٤		٧١,٣٩	٣,٣٧٤٨	٠,٨٦٩٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥١	٠,٠١٤٠		٠,٠٤٧٣	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٥	٠,١٠٧٤	٠,٢٩٦٥	٢١,١٥		٠,٢٥٧٧
فرنك سويسري	٠,٦٧٣٠	٠,٤١٦٧	١,١٤٩٨	٨٢,٠٨	٣,٨٨٠٢	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٨١	٤٩,٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٦	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٨٨	٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٧,٢٨	٧,٣٨	٧,٣٢	٧,٤١	٧,٢٨	٧,٣٧	٧,١٠	٧,١٩	٦,٩٨	٧,٠٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ١٠ - ٣ - ١٩٩٧
مؤشر البنك ٢٤٩٩,٨

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	٩٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٧
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	بنك ابوظبي الوطني	٤٨٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٣٦٥
شركة طيران ابوظبي	٦٥٠	بنك دبي الوطني	٦٥٥
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٣٠	بنك دبي التجاري	٥٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢
شركة الامارات للتأمين	٦٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك أم القيوين الوطني	٢٦٧
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٢٠
شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٨
شركة عمان والامارات القابضة	١٥	بنك الامارات الدولي	٢١,٥
شركة دبي للاستثمار	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٣٧٥٪ المارك ٢,٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥٩٣٨	٤,٥٩٣٨	٤,٦٨٧٥	٤,٧٥	٤,٩٦٨٨	٥,٢٨١٣

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابوظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٣١١,٤٥ درهم | جرام الذهب: ٤٢,١٦ درهم | جرام الفضة: ٠,٦٦ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤسسة الانصاري للصرافة
AL ANSARI EXCHANGE EST.

الفرع الرئيسي - ابوظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠
فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ - السوق ٣٢٢٣٥٠٣

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,١٥	١٢,٠٥	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٤,٠٠٠	١٤,١٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤٣٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٠٥	٠,٣٤

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣١	٠,٠٢٩٥
جنيه استرليني	٥,٩٤	٥,٨٦	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٢	٠,٠٠٢١٣
مارك الماني	٢,١٨	٢,١٢	روبيه هندية	٠,١٠٢	٠,٠٩٧
فرنك فرنسي	٠,٦٤٥	٠,٦٣٠	روبية باكستانية	٠,٠٩٢	٠,٠٩٠
فرنك سويسري	٢,٥٢	٢,٤٤	دولار كندي	٢,٧٢	٢,٦٦

دبي ٢٥٦٢٦٣ - دبي الكرامة ٣٥٣٥٩٩ - الشارقة ٥٥٤١١٣ - العين ٦٦١٣٦٣ - مدينة زايد ٠٨٨٤٧١٠١

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية
Khaleej Securities & Brokerage Centre
وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٢٥	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥٠
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٤	طيران ابوظبي	٦٦٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٠
٥	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥٨
٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠	٢٢	بنك المشرق	٧٧٥
٧	شركة الامارات للتأمين	٦٥٥	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٥٥٥	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٣٦٥
٩	الظفرة للتأمين	٨٨٥	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٠
١٠	شركة دبي للتأمين	٥٥٠	٢٦	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥
١١	شركة عمان للتأمين	٩٠٠	٢٧	شركة دبي للاستثمار	١٥,٢٥
١٢	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٢٨	شركة ابوظبي للسفن	٤٨
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤٨٠	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥			
١٥	بنك الامارات الدولي	٢١,٥٠			
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥			

للاستفسار يرجى الاتصال [illegible]

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
International Market Company For Financial Business L.L.C.

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٣٥	٩٢٥	١٤	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٤٨	٤٥
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٢٥	٢٩٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٣٠	١٦	بنك ابوظبي الوطني	—	٤٧٥
٤	شركة طيران ابوظبي	٦٦٠	٦٥٠	١٧	بنك أبوظبي التجاري	٣٧٠	٣٦٥
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٥	١٣٤٥	١٨	بنك دبي الوطني	٦٦٥	٦٥٥
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠	١٤٠٠	١٩	بنك دبي التجاري	٦٠	٥٨
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	٨٨٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٠
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٤٥	٦٣٥	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	٢٢
٩	شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٥	٢٤٠	٢٢	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٣٠
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطني	٢٣٠	٢٢٨
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩	٢٤	البنك العربي المتحد	٢١٥	٢٠٥
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٥,٥	١٣	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٥	١٨٠
١٣	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	١٤,٥	٢٦	بنك الامارات الدولي	٢٢	٢١

للاستفسار يرجى الاتصال [illegible]

مركز شروق للاسهم والسندات
SHUROOQ SECURITIES & BROKERAGE CENTR
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

بنك ابوظبي الوطني	٤٧٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٠	شركة الامارات للتأمين	٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	العين الاهلية للتأمين	١٥٥٠
بنك الامارات الدولي	٢٢	البنك العربي المتحد	٢٢٥	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٥٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	شركة عمان للتأمين	-
بنك دبي التجاري	٥٨	مؤسسة الاتصالات	٩٣٠	شركة سلمك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٩٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩
بنك المشرق	٧٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة دبي للاستثمار	١٥,٢٥
بنك الشارقة الوطني	١٢	طيران ابوظبي	٦٦٥	عمان والامارات للاستثمار	١٣
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٥
				شركة الخزنة للتأمين	٢٩٥

للاستفسار: مكتب شروق للاسهم - دبي - تليفون: [illegible] فاكس: [illegible]

العدد الحادي عشر
هاتف : ٥١٥٨٨٨
ص . ب : ١٥٢٠٠
اعداد : أحمد الخشن

جامعة الإمارات تستضيف المؤتمر الأول لخدمة المجتمع والتعليم المستمر في مايو القادم

تنظم جامعة الامارات - قطاع شؤون خدمة المجتمع بالتعاون مع لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع، والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية/المؤتمر الأول لخدمة المجتمع، والتعليم المستمر، والذي يعقد في رحاب الجامعة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو ١٩٩٧

وصرح د.سعيد حارب نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون خدمة المجتمع، بأن أهمية هذا المؤتمر تنبع من كون أن التعليم المستمر هو من أهم الخدمات التي تقدم للمجتمع حيث أنه المورد الرئيسي الذي يربط أفراد المجتمع بكل جديد في مختلف العلوم والفنون، وهو يسهل على الجميع الوصول إلى أعلى هرم للمعرفة في المجالات المختلفة ويضفي على المستفيدين منه القدرات والمهارات التي تخدمهم في مجالات التنمية الإدارية والعلمية والثقافية والاجتماعية.

وقال إن الباحثين في التعليم المستمر مدركون لما توصلت إليه الجامعات العالمية في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، والمؤتمر الأول لخدمة المجتمع والتعليم المستمر هو محاولة جادة نحو الاستفادة من خلاصات الدراسات العالمية في هذا المضمار وصقلها عن طريق العقول العربية المسلمة لكي تتناسب مع مجتمعاتنا وقيمنا والمؤتمر يعتبر إنطلاقة نحو صقل الوعي الأكاديمي في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

وحول أهداف المؤتمر أشار نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع بأنها تتلخص بعدة أهداف هي:

■ التوصل إلى المفهوم المناسب للتعليم المستمر والذي يتناسب مع معطيات المجتمع.
■ تطويع الخدمات المقدمة في مجال التعليم المستمر لخدمة قيمنا الإسلامية وصقل الوعي الحقيقي بها.
■ وضع استراتيجية واضحة لبرامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
■ النهوض بالخدمات المجتمعية بالشكل الذي يتناسب مع المتغيرات الوظيفية.
■ فتح آفاق جديدة في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
■ تطبيق البحوث المقدمة على أرض الواقع.

أما محاور المؤتمر، فيشير الدكتور سعيد حارب إلى أنها تتلخص في النقاط التالية:

■ مفهوم خدمة المجتمع والتعليم المستمر والوسائل والطرق المناسبة لدراسة احتياجات المجتمع من برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
■ إدخال العلوم الشرعية والعربية لصقل الوعي الإسلامي عن طريق البرامج المقدمة في خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
■ الطرق المثلى لتسويق برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
■ المشاكل التي تواجه أنشطة التعليم المستمر.
■ المتغيرات الوظيفية وانعكاسها على البرامج التعليمية والتدريبية لمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
■ وسائل تقويم برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
■ مجالات وآفاق التعليم المستمر ودوره في تخفيف الضغوط على برامج التعليم العالي.
■ ربط برامج خدمة المجتمع بالأفراد والمؤسسات العاملة في القطاع الخاص.

أما أبحاث المؤتمر فتتناول مواضيع متعددة حول التعليم المستمر، الواقع والطموح.

ويستعرض المؤتمر الكثير من أوراق العمل التي يتقدم بها أعضاء هيئة التدريس، والباحثون في جامعات. ومؤسسات دول مجلس التعاون الخليجي، وحيث تم تحديد جدول زمني لاستلام البحوث.

د. سعيد حارب

رأي طلابي

مرحبا بكم

هانحن نعود مجددا لنلتقي بزملاء الدراسة، وبروح جديدة قوامها الاشتياق بعد أن نلنا قسطا من الراحة يؤهلنا لمتابعة الرحلة بجد، وبعد أن خضنا تجربة التدريب العملي المقررة في خطتنا الدراسية في إجازة منتصف العام الدراسي وتوزعنا في تخصصاتنا العلمية المختلفة، ومساراتنا المتنوعة لدى مختلف الهيئات والمؤسسات بالدولة يسيرنا الهدف المشترك، والإرادة الواعية. ونحن نعمل بروح فريق واحد، نخوض تجربة التدريب باخلاص. متقمصين مواقعنا التي يفترض أن نشغلها في الغد القريب، ومؤكدين أننا على قدر المسؤولية المناطة بنا، وأن ما نلناه من دراسة نظرية، لم يكن مجرد مواد نحفظها، وشعارات نرددها.. بل إن دراستنا كانت بمثابة الإعداد الذهني، والتمهيد المبدئي لتجربتنا الميدانية التي كان سلاحنا فيها الجدية للإفادة من تجارب الآخرين ممن سبقونا في هذا الميدان، والذين قدموا لنا كل العون وأحاطونا بسياج من الاحترام، ساعد على تفجير طاقاتنا وتأكيدنا لذاتنا.

ضيوف هلوا علينا مع بداية الفصل الدراسي الثاني لينضموا لزملائهم السابقين في مختلف حقول التخصص، موطدين أقدامهم في صرح هذه الجامعة، طامحين بآفاق المستقبل. فأهلا بهم مع أمنيتنا لهم بالتوفيق.. أمنيتنا التي نزفها عبر صفحتنا المحببة صوت الجامعة. والتي كانت رفيقة دربنا في رحلة الدراسة الجامعية، هذه الصفحة التي تشتاق أقلامنا أن تسطر آراءها وتصب أفكارها على صفحاتها..

ونحن اليوم نرحب بإطلالتها الثانية علينا. وإلى مزيد من النتاج الطلابي، والآراء، والاقتراحات والمواضيع التي تشكل حلقة الصلة بين طلبتنا في هذا الحرم الجامعي وبين إدارة الجامعة، والله ولي التوفيق.

عائشة عثمان

الخط الساخن

أنشطة بعض الجمعيات لتمويل فعالياتها، ذاتيا، خطوة ايجابية، تتطلب المزيد من الخطط المدروسة لضمان نجاحها.

■ فعاليات السوق

افتتاح السوق الخيري لدعم صندوق التكافل الطلابي

افتتحت د.ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات فعاليات السوق الخيري، الذي نظمته إدارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية في الصالة المتعددة الأغراض في كليات الطالبات بالمقام..

وحضرت حفل الافتتاح السيدة روية الشامسي مديرة إدارة القبول والتسجيل، وعدد من المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وتفقدت السيدة ميثاء الشامسي جوانب المعرض، والذي شاركت فيه حوالي ٥٠ مؤسسة وشركة تجارية من جميع أنحاء الدولة. واشتملت المعروضات على اكسسوارات، وملابس نسائية، وحقائب، وعطور وهدايا. وتحف. بالاضافة إلى معرض للكتاب اشتمل على مجموعة من الكتب الأسرية، والدينية والاجتماعية، ومختلف ضروب المعارف، إضافة إلى أشرطة دينية، ولوحات تشكيلية.

وأقيم على هامش المعرض طبق خيري، من اعداد الطالبات. هذا وسيخصص ريع هذا المعرض الذي يستمر لمدة أسبوعين، تنتهي يوم الثلاثاء ١٩ مارس الحالي لدعم صندوق التكافل الطلابي بالجامعة.

بالتنسيق بين الجامعة ومنطقة العين التعليمية
افتتاح الدورة التدريبية لمعلمي ومعلمات المواد الفلسفية

بإطار التنسيق القائم بين جامعة الإمارات، ووزارة التربية والتعليم، وانطلاقا من توجهات الجامعة لخدمة المجتمع قام قسم الفلسفة في كلية الدراسات الإنسانية والاجتماعية بالجامعة، بالتنسيق مع منطقة العين التعليمية بتنظيم الدورة التدريبية الثانية لمعلمي المواد الفلسفية، ومعلماتها والتي ابتدأت مساء يوم الأربعاء الماضي بمركز الموارد العلمية والتعليمية في الجامعة.

وألقى السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون التعليمية كلمة مدير المنطقة التي رحب بها بالحضور مشيرا إلى أن هذه الدورة تأتي تأكيدا للدور الذي تضطلع فيه التربية بالتنمية المستمرة للفرد والمجتمعات وضمن نطاق الطلب المتنامي لتوفير المعلم الكفء للارتقاء بنوعية التعليم.

وأضاف إن منطقة العين التعليمية تسعى جاهدة لاحداث نقلة نوعية، وتحول أصيل في كافة المجالات التربوية، بشكل تتكيف فيه مع معطيات التربية المسايرة لمتغيرات المجتمع دون أن تغفل مكتسبات التجربة الانسانية وأسسها وثمارها.

وأوضح مدى الحاجة للتنمية المستمرة في عالم اليوم المتغير الذي غدا فيه مفهوم «التعلم مدى الحياة» أحد مفاتيح القرن الحادي والعشرين، للتصدي للمستجدات التي تطرأ على الحياة الخاصة، والحياة المهنية.

وأشار إلى أن هذه الدورة الهادفة لتطوير أداء معلمي ومعلمات المواد الفلسفية، وتجديد أحدث التطورات الفكرية والعلمية في مجال تخصص الفلسفة والمنطق، ولعرض بعض مشكلات الفكر العربي والمعاصر. وتتبع القضايا الفلسفية.

وأشاد بجهود جامعة الامارات، والتي تأتي هذه الدورة استكمالا لدورها الرائد في خدمة المجتمع، وخدمة العملية التعليمية وألقى د.رمضان بسطاويسي رئيس قسم الفلسفة بالجامعة كلمة أشاد بالروابط التي تربط بين الجامعة، وفيها ووزارة التربية..مؤكدا إن مدرسي ومدرسات الفلسفة في المدارس الثانوية يكملون زملاءهم أعضاء هيئة التدريس بقسم الفلسفة في الجامعة. باعتبار أنهم أول من يتعامل مع التلاميذ بتلقي الفكر الفلسفي للطالب، ومساعدته على تقبل هذه المادة، والتجاوب معها، وفتح آفاق التخصص أمام الطلبة بالجامعة.نظرا لما يعانيه القسم في الجامعة من عزوف الطلبة عنه، نظرا للحاجز النفسي القائم بين الطلبة وأولياء أمورهم وبين هذه المادة، نتيجة الأوهام والأخطاء الشائعة تجاه المواد الفلسفية.

وأضاف إن هذا مايوضح أهمية الدور المناط بمدرسي ومدرسات هذه المادة في المرحلة الثانوية، في إطار توجهات الوزارة لايجاد نوع من التطور والتنامي في المنهج العلمي المقدم والذي لابد أن تنجم عنه بعض المشكلات في التدريس وأشار إن هذه الدورة تعتبر خطوة على درب المساعدة لايصال المفاهيم الحديثة من خلال حوار علمي نفيد فيه ونستفيد، حيث أننا لانشك في قدرات المشاركين، وإنما لتحسن الأداء من خلال تبادل الخبرات.

وبعد جلسة استراحة بدأت أولى محاضرات الدورة بمحاضرة للدكتور أحمد أنور من قسم الفلسفة حول الحجة المنطقية. وتحدث فيها عن بعض المفاهيم المنطقية الأساسية مثل مفهوم الاستدلال والحجة المنطقية، ومفهوم الاتساق، وغيرها من المفاهيم التي تعتبر الأساس النظري الضروري لتعلم المنطق والبحث فيه، وهدفت المحاضرة لتوضيح هذه المفاهيم، وحل بعض المشكلات التي تواجه مدرسي المنطق في الواقع العملي وتوالت محاضرات الدورة بعدها .

وتختتم هذه الدورة أعمالها يوم الأربعاء القادم بثلاث محاضرات عن الفلسفة القديمة، والفلسفة الاسلامية والفكر المعاصر ، يشارك فيها كل من د. رمضان البسطاويسي، ود. عبدالرازق المضرب.

بدء فعاليات مشروع العلوم الإنسانية والاجتماعية بخدمة المجتمع وتنميته

في إطار مشروع العلوم الإنسانية والاجتماعية بخدمة المجتمع وتنميته، والذي تتبناه كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات، بدأ المشروع بأولى فعالياته للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي، بتنظيم دورة في اللغة الانجليزية لموظفي النيابة العامة في مدينة العين.وذلك بدءا من يوم السبت قبل الماضي. حيث تم إجراء امتحان تحديد المستوى للمشاركين في الدورة، لتبدأ الدورة فعالياتها منذ يوم الاثنين الماضي. وستستمر لمدة شهرين، وذلك بمبنى الكلية في كليات المويجعي.

صرح بذلك الدكتور حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقال إن هذه الدورة ستكون فاتحة لسلسلة من الدورات التخصصية الأخرى التي ستنفذها الكلية في إطار هذا المشروع الرائد. ووفق الامكانيات المتاحة لدى مختلف الأقسام العلمية فيها.

وأضاف إن الكلية بعد استلامها لمبنى دار اللغات سابقا في منطقة الجاهلي، والذي سيتم تحويله كمبنى تخصصي لمشروع العلوم الإنسانية والاجتماعية في خدمة المجتمع وتنميته، سيعمل على تطوير نشاطه تفعيلا لدور الكلية. والمشروع المناط بها حيث سيتم عقد مزيد من الدورات التخصصية لخدمة المجتمع.

د. حنيف القاسمي

اختتام دورة تنمية مهارات مديري مكاتب الإدارة العليا بالجامعة

حضر سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام لجامعة الإمارات فعاليات ختام دورة تنمية مهارات مديري مكاتب الإدارة العليا، والتي نظمها مركز تنمية العاملين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بالتعاون مع معهد التنمية الإدارية في الفترة من ١-٤مارس الجاري.

وقد أكد د.عتيق جكة مدير المركز على أهمية تبادل الآراء، والاستماع إلى اقتراحات المشاركين في هذه الدورات التي ينظمها المركز، للإفادة منها في الدورات والبرامج القادمة، والمستقبلية التي يتبناها المركز. خاصة وان المركز يتطلع باستمرار لتطوير أدائه، وتوسيع نشاطه من خلال توجهاته لخدمة المجتمع المحلي. وبما يتناسب مع توجهات الجامعة لخدمة المجتمع.

وفي ختام الحفل قام سعادة شبيب المرزوقي، ود.عتيق جكة بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة وعددهم ٩ موظفين، وموظفات من مختلف إدارات الجامعة. وتناولت الدورة مواضيع عدة منها تعريف المشاركين بدور، ومهام مديري المكاتب. واكسابهم مهارات إدارة الذات. لتنظيم. إدارة المكتب. والمهارات السلوكية اللازمة لمديري المكاتب.

وقد حضر حفل اختتام الدورة كل من السيد أحمد السركال المنسق العلمي للبرنامج من معهد التنمية الإدارية والسيد نصري سليمان المدرس بالدورة.



خلال توزيع الشهادات للمشاركين بالدورة.

جامعة الإمارات تشارك بالمعسكر السابع لجوالة دول مجلس التعاون

تشارك جامعة الإمارات بفعاليات للمعسكر السابع لجوالة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. والذي تنظمه جامعة قطر تحت شعار «الجوال محب للسلام» خلال الفترة من ٧-١٣ مارس الجاري. وستشارك جامعة الإمارات في المعسكر بوفد مكون من ١٢ جوالا، تحت إشراف كل من السيد محمود محمد حجازي والسيد ابراهيم مختار. وصرح السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب بأن حرص جامعة الإمارات على المشاركة في هذه التجمعات الطلابية، يأتي انطلاقا من ادراكها بأهمية الدور الذي تلعبه هذه اللقاءات في توطيد أواصر المحبة والألفه بين شباب دول مجلس التعاون، إضافة لما تكسبه هذه اللقاءات للمشاركين من خبرات كشفية، ومهارات حياتية تساعد في صقل شخصياتهم، وتوظيف قدراتهم.

وأفاد السيد محمود حجازي مشرف جوالة الجامعة بأن هناك تقييما، ومسابقات تجري بين الجامعات الخليجية المختلفة، وقد استعد جوالة الجامعة لاحتلال مكان الصدارة بين هذه الجامعات، بفضل مايتمتعون به من مهارة، ووعي كشفي.

هذا وكان المخيم السنوي العشرون لجوالة جامعة الامارات والذي نظمته إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطلاب بالجامعة قد اختتم أعماله يوم الخميس الماضي، وقد اشتمل برنامج المخيم على عدد من الفعاليات استمرت لمدة ٤ أيام منها، ندوات كشفية وندوات بالعلاقات العامة. والتحقيق الصحفي، والتفكير الابداعي. والتصوير الفوتوغرافي، وتنظيم عشائر الجوالة والهجن والفروسية، بالإضافة إلى البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية، وحفلات السمر، والزيارات لبعض المسؤولين في مدينة العين.

وكان قد تم خلال حفل افتتاح المعسكر تكريم القيادات الكشفية التي ساهمت في إنشاء حركة الجوالة منذ نشأتها عام ١٩٧٧وحتى الآن هذا ويتكون وفد طلبة جامعة الامارات المشارك بالمخيم السابع لجامعة قطر من كل من، جابر أحمد حسن الحمادي . أحمدخميس الطوع، ناصر عبدالله العزيزي، سليمان شاكر جمعه الحمادي، إبراهيم عبدالله المرزوقي، ياسر عبدالكريم الرصاصي، محمد حسن خلف، راشد عمران الشامسي، محمد حسين حمادي، محمد سعيد سالم الغناه، أحمد عبدالله الركن، عبدالله سعيد الرمسي.



مدير الجامعة يكرم قيادات عشائر الجوالة.

مدير الجامعة يفتتح معرض الطبق الخيري لطالبات الجمعية الطبية

افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة فعاليات المعرض الخيري الذي نظمته طالبات الجمعية الطبية لصالح مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

وقام يرافقه عميد كلية الطب والعلوم الصحية ود.محمد يوسف حسن مرشد الجمعية، بتفقد جوانب المعرض الذي اشتمل على أعمال من نتاج المعاقين من صناعات خزفية، وأشغال يدوية، وأعمال تطريز وخياطه، ورسوم.

كما تضمن المعرض اعمالا يدوية لطالبات كلية الطب والعلوم الصحية، ومائدة الطبق الخيري التي ساهم الطالبات في اعدادها.

وتضمن المعرض معرضا مصغرا للكتاب اشتمل على ضروب متنوعة من الكتب حول المعاقين ، وامكانية استثمار طاقاتهم، وتوظيف قدراتهم ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، كما اشتمل على كتيبات باللغتين العربية والانجليزية حول نفس المواضيع.

واشتمل كذلك على عروض لأفلام فيديو عن المعاقين وكيفية التعامل معهم، وأفلام حول الخدمات التي تقدمها مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، لخدمة المعاقين وتنمية قدراتهم.

وقد أشاد د. هادف الظاهري في ختام جولته التفقدية لهذا المعرض الذي استمر لمدة ٣ أيام بجهود الطالبات، كما أشاد بالتوجه الإنساني لطالبات الجمعية الطبية والذي يتساير مع طبيعة العمل في الحقل الطبي الذي سيمارسنه في المستقبل.

وأعرب عن أمله بمزيد من الفعاليات. والأنشطة الهادفة التي تجمع بين فعالية النشاط، وسمو الهدف.



د. هادف الظاهري يفتتح المعرض.

معرض المواهب الفنية الطلابية يكشف موهبة واعدة بالخط العربي وتصاميمه

كشف معرض المواهب الفنية الطلابية الذي نظمته إدارة رعاية الشباب، والأنشطة الطلابية في الجامعة كباكورة لأنشطة الفصل الدراسي الثاني في سكن مرخانية (١) عن موهبة واعدة للطالب صالح سالم النعيمي، في مجال الخط العربي، بتصاميم فنية مبتكرة.

وصالح،هو طالب في السنة الثانية كلية التربية ويقول إن الخط هو بمثابة العشق الفطري، الذي نما بين جوانحه منذ الصغر. حيث وجد نفسه يتجه هذا التوجه وهو شغوف بكل خط جميل، وزاده شغفا مارآه من ابداعات بعض الخطاطين المتميزين، مما دعاه للتعرف على بعض الخطوط العربية المشهورة، كالنسخ ، والرقعة، والكوفي ويضيف إن لإدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية بالجامعة الفضل الكبير في صقل موهبته، وتحفيزه على العطاء، من خلال تشجيعه على تطوير تجربته وتقديم كل سبل العون له من خلال التوجيهات، وفسح المجال لعرض لوحاته.

وأضاف إنه بدوره قام بالاطلاع على تجارب الكثير من الخطاطين المحليين والعرب، وأفاد من تجربتهم وتصاميمهم، ولكنه لم يحاول أن يكون مقلدا لأي منهم وإنما ان يكون له خطه الخاص والمتميز منذ البداية مما طور تجربته الفنية، بشكل أهله للمشاركة الفعالة بهذا العرض. متأملا أن يطور أداءه للمستوى الذي يؤهله لتمثيل الجامعة في المهرجانات الفنية التي تشارك بها، تمثيلا مشرفا، بخط متميز، وتصاميم جديدة. توضح موهبته وقدراته.

صالح النعيمي.. موهبة واعدة.

((ناصر ٩٦))
على مسرح السليمي

في إطار أنشطة جمعية العلوم السياسية (طلاب) ستقوم الجمعية بتقديم ٤ عروض لفيلم ناصر ٩٦ لطلبة الجامعة، والجمهور عامة، وذلك على مسرح مكتبة السليمي، ابتداء من يوم ١٥ وحتى ١٨ مارس الجاري وسيخصص عرض يوم السبت للطلاب والجمهور عامة بينما يخصص عرض يومي الأحد والاثنين ١٦ - ١٧ مارس للطالبات، وللنساء عامة..

بينما يخصص عرض يوم الثلاثاء للجمهور عامة ويبدأ الساعة ٣٠ر٧ م.

لقاء أسرة قسم الدراسات الاسلامية

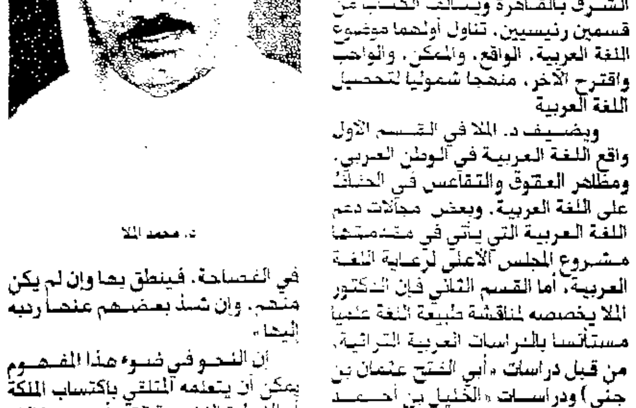
نظمت جمعية الدراسات الاسلامية طلاب بالجامعة لقاء لأسرة القسم، حضره الدكتور يحيى هاشم فرغل رئيس القسم، وأعضاء هيئة التدريس. وجمع من الطلبة .

وأعرب د.يحيى هاشم في بداية اللقاء عن ترحيبه بأعضاء هيئة التدريس، والطلبة. وخاصة المستجدين منهم، مؤكدا رغبة القسم في تحقيق التفاعل والتواصل الأمثل بين الطلبة، واعضاء هيئة التدريس، لدفع العملية التعليمية قدما إلى الأمام لمافيه مصلحة الجميع.

ودار بعد ذلك لقاء تم فيه التعارف على المستجدين.ومن ثم تبادل الآراء حول أداء الواجبات، وفضل العلم في الإسلام، وماللأهل العلم، والقائمين عليه من أجر، وثواب، وأن العلماء هم ورثة الأنبياء.

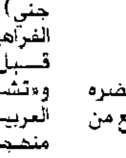
كما دار خلال اللقاء التباحث في كيفية تحقيق القسم لأهدافه المرسومة، من خلال العمل بروح الفريق، وبالإفادة من آراء، ومقترحات الجميع في إطار من الحوار الايجابي البناء والهادف.

عرض لكتاب اللغة العربية . . رؤية علمية وبعد جديد للدكتور محمد الملا



د. محمد الملا

د. الرشيد بوشعير



بقلم د.الرشيد بوشعير

صدر حديثا كتاب اللغة العربية رؤية علمية، وبعد جديد للدكتور محمد الملا عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الانجليزية وصدر عن مكتبة نهضة الشرق بالقاهرة ويتألف الكتاب من قسمين رئيسيين، تناول أولهما موضوع اللغة العربية، الواقع، والمعكن، والواجب واقترح الآخر، منهجا شموليا لتحصيل اللغة العربية

ويضيف د. الملا في القسم الأول واقع اللغة العربية في الوطن العربي، ومظاهر العقوق والتقاعس في الحفاظ على اللغة العربية. وبعض مجالات دعم اللغة العربية التي يأتي في مقدمتها مشروع المجلس الأعلى لرعاية اللغة العربية، أما القسم الثاني فإن الدكتور الملا يخصصه لمناقشة طبيعة اللغة علميا مستأنسا بالدراسات العربية التراثية، من قبل دراسات «أبي الفتح عثمان بن جني) ودراسات «الخليل بن أحمد الفراهيدي». والدراسات الأجنبية من قبل دراسات «فرجاسون» و«تشوفكسي» فضلا عن الدراسات العربية الحديثة. ويقترح الدكتور الملا منهجا جديدا لتحصيل اللغة العربية معتمدا على أحدث النظريات التربوية في اكتساب اللغة.

وفي ضوء تلك النظريات يجد حلولا لكثير من المشكلات اللغوية والتربوية التي تعترض العربية في حياتنا المعاصرة. ويستأنس الدكتور الملا في مفهومه هذا بتعريف ابن جني الذي مؤداه أن النحو «هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره. ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة. فينطق بها وان لم يكن منهم. وان شذ بعضهم عنها رده إليها»

إن النحو في ضوء هذا المفهوم يمكن أن يتعلمه المتلقي باكتساب الملكة أو الفطرة اللغوية التي أودعها الله سبحانه في الإنسان بواسطة المحاكاة.

ونجد مصداقا لهذه الرؤية في كلام العرب الأولين الذين لم يتعلموا النحو في المدارس وإنما تعلموه باكتساب الملكة اللغوية، وهو ما ينطبق على العروض الذي لم يتعلمه الشعراء القدامى، وإنما اكتسبوه بالمحاكاة الموسيقية عفويا أوتلقائيا.

ولو راعينا هذه الحقيقة ونحن نعلم النحو في المدارس لجعلنا التلاميذ يستوعبونه ويقبلون عليه راغبين متذوقين. وهم يكتشفون قواعده ويعونها بيسر ومرونة عن طريق الاستماع والقراءة، ولفهم اصوات اللغة، وحروفها وتراكيبها ، ومن خلال انتمائهم.

ولا يكتفي الدكتور الملا بتقديم «المنهج الطبيعي الشمولي لتحصيل اللغة العربية» تقديما نظريا، وإنما يدرس الواقع اللغوي العربي الراهن ويقدم خطة عملية لتطبيق هذا المنهج والإفادة منه، وذلك بتجديد المؤسسات التربوية والأجهزة والجهازات التي ينبغي أن تتآزر جهودها وتتكامل بغية استثمار هذا المنهج في النهوض بتعليم العربية في مختلف الأطوار والمراحل، بدءا برياض الأطفال وانتهاء بالثانويات.

ومما يحمد للدكتور الملا في هذا الكتاب أنه يصطنع منهج الاستقراء يستخلص أحكامه من المشهد اللغوي الواقعي مستعينا بالاستبيانات التي يحللها ويستنتج منها أحكامه في كثير من الأحيان.

القدس في القرن العشرين

بقلم: مارتن جيلبرت

ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة (٤)

مع مستهل القرن العشرين، كانت القدس [illegible] المسيحية واليهودية.

ان حكاية هذه المائة [illegible]

الاحداث حتى سنوات [illegible] ويغطي الكتاب كافة [illegible] السياسية والثقافية والعمرانية والفكرية و[illegible] والاجتماعية والصراعات [illegible] والاحتجاجات لمدينة دائما ما كانت مثار نزاع [illegible] وأثرت على كافة مجريات الاحداث في [illegible].

ولابد من الاشارة هنا الى ان الكاتب مارتن جيلبرت هو بريطاني يهودي الاصل ومن المتخصصين بالتاريخ اليهودي. وهو في هذا المؤلف لم يستطع [illegible] تعاطفه مع الفكر الصهيوني وتأييد وجهات نظره [illegible] لها سواء فيما يتعلق بالقدس أو بباقي [illegible] العربي - الاسرائيلي. وحيث انه حري بنا معرفة وجهة نظر الطرف الآخر فقد وجدنا انه لا ضير في تقديم عرض للكتاب وحاولنا التنويه - كلما لزم الأمر - الى المغالطات التي وقع فيها الكاتب. لذلك فان وجهات النظر التي ترد في الكتاب انما تعبر عن رأي الكاتب فقط.

(المترجم)

الكاتب في سطور

[illegible] السيرة الذاتية وتاريخ تشرشل، ومتخصص في التاريخ اليهودي، وتشمل مؤلفاته القدس: اعادة ميلاد مدينة والمحرقة والحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية واليوم الذي انتهت فيه الحرب (٨ مايو ١٩٤٥)، وهو يعيش في لندن ويملك بيتا في القدس. وحصل على رتبة فارس البريطانية عام ١٩٩٥.

(مؤامرات صهيونية سوداء تحاك ضد العرب)

في رسالة وجهت للمندوب السامي البريطاني عام ١٩٢٩ حدد العرب مطالبهم التي تضمنت تجريد اليهود من أسلحتهم، وإقامة برلمان في فلسطين، وسحب وعد بلفور

مصادمات ١٩٢٩

في خريف ١٩٢٨ كان هناك نذير شؤم بأن نزاعا سياسيا سيحدث في القدس. ففي ٢٣ سبتمبر من ذلك العام، وعشية يوم الغفران، وهو من الاعياد الدينية عند اليهود، حاول اليهود اقامة جدار حاجز عند حائط المبكي بحجة الفصل بين العباد من الرجال والنساء. لكن رجال الدين المسلمين في المدينة اعلنوا على الفور ان الجدار هو بناء بدل (الوضع القائم) عند الجدار الذي ترعاه بريطانيا. كما اكدوا انه يعوق حق المرور. ونتيجة لهذه الاحتجاجات صدرت تعليمات لرجال الشرطة البريطانيين بإزالة الجدار.

وقد سعد العرب المسلمون لازالة السور. كما ارادوا التحذير من المؤامرات السوداء الصهيونية التي تحاك ضدهم. واعلن المفتي باسم المجلس الاسلامي الاعلى (ان هدف اليهود هو السيطرة على المسجد الاقصى تدريجيا) وبتحرض من المفتي، غير العرب الزقاق الضيق المغلق من احد طرفيه قبالة حائط المبكي بإحداث ثقب عن طريق هدم جدار قديم عند احد طرفي الشارع. كما وجهت الدعوات من اجل الصلاة من فوق اسطح المنازل القريبة. ولم تكن تلك هي الخطوات الوحيدة، بل تم توزيع صور تظهر العلم اليهودي وتتوسطه نجمة داوود، وهو يرفرف من فوق مسجد قبة الصخرة وهو شيء لم يحدث على الاطلاق. وقد غضب اليهود، عندما أيدت السلطات البريطانية تحويل الزقاق الى ممر مفتوح من الطرفين، ولم تتخذ خطوات لتخفيف الغضب الذي شعر به اليهود جراء دعوة المسلمين بمكبرات الصوت ومن فوق اسطح المنازل للصلاة، وفي الصيف التالي في ١٥ اغسطس ١٩٢٩، قامت مجموعة من الشبان اليهود بعمل استفزازي، حيث نظمت مسيرة الى حائط المبكي عبر الحي الاسلامي في القدس القديمة ملوحة بالأعلام الصهيونية ومرددة اغاني صهيونية وطنية. وفي اليوم التالي، وانتقاما لما حدث، نظمت مجموعة كبيرة من العرب تظاهرة احتجاجية، ليس عند المسجد الأقصى، الموقع الطبيعي لمثل هذه التجمعات، وانما عند حائط المبكى نفسه.

وقد نظم اليهود تظاهرة وتوجهوا الى بوابة يافا بنية مهاجمة الحي الاسلامي في ٢٣ اغسطس من نفس العام وهناك منعتهم الشرطة من دخول المدينة، واصيب ٢٤ شابا منهم بجروح. وقد ساد جو من التوتر المتصاعد في مختلف انحاء المدينة. وظل الآلاف من المصلين المسلمين يتدفقون من المسجد بعد الصلاة لعدة ايام نحو بوابات المدينة القديمة. وبشجاعة ملحوظة، خرج عدد من العرب المسلمين البارزين من بينهم فخري بيه النشاشيبي الى الشوارع وتصدوا لليهود، كما ان بعض البيوت اليهودية في الاحياء الخارجية مثل كريات موشيه وروميما عند مدخل المدينة قد تعرضت للهجوم. وكانت السلطات البريطانية وقواتها سيئة التجهيز فيما يتعلق بالتعامل مع مصادمات بهذا الحجم. فعدد رجال الشرطة البريطانيين في المدينة كان قليلا - اقل من مائتي رجل. ولم تقتصر المصادمات على القدس لوحدها بل امتدت للمدن الأخرى، حيث تعرض ٥٩ يهوديا للقتل في الخليل على بعد ١٨ ميلا. وكان من بينهم ٥ حاخامات، و ٨ طلاب امريكيين كانوا يتلقون علومهم الدينية في المراكز اليهودية (لم يأت الكاتب على ذكر العشرات من العرب الذين استشهدوا خلال المصادمات مع اليهود - المترجم) وفي ٢٥ اغسطس وصل ٥٠ جنديا بريطانيا بواسطة الطائرة قادمين من مصر لاتخاذ مواقعهم في القدس، وبحلول وقت انتهاء المصادمات كان ٣٠ يهوديا قد قتلوا على يد العرب في المدينة، واكثر من ١٠٠ اصيبوا بجروح، وتم تدمير المئات من بيوت اليهود مما زاد من حدة الانقسام بين العرب واليهود في المدينة (ثم مرة اخرى لم يأت الكاتب على ذكر الاضرار التي لحقت بالعرب وكانت اكبر وضحاياهم اكثر كما ستثبت الاحداث ذلك - المترجم)

وقد اراد القادة العرب المسلمون التثبت من ان الهدف من المصادمات قد فهم، وحددوا مطالبهم في رسالة بعثوا بها للمندوب السامي: تجريد اليهود من اسلحتهم، اقامة برلمان في فلسطين، وسحب وعد بلفور، وساد اعتقاد عبر العالم الاسلامي ان اليهود هم سبب الاستفزازات لانهم دنسوا مسجد عمر.

واصدر المفتي، الحاج امين الحسيني بيانه بالقول، (ان اليهود قد منحوا فرصة اثارة الاستفزازات منذ ١٥ اغسطس عندما سارت مظاهرة صهيونية بدون تصريح عبر الشوارع الاسلامية الى البراق (حائط المبكي) الذي يعد ملكية اسلامية خالصة، حيث رفع العلم الصهيوني بطريقة غير شرعية، لقد اهين المسلمون هناك، وتعرضوا للهجمات الفردية على يد اليهود، وكان هذا سببا اساسيا وفوريا للاضطراب).

وفي هذه الاثناء اصدر المجلس الاسلامي الاعلى بيانا مطبوعا جاء فيه: (انت ايها العربي، اقطع علاقاتك التجارية مع اليهود!) وطالب البيان العرب بعدم انجاز اية اعمال مع اليهود... الذين قتلوا اخوانك العرب الابرياء بأسلحة اشتروها بأموال انفقتها انت في شراء بضائعهم، والتي ينوون استخدامها للاستيلاء على الارض التي لا تزال بين يديك من اجل طردك من ارض اجدادك.

وحذر البيان: (بشرائك أي شيء من اليهود فانك سوف تعمل بنفسك على ابادة حياتك وبلادك بيديك، وسوف تخون دينك وتفرط في أرض اجدادك). ويجب الا يشتري العرب شيئا من اليهود باستثناء الارض، ويجب ان يبيعوا اي شيء ما عدا الارض.

وواصل البيان العربي القول: (تذكر ايها العربي ان اليهودي هو عدوك الاقوى وعدو اجدادك منذ اقدم العصور. ويجب ألا تخدعك مكائده وألاعيبه لانه هو الذي عذب المسيح عليه السلام وجادل محمد عليه السلام، وهو الذي يكرس حياته اليوم من اجل ذبحك كما فعل بالامس القريب. وتذكر ان افضل طريقة لانقاذ نفسك وانقاذ وطنك من المعتدي الاجنبي واليهودي الطماع هي مقاطعته، وبالتالي قاطعه وساند صناعة وطنك واشتر دينك).

وقد حدثت هذه المقاطعة العربية للمنتجات اليهودية قبل ٤ سنوات من مقاطعة مماثلة نفذت في برلين، في تلك الوقت، لم يكن من المتصور بالنسبة ليهود القدس ان مشاكلهم ستتصور وتتحول بصورة شمولية على الفور الى اعمال ضد اليهود في واحد من اكبر مراكز الحضارة الغربية.

وفي ظل الاوضاع التي سادت الاحياء العربية واليهودية في المدينة، بدت فرصة الانسجام صعبة للغاية، ان لم تكن مستحيلة وقد اتضح ذلك في ٢٦ اكتوبر ١٩٢٩ عندما عقد مؤتمر للمرأة الفلسطينية في المدينة في بيت طرب عبد الهادي. وشكلت لجنة تنفيذية قوامها ١٤ عضوة، نسجت اساسا من العائلات العربية المرموقة في المدينة، واول عمل قامت به هو زيارة المندوب السامي للمطالبة بالغاء وعد بلفور وتجميد الهجرة اليهودية.

ومرة اخرى وجد البريطانيون انفسهم في مواجهة مطالب كانوا مصممين على عدم تلبيتها، فيما يختص بالوعود البريطانية لليهود وبمعاملتهم للمتظاهرين العرب. وبالاضافة الى تجميد الهجرة اليهودية طالبت النساء باعادة النظر في امر العقوبة الجماعية الذي اصدرته الادارة البريطانية حيث كانت عائلة بأكملها او قرية بأكملها تعاقب جراء عمل مخالف يقوم به احد افرادها، كما طالبت النساء بتحسين جذري في معاملة السجناء العرب. وبعد ان رفضت هذه المطالب، قررت النسوة التظاهر في الشوارع... وفي خطوة اعتبرت استغلالا لطبيعة المجتمع العربي اقنع المندوب السامي كبار العائلات الفلسطينية بتحذير نسائهن بعدم الخروج للشوارع.

لكن الطموحات الوطنية للكثير من النساء العربيات دفعتهن لمخالفة المحرمات والقيود التي فرضت عليهن جراء وضعهن الاجتماعي كنساء، وحتى يومنا هذا، فان اسماء مثل ميشيل موغنام [illegible] زليخة شهابي، وزاهية النشاشيبي لا تزال تذكر [illegible] القدس الشرقية لانهن حطمن القالب الاجتماعي [illegible] النساء ولانهن رفعن عاليا لافتة القضية الو[illegible] الفلسطينية، وعبر اتحاد المرأة العربية، قدن مظا[illegible] النساء في الشوارع. كما جمعن الاموال، واجرين [illegible] مع المنظمات النسوية في اوروبا، وواصلن م[illegible] وتحدي المسؤولين البريطانيين بمطالبهم. وفي عام ١٩٣٠ اقيم واحد من اجمل المباني في القدس الجديدة، فندق الملك داوود، وقد شيد بتفويض من يهوديين مصريين كانا يمتلكان فندق شبرد الشهير في القاهرة.

ولم تكن البيوت الانيقة والفنادق هي التي اقيمت في القدس عام ١٩٣٠ فقد اقيمت مبان مدنية جميلة. واحدى تلك البنايات كانت البلدية التي ستخدم سلسلة من رؤساء بلديات المدينة بدءا من راغب بك النشاشيبي وانتهاء بتيدي كوتيك طوال ما يزيد على ستين عاما.

ومنذ السنوات الاولى للحكم البريطاني، نما سكان القدس بشكل اسرع من اي وقت طوال تاريخ المدينة. وبحلول عام ١٩٣١ كان سكان المدينة قد ازدادوا من ٩١ر٢٧٢ شخصا عام ١٩٢٢ العام الاول للانتداب، الى ١٣٢ر٦٦١ نسمة. وشكلت الهجرة اليهودية حوالي ٢٠ر١٠٧ شخصا من اجمالي عدد السكان، لكن تقارير الاحصاء السكاني البريطانية اظهرت عددا اكبر للقادمين العرب بلغ ٢٦ر٣٨٢ نسمة، حاولوا الاستفادة من الخدمات الجديدة التي دخلت المدينة كالخدمات البلدية والشوارع الممهدة، التي عززت النشاط التجاري، وتحولت القدس الى مدينة عاصمة لاول مرة منذ الاحتلال الصليبي.

وقد اعطت نتائج الاحصاء البريطاني بلد الاصل لجميع سكان المدينة الجدد. وفي بعض الحالات كانت اعداد اليهود والعرب متساوية. وهكذا فان ٣٦٥ يهوديا و ٤٤٣ عربيا وفدوا الى القدس من مصر. وكان رقم تركيا ١٠٣٩ يهوديا و ٢٣٦٧ عربيا، وكان اكبر عدد للمهاجرين اليهود من بولندا (٥٧١٤) الاتحاد السوفييتي (٤٤١٣) العراق (٢٦٧٠) بريطانيا (١٦٥٠). وكان هناك يهود قدموا من جميع انحاء اوروبا وكذلك من الهند (٤٨) وشملت الهجرة العربية اناسا وفدوا من الهند (٣١). ومن الولايات المتحدة هاجر ٣٥٨ يهوديا و ٢١ عربيا الى القدس خلال فترة تسع سنوات، وجاء ٣٢ يهوديا وجاء عربي واحد من استراليا.

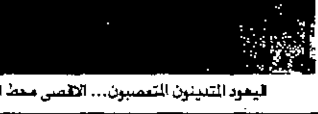
في ٦ ديسمبر ١٩٣١ افتتح مؤتمر اسلامي عالمي في القدس، وجاءت المبادرة التي اعلنها المفتي كذروة لعشر سنوات من العمل امضاها للحصول على البروز، وفي الواقع، ابراز اهمية القدس عبر العالم الاسلامي، وقد نجح في هذا نجاحا كبيرا حيث خلق وعيا اسلاميا عاليا بقدسية المدينة عبر العالم، كما نجح في تصوير اليهود كعدو للاسلام في القدس.

ولامتعاض الكثير من سكان القدس اليهود قرر منظمو المؤتمر انه نتيجة لاصرار اليهود على مواصلة سوء تمثيل جميع المسلمين او الشؤون العربية، فانه لن يسمح لأي يهودي بالدخول الى المؤتمر. وبينما واصل المؤتمر اجتماعاته، تركز اهتمام الصحافة على الخلافات بين المندوبين العرب، الذين كان بعضهم شديد المعارضة لقيادة المفتي المناقضة للصهيونية بشكل سافر، وفي ٧ ديسمبر رفض المفتي مقترحات تسوية طرحها عليه فلسطينيان هما شوكت علي ودكتور عبد الحامد سعيد، واستمر في رفضه للسماح لعدد من كبار منتقديه في القدس من بينهم حسن صدقي بيك الدجاني، فخري بيك النشاشيبي ومحمد سامح الخالدي، بالدخول الى المؤتمر.

وقد عقد عدد من كبار رجالات المسلمين المعادين لموقف المفتي اجتماعا احتجاجيا في فندق الملك داوود في ١٢ ديسمبر برئاسة رئيس البلدية راغب بيك النشاشيبي واجازوا اقتراحا بعدم الثقة على الحاج امين، لكن في المجلس الاسلامي الاعلى، الذي يتألف من خمسة اعضاء، احتفظ المفتي بأغلبية صوت واحد - هو صوته. واحد القرارات التي اتخذها مؤتمر المفتي، الذي انتهى في ١٧ ديسمبر، كان منع اليهود من الوصول للمسجد الاقصى. وآخر كان يتعلق باقامة منظمة اسلامية دولية، المؤتمر الاسلامي، برئاسة المفتي ومقرها القدس. وكان هدفها هو الحفاظ على قدسية الحرم القدسي بمفهومه السياسي الواسع، ولتحقيق ذلك الهدف فانه سوف يتحدى كلما امكن ذلك عمل الصهاينة. وفي خطاباته داخل فلسطين، وفي رسائله الى المؤمنين عبر العالم الاسلامي، واصل المفتي اتهام الصهاينة برغبتهم في السيطرة على مساجد القدس وبالذات الاقصى.



هكذا صادروا الاراضي الفلسطينية الخصبة.. بقوة السلاح واقامة المعسكرا



اليهود المتدينون المتعصبون... الاقصى محط انظارهم

بيان صدر عن المجلس الاسلامي الاعلى حذر العرب من شراء أي شيء من اليهود ما عدا الارض، وبيعهم كل شيء ما عدا الأرض.

وسعيا للحصول على استقلال ذاتي اكبر في المناطق التي تقطنها اغلبية يهودية في القدس، ولحماية انفسهم من العداء الاسلامي المزعوم اقترح الصهاينة في رسالة بعثوا بها في ٧ يناير ١٩٣٢ الى لورد بلومر من حاييم أرلوسورف رئيس الدائرة السياسية للوكالة اليهودية وجوب تقسيم المنطقة البلدية للقدس الى قسمين: القدس الغربية الجزء الاحدث من المدينة، ويقطنه اغلبية من اليهود، والمدينة القديمة واغلبيتها من العرب، وسيكون لكل شطر مجلسه الخاص الذي سيجبي الضرائب للحفاظ على الخدمات البلدية وتشغيلها ومسيرة التنمية، وسوف يشرف مجلس بلدي متحد على جميع المصالح الأشمل - وكانت الاماكن المقدسة مستبعدة اصلا من الدائرة القضائية الفلسطينية، حيث انها خضعت بشكل مباشر منذ ١٩٢٤٠ للمندوب السامي. وقد رفض البريطانيون الاقتراح. في الوقت الذي ازداد فيه حجم وعدد سكان الاحياء اليهودية في المنطقة، مما زاد عدد الدوائر الانتخابية داخل حدود المدينة، واضطرت سلطات الانتداب (لموازنة) معدل المجموعتين باضافة قرى عربية خارج حدود القدس، من بينها ليفتا، الى المدينة.

وواصل المفتي شجبه للهجرة اليهودية، ولوم البريطانيين لانهم هم الذين سمحوا بها، وفي محاولة لايجاد نقطة اتصال مع الرأي العام العربي المعتدل، ولمواجهة محاولات المفتي الهادفة لتقسيم المجموعتين، شكل عدد من كبار الشخصيات اليهودية من بينهم ماجنيس رئيس الجامعة العبرية ومسؤول بريطاني كبير سابق في الانتداب هو نورمان بينويتش، مجموعة اطلق عليها اسم (بريت شالوم) اي اخي السلام، ومن بين مبادراتها دروس في العربية لليهود المقدسيين، وكان هدف بريت شالوم هو مصلحة العرب واليهود واحداث تعاون اقتصادي، سياسي، واجتماعي، لكن الحزب الصهيوني الجديد او الرجعي، بقيادة فلاديمير جابوتنسكي عارض ذلك بقوة، واراد دولة يهودية في مختلف انحاء فلسطين.

وقد اثر وصول هتلر للسلطة في المانيا في يناير ١٩٣٣ تأثيرا سلبيا على اليهود في المانيا، وفي غضون اشهر قليلة كان عدة آلاف من مدرسي الجامعات، المدارس، العلماء، الأطباء، والمحامين قد تركوا وظائفهم، ونتيجة لهذا الحدث البعيد تحولت القدس تحولا ملحوظا. حيث ادى تدفق اليهود القادمين من المانيا في الشهور الاولى من ١٩٣٣، الى التأثير على كافة جوانب الحياة في القدس.

> **حقق أمين الحسيني نجاحا كبيرا في إبراز أهمية القدس عبر العالم الإسلامي وتصوير اليهود كعدو للاسلام في فلسطين**

وقد جلب يهود المانيا معهم طريقة حياتهم العلمانية، المتحضرة، المولعة بالثقافة والموسيقى، ومنهم من عملوا في كيبوتز رمات راحيل.

ولم يكن بالامكان التخفيف من المخاوف العربية تجاه اغلبية يهودية في المدينة حتى مع تزايد حجم الهجرة العربية اليها، ويبدو ان المهاجرين الجدد من المانيا قد تحولوا الى تهديد اضافي، وخلال اجتماع عقد في فندق الملك داوود في ٨ ابريل ١٩٣٣ بين كبار المشايخ العرب لمملكة شرق الأردن والزعيمين الصهيونيين وايزمان وحاييم أرلوسورف عبر المشايخ عن املهم في التعاون مع اليهود لتطوير بلادهم، لكن لم يكن لدى العرب الفلسطينيين مثل هذا الحماس العام تجاه المشروع اليهودي غربي نهر الاردن.

وقد ازداد حجم وايقاع الهجرة من المانيا، وكذلك حدث مع الاحتجاجات العربية ضد الهجرة اليهودية. وفي ١٣ اكتوبر ١٩٣٣ اعلن العرب عن الاضراب العام في مختلف انحاء فلسطين، وقد منعت تظاهرة احتجاجية مزمعة في القدس من قبل الحكومة البريطانية، لكنها خرجت للشوارع بعد ان طالب الشيخ سعيد الخطيب في خطبة الجمعة بالمسجد الاقصى المسلمين بتأدية ما عليهم من واجب تجاه مخاطر الهجرة اليهودية.

وبعد تسعة ايام من المظاهرة العربية، قلصت الحكومة الفلسطينية عدد الشهادات التي ستصدر للمهاجرين اليهود خلال الشهور الستة اللاحقة من ٦٥٠٠ الى ٥٥٠٠ ولم يكن هذا بسبب الاحتجاجات العربية، وانما جراء عدد اليهود الالمان الذين قدر انهم دخلوا البلاد بصورة غير قانونية خلال الشهور الستة الماضية، والذين تجاوزت اعدادهم الحصة المقررة، وكتب ديفيد بن جوريون المسؤول التنفيذي للوكالة اليهودية في رسالة بعث بها للمندوب السامي في ٢٢ اكتوبر جاء فيها في ظل وضع يهود المانيا، فان هذا التحجيم الجذري اعتبر بمثابة ضربة خطيرة ومريرة ليهود العالم، لكن ذلك لم يكن تحجيما كافيا من المنظور العربي، وفي ٢٨ اكتوبر، انتشرت المواجهات مرة اخرى عبر مختلف انحاء فلسطين، وتفجر العنف مرة اخرى في القدس. ولم يكن هدفها اليهود فقط بل الهدف هم البريطانيون.

وقد فرقت الشرطة الجمهور بإطلاق النار مما اسفر عن مقتل [illegible] اشخاص من العرب احدهم جاء من الخليل والثاني من شرق الاردن.

مصادمات ١٩٣٦ وما اعقبها

بالرغم من ان مواجهات ١٩٣٦ بدأت بطيئة، الا انها تجاوزت كثيرا الآثر الذي احدثته مصادمات ١٩٢٩، فالاحداث تفجرت في يافا في ١٩ ابريل، عندما تمكن العرب من قتل ١٦ يهوديا، وفي القدس كان كل شيء هادئا حتى ٢٢ ابريل، عندما حدثت احتكاكات بين العرب واليهود لم تسفر عن سقوط ضحايا. وبدعم من المفتي، شكلت لجنة عربية للاضراب، طالبت باغلاق جميع المصالح العربية، الا ان بعض التجار العرب رفضوا اغلاق دكاكينهم بالرغم من تخويفهم بضرورة الانصياع لدعوة الاضراب، وبحلول نهاية ابريل كانت ثلاث مدارس عربية مسيحية قد اغلقت ابوابها استجابة للاضراب.

وفي ٥ مايو اعتقل البريطانيون وسجنوا قادة لجنة الاضراب العربية في القدس. وفي اليوم التالي اصدرت اللجنة العربية العليا بيانا ذيل بتوقيع سكرتيرها العام عوني بيك عبد الهادي جاء فيه (انه مهما كانت الظروف فان العرب لن يقبلوا بتهويد الارض المقدسة) ومن بين من وقعوا على البيان دكتور حسين الخالدي رئيس بلدية القدس، وفي ٨ مايو اجاز المجلس الاسلامي الاعلى برئاسة المفتي قرارا جاء فيه انه سوف لن يدفع اي عزل الضرائب ما لم توقف بريطانيا الهجرة اليهودية، وتوقف بيع الارض لليهود، وتشكل حكومة عربية وطنية، وعقب اربعة ايام توجه المندوب السامي الى ستوديوهات اذاعة القدس واذاع تحذيرا قويا جاء فيه (أرجو ان يعلم جميع من يخالفون القانون بأن الحكومة سوف تقمع كل المخالفات القانونية وتعاقب المخالفين) وبحلول منتصف ليل ذلك اليوم تعرض قاسم عيسى، عربي من مملكة شرق الاردن كان يعمل مراقبا في محجر يملكه يهوديا في كريات انافيم للموت رميا بالرصاص على يد العرب لانه رفض الاستجابة لطلبات متكررة بالانضمام للاضراب والتخلي عن موقعه، وكان اول ضحية تسقط في القدس في الاضطرابات الجديدة.

وتفجرت المصادمات فجأة في مختلف انحاء المدينة حيث تعرض يهوديان للقتل صباح الرابع عشر من مايو من على مسافة قريبة من الحي اليهودي للمدينة القديمة.

وفي اعقاب المصادمات قررت الحكومة البريطانية لجنة ملكية لفحص عمل الانتداب وتقديم مقترحات من اجل المستقبل. وترأس اللجنة لورد بيل، وزير خارجية سابق للشؤون الهندية، وكان ثاني ابرز اعضائها سير هوراس رومبولد سفير بريطاني سابق لدى برلين، ومع انهما كانا موظفين عاملين متميزين، الا انهما (لم يكن لديهما ارتباط سابق بفلسطين، ولا لاحدهما اي ماض على الجانب الاسلامي او اليهودي).

وقد امتنع المفتي عن مقابلة اللجنة، بالرغم من المحاولات التي بذلها الأمير عبدالله، الذي حضر للقدس خصيصا لذلك الغرض، وعدد آخر من القادة العرب. وكان وايزمان هو اول المتحدثين امام اللجنة في ٢٥ نوفمبر، حيث شرح قضية الهجرة، وركز على الاضطهاد الذي لقيه اليهود في دول مثل بولندا وروسيا ووسط وشرق اوروبا. ونقل عنه قوله لاعضاء اللجنة (لا ابالغ من جانبي لو قلت ان هناك ٦ ملايين يهودي في هذا الجزء من العالم مجبرون على العيش في اماكن لا يمكنهم العيش بها، ومناطق لا تريدهم).

ونتيجة للأثر الذي احدثته مقابلة وايزمان للجنة، وافق العرب اخيرا على انهاء مقاطعتهم للجنة بيل، وكان شاهدهم الاول هو المفتي الذي شكل اللجنة العربية العليا في بداية المصادمات، وترأسها، (لكي تشرف على ذلك وتدير الاضرابات العربية في فلسطين) وابلغ المفتي اعضاء اللجنة ان وعد بلفور (كان مجحفا جدا بمصالح الفلسطينيين، ومكن اليهود من الاستحواذ على مساحات شاسعة من اكثر الاراضي العربية خصوبة. وان اي أمل في حصول العرب على استقلالهم قد احبط) واضاف المفتي (بأن الهدف النهائي لليهود هو اعادة بناء هيكل سليمان على انقاض الاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين، ولدى اليهود وسائل مختلفة لتحقيق اهدافهم وطرق دعائية واسعة، ولديهم علاقاتهم مع رجال الدولة البريطانيين وآخرين، فماذا بامكان العرب ان يفعلوا؟ وما الذي يمكن ان يمنع اليهود من تحقيق مزاعمهم المتعلقة بالاماكن الاسلامية؟ وعندما سأل رومبولد المفتي فيما اذا كان يعتقد انه بامكان اليهود ازاحة قوة الانتداب، اجاب المفتي قائلا، (حسبما ارى، وحسب تجربتي حتى الآن، فانه بامكان اليهود فعل اي شيء كما لو كانت فلسطين تخصهم هم وحدهم). وخلال جلسة الاستماع اصر المفتي على وجوب ابطال اعلان بلفور وتحويل فلسطين الى هيئة عربية ذات سيادة (وعندما سئل فيما اذا كان بامكان فلسطين) استيعاب وهضم (الاربعمائة الف يهودي الموجودين هناك، اجاب قائلا، (لا) وعندما سئل فيما لو كان يفضل تركيا كقوة انتداب اجاب بأن العرب يفضلون (الاستقلال الكامل) وبغض النظر عن وزن ارائه، شجبت لجنة بيل علانية المفتي واللجنة العربية العليا (لمسؤوليتهما عن تمديد واطالة امد الاضراب) ولانهما (لم يشجبا اعمال التخريب والارهاب التي اصبحت متكررة مع استمرار الاضرابات) وأكدت اللجنة وجوب تحمل المفتي كامل المسؤولية عن هذه الاضطرابات.

وكانت توصيات اللجنة ثورية وغير متوقعة على الاطلاق، وجوب تقسيم فلسطين الى دولتين منفصلتين، مستقلتين واحدة يهودية والأخرى عربية، وسيحكم اليهود السهل الساحلي والجليل بينما سيحكم العرب الضفة الغربية لنهر الاردن، وغزة، وصحراء النقب، لكن موضوع القدس ظل محبطا بكلا الجانبين، وكذلك ممر يربط القدس بالبحر اوصت اللجنة بأن يستقطع من كلا الطرفين.

وقد اصرت اللجنة العربية العليا على ان تكون هناك دولة واحدة في فلسطين، دولة عربية، ورفضت مقترحات بيل، بينما الوكالة اليهودية، ولسعادتها لاحتمال قيام دولة يهودية لاول مرة خلال الف علم، قامت بتحضير خريطة رسمت من خلالها خطا حول الاحياء اليهودية للقدس، وطالبت بوجوب تضمين هذه الاحياء لأية دولة يهودية. ولجعل خريطتهم مقبولة اكثر استبعدت الوكالة عددا من الاحياء اليهودية الخارجية منها ميكو حاييم، تالبيوت، ارنونا ورمات راهيل، التي تقع فيما وراء الاحياء العربية كتلمون، طالبيه، والبقعة، عن القدس اليهودية المأمولة) كما استبعدت الوكالة الحي اليهودي في القدس القديمة، على اعتبار انه سيكون جزءا من منطقة محمية لكل الاماكن المقدسة.

لكن لا مقترحات لجنة بيل ولا خرائط الوكالة اليهودية خرجت الى حيز التنفيذ، فالتصميم العربي على عدم رؤية اي دولة في فلسطين بخلاف الدولة العربية، وعلى تجميد الهجرة اليهودية بالكامل، قاد الى تجدد المصادمات والى انهيار الحوار، كما ان التطرف اليهودي هدد بتفاقم العنف، الذي كان يشتد كثافة.

ولم يكن بامكان بريطانيا حل الصراع ما بين اليهود والعرب في فلسطين. لانه ليس بالامكان ارضاء الجانبين معا. فعندما قرر وزير الخارجية البريطاني للمستعمرات في نوفمبر ١٩٣٦ عدم تجميد الهجرة اليهودية بالكامل، وانما الحد منها بحيث تقتصر على فئات محددة، غضب الصهاينة بشدة جراء القيود، بينما غضب عرب فلسطين لانه لم يفرض منعا كاملا على الهجرة.

وقد راقب البريطانيون عن كثب نشاطات المفتي. وفي ١٦ يوليو ١٩٣٧ اجري اتصالا مع هير دوهل القنصل العام الالماني في القدس، وخلال محادثاتهما عبر المفتي عن تعاطفه مع (المانيا الجديدة) وتمنى بأن تساند العرب وتعارض الاهداف الصهيونية في فلسطين. وفي اليوم التالي اقتحمت الشرطة البريطانية مقر المجلس الاسلامي الاعلى خارج المدينة القديمة لاعتقال المفتي الذي كان تحريضه على العنف واضحا من جميع الوثائق التي تحت ايديهم، ولكن المفتي افلت من الاعتقال ولجأ الى الحرم القدسي، وصدرت الاوامر لرجال الشرطة الذين يحرسون بوابات المدينة باعتقاله حالما يحاول الخروج. وبمنتهى الثقة ادى المفتي مهامه المعتادة من مكتبه في الحرم، بل انه اجرى مقابلة مع مراسل الديلي تليجراف البريطانية. كان لها ابلغ الاثر في اظهار وجاهة حجته، والآن فان المفتي لم يعد يغادر المبني، باستثناء التجول ضمن نطاق جدران المنطقة، او مراقبة العالم من غرفته الخاصة التي تطل على حائط المبكي.

واستمرت المظاهرات العربية، واستمر معها تردد البريطانيين في دخول الحرم القدسي. ثم وفي ليلة الرابع عشر من اكتوبر، تسلل المفتي متخفيا بزي امرأة. ولاخفاء غيابه عن المصلين في المسجد الاقصى قيل انه مريض بالتهاب اللوزتين، وقد شق طريقه الى الساحل وتوجه بالقارب الى بيروت، ولم يعد على الاطلاق الى الساحل وتوجه بالقارب الى بيروت، ولم يعد على الاطلاق الى فلسطين، ومن بعيد ظل نشطا ويؤجج موجات الغضب ضد البريطانيين ويشجع على قتل المعارضين لنهجه.

وثمة زعيم عربي آخر افلت من الاعتقال وهرب من فلسطين في الوقت نفسه هو عبد القادر الحسيني. وهو خريج الجامعة الامريكية بالقاهرة، وقاد الثورة العربية في منطقة الخليل، وعقب خمس سنوات ظهر في العراق مع المفتي لمنح تأييدهما لثورة راشد علي ضد بريطانيا.

وخلال ثلاث سنوات من المواجهات في مختلف انحاء فلسطين، من ١٩٣٦ حتى ١٩٣٩، قتل ٥٠٠ يهودي و ١٥٠ بريطانيا، لكن اكبر عدد من القتلى كان في صفوف العرب حيث زاد عدد من استشهدوا في المواجهات على ٣ آلاف شخص، وذلك على يد اليهود والبريطانيين معا.

الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥

قبل ثلاث سنوات على تفجر الحرب العالمية الثانية وصل امبراطور اثيوبيا هيلا سيلاسي الى القدس كمنفي بعد ان طرده الايطاليون من مملكته، وكان من القابه الكثيرة لقب (اسد جودة) وقد اثار وجوده في مدينة جودة اتباعه الذين رأوا في منفاه دليل اثبات على اخلاصه، وبغزو المانيا لكل من يوغوسلافيا واليونان في ابريل ١٩٤١، وصل منفيان ملكيان آخران للمدينة: الملك بيترملك يوغوسلافيا، الذي قاد تحدي حكومته للألمان الى شن غارة قصف وحشية على بلجراد يوم عيد الفصح، وعاهل اليونان الملك جورج الثاني الذي شكل اول حكومة في المنفى له هناك.

ومع انتشار الحكم النازي في اوروبا، فان اليهود الذين تمكنوا من الافلات من شبكة الجستابو والوصول الى ميناء محايد قد سعوا ايضا لدخول فلسطين. وجاءت المساعدة في الحصول على وثائق الدخول اللازمة لهؤلاء من جهة غير متوقعة: مسؤول كبير في الانتداب يدعى راشد النشاشيبي، وكان مسؤولا في دائرة الهجرة بالحكومة الفلسطينية في القدس، فعندما طلبت زوجة دكتور كليبيرج، الذي انضم لفريق العمل في مستشفى هداسا بالقدس، من راشد النشاشيبي المساعدة اصدر الوثائق التي مكنت ٥ عائلات يهودية المانية من الوصول بسلام، وكتب دكتور كليبيرج لاحقا: (بالرغم من انه كان من الوطنيين العرب المخلصين، الا انه كان انسانا في المقام الاول تعاطف مع محنة اللاجئين).

وبالرغم من التطوع النشط ليهود القدس للعمل في الجيش البريطاني والقتال ضد هتلر، الا انه في الاسبوع الاول من مارس ١٩٤٠، وقعت سلسلة من مظاهرات الشوارع في القدس ضد السياسة البريطانية تجاه فلسطين، وفي اليوم الاخير من فبراير وزعت الحكومة البريطانية مجموعة قوانين تقيد شراء الارض من قبل اليهود في مختلف انحاء البلاد. وحظر بيع الاراضي لليهود في ممر القدس، وغضب يهود القدس جراء ذلك، لكن افعالهم كانت محكومة بتوجيهات القول المأثور لزعيمهم بن جوريون، وهو ان يهود القدس سيحاربون سياسات الكتاب الابيض كما لو لم تكن هناك حرب، وسيخوضون الحرب كما لو لم يكن هناك كتاب ابيض واستمر تدفق المتطوعين للعمل في الجيش البريطاني.

وقد تراجع الخطر الذي كان يتهدد القدس عندما هزم رومل في العلمين في اكتوبر ١٩٤٢ وتم دحر قواته عبر الصحراء الغربية تجاه تونس. لكن مصدر خوف آخر لاح في الافق بسرعة: خوف يهود القدس على مصير ملايين اليهود في اوروبا الشرقية الذين اقسم هتلر على تدميرهم، وخلال عام ١٩٤٢ اصبح من المعروف ان مئات الآلاف من اليهود محشورون داخل غيتوهات (معازل) في بولندا التي احتلها الألمان. واشيع ان فظائع قد ارتكبت بحق اليهود.

وفي ١٩ مارس ١٩٤٣ تحدث الحاج امين الحسيني مفتي القدس المنفي من روما الى الوطن العربي. وكان ذلك بمناسبة المولد النبوي حيث استغل الحاج المناسبة للتذكير بالنضال ضد اليهود، وجاء على لسانه: ان احد اهداف اليهود الخطرة، الذي يتحدون به اربعمائة مليون مسلم، هو احتلال الاماكن الاسلامية المقدسة ومن بينها المسجد الاقصى بالقدس تحت ذريعة ان هذا المسجد هو هيكل سليمان واضاف المفتي (انه يجب على العرب ان يتذكروا بأنه لم يحدث ان قاتلوا اليهود دون ان يكون اليهود هم الخاسرون) ثم قرأ تعهدا من يواكيم فون ريبينتروب وزير الخارجية الالماني (بأن محو ما يسمى الوطن القومي اليهودي احد الاركان الاساسية للسياسة الالمانية).

وعقب ٤ شهور من بيان المفتي، اجتمعت لجنة حكومية سرا في لندن، واقترحت تقسيم فلسطين الى دولة يهودية، أرض عربية، ودولة القدس، على ان تبقى الاخيرة تحت الاشراف البريطاني، وكان من المفترض ان تكون منطقة دولة القدس واسعة: المدينة نفسها، بيت لحم الى الجنوب، رام الله الى الشمال، اللد والرملة في السهل الساحلي، مصدر المياه في رأس العين، ومنفذ الى البحر الى الشمال من يافا. لكن كل هذا كان لا بد وان ينتظر، فيما لو كان سيطرح للنقاش، حتى نهاية الحرب.

وداخل القدس، كانت السلطات العسكرية البريطانية تشعل معركة ضد يهود عصابة شتيرن (مقاتلون من اجل حرية اسرائيل) التي عرفت بكنيتها العبرية (ليحي) (Lehi) وقد عرفوا باسم زعيمهم الميت ابراهام شتيرن، لذلك تميز اعضاء العصابة بشدة النشاط والفعالية منذ انفصالهم عن عصابة الارجون (Irgun) الارهابية. وكان معظم ضحاياهم من العرب والبريطانيين.

وكان اعلان الانتصار في اوروبا في ٨ مايو ١٩٤٥ لحظة مؤثرة بالنسبة للقدس بالرغم من ان المدينة تقع في آسيا. فقد كان سكان المدينة من عرب ويهود معنيين بشكل او بآخر بما كان يحدث في اوروبا التي احتلها الألمان. وقد نظم احتفال في ذلك الصباح خارج فندق داوود. الذي حضره عدد من كبار المدنيين والعسكريين كان من بينهم المندوب السامي الجديد فيسكونت جورت الذي حيا اعلام دول الحلفاء وهي ترفع فوق السواري. وقد رفض البريطانيون طلبات يهودية متكررة بالسماح لمائة الف من الناجين من معسكرات الاعتقال بالدخول الى فلسطين، كما ان عشرات الآلاف من الناجين من الحرب الذين شقوا طريقهم بصورة (غير شرعية) الى شاطئ فلسطين قد ادخلوا في معسكرات في قبرص، كما ان المطالب الوطنية العربية لتمكين الاغلبية العربية من الحكم الفوري للبلاد ظلت بدون تلبية.

ان الحرب التي هزت هدوء اوروبا قد انتهت، لكن حلول السلام على اوروبا لم يجلب السلام الى القدس، وكان الصراع الذي قاد مرتين الى سفك الدماء في العقد الذي سبق الحرب على وشك اعادة الظهور ولكن بكثافة اشد.

(يتبع)

رؤيا الطّيـــبـــة (١)

جمعة اللامي

قلت، أريد اثني عشر ذراعا من ذلك القماش الابيض.

نظر الي الرجل مستفهما، لكنني أردفت، تلطف علي وقسم قطعة القماش الى نصفين.

سأل القماش، تريدهما جلبابين؟.

- كفنين.

دفعت لصاحب دكان الاقمشة خمسة وثلاثين ريالا، ووضعت الكفنين داخل صرّة من قماش أخضر، وعدت الى غرفتي في «فندق الرحمة» بالمدينة المنورة.

حدث ذلك. في موسم الحج، قبل سبع سنوات.

٢- جلست وحيدا الا من نفسي في غرفتي بالفندق، وأخذت أسترجع بعضا من وقائع الأيام الستة الاخيرة.

في اليوم الأول جهزت مستلزمات الرحلة. وفي اليوم الثاني أخلدت الى نوم عميق، فرأيت فيما يرى النائم، رجلا شيخا يقول لي: موعدنا في طيبة. وعندما افقت من نومي، كان صوت المؤذن ينادي لصلاة العشاء.

في اليوم الثالث، فجرا، قصدت البحر. لم يكن ثمة، الا نوارس ومياه شبه راكدة. اتكأت الى شجرة غاف وأخذت أرقب الأفق البعيد، كان هنك ضوء أبيض خالقت وابخرة. وعندما ادمت النظر، رأيت رجلا شيخا ينهض من بين الغمام، يومىء اليّ بيده اليمنى، ثم يعود ليغطس في الماء.

في اليوم الرابع جمعت اسرتي، بعد صلاة الظهر، وتحدثت بصوت عال ليسمعني الجميع: انا ذاهب لملاقاته.. اصفحوا عني. وبعد صلاة المغرب، قصدت مكان عملي، فوجدت جميع الزملاء يجلسون الى مكاتبهم.

ناديت بصوت عال ليسمعني الجميع: هذه رقبتي، وهذا ظهري، فمن له حق عندي، فليأت ويضربني. ثم كشفت عن رقبتي وظهري.

ذهل الزملاء. سقطت الاقلام على الصحف. وسأل أحدهم: ماذا أنت فاعل؟.

- ذاهب الى محمد. في اليوم الخامس، قبل أن أركب الطائر الذي أقلني الى يثرب، عاودت زيارة البحر: كان ذلك بعد الصلاة. هجع الطير الى أوكاره، وثمة أناس يجلسون بين الاشجار، بينما كان الأفق مضيئا ورائقا. ثم كاد قلبي يخرج من صدري عندما رأيت رجلا شيخا، يخرج من ذلك الأفق المضيء والرائق، ليقول لي: ألقاك في يثرب.

٣- أجلس وحيدا في غرفتي الا من نفسي، وصرّة خضراء، بداخلها قطعة قماش بيضاء طولها ستة أذرع، وقطعة بيضاء أخرى طولها ستة أذرع ايضا. الأولى هي كفني، والثانية هدية مؤجلة.

من نافذة الغرفة، شاهدت المسجد. وفي الطريق اليه تذكرت: قبل اثنتي عشرة سنة أعددت نفسي «للعمرة» والسلام على الحبيب. وقبل أن أتوجه الى المطار بساعات، جاء الي من يخبرني: «لن تستطيع السفر».

كبر عليّ الأمر، وبقيت أشهرا، بل سنوات، أمنّي النفس بالسلام على الحبيب والطواف حول الكعبة. وعندما كان أحد جيراني يهم بالسفر الى يثرب، قصدته واوصيته: وانت تقترب من قبر الحبيب، انقل اليه رسالتي التالية: «ركني البشر عنك.. فهلا قبلتني قرب روضتك؟».

وعندما رجع جاري الحاج الى أبوظبي، أخبرني والدمع يترقرق في عينيه: «نقلت رسالتك الى الحبيب، كما اوصيتني، حرفا بحرف».

وكانت عيناي تنزفان دما، وأنا في طريقي الى الروضة المباركة.

٤-

حاسر الرأس وحافي القدمين، وقفت على مقربة من الروضة، بين جمع شاك وآخر باك، آلاف مؤلفة من البشر تمد أذرعا وقلوبا باتجاه مثوى الحبيب، حتى لقد التفت الساق بالساق، ولم يعد مكان الا لمشتاق.

هذا أنا قريب منك ايها الحبيب. وكنت اختضن من قمة رأسي حتى أخمص قدمي، يالجد الحسنين، يالنور الله. وكنت أبكي، بل كنت أعيط.

وانتبهت على كف تربت على كتفي اليمنى. كان شيخا طاعنا في السن. رجل نوراني طوقني بذراعه اليمنى وأنسل بين الجموع، مجموعة فمجموعة، وكتلة بعد كتلة، وصفا بعد صف، والابتسامة لاتفارق محياه. لم ينبس ببنت شفة، بل كان يشير بسبابته الى حيث مثوى الحبيب.

قال: إذن. هنا يرقد الحبيب.

وصرخت، الغوث.. الغوث!.

٥-

- أنا.. حسين بن منصور.

رفع الشيخ وجهه الي، فرأيت جلالا، وشعرت برهبة، أحنيت رأسي، وأغضضت بصري، وقلت في سري: «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم»

- اعرف أنك هو.

ابتسم الشيخ في وجهي وقال:

- وأنت المجنون.

- اعرف أنك تعرفني.

وسمعت الشيخ يردد في سرّه: «لا حول ولا قوّة الاّ بالله العليّ العظيم».

كنا قد وصلنا، قبل نحو ساعة، الى منزل يبدو أن الشيخ يأوي اليه. هناك رأيت مجموعات من الحجاج يتوزعون على فرش من سعف النخيل. جلس الشيخ على حصير منفرد، وجلست بين يديه.

- أهلا بك، يامجنون الزمان.

- وبك اكثر ياأبة.

- كيف حال الناس في ميسان؟.

- يدعون لك بلقيا الحبيب.

رفعت بصري الى الشيخ: انه هو، ذات الرجل الذي كنت آراه طالعا من الآفاق ومن بين الأبخرة والمياه.

- ساعود بعد قليل. لاتبرح المكان.

ثم قام ناهضا، وغادر الحوش.

٦-

حلم: وضعت الصرة في حجري، وقلت لنفسي: لاشيء يهدى، أعز من الكفن، ثم رأيتها ترفع برقعها وتنظر الي، لكن بازا ضخما هوى من عل وحط في شليلي. ارتجف الطائر وباض، ثم انتفض طائرا الى الاعلى، فأمسكت بفخذيه وطرنا سويا.

في الأعالي رأيت مارأيت: تعرفت على الغيوم والعواصف والامطار والرياح، ورأيت الى اليابسة والبحار والجبال والبشر والحيوان والطير وأصغر سلالات النمال.

في تلك الاعالي، مررت بسماوات زرقاء وحمراء وسوداء وصفراء وخضراء وبيضاء. وكان الباز يصاعد دون أن يكلمني، وكنت أمسك بفخذيه وصرتي في حجري، حتى وصلنا الى فراغ عميق، فتوقف الباز عن الطيران، فاردا جناحيه، كأنه يستعد للهبوط.

فراغ. رأيت الى الباز، فوجدت ريش رأسه وقد تساقط كله. أما بقية الريش الذي كان يغطي بقية جسده فكان لونه أشهب.

- أنت المجنون، حقا.

لم يهتز جسمي لكلام الباز، فبقيت صامتا برهة، ويبدو أن صمتي أغضب الطائر الضخم، فقال:

- أردت أبعادك..

وأكملت مسرعا: منه.. ومنها.

توقف الباز عن الكلام. رأيت اليه من أسفله، فوجدته مثل قبر قديم. وعرفت للتو، انني لم أصرخ، ولم أطلب النجدة، عندما اختطفني هذا الطائر الضخم.

- لماذا لم تصرخ؟ لماذا لم تطلب النجدة؟.

قلت هادئا: الذي خلقني، وسواني، فصيرني، يعرف انني تعوذت باسمه من كل شيطان رجيم، عندما كنت في المشيئة، وعندما خلقت، وبعد أن خلقت.

قال الباز: أشهد أنك غلبتني.

- بل قل: باسمه غلبتك.

- والصرة، ماذا بداخلها؟.

- كفنان.

- واحد لك.. والآخر.

- لزينب.

ارتعد الباز اذ سمعني انطق اسم زينب، فحاول ان يصاعد نحو الاعلى، لكن برقا صاعقا ضربه فجأة، فتحول الى كتلة من لهب ودخان، بينما كنت أهبط من عل وأسقط على حصير من سقف النخيل.

وعندما افقت، وجدت الشيخ يجلس الى جواري، على حصير من سعف النخيل. هامسا بصوت عذب ورقيق:

الهي..

كسري لا يجبره الا لطفك وحنانك وفقري لايغنيه الا عطفك واحسانك وروعتي لايسكنها الا أمانك وذلتي لايعزها الا سلطانك. وأمنيتي لايبلغنيها الا فضلك. وخلتي لايسدها الا طولك. وحاجتي لايقضيها غيرك. وكربي لايفرجه سوى رحمتك. وضري لايكشفه غير رأفتك. وغلتي لايبردها الا وصلك. ولوعتي لايطفيها الا لقاؤك، وشوقي اليك لايبله الا النظر الى وجهك. وقراري لايقر دون دنوي منك. ولهفتي لايردها الا روحك. وسقمي لايشفيه الا طبك. وغمي لايزيله الا قربك. وجرحي لايبرئه الا صفحك. ورين قلبي لايجلوه الا عفوك. ووسواس صدري لايزيحه الا أمرك..

فيا منتهى أمل الآملين. وياغاية سؤل السائلين. وياأقصى طلبة الطالبين. وياأعلى رغبة الراغبين. ويلولي الصالحين. ويأمان الخائفين. ويامجيب دعوة المضطرين. ويا ذخر المعدمين. وياكنز البائسين. وياغياث المستغيثين. وياقاضي حوائج الفقراء والمساكين. ويا اكرم الأكرمين. ويا أرحم الراحمين.

لك تخضعي وسؤالي. واليك تضرعي وابتهالي. أسألك أن تنيلني من روح رضوانك. وتديم علي نعم امتنانك.

وها أنا بباب كرمك واقف. ولنفحات برك متعرض. وبحبلك الشديد معتصم. وبعروتك الوثقى متمسك..

الهي..

إرحم عبدك الذليل ذا اللسان الكليل والعمل القليل وآمن عليه بطولك الجزيل. وآكنفه تحت ظلك الظليل. ياكريم ياجميل. يا أرحم الراحمين.

«يتبع.. غدا. الحلقة الأخيرة»

اشارات

هذا النص مدخل تأويلي، لاثر أدبي بعنوان: «مجنون زينب» هو الآن قيد الطباعة. وكما هو في الأثر الأدبي، فان هذا النص يتضمن استعارات من القرآن الكريم، وأدبيات اسلامية أخرى، كما في الدعاء الذي يبدأ هكذا: «الهي.. كسري لايجبره.. الخ» والذي هو مقتبس من كتاب «مفاتيح الجنان» للشيخ عباس القمي. والدعاء عنوانه: «مناجاة المفتقرين». أما الأبيات الشعرية الثلاثة فهي للعارف الحسين بن منصور الحلاج. كما ان اسم «حسين بن منصور» هو مقاربة بشخصية الحلاج. و«ميسان» منطقة في جنوب العراق، عرفت حضارتي سومر وبابل. وعند أحد انهارها، ابتنى الاسكندر المقدوني مدينة «الكرخة» أو «الاسكندرية» الميسانية.

دوحة الحياة في القراءة

في صفحة ركن التعارف كان أغلب الباحثين عن اصدقاء يذكرون ضمن هواياتهم القراءة. دون تحديد نوعية هذه القراءة، لكنها كانت هواية شائعة حتى عند هذه النوعية من الشباب. والقراءة ان كانت عند البعض هواية فعند البعض الآخر ضرورة وحاجة. وتأخذ القراءة في حياة الكثيرين سابقا مساحة ليست بقليلة. واعرف ان البعض لايمر عليه يومه الا وهو منجز صفحات لابأس بها من كتاب. البعض يحدد مثلا ساعتين يوميا، والبعض الآخر يحدد ساعات معينة أغلبها قبل النوم. ولاتأخذ قراءة الصحف والمجلات من وقت قراءة الكتب. خاصة عند أولئك الذين يقدسون قراءة الكتب.

بعض الكتب تسيطر عليك بشكل غريب ان كان بفكرته او موضوعه او ان كان بتأثيره العاطفي والنفسي عليك. وقد يكون هذا الكتاب عاديا كغيره من الكتب عند الغير الا انه يعني عندك الكثير، وقيمة الكتاب الحقيقية ليست في حجمه، انما هو الكتاب الذي يزيد معارفنا ويقوي ادراكنا ويسخر مشاعرنا وعواطفنا تجاه الحياة.

بعض الكتب قبل ان تنتهي منها او تنتصف فيها تمدك بقوة كتابية مرعبة. ان كان في حجم الدفعة أو بنوعيتها. ان من اجمل الكتب التي احتفظ بها في مكتبتي كتاب انيس منصور «في صالون العقاد كانت لنا ايام» وكتاب عباس محمود العقاد «ساعات بين الكتب» والذي يعتبر مرجعا ملخصا فريدا لبعض الكتب، خاصة حين يكون الكتاب موضع نقاش مع الغير.

اكثر ماهو معروف عني انني بخيلة جدا في اعارة كتب مكتبتي خاصة بعد ان فقدت افضلتها بسبب الاعارات. التي تتحول الى مصادرات تذهب ولا تعود. وكان كتاب «برق لجنون مهره» للكاتب السعودي عبدالله الجفري من احب الكتب الى قلبي، ولم أملّ قراءته او اعادة قراءته. وبسبب اعارة راح الكتاب ولم يعد حتى هذه اللحظة. وهذا جعلني أحسم موقفي نهائيا بعدم اعارة كتبي لاحد، خاصة تلك التي لاتتوفر في الدولة. وفي احدى المرات سألتني صديقة عن كتاب قدم عرض عنه في الصحف. وكانت تتمنى ان تحصل عليه لقراءته. وكلفتني ان اسأل من اعرفه ان كان احدهم يقتنيه لتستعيره وتعيده. والمضحك ان هذا الكتاب يقضي ليله ونهاره على وسادتي، الا انني اخبرتها ان من سألتهم لايملكونه. ولم اكذب فهم حقا لايملكونه وكنت احضرت الكتاب من بريطانيا الصيف الماضي. ولأنني اخاف ان يضيع كما ضاع غيره ادعيت الجهل بالكتاب.

للقراءة شغف وولع وعند البعض جنون وهوس، ولايمكن للبرامج الثقافية التليفزيونية والاذاعية او القنوات الفضائية وحتى الكمبيوتر والانترنيت. ان يمنحونك متعة القراءة وروعتها خاصة تلك التي تستفزك للكتابة والابداع. واتمنى ان يزرع الآباء والامهات بذرة القراءة في نفوس الاطفال منذ نعومة اظافرهم، ولايعتمدون الكمبيوتر المصدر الوحيد لثقافة الطفل.

وقفة: ان احتضان الكتاب بين كفيك بين ذراعيك بين خافقيك بين مقلتيك في عمق القلب والعقل والروح تعني روعة الحياة.


عبدالحميد أحمد — سلطان العويس

أزمة «الكتاب» أمام جمعيتهم العمومية

المطلوب تقليل النفقات ودماء جديدة في مجلس الادارة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ في اجتماع عادي للجمعية العمومية لاتحاد كتاب وأدباء الامارات يوم ٢٠ الشهر الجاري، يتم انتخاب مجلس ادارة جديد، ومناقشة القضايا الملحة التي تؤرق الاتحاد، وأهمها قضايا مالية وأخرى تتعلق بنشاطات الاتحاد المختلفة.

مجلس الادارة الحالي، المنتخب قبل عامين واجه حملة انتقادات وصلت الى الصحافة، يشير بعضها الى عجز المجلس عن اتخاذ خطوات ناجحة تخرج الاتحاد من أزمته الحالية. ولم يصدر من المجلس حتى الآن، مايرد على تلك الانتقادات والتي تنصب كلها على أن الاتحاد يخسر كثيرا من دوره الثقافي، مع مرور السنين، على عكس السنوات الماضية، وخاصة في فترة الثمانينات، حيث كان الاتحاد فاعلا في حضوره الثقافي على المستويين المحلي والعربي.

غير أن رئيس المجلس، واعضاءه يشيرون الى أن الأزمة المالية هي السبب المباشر في تقلص نشاطات الاتحاد وبالذات في مجال النشر والفعاليات الثقافية الهامة التي تتطلب استضافة مثقفين من خارج الساحة المحلية.

ويعترفون بشكل وبآخر بمظاهر الازمة، والتي تجلت كثيرا في مسألة النشر، والتي تعتبر واحدة من أهم الفعاليات الثقافية للاتحاد حيث تقلصت اصدارات الاتحاد من ابداعات الاعضاء وغير الاعضاء كما اثرت الازمة المالية على الاصدار المنتظم لمجلتي «شؤون أدبية» و«دراسات» والمجلة الاخيرة بحكم المتوقفة عن الصدور، في حين تصدر «شؤون أدبية» بشكل غير منتظم، او يجمع عددين في عدد واحد، تقليلا للنفقات. وسيواجه اجتماع الجمعية العمومية جدول اعمال يثير الجدل، حيث من المتوقع ان يواجه مجلس الادارة باسئلة كثيرة أهمها.. ماالذي فعله من خطوات عملية للخروج من المأزق المالي.. ويقول اعضاء عاملون في الاتحاد، ان الاعتماد الكلي والمباشر على دعم الدولة المالي دون البحث عن وسائل اخرى، من شأنه البقاء على الازمة المالية.. مؤكدين على ضرورة ايجاد موارد مالية أخرى تدعم مسيرة الاتحاد.

وقد بدأت الازمة المالية للاتحاد منذ تقلص الدعم السنوي الذي كان يقدمه الشاعر ورجل الاعمال سلطان العويس للاتحاد الى النصف والذي كان يصل الى ٣٠٠ الف درهم سنويا.. وذلك حين انفصلت جائزة سلطان العويس الثقافية عن اتحاد الكتاب، وتأسس لها مؤسسة خاصة بإسمها في دبي..

وكان اتحاد الكتاب يشرف على تنظيم هذه الجائزة منذ تأسيسها حتى قبل سنتين.. وكان يتحصل على هذا الدعم مقابل هذا الاشراف الكامل على أمور الجائزة، ومع ذلك بقي دعم العويس الى اتحاد الكتاب يمثل مازال أهمية كبرى للاتحاد.. ويرى البعض ان الازمة المالية لاتحاد الكتاب ليست أزمة حقيقية، بل هي مفتعلة نوعا، بقصد الحصول على تبرعات ودعم اكثر من الحكومة أو من المؤسسات الخاصة ورجال الاعمال.. ويعتمد هؤلاء في رأيهم هذا على ماجاء في المركز المالي والبيانات المالية الختامية لعام ١٩٩٦ والتي تم توزيعها على الاعضاء قبل فترة كافية من اجتماع الجمعية العمومية، كي يتمكن الاعضاء من الاطلاع عليها وتحضير الاسئلة المناسبة حولها. وجاء في هذه البيانات المالية ان مجموع ايرادات الاتحاد للعام الماضي بلغت مايزيد على ٣٧٠ الف درهم.. وان فائض العجز يصل الى ١٧١ الف درهم، ولكن بالنظر الى تفاصيل هذا العجز فان البيانات تشير الى أن اكثرها مرحل من سنوات سابقة، وهو بحكم «العجز الميت» ان صح التعبير والذي لايشكل عائقا كبيرا على نشاطات الاتحاد.. كما تشير بعض بيانات المصروفات، الى انه يمكن احداث ضغط عليها، وحصيلتها تشكل مبلغا لابأس يمكن أن يفيد في انفاقات ثقافية. ويصل عدد أعضاء الاتحاد الى ٧٦ عضوا عاملا والى ٧١ عضوا منتسبا.

وقد وصلت جملة النشاطات الثقافية التي قدمها اتحاد الكتاب بفرعيه (الشارقة وأبوظبي) الى ٧٩ نشاطا تركز معظمها في الامسيات الشعرية والتي وصل عددها الى ٣٢ أمسية شعرية، في حين وصل عدد الامسيات القصصية الى ١٣ امسية وللمحاضرات الى ٢٢ محاضرة و٥ ندوات، ومابقي هو نشاطات ثقافية أخرى..

وقد أشارت أصوات من داخل الاتحاد ومن خارجه الى أن النشاطات الثقافية قد غلب عليها الطابع الكمي، وأنه لم تعقد طيلة العام الماضي فعاليات نوعية مميزة.

وقد أخذ الكثير على أعضاء مجلس الادارة انهم كانوا منقطعين بشكل شخصي، وخصوصا في فرع الشارقة عن حضور هذه الفعاليات، رغم تأكيد اللجنة الثقافية على مجلس الادارة بالحضور والمشاركة.

ومن المتوقع انتخاب مجلس ادارة جديد يشارك لاول مرة في مجالس الادارات السابقة، وذلك لضخ دماء جديدة في مجلس الادارة، يكون قادرا على التحرك والفاعلية. ويقول أحد الاعضاء ان تغيير الوجوه صار أمرا مهما لاتحاد الكتاب. خصوصا وأن أعضاء مجلس الادارة الحالي، قد استنفد حيويته، وليس بالامكان أن يقدم جهدا استثنائيا ينشط مسيرة الاتحاد..

ويقول «ولكن لايعني ذلك عدم الاعتماد على خبرات الحاليين، بل ان وجودهم ومشاركتهم المباشرة وغير المباشرة في أنشطة الاتحاد، جد ضرورية».

تأكيد على ضرورة التفاؤل وتجاوز الإحباط

■ في عدد شهر مارس من مجلة «العربي» التي تصدرها وزارة الاعلام الكويتية، دعوة جديدة للمزيد من التفاؤل، واقرار بجدارة النور حيثما كان في ثنايا الظلام.

ففي افتتاحية المجلة ثمة تأكيد على أن عناصر الكفاية والخير كانت دائما موجودة، برغم أن الشدة كانت سمة ملازمة للحياة منذ بدء الخليقة، وتنطلق «العربي» من تلك الدعوة الى اللحظات الراهنة، حيث لايخلو الواقع من لحظات اليمة ومثيرة للاحباط، لتؤكد على أن الشدة كانت سمة ملازمة لحياة الانسان على الارض، وهي شدة لم تنف استمرار الحياة، مما يعني ان حوافز الوجود لاتزال أوفر من احباطات الوجود.

وتشدد «العربي» هنا على ضرورة تقليب الأمر على جميع أوجهه، ادراكا لمساحة أكبر من الحقيقة ودعما لمزيد من ثبات خطواتنا على هذه الارض، وتكريسا لمزيد من النور المأمول.

في هذا الاطار تدور معظم موضوعات العدد، فبعضها يحمل قبسا من التفاؤل وبعضها الآخر يلمح اليه. ففي مقاله الشهري «حديث الشهر» يكتب رئيس تحرير العربي الدكتور محمد الرميحي مقالا بعنوان «لم يعد في المعمورة مكان يغمره الظلام» مخصصا إياه للحديث عن ثورة المعلومات التي بدأت كمفهوم يدخل حياتنا وحياة العالم في الوقت نفسه تقريبا، ولكن الثورة كتطبيق يتلقفها العالم ويتفاعل معها. بينما ينظر الكثيرون منا اليها بريبة وعدم فهم.

ويؤكد د. الرميحي ان الانسان بطبعه لديه خاصية عدم التصديق لما لايراه أمامه ويلمسه بيده، فأحد مواضيع التاريخ المتكررة هو عجز الانسان الظاهر بشكل عام عن تصديق المعلومات التي تتعارض مع أحكامه السابقة. ويضيف انه اذا كانت هناك أحكام سابقة لدى الانسان فهو عادة مايحاول ان يوائم بين الأفكار الجديدة والافكار السابقة، فان كانت جديدة كل الجدة رفضها مستكينا الى الماضي.

وهنا يؤكد أن وسائل الاتصال الحالية المعروفة التي نستخدمها اليوم ونعتبرها جزءا من حياتنا، ستحتاجها في القريب ثورة مدهشة، فسوف يتضاعف تطورها في السنوات السبع القادمة. وسوف تنقل المعلومات بسرعة وكفاءة أكثر مما هي اليوم بخمس وأربعين مرة، ولايستطيع حتى خيالنا الآن أن يتصور كيف ستكون عليها الوسائل فقط بعد سبع سنوات من الآن.

ويعقب د. الرميحي على ذلك بأن هذا الأمر سوف تكون له نتائج سياسية واقتصادية واجتماعية ضخمة، بل هائلة على الانسان. وسوف يغير الكثير من الثوابت السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستقرة اليوم، الا ان مقاومة هذا التطور سوف تبقى معنا أيضا لأن كل تحسن وتطور في أي مجال من مجالات النشاط الانساني غالبا ماتلقى مقاومة ممن لهم مصلحة مكتسبة او متخيلة في بقاء المألوف.

الى جانب ذلك يضم عدد «العربي» لشهر مارس مقالا حول الواقعية الايكولوجية، للدكتور أحمد مستجير رأيا يمضي في نهر الحياة عكس التيار السائد اعلاميا. بعد أن بات موضوع تلوث البيئة أداة ارهاب اعلامي. والعابا سياسية خفية. ووسائل للارتزاق، بحيث صارت مراجعة الأمر بواقعية علمية إحدى الضرورات الملحة.

في نفس الدائرة التي ترمي الى البحث عن ضوء جديد باعث على التفاؤل يكتب د. رضوان السيد عن الاسلام والانتماء العربي، ود. طه عبدالعليم عن «منطقة عربية للتجارة الحرة»، فيما يستعرض عبدالرزاق البصير الافادة النقدية لمصطلح «البراجماتية».

أما في باب «الآداب» فتخصص العربي مساحة من عددها الجديد لعرض نماذج من القصص القصيرة في سوريا، حيث نقرأ قصص «الزيتونة» للدكتور بديع حقي، و«المارد» لفاضل السباعي، و«دمية عالقة في الشجرة» لوليد اخلاصي. و«وشم» لابراهيم صموئيل، و«دعيس» لمحمد الحاج صالح، اضافة الى قراءة نقدية لمجموعة «سحابة صيف» للقاص محمد المر يقدمها د. عبدالفتاح عثمان.

وفي الشعر نقرأ قصيدة «أرض الأحلام الضيقة» للمنصف المزغني. و«نوستالجيا» لممدوح عدوان. فيما يكتب د. جابر عصفور عن «الاطار التراثي للشاعر الاحيائي» ويكتب ميخائيل خوري عن «رئيف خوري في ذكرى وفاته السابعة والعشرين».

وفي العلوم تكتب ايمان عبدالمنعم زكي عن زواج التكنولوجيا والغريزة، ومحمد عزت عامر عن موصلات فائقة لكمبيوتر الغد. في الوقت الذي يكتب فيه أحمد بيوض عن «الوجوه البارزة في السينما الجزائرية».

وبينما يلتقي الناقد جهاد فاضل بالشاعر عبدالوهاب البياتي وجها لوجه، فان استطلاعات العربي تحملنا الى أربعة أماكن في بقاع العالم المختلفة.

فالى بنجلاديش يطير د. محمد المنسي قنديل ليقدم عرضا شاملا عن ذلك البلد الذي وصفه الرحالة العربي ابن بطوطة في القرن الرابع عشر بعد ان زاره «انه أغنى بلاد الدنيا وأفقرها» مشيرا الى عظمة الأنهار وخصوبة الأرض، في الوقت الذي تبدو فيه حالات البؤس البشري شاخصة على جوانب هذه الأنهار.

أما الاستطلاع الثاني فينطلق الى بيروت. حيث يؤكد فيه مدير التحرير أنور الياسين على مدى الود الذي قابلت به العاصمة اللبنانية أسبوعا كويتيا تعانقت فيه ثقافة وفنون الشعبين العربيين.

الاستطلاع الثالث قدمه صادق يلي عن جامعة السلطان قابوس التي تعد عنوانا على دخول عمان الى عصر جديد تمتزج فيه العراقة القديمة بتطورات العصر الحديثة. مؤكدا ان تلك الجامعة اختصرت خلال عقد من الزمن عشرات التجارب الاكاديمية وزرعت بذرة البحث العلمي في الأرض العمانية.

ودار الاستطلاع الأخير حول انشاء أحد المهاجرين اللبنانيين لأشهر مستشفى للأطفال. حيث عرضت خيرية الزبيدي لفكرة هذا المشروع الذي تحول الى منارة للخير والوفاء العربي في آفاق المهجر البعيد بالولايات المتحدة.

بالاضافة الى تلك الموضوعات فان مكتبة العربي تطالعنا هذا الشهر بعرض لكتاب روجيه جارودي «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» يقدمه عبدالعزيز موافي، وعرض آخر لكتاب «المرأة العاملة في الخليج - البحرين نموذجا» للدكتور عبدالله النفلوي.

وفي باب «البيت» نقرأ عن الارهاب التربوي للدكتور علي وطفة. إضافة الى موضوع «تبهير الطعام» للدكتور أحمد قطاع. و«مساحة ود» لسنابل المسلم.

الى جانب الأبواب الثابتة والمسابقات، وجمال العربية. ومن شهر الى شهر، وطرائف عربية. وزاوية «الى أن نلتقي» التي تختتم بها المجلة صفحاتها.

ندوة الصحافة الثقافية والمحلية

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.. ابنة الامارات حققت أكبر الانجازات بدعم وفكر زايد.
(.......)

قالوا

ان الرجل يشتري المجد والشهرة والعظمة ولكن المرأة هي التي تدفع الثمن.

(جبران خليل جبران)



«لكل داء دواء.. ولكل مرض غذاء»

عالجي أمراضك وأمراض عائلتك بالحمية؟!

بقلم: د. غالب خلايلي

■ كان الاطباء الاوائل اكثر اهتماما بموضوع الحمية DIET او (الريجيم) والواقع ان الحمية لا تعني الامتناع عن الطعام، انما تعني الاهتمام بأنواع معينة من المآكل واهمال غيرها مما قد يضر المريض. ويختلف ما نصفه للمريض من طعام في المرض باختلاف طبيعة المرض.. أهو حاد.. طارئ.. ام مزمن يلازم المريض (مثل الفشل او القصور الكلوي او السكري) وقد نمنع المريض عن الطعام تماما في حالات فقدان الوعي والآفات الجراحية لاسيما في البطن.. حيث نعطي السوائل الوريدية.

يرغب الاطباء عموما في تغذية المريض تغذية جيدة، فهذا يساعده على مقاومة المرض وزيادة المناعة. خلافا للدنف الذي يفاقم الحالة.

والواقع ان شهية المريض تكاد تحدد ماذا يأكل ومتى.. وان كنا نجبر المريض على تناول طعام معين (فمريض السكري مثلا يحب الحلوى بشراهة ربما لانها ممنوعة عنه) ويدل تحسن الشهية في الامراض الحادة على تحسن المرض.. وهذا ما يلاحظه الناس عموما عقب الشفاء اذ تزداد رغبة المريض المتعافي في الطعام لانه جائع.

وفي هذا المقال سنذكر ملخصا لبعض الحميات التي يمكن ان نتبعها في امراض معينة.. ونذكر بالحديث الشريف «المعدة بيت الداء.. والحمية رأس كل دواء». والحديث الشريف، «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه»، وبمعنى الحديث الشريف في الصحة، لا في المرض. ان يملأ ثلث معدته طعاما وثلثها شرابا، ويبقى الثلث الاخير لنفسه. بالطبع لا نريد في المرض ان يملأ معدته بغير ذلك.. لكن اغلب مشاكل العصر من سمنة واضطرابات هضمية وما يليها تصلح وتشفى بالحمية الصحيحة.

الانتان المعوي (الاسهالات):

الحمية مفيدة جدا عند الكبار والاطفال ونحرص على ان يتابع الرضع حليب امهاتهم.. ونعطي الاطفال الاكبر اللبن الرائب والبطاطا والجزر والارز مسلوقة، ويضاف بعض الملح.. ويمكن اعطاء الموز والتفاح المسلوق والشاي الخفيف وعصير البرتقال والتفاح، والخبز الحمص والجبن المغلي واللبنة.

وفي الحمى التيفية (التيفوئيد) التي قد تترافق باسهالات، نعطي حمية قليلة الخشائن طرية كيلا تنثقب الامعاء الرقيقة الهشة.

في التهاب الكبد الوبائي:

يمنع المريض من تناول الدسم والزيوت والمآكل المقلية والبيض وينصح بتناول مزيد من السكريات (تمر، عسل) لان الكبد بحاجة الى طاقة عالية لترميم الخلايا التالفة بالالتهاب.

الحمية ناقصة الملح (الصوديوم على الخصوص):

وتوصف عند استرخاء (فشل) عضلة القلب والفشل الكلوي الحاد وفي ارتفاع الضغط الشرياني فلا نعطي الاغذية المملحة عموما، وننتبه بشكل خاص الى المآكل الغنية بالملح مثل الجبن والمخلل والزيتون والمقدوس (الباذنجان مع الجوز والملح).. والى المآكل التي يدخل فيها الصوديوم عبر مادة ثاني فحمات الصوديوم (بيكربونات) والتي لا يكون طعمها مالحا (مثل المشروبات الغازية - الكازوز). ومثل المآكل المسلوقة مع الكربونة (فول، حمص، فلافل).

الحمية ناقصة البروتين:

وذلك في القصور الكلوي الحاد (مع بولة عالية) وفي القصور او الفشل الكلوي المزمن حيث تصبح قدرة الكلية على طرح نواتج هضم البروتين السامة (مثل البولة UREA) متضائلة باستمرار. وهنا نحدد ان لا نعطي اللحم والبيض والاجبان والبقول (حمص، فول، عدس) والفطر، بينما نعطي المربى والزبدة والخبز والارز والبطاطا والفواكه والخضار والعصير وهناك الحمية ناقصة الفوسفور ايضا في الفشل الكلوي المزمن فلا نعطي صفار البيض ولا البقول الكاملة، ويحدد اعطاء الحليب.

الحمية الغنية بالروتين ناقصة الملح:

كاللحم والجبن غير المملح والبقول والبيض.. وتعطى للمريض النفروزي (اي المصاب بمتلازمة الكلاء SYN- DROME NEPHROTIC) وهو المريض الذي تطرح كلاه الكثير من البروتين في البول.

حمية المصاب بحصيات بولية:

الاكثار من الماء والسوائل لاسيما قبل النوم واذا امكن ليلا ايضا.. ولا نعطي الاطعمة الغنية بالكلس (كالحليب ومشتقاته، وبعض الاوراق الخضر) ولا نعطي الاطعمة الغنية بالاوكسالات مثل البندورة والخضار الورقية (سبانخ، بقلة..) ولا الشاي. وفي حصيات حمض البول لانعطي الاطعمة الغنية بالبيورينات (مثل القهوة والشاي واللحوم ومرق اللحوم والسردين).

الحمية الغنية بالبوتاسيوم:

وتشمل عصير الفواكه الطازجة ومرق اللحم والخضار والفواكه عموما (ليمون، برتقال، موز) وهي تعطى في حالات نقص البوتاسيوم (اسهالات، مدرات طارحة للبوتاسيوم) او اذا استخدمت مدرات حافظة للبوتاسيوم (الداكتون).

حمية الطفل السكري:

وتكون غنية بالبروتينات (لحوم، اجبان، بيض) ومعتدلة السكريات (نقلل ما امكن من الاطعمة الغنية بالسكر كالحلويات والعسل والتمر والفواكه الغنية بالسكر مثل العنب، ونحافظ على مقدار معتدل من السكريات غير الحلوة.. اي النشويات، كالارز والبرغل والخبز الكامل الاسمر).

تضاف وجبة ليلية لاطفال السكري كيلا ينقص سكر الدم بعد جرعة الانسولين في المساء.

حمية الطفل الزلاقي:

والداء الزلاقي او زلق الامعاء CE-LIAC DISEASE هو المرض الناجم عن تحسس امعاء الطفل لبروتين القمح ومشابهاته.. مما يؤدي الى ضمور الزغابات المعوية وعدم امتصاص الغذاء وفشل النمو والاسهالات..

في بداية التشخيص نعطي حليبا خاليا من سكر اللبن (اللاكتوز) لمدة ٣ اسابيع.

- ولا نعطي كل مشتقات القمح (معكرونة، خبز، شعيرية، برغل، كعك، سيريلاك، بسكويت، سميد، غاتو، المعلبات المحفوظة، السويسرول الشوكولا المضاف دقيقا اليها). وكذا كل مشتقات الشعير والشيلم والشوفان.

- نعطي الفواكه كلها لاسيما الموز (شريطة ان تكون طازجة) والارز والبطاطا والذرة واللحوم غير الدسمة والبقول والخضار كلها..

الفيتامينات:

ضرورية جدا اثناء المرض سواء عن طريق الغذاء ام عن طريق اضافتها كدواء.

وبعد: فان التغذية الجيدة والصحيحة ضرورية في المرض، وفق مايقرره الطبيب او اختصاصي الحميات بالتعاون مع الطبيب، وهذه من الامور الاساسية التي يجب الا نغفل عنها، لان للخطأ فيها عواقب غير سليمة.. وعافانا وعافاكم الله.

من خلف الاسوار

حزم حقائبه وشد رحاله فهو مسافر فجر الغد الى.. لماذا؟.. ليس لعمل او دراسة بل من اجل تلك الكارثة والتي اخطر مافيها انه لم يبتل بها وحده بل وزوجته المسكينة التي كانت تصرخ «هذا ماجناه زوجي».

رأيتها ترقد على فراش الموت شاحبة منهكة القوى وشبح الموت يبرق في عينيها.. اسألها عما ألم بها فتجيب والوهن يكاد يقضي على همسها «انه زوجي سامحه الله جنى علي وعلى اطفالي الابرياء.. ما ذنبي انا؟ بل ما ذنب اطفالي الخمسة ليفقدوا امهم وأباهم في هذه السن المبكرة؟ اتراها قسمة عادلة ان افقد حياتي بسبب سعي زوجي وراء عمل محرم ويأتي العقاب على جريمته ليشملنا جميعا». لقد اصابها ذلك الوحش الرهيب «الايدز» ترى من المسؤول؟

احدى الزوجات اصرت على طلب الطلاق وحين سألتها عن السبب اجابت: لا استطيع الاستمرار بهذا القلق فالخوف يكاد يقضي علي كلما سافر زوجي وعاد أن يكون قد ابتلي باحدى المصائب.. لقد حرمت الاستقرار.. ترى من المسؤول؟

زوجة اخرى رأيتها في احد مراكز العلاج تقول بلوعة لقد انتقلت الى عدوى ذلك المرض اللعين الذي يسمونه «التهاب الاحليل النوعي» وطبعا العدوى كانت «هدية» من زوجي حين عاد من الخارج.. وايضا هنا من المسؤول؟

تقول والألم يبدو جليا في صوتها، لم اكن اتصور يوما ان يكون زوجي خائنا، كنت اثق به ثقة عمياء حتى ظهرت على اعراض غريبة وعند مراجعتي للطبيب اكد اصابتي بما يعرف «بالسيلان» وطبعا العدوى انتقلت لي من زوجي.. مما ترك في نفسي اثرا كبيرا دفعني لطلب الطلاق.

تشارك في الحديث سشيدة اخرى تقول: لقد شعرت بعدم اتزان زوجي بعد اعراض عديدة ظهرت عليه، اصبح كثير الشجار والصراخ في المنزل ومع اهله واصدقائه.. دائم السهر مما ترتب عليه اهماله لعمله وفصله منه، وللاسف اكتشفت ان زوجي «مدمن» وحين طلبت منه اللجوء للعلاج طلقني، ولعل ذلك افضل لي حتى لا ادخل في متاهات انا في غنى عنها، وللعلم نحن متزوجان منذ اشهر معدودة.. ترى من المسؤول؟؟!!

اسئلة كثيرة تدور في اذهاننا وصور تحلق في خيالنا المآسي تلك الاسر التي ذهبت ضحية لمصائب لا ذنب لها فيها سوى خطأ احد افرادها وسؤال اجده يتراءى امامي، انه على اقل تعديل.

تصل عبر مطارات الدولة يوميا، مالا يقل عن مائة طائرة وكل طائرة بها ما لا يقل عن مائة وخمسين راكبا فلو كان هناك خمسة ركاب في كل طائرة قادمة مصابين باحد هذه الامراض ترى كم عدد الاصابات التي ستظهر في بلادنا خلال العام الواحد؟ ولعل ما يؤكد ذلك ان ٨٠٪ من هذه الحالات لا يظهر الا في مواسم السفر والاجازات.. ولعلكم تشاركونني السؤال: من المسؤول؟

وقد يتساءل البعض: لماذا لا تقوم الدولة بعمل فحص القادمين او بالاحرى لماذا لا يقدم اولئك الشباب والازواج على اجراء فحص مخبري عند قدومهم؟ وتقول حتى لو عمل ذلك الفحص لن يؤكد النتيجة فلهذه الامراض فترة حضانة تتفاوت من بضعة ايام كما في «الزهري والتهاب الاحليل النوعي» وقد تمتد الى ستة اشهر كما في «الايدز» حتى يظهر في الدم، ولذا فان الفحص في مراكز الحدود بالاضافة لصعوبته فانه يعطي املا وهميا للمريض خاصة اذا كانت الاصابة جديدة قبل السفر تقريبا.. والسؤال: من المسؤول؟

واخيرا تقول ان الحل الوحيد للقضاء على هذه الظاهرة ولتحقيق الامن والاستقرار الاسري من جديد في الالتزام بتعاليم الدين والعفة والبعد عن العلاقات غير الشرعية.. من اجل سلامة الفرد والمجتمع. وردا لفضل البلد الذي لم يدخر جهدا في توفير افضل السبل للمحافظة على الصحة والسلامة ونشر التوعية.. وكفانا الله واياكم شر الفتن،

أم سارة - العين

وعند الدبل الخبر اليقين

■■ لم أشأ أن اغلق ملف الحديث عن قضية «المنشطات.. في كأس آسيا» دون الاستئناس برأي الأخ عبدالله الدبل لسببين:

■ الأول، انه يشغل منصبا حيويا في الاتحاد الاسيوي حيث انه المسؤول الاول عن اللجنة التي تدير جميع المسابقات التي ينظمها الاتحاد بما فيها بطولة كأس آسيا.

■ ثانيا، أنه عضو باللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وكلنا يعلم مدى اهتمام الاتحاد الدولي بمكافحة المنشطات في كل ملاعب العالم.

■■ وعبر اتصال هاتفي اجريناه أمس مع الأخ عبدالله الدبل بمقر اقامته بالدمام، جاءت اجاباته لتكشف كثيرا من جوانب هذه القضية الشائكة التي اصبحت في الآونة الاخيرة حديث كل الأوساط الكروية في آسيا.

■■ وكعادته، جاءت اجابات الدبل صريحة وواضحة وحدد رأيه في عدة نقاط:

■ أولا: أن قضية «المنشطات.. في كأس آسيا» حقيقة. يجب ان نعترف بها فقد خاطب الاتحاد الاسيوي، الاتحاد السعودي خلال شهر رمضان الماضي، أي بعد البطولة بحوالي شهر كامل، واكدت رسالة الاتحاد الاسيوي ان هناك اشتباها في تعاطي ثلاثة لاعبين من المنتخب السعودي منشطات، بعد تحليل العينة الاولى، وهؤلاء اللاعبون هم فهد المهلل وعبدالله الجمعان وعبدالله القرني، حيث قامت اللجنة الطبية التابعة للاتحاد الآسيوي بالحصول على عينات من بول اللاعبين بعد مباراتي دور الاربعة.. والمباراة النهائية.

■ ثانيا، أن القضية تحولت من الاتحاد الآسيوي للاتحاد الدولي الذي يدرس كل ابعادها حاليا وربما أصدر قرارا بشأنها خلال الاسبوع القادم.

■ ثالثا: ان الاتحاد السعودي على قناعة كاملة بأن هناك خطأ في الاجراءات الخاصة بطريقة الحصول على العينات وتحليلها.

■ رابعا، لدينا قناعة أيضا. والكلام على لسان الدبل. ان هناك أطرافا خارجية تلاعبت كثيرا في هذه القضية بغية الاساءة لاتحادات المنطقة وأتصور ان قرار الاتحاد الدولي لن يخرج عن عبارة «أن اجراءات الاتحاد الآسيوي فيما يتعلق بفحص المنشطات في كأس آسيا جاءت منافية تماما للاجراءات التي يتبعها الاتحاد الدولي» وبذلك فان ما بني على باطل.. فهو باطل.

■ خامسا: الحديث عن احتمالات اعادة المباراة النهائية لكأس آسيا.. ليس له أي محل من الاعراب.. فالقوانين تنص على انه في حالة ثبوت تعاطي أحد اللاعبين منشطات لا يعني اعادة مباراة ولا حتى توقيع عقوبة على فريقه، بل يعاقب اللاعب نفسه اذا ثبت تعاطيه منشطات.

■■ انتهت شهادة الدبل في هذه القضية، وشعرت من خلال حواري معه انه واثق تماما من موقف الاتحاد الدولي. بحكم موقعه في اللجنة التنفيذية. وبعد ان قدم الاتحاد السعودي ملفا كاملا للاتحاد الآسيوي فيه اكثر من دليل على خطأ الاجراءات التي اتبعها الاتحاد الآسيوي في هذا الشأن مما حدا ببيتر فيلبان السكرتير العام للاتحاد الآسيوي الى التأكيد على ان الاتحاد الآسيوي حريص على ألا يتعرض لاعب بريء للظلم وانه رفع القضية برمتها للاتحاد الدولي لاتخاذ ما يراه مناسبا على ضوء نتائج التحليلات التي اعلنها معمل الاتحاد الدولي بمدينة لوزان السويسرية.

عصام سالم

وزير الشباب يجري بعض التعديلات الجوهرية بالوزارة

تغيير مواقع مديري الادارات وتكليف النعيمي بادارة الشباب

■ أصدر معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قرارا وزاريا رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٧م بنقل بعض مديري ادارات وزارة الشباب والرياضة بهدف دفع حركة العمل في الإدارات ورفع مستوى الأداء من خلال زيادة ايقاع العمل الاداري والفني.. وقد جاء القرار على النحو التالي:

■ الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي مديرا لادارات الشباب والقائم بأعمال ادارة الشؤون المالية.

■ بلال ربيع البدور الشاغل لوظيفة مدير ادارة الشباب.. من ادارة شؤون الشباب الى ادارة الشؤون الثقافية والاعلام.

■ عبدالله ابراهيم بن حسين الشاغل لوظيفة مدير ادارة الشؤون الثقافية والاعلام.. من ادارة الشؤون الثقافية والاعلام الى ادارة الرياضة.

■ خليفة عيسى الجرمن الشاغل لوظيفة مدير ادارة الشؤون المالية والادارية.. من ادارة الشؤون المالية والادارية الى ادارة اعداد القادة.

استعداداً لتصفيات كأس العالم

منتخبنا الوطني يواصل تدريباته بمدينة زايد

تمارين صباحية ومسائية اعتبارا من اليوم بعد الحضور المكثف

■ كتب. محمد عيسى:

■ واصل منتخبنا الوطني مساء امس تدريباته بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية بقيادة المدرب البرازيلي لوري ساندري وذلك ضمن برنامج معسكره الداخلي الذي بدأوه امس الاول ويستمر حتى الاول من ابريل المقبل ليغادر في اليوم الثاني الى البحرين حيث تقام مباريات الدور الاول لتصفيات كأس العالم التي تبدأ بالبحرين يوم الثامن من ابريل بالمجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب كل من منتخبي البحرين والاردن.

وبمعنويات عالية وروح قتالية واصل نجوم الابيض الاماراتي جديتهم في أداء التمارين وتطبيق برنامج البرازيلي لوري ساندري الذي تابع هو الآخر حصصه بكل جد ومتابعة دقيقة لكل لاعب للوقوف على مهارات وقوة تحمل وأداء كل منهم حيث واصل المدرب مساء امس خلال التمرين الذي اقيم بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية تمارين التحمل والقوة ويستمر التمرين لحوالي الساعتين وتابعه مدير المنتخب محمد عبيد حماد.

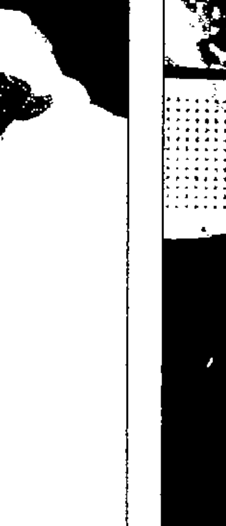
وقد انضم لمعسكر المنتخب يوم امس عدد من اللاعبين الذين تخلفوا عن الحضور في اليوم الاول للتجمع وباشروا فور انضمامهم للمعسكر الذي يقام بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة التدريبات مع المنتخب بالملعب الفرعي لمدينة زايد الذي تقام عليه تمارين المنتخب.

وقد وضع امس الجهاز الفني للمنتخب بقيادة البرازيلي لوري ساندري برنامج التدريبات اليومية طوال فترة المعسكر الذي يستمر الى يوم الثاني من ابريل المقبل وهو موعد السفر الى البحرين بعد لقاء منتخب نيبال يوم الاول من ابريل المقبل وبناء على البرنامج الذي وضعه المدرب فان المنتخب الوطني سيخضع لفترتين تدريبيتين في الاسبوع الاول من التجمع حيث سيبدأ اعتبارا من اليوم باجراء تمارين صباحية ومسائية. تبدأ فترة التمارين الصباحية في الساعة الثامنة والنصف وتقام بالصالة الرياضية بمقر اقامة المعسكر بنادي ضباط الشرطة، ومسائية تبدأ في الساعة الخامسة عصرا بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية.





صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتابعان السباق.



نجل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يتسلم الكأس

بحضور مكتوم ومحمد بن راشد:

سباق مثير و «دورج» يتفوق على المرشحين!

«كي اوف لك» دون مستواه بسبب طول الغياب

«بيجو داند» يحتاج الى وقت أطول للتعود على المضمار

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: محمد سرور

■ شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. سباق الخيول الأصيلة الذي أقيم أمس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا وتضمن شوطا عالميا في السباق الثاني من الأمسية. كما شهد السباق الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. وعدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة.

ووضع الفحل الايرلندي ذو الأعوام السبعة «دورج» القادم من اسطبلات جبل علي. اثنين من أبرز المرشحين للمنافسة على كأس دبي العالمي يوم ٢٩ مارس في موقف محرج قبل ٢٠ يوما فقط من البطولة. وذلك بعد أن تمكن هذا الفحل القدير من الحاق خسارة كبيرة بمرشح الامارات الفحل «كي اوف لك» والمرشح البريطاني «بيجو داند» في واحدة من أكبر مفاجآت الخيول.

وكان السباق الذي بلغت مسافته ١٨٠٠ متر بمثابة تجربة لمعرفة مستوى كلا الفرسين. قبل ايام معدودة من البطولة.. ولكن عرضهما جاء مخيبا للآمال وأوضح ان كلاهما مازال يحتاج الى فترة اطول من الاعداد.. وربما تسبب هذه الخسارة القاسية في انخفاض أسهمهما في كأس دبي.

وظهر ممثل الامارات «كي اوف لك» بصورة باهتة حيث عجز عن التعامل مع مجريات الشوط وخاصة في امتاره الحاسمة.. تجعل من المرء يتحسر على الحال الذي وصل اليه بعد المستوى الرائع الذي قدمه في الموسم الماضي وتوجه. وكانت بداية «كي اوف لك» في السباق جيدة حيث احتل الصدارة وحافظ على اندفاعه طوال الوقت بقيادة الفارس كارلوس ارياس التصدر منذ البداية. ولكن أول ما تعرض الفحل للضغط انهار، وخاصة في آخر ٨٠٠ متر رغم محاولات فارسه والتي بدت قاسية للضغط عليه بالمحافظة على قوة انطلاق البداية.. لكن «كي اوف لك» لم يكن بمقدوره ذلك.

وبات على مدربه مالك لاجلين الدخول في سباق مع الزمن من أجل اعادة تأهيل كي اوف لك من جديد.. ولكن هذا سيعتمد على الزمن القليل المتبقي للبطولة الرئيسية والتي على أثرها دخل الفحل في سلسلة من الاستعدادات في السباقات الامريكية وتعرض في احدها للاصابة.

وتعتبر هذه المشاركة الأولى «لكي اوف لك» منذ ما يقرب من العام على مضمار ند الشبا.. ولاشك في ان هذا الغياب الطويل عليه.. بالاضافة الى الاصابة.. والواضح ان تبعات الاصابة مازالت مؤثرة عليه ويحتاج الى وقت حتى يعود الى مستواه الحقيقي.

ضربة قاضية

اما المستوى الذي قدمه المرشح الأوروبي «بيجو داند» فجاء بمثابة جرس انذار للخيول الأوروبية وضربة قاضية للمشرفين على المهر.. والمعروف ان الخيول الأوروبية تجري في العادة على العشب ولا تجيد التعامل مع المضامير الرملية، ومع ذلك جاء بيجو منذ فترة طويلة الى دبي لكي يتعود على حالة الجو والمضمار الرملي. حيث وصل في ديسمبر واعتبر أول الواصلين الى دبي من خيول الكأس.

وساد التفاؤل المشرفين عليه بأن المهر أمامه متسع من الوقت لكي يظهر بمستوى جيد يساعده على المنافسة في كأس دبي العالمي.. ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن.. فقد ظهر بيجو داند الذي سبق له الفوز بثلاثة سباقات للجروب واحد في أوروبا بصورة عادية لا تؤهله للدخول في كأس دبي العالمي.

والواضح انه مازال يحتاج الى وقت أطول لكي يتعود على الأرض الرملية.. وفي العادة لا تظهر الخيول بمستواها المعهود في مشاركاتها الأولى ويختلف اداؤها في المشاركة الثانية.. وفي حالة مشاركة كي اوف لك او بيجو داند في تجربة ثانية سيتسنى لنا الحكم على ذلك. وبما انها مجرد تجربة لكليهما فما نتمناه ان يضع كلا المدربين يديه على موضع الخلل ويتداركه وخاصة مالك لاجلين. فما قدمه ممثل الامارات لا يبشر بالخير «!».

ليلة سعيدة

وبهذه النتيجة من حق دوريا. سلغرتنام مدرب دورج وفارسه بي رويل قضاء ليلة سعيدة بعد ان تمكنا من مفاجأة كل المراقبين وخطف الفوز بسهولة بالسباق العالمي بجدارة، حيث بدأ دورج في المركز الرابع وأخذت وتيرة أدائه ترتفع في كل مرحلة من مراحل السباق حيث دخل في آخر ٦٠٠ متر في منافسة ثنائية مع مهر الجود لقين «هامرستين» انتهت لصالحه بعد ان وضع جميع منافسيه خلفه.

وفوز دورج كان كاسحا حيث جاء صاحب المركز الثاني «هامر ستين» بفارق ٧ أطوال ونصف.. وهي مسافة كبيرة خاصة اذا قيست بمستوى الخيول المشاركة، بالاضافة الى ان اكبر المتفائلين لم يكن يتوقع هذه النتيجة، ولكن دورج كان له راي آخر في احراج المرشحين لكأس دبي.. ولو كانت المسافة اطول لاستطاع توسيع الفارق أكثر وزيادة احراجهم. وقطع دورج المسافة في ٦٨ر٥٧ر١» وجاء في المركز الثالث «كي اوف لك» فيما حل «بيجو داند» في المركز الرابع والأخير.

وجاءت الترشيحات قبل السباق لصالح كي اوف لك حيث رشحه اكثر من ٦ آلاف متفرج وهو رقم قياسي.

رصاص السريع

وفي الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لم تستطع ٧ خيول الوقوف في وجه الفحل القوي «رصاص» الذي انتزع فوزه الثالث على التوالي مؤكدا قوة ترشيحه لشوط ند الشبا سبرنت يوم ٢٩ مارس ضمن كأس دبي العالمي.

ومرة بعد أخرى يؤكد رصاص السرعة التي يتمتع بها والتي تضعه في مقدمة خيول السرعة الموجودة بالدولة، برغم المنافسة القوية التي واجهها من «بشليش» الذي اكتفى باحتلال المركز الثاني فيما حل «رحيم في المركز الثالث».

بقية الأشواط

اسفر الشوط الأول المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٥ خيول بعد انسحاب مهرين، عن تسجيل المهر الايرلندي ذو الأعوام الثلاثة «هو لابرينس» لفوزه الأول بالدولة من أول مشاركة كما هو متوقع.. حيث لم يجد المهر الذي يدربه دبليو ماتر بقيادة الفارس بي بريت صعوبة في الوزن برغم فارق الوزن الكبير الذي يفصله عن بقية منافسيه والذي بلغ ١١ كيلو جراما، وجاء في المركز الثاني المهر «مالك» فيما حل بالمركز الثالث المهر «تويلايت». وفي الشوط الرابع المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر، لم يجد تاكو الفائز مرتين على التوالي في مسافة الميل صعوبة في الوصول الى فوزه الثالث بقيادة الفارس كارلوس ارياس.. وعوض تاكو الذي يجيد التعامل مع المسافات الطويلة ظهوره الباهت في مسافة ٢٢٠٠ متر في بداية هذا العام، بالفوز الذي حققه بالأمس والذي يأتي للمرة الثانية في تاريخ مشاركته حيث سبق له السنة الماضية الفوز في مسافة ٢٢٠٠ متر، وجاء في المركز الثاني «شاها» وفي المركز الثالث «اركتيكوس». وفي الشوط الخامس المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، سجل الفحل الروسي «فينيس» فوزه الاول من أول مشاركة، وتعتبر هذه أول مشاركة كاملة من روسيا، حيث ان مالكه ومدربه وفارسه من روسيا، وجاء «ازيل» في المركز الثاني فيما حل «تذكار» في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر تمكن «كالابو» من تحقيق الفوز في مشاركته الثانية بعد ان حل في مشاركته الأولى ثانيا، السنة الماضية وبعد منافسة حامية جاء «صلب» في المركز الثاني فيما حل «سليل» في المركز الثالث.

مشيداً بدعم رئيس الدولة ومحمد بن راشد لرياضة الفروسية والخيل

سلطان بن خليفة: خطة مدروسة لزيادة اعداد ملاك الخيول وتكثيف السباقات

■ أشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات للفروسية والسباق بالاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرياضة الفروسية والخيول.

وقال ان سموه رجل الخيل حيث يرى فيها تجسيدا لقيم النبل والكرامة والشجاعة وتراث الآباء والاجداد والتاريخ العربي لذلك فقد تعهد سموه وتكفل بحمل الراية والعمل على بعث ذلك الدور الحضاري الذي كانت تقوم به الخيول العربية الاصيلة في حياة الناس.

وأضاف ان ذلك الموقف الواعي من سموه يعد وفاء نادرا لتراث الآباء والاجداد وتثمينا غاليا لذخائر التاريخ العربي الذي لا تزال فصوله مليئة بالعبر والدروس البليغة.

وأوضح في حديث لمجلة «العاديات» المتخصصة في الخيول والصادرة عن مركز معلومات دبي لسباق الخيل ان السنوات القليلة الماضية شهدت تشكيل معالم البنية الاساسية لسباقات الخيول المحلية المختلفة فنيا واداريا واكتمال اطرها القانونية وبروز هويتها وشخصيتها المستقلة.

وأضاف ان الاتحاد عمل طوال السنوات الاخيرة التي اعقبت قيام السباقات بشكلها الحالي عام ١٩٩٢ على ارساء دعائم البنية التحتية من منشآت ومرافق على احدث المواصفات العالمية التي لا تقتصر على الانشاءات فقط بل تمتد لتشمل نوعيات الخيول والفرسان والمدربين والخبرات الادارية والتنظيمية وقد ادى ذلك الى ان يتطور قطاع الفروسية والسباقات بخطى سريعة ويحقق قفزات كبيرة وينتقل من نجاح الى نجاح.

وقال سموه انه بفضل حرص المسؤولين على كافة المستويات فقد استوعب أبناؤنا تلك النقلة الكبيرة في التنظيم الاداري والفني وهضموها بشكل مكننا من الأخذ بزمام المبادرة والخروج بتجربتنا الى آفاق ارحب من المشاركات الاقليمية والعالمية مما اكسب دولتنا صيتا وسمعة كبيرة في هذا المجال.

وقال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان متطلبات المستقبل ومقتضيات النجاح اخذت تلح علينا بضرورة ان نرتفع الى مستوى الاحداث ونجاري العالم اخذا وعطاء مشيرا الى الشروع في التفكير الجاد بتنظيم حدث عالمي كبير يؤسس لفروسية الامارات ويشهرها عالميا ويضعها في مصاف الدول المشهورة في مجال الخيل.

وقال ان هناك عدة خيارات لم تتبلور الرؤية النهائية لها للمضي قدما في التنفيذ لكن ربما تقوم باستضافة وتنظيم بطولة للفروسية الدولية.

وعن الاهداف التي يسعى اتحاد الامارات للفروسية لتحقيقها اوضح سموه ان هناك خططا مدروسة لاحداث طفرة كبرى في زيادة أعداد ملاك الخيول العربية الاصيلة من خلال زيادة اعداد تلك الخيول وتكثيف سباقاتها وتطويرها والعمل على ان تكون دولة الامارات احد اهم البلدان التي تزدهر فيها سباقات الخيول العربية في العالم.

وقال ان تجربتنا مع الخيول المهجنة الاصيلة قد نجحت بشكل قاطع ومثير وانها قد بدأت تشق طريقها الى العالمية واستقطاب الكوادر الدولية من ملاك ومدربين وفرسان وخبراء ومن ناحية اخرى فإننا نسعى ايضا للتوسع في الانشطة الاخرى كسباقات القدرة والتحمل وبطولات القفز والاستعراض ولعبة البولو حيث ان التوسع في تلك الانشطة يستلزم الزيادة في اعداد الخيول والملاك القائمين على امورها مما يؤدي الى تنشيط عام كبير يعم كافة القطاعات.

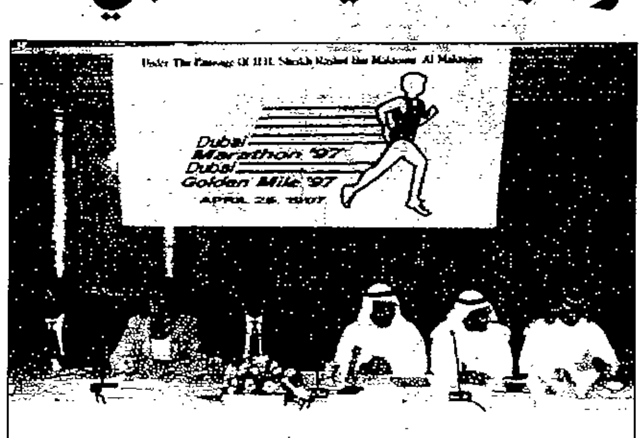
وابدى سمو الشيخ سلطان بن خليفة اعجابه وتقديره لفكرة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في تنظيم مزادات سنوية لبيع الخيول المهجنة الاصيلة للمواطنين تشجيعا لهم لدخول ملكية الخيول مشيراً الى ان الفضل يرجع لسموه في توسيع قاعدة التمليك واستقطاب ملاك جدد بأقطار جديدة ومفاهيم جديدة.

واكد سموه ان دولة الإمارات تحظى بسمعة اقليمية ودولية كبيرة في مجال سباقات الخيل والاعتناء بشئونها حيث حمل ابناء هذا البلد لواء التنافس الشريف وشاركوا بخيولهم في منافسات دولية في مختلف دول العالم وحققوا من النجاحات والانجازات ما يشهد به الجميع مشيرا الى انه يجري دراسة تنظيم سباق عالمي كبير للخيول العربية الاصيلة بالدولة بالاضافة الى حدث آخر مشابه في مجال الفروسية وفي انتظار الانتهاء من اكتمال منشآت ومرافق المضمار الجديد بغنتوت والذي يعد من احد مفاخر ومكتسبات هذه الرياضة ويجري تشييده على افضل المواصفات.

برعاية راشد بن مكتوم



استعدادات كبيرة لانطلاقة ماراثون دبي ٩٧.. وسباق الميل الذهبي



اللواء ضاحي خلفان يتحدث في المؤتمر الصحفي تصوير : محمد حنيفة

■ برعاية سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم وبدعم من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد الامارات لألعاب القوى يقام سباقا ماراثون دبي ٩٧، وميل دبي الذهبي ٩٧ يوم الجمعة ٢٥ ابريل المقبل أي قبل اليوم الأخير لمهرجان دبي للتسوق ٩٧.

- ومن المتوقع أن يشارك في الماراثون حوالي ١٥ ألف مشارك ومشاركة.. أما سباق الميل فيشارك فيه ١٥ عداء دوليا من كندا والمكسيك وأمريكا وبريطانيا وبلجيكا والنمسا والمغرب ومصر وتنزانيا وزامبيا ونيوزيلندا والبحرين والسودان وغيرها.

أعلن عن ذلك بالأمس في مؤتمر صحفي حضره سعادة اللواء ضاحي خلفان والعميد محمد حسين علي نائب رئيس اتحاد العاب القوى وحشد من المنظمين يتقدمهم محمد الكمالي مسؤول السباق مع اللجنة الفنية باتحاد ألعاب القوى. وحضر السباق محمد العامري ممثل الشيخ راشد بن مكتوم والذي ألقى كلمة نيابة عن سموه أعلن فيها سعادته لقيام مثل هذه الأحداث الرياضية العالمية بدولة الامارات وقدم الشكر الجزيل للمنظمين والشكر الخاص لسعادة اللواء ضاحي خلفان رئيس اتحاد العاب القوى.

وقال العامري ان سمو الشيخ راشد بن مكتوم يولي سباق الميل العالمي والذي تشارك فيه نخبة من نجوم العالم المعروفين في هذا السباق اهمية كبرى نظرا للفائدة التي سيكتسبها عداؤو الامارات من وراء ذلك ونظرا للسمعة التي ستحظى بها الدولة ومدينة دبي من خلال استقدام مثل هؤلاء النجوم.

وسوف تقدم جوائز مالية تقدر بحوالي ٥٠ ألف درهم لأبطال سباق الميل.. و٣٦ ألف درهم لأبطال الماراثون.

حديث مهم مع رئيس الاتحاد

وقد انتهز رجال الصحافة فرصة المؤتمر الصحفي ومشاركة اللواء ضاحي خلفان وتحولت كفة الحديث تلقائيا نحو أم الألعاب الاماراتية التي لازالت تبحث لها عن مكان ومكانة مرموقة في الداخل والخارج.

وفي طرح مباشر كان أكثر الأسئلة سخونة يقول والسؤال بالطبع كان موجها للواء ضاحي، «هل أنت راض عن أداء ألعاب القوى بالامارات؟!.. وهل تحققت النقلة النوعية التي كانت مأمولة بتوليك رئاسة اتحاد العاب القوى؟!».

وأجاب اللواء ضاحي بلدنا بقوله نعم أنا راض عن الأداء.. وفي ظرف عام ونصف هي كل المدة التي جمعتنا بألعاب القوى قدمنا أشياء كثيرة من بينها مايلي:

١ - هيأنا مكانا لمنتخب العاب القوى.

٢ - وفرنا العديد من الاجهزة والادوات التي كان يفتقدها تماما.

٣ - استقدمنا جهاز الفوتوفنش وكلفنا مايزيد على نصف مليون درهم.

٤ - أقمنا جومانيزيوم متكاملا للعدائين.

٥ - وفرنا وحدة طبية لقياس القدرات البدنية للاعبين تعمل على أعلى مستوى.

٦ - أوجدنا سكرتيرا فنيا متخصصا.. وتعاقدنا مع نخبة من المدربين الذين نعتقد أنهم أكفاء في الفترة الأخيرة.. ولم يكن من المقبول أن ننتهي عقود المدربين السابقين الذين استقدمهم المجلس الماضي بعد أسبوع مثلا من تولينا المهمة.. أفسحنا لهم المجال بما فيه الكفاية ثم قمنا بالتغيير وجئنا بجهاز كفء يجيد الحديث بالانجليزية حتى نقضي على

مفاجأة ضاحي خلفان للمؤتمر الصحفي:

سأدير ظهري لأم الألعاب إذا بقى الحال على ماهو عليه!

متابعة:
محمود الربيعي

الحلقة التي كانت مفقودة في التفاهم.

٧ - قمنا بتصميم استمارة أو قل عنها ورقة تقييم تضم كل شيء عن العداء تكون لها اهمية في مجال تخصصه.

٨ - وضعنا لوائح تنظم العمل بعد أن كان مالدينا لايزيد على قصاصات ورقية متناثرة!.

وبعد هذا الاستعراض السريع لما قدمه المجلس في فترة العام ونصف الماضية.. قال اللواء ضاحي خلفان بحزم وبنبرة صوت عالية فيها من الغضب على أحوال أم الألعاب مايكفي (!) قال: «إذا لم يستفد لاعبونا من كل هذا الدعم وكل هذا الجهد لن أكون مستعدا لتضييع الوقت معهم.. عليهم أن يتحركوا ويستفيدوا ويتعلموا.. واذا لم يحدث ذلك خلال عام ونصف العام على الاكثر سأدير ظهري ١٨٠ درجة عن ألعاب القوى.. فلدي من المشاغل مايكفي.. ولدي من الأعباء ماهو أهم من ألعاب القوى.

انني عندما تصديت لهذه المهمة.. فلم أفعل الا حبا في العاب القوى ودعما للاعبيها.. فأنا لا أبحث عن الأضواء والشهرة.. فلدي يا إخواني مايكفيني.. وأتمنى ان تكون الرسالة قد وصلت لشبابنا ولاعبينا وعدائينا.

وتواصلا للحوار الصريح الذي بدأه الاتحاد الرياضي مع سعادته.. سألناه ولماذا استغنيتم عن خدمات المدرب المغربي المعروف فتحي البكوش رغم ان نتائجه على مستوى الأشبال كانت تتحدث عن كفاءته وجهده؟.

قال اذا كنت تتحدث من باب العاطفة من منطلق أنه مدرب عربي فليس لدي ماأقوله.. واذا كان القصد غير ذلك فأقولها بصراحة انه مدرب مجتهد.. لكنه لايفي بمتطلباتنا في المرحلة المقبلة والتي تعتمد على وسائل تقنية حديثة البكوش أبعد عنها.. البكوش كان مرحلة وانتهت ونحن الآن على أبواب مرحلة جديدة نتمنى ان تأتي بنتائجها.. وأقول لشبابنا مرة أخرى.. الفرصة أمامكم.. والكرة في ملعبكم.. والا سأدير ظهري للرياضة التي أحبها وأتفرغ لمشاغلي وهمومي الأخرى.

القوات المسلحة تدعم أم الألعاب

موقف لاينسى لمحمد بن زايد

كشف اللواء ضاحي خلفان تميم عن قيامه وأعضاء مجلس ادارة اتحاد العاب القوى بزيارة الى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.. والزيارة كانت تهدف الى ايجاد تنسيق بين هيئات الشرطة والقوات المسلحة من أجل دعم ألعاب القوى بالعناصر المؤهلة من القوات المسلحة..

وقال اللواء ضاحي.. لقد أكد سمو الشيخ محمد بن زايد أنه لايتأخر مطلقا في سبيل دعم ألعاب القوى بالامارات..

وقال بالحرف الواحد لو هناك ١٠٠ عداء من القوات المسلحة يتسلحون بالموهبة لما توانى لحظة واحدة من أجل تفرغهم وعلى الفور دعما ومساندة لألعاب القوى الاماراتية.

وقال اللواء ضاحي بعد هذه الروح الطيبة من سمو الشيخ محمد بن زايد أعتقد أن المسؤولية الآن تقع على عاتق الإخوة بالأجنحة الرياضية بالقوات المسلحة لكي يمدونا بالمواهب التي تستطيع أن تكون سندا ودعما لأم الألعاب.

ومفاجأة أخرى

من راشد بن مكتوم لألعاب القوى

محمد العامري ممثل سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم أعلن في المؤتمر الصحفي بالأمس ان سمو الشيخ راشد يعد حاليا لمفاجأة لنجوم ألعاب القوى.. وتحديدا لسباقي الماراثون والميل اللذين سيقامان يوم ٢٥ إبريل القادم.. وسوف يتم الكشف عن المفاجأة في المؤتمر الصحفي القادم الذي سيسبق هذين السباقين مباشرة.

صناعة الابطال قد تحتاج الى عشر سنوات

تحدثنا مع اللواء ضاحي حول فائدة مثل هذه المهرجانات والماراثونات وخاصة انعكاس ذلك فنيا على عدائي الامارات فقال.. لذلك انعكاسات كثيرة.. منها ماهو مادي.. ومنها ماهو دعائي.. ومنها أيضا ماهو فني.. في المغرب الشقيق يلتقطون النجوم والمواهب من مثل هذه السباقات.

وقال اللواء ضاحي النتائج في حاجة الى صبر.. وصبر طويل.. افراز الابطال لايأتي بين يوم وليلة.. العملية في حاجة الى سنوات قد تصل الى ١٠ سنوات كاملة.

تحت رعاية حاكم الشارقة

مشاركة واسعة بماراثون جائزة المعاقين المبدعين

سباق الصغار في الثالثة والنصف والنخبة ينطلق في الرابعة

جوائز مالية وهدايا للخمسة الأوائل من كل فئة مشاركة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ينطلق في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين سباق الطريق ـ ماراثون جائزة المعاقين المبدعين والذي ينظمه مجلس أمناء وجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين ويرعاه مركز اكسبو الشارقة في اطار فعاليات المهرجان الاول للمعاقين المبدعين والذي تستمر فعالياته حتى يوم الاربعاء القادم الموافق ١٢ مارس.

وقد شهدت مراكز التسجيل مساء امس اقبالا ومشاركة واسعة من قبل الأسوياء والمعاقين على حد سواء كما وصل مساء امس الوفد البحريني ويصل في الثالثة من صباح اليوم الوفد المصري للمشاركة في المهرجان والماراثون معا.

بن هندي: المشاركة مجانية وكل الأمور أصبحت جاهزة

من جانبه أكد محمد بن هندي المشرف العام على فعاليات سباق الطريق «الماراثون» ان اللجنة المنظمة عقدت اجتماعين مساء امس السبت.. الاول مع شرطة الشارقة وتحديداً ادارة المرور بشأن التنسيق حول الماراثون وخط سير السباقين والاستعدادات النهائية لانطلاقة السباق.

وكان محمد بن هندي قد اوضح صباح امس الاول في المؤتمر الصحفي انه قد تم تقسيم فئات المعاقين المشاركين في السباق الى ٨ فئات هي الاعاقة الحركية على الكراسي المتحركة الرياضية والكراسي العادية والاعاقة السمعية والبصرية والاعاقة الذهنية والشلل الدماغي والأسوياء الكبار والأسوياء الصغار.

كما تم عقد اجتماع مماثل مع ممثلي الهيئات المشاركة «تنويري» تم فيه شرح كافة متطلبات السباق وخطوط السير للسباقين والنواحي الفنية والتنظيمية والجوائز وغيرها من الأمور الفنية.

وأشار بن هندي الى ان المشاركة مجانية وسوف يحصل كل مشارك على قميص يحمل شعار المهرجان وأرقاما للصور والظهر الى جانب حصول الفائزين الخمسة الأوائل من كل فئة سواء سباق تحت ١٤ سنة أو سباق النخبة أو الفئات الثماني من المعاقين والأسوياء.

وقال بن هندي ان اللجنة المنظمة انتهت من تشييد المنصة الرئيسية «منصة التتويج» امام مدخل نادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة حيث زودت بمدرجات للمشاهدين.

وكما هو معروف فان سباق تحت ١٤ سنة مسافته ٣ كيلومترات وينطلق من امام اكسبو الشارقة متجها نحو بحيرة خالد مرورا بحديقة المجاز والعودة الى خط البداية.

أما سباق النخبة والذي يضم نجوم منتخبنا الوطني والمحترفين من المواطنين والمعاقين فمسافته ٨ كيلومترات وينطلق في الرابعة عصرا من امام اكسبو ثم بحيرة خالد فجسر شارع العروبة ثم السوق المركزي فالبحيرة فحديقة المجاز والعودة حيث المنصة امام اكسبو.

التسجيل مفتوح حتى الثانية

من جهة ثانية سوف يبقى باب التسجيل مفتوحاً حتى الساعة الثانية والنصف أي قبل انطلاق السباق بساعة حيث سيتم تسجيل كل من يرغب بنادي الثقة للمعاقين بالشارقة.

وقد تمت مخاطبة كافة الهيئات المشاركة كاتحاد الشرطة الرياضي ومجلس الشرطة الرياضي بدبي والهيئات الأخرى كأندية الدولة ونادي دبي لرياضة المعاقين واتحاد ألعاب القوى والمناطق التعليمية بالدولة والجاليات والمقيمين واتحاد الامارات لرياضة المعاقين.

وأكد بن هندي ان هنك كأسا سوف تمنح للفائز الاول وميدالية ومبلغا نقديا وسيمنح ايضا الفائزان بالمركزين الثاني والثالث كأسا وميدالية ومبلغا نقديا.

أما الفائزان بالمركزين الرابع والخامس فسوف يحصلان على مبلغ نقدي وجائزة وذلك من كل فئة من الفئات.

في بطولة دنلوب للتنس الأرضي

شرطة دبي تفوز على الوصل ٦ ـ ٣ بعد مباراة قوية

■ حقق فريق شرطة دبي فوزا كبيرا على فريق الوصل بنتيجة ٦ ـ صفر بعد مباراة قوية وممتعة في اطار منافسات بطولة دنلوب للتنس الارضي التي تنظمها محال الامارات للرياضة بمشاركة ٤٠ فريقا من الفرق الممتازة تمثل الأندية والهيئات والمؤسسات والشركات وتقام المباريات على عدة ملاعب مختلفة بالدولة والتي بدأت في الثاني والعشرين من فبراير الماضي.

الشيخ سعيد آل مكتوم يقود فريقه للانتصارات

الشيخ سعيد آل مكتوم استطاع ان يقود فريق شرطة دبي بجدارة بعد تغلبه على فريق فورتي جراند ١١ ـ صفر وعلى نادي الطيران ٧ ـ ٢ في المباريات التي اجريت الاسبوع الماضي، كما تألق الرائد محمد المري.

فريق الوصل قدم مباراة رائعة وتفوق فريق شرطة دبي باللياقة البدنية العالية وتسديد الضربات من مختلف الزوايا.

من جهة أخرى أعرب العميد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي عن ارتياحه وسروره لنتائج الفريق في البطولة ونتائجه المشرفة التي حققها في البطولات السابقة، ونقل اليهم تحيات القائد العام لشرطة دبي ونائب القائد العام. كما عقد اجتماعاً مع اداري الفريق الملازم عبدالرحمن شريف وقف فيه على سير الاستعدادات للمباريات القادمة للمحافظة على المستوى المشرف الذي ظهر به الفريق في البطولة.

افتتاح الدورة التدريبية لمدربي الكاراتيه بالدولة

أمين عام المركز يشيد بانجازات اتحاد الكاراتيه على الصعيد الاسيوي

■ افتتحت مساء امس الاول الدورة التدريبية لصقل واعداد مدربي الكاراتيه بالدولة والتي ينظمها مركز اعداد القادة واتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه وتستمر حتى الثاني عشر من شهر مارس الجاري بمشاركة ٥٧ دارسا.

وكان عبدالله ابراهيم الأمين العام لمركز اعداد القادة قد استهل حفل الافتتاح بكلمة موجزة نقل فيها تحيات وتقدير معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة للحضور من محاضرين واداريين ودارسين.

ورحب عبدالله ابراهيم بالحضور مشيرا الى سعي المركز الدائم والمستمر لتأهيل واعداد وصقل الكوادر الادارية والفنية بجميع الاتحادات والأندية والهيئات ايمانا منه بأهمية الاعداد العلمي والفني لهذه الكوادر.

وأشاد الأمين العام لمركز اعداد القادة بالانجازات التي حققها اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه على الصعيد الآسيوي.. كما أشاد بجهود سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الاتحاد وحرص سموه على الارتقاء باللعبة مما ساهم في تحقيق هذه الانجازات، وأكد عبدالله ابراهيم ان انجازات الكاراتيه التي تحققت حتى الآن جاءت ثمرة للجهود المشتركة للوزارة والاتحاد معاً مشيرا الى ان هذه الدورة تعد باكورة التعاون بين الوزارة والاتحاد معربا عن أمله في ان يتنامى هذا التعاون ويستمر بما يحقق للعبة كل تقدم وازدهار.

وقال عبدالله ابراهيم ان الوزارة بصدد وضع خطة عملية للاشراف المباشر على الأندية والمراكز الخاصة بالكاراتيه والتايكواندو والجودو في جميع أنحاء الدولة لتكون تحت اشراف مباشر من الوزارة والاتحاد وفق معايير علمية مدروسة تحقق الفائدة المرجوة منها.

ثم تحدث عيسى سيف امين السر العام للاتحاد فرحب بالحضور وشكر مركز اعداد القادة على جهودهم لإثراء اللعبة ثم وجه الشكر للدارسين.

وزارة الشباب والرياضة تستضيف وفداً شبابياً سعودياً

■ في اطار التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يصل الى الدولة اليوم الاثنين وفد شبابي سعودي مستهلاً زيارة رسمية الى الدولة حيث يستقبله عدد من المسؤولين بوزارة الشباب والرياضة بمطار ابوظبي الدولي مساء اليوم، وتأتي هذه الزيارة في اطار برنامج التعاون الشبابي المشترك بين شباب دول مجلس التعاون وقد اعدت ادارة الشباب بالوزارة برنامجا شاملا للوفد الشبابي السعودي، اشتمل على زيارة المعالم الحضارية والسياحية بالدولة والمنشآت الرياضية والشبابية بالاضافة الى عقد لقاءات ثنائية بين شباب الامارات والوفد الزائر لتعميق أواصر الاخوة بين البلدين.

وسوف يقوم الوفد بزيارة جزيرة صير بني ياس ومدينة العين والمنطقة الشرقية وامارة دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين من خلال برنامج الزيارة وسوف يقوم وفد شبابي يمثل قطاع الشباب والرياضة بدولة الامارات بزيارة المملكة العربية السعودية في شهر مارس رداً لهذه الزيارة.

«٣» محاضرين في دورة التنظيم والادارة في المجال الرياضي العسكري

■ عمان ـ الاتحاد الرياضي: كلف الاتحاد العربي للرياضة العسكرية العقيد حسني يونس «الاردن» عضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي بمهمة الاشراف على دورة التنظيم والادارة في المجال الرياضي العسكري، التي ستعقد في ابوظبي خلال الفترة ما بين ١١ و٢١ من شهر مايو القادم.

وسيتولى العقيد يونس الذي يشغل منصب سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري الاردني اعداد تقرير عن دورة التنظيم والادارة في ابوظبي عقب انتهاء الدورة لرفعه الى الاتحاد العربي وسيحاضر في الدورة كل من د. مصطفى حسنين «مصر» ود. عبدالرحمن السيار «البحرين» ود. سامي كلشور «الاردن». وقرر الاتحاد الرياضي العسكري الاردني المشاركة في الدورة بـ «٣» من الضباط من كادر الاتحاد. ويؤكد ان القاهرة تحتضن حاليا اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للرياضة العسكرية.

اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق تجتمع غداً

■ تعقد اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ اجتماعها في الثانية عشرة من ظهر يوم غد الثلاثاء بمبنى دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وكان سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة قد وجه بدعوة منتخبي الهند وباكستان للهوكي للمشاركة في الدورة الرباعية المزمع اقامتها يوم الجمعة الموافق الرابع من ابريل ١٩٩٧ بنادي الشباب بدبي حيث تقام على فترتين صباحا ومساء.. ويشارك في البطولة فريقان محليان.

برئاسة سعيد بن طحنون

اجتماع مهم لادارة بني ياس اليوم

■ برئاسة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي يعقد مجلس ادارة نادي بني ياس الرياضي اجتماعا في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر النادي وذلك لمناقشة مسيرة الفريق الاول لكرة القدم في الدوري المشترك للدرجة الاولى. ومسيرة كافة الفرق الرياضية بالألعاب المختلفة. والاطلاع على مقترحات السادة مشرفي الألعاب بخصوص الاستعدادات الرياضية للموسم الرياضي ٩٧ ـ ١٩٩٨.

سيف الهاملي يهنىء بفوز المنصورة .. في بطولة افريقيا

■ بعث معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس دائرة المباني التجارية والخدمات الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات والدوائر الحكومية رئيس شرف نادي المنصورة المصري، برقية تهنئة لرئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي المنصورة وللجهازين الفني والاداري واللاعبين بمناسبة فوز الفريق على شقيقه المريخ السوداني في ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس متمنيا للفريق مزيدا من التوفيق في المراحل القادمة للبطولة.

معالي سيف بن احمد الهاملي

برئاسة عبدالله ابراهيم

لجنة الإعلام الرياضي ترشح أحسن صحفي في آسيا اليوم

■ تعقد لجنة الإعلام الرياضي اجتماعها الثاني في الحادية عشرة من صباح اليوم برئاسة عبدالله ابراهيم رئيس اللجنة وتناقش اللجنة النظام الأساسي كما ستقوم بترشيح مرشح الصحافة الاماراتية للمنافسة على لقب أحسن صحفي في آسيا عام ١٩٩٦ اضافة للاعداد لتنظيم دورة تأهيل الإعلاميين الجدد.

بطولة صديقي السابعة للسنوكر

بسام راضي وخالد علي وخليل منصور يحققون الفوز

■ أقيمت مساء امس خمس مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسين الف درهم مقدمة من مؤسسة احمد صديقي واولاده بدبي.

وقد جاءت نتائج مباريات امس كما يلي:

في المباراة الاولى حقق اللاعب بسام عصام راضي الفوز بجدارة على اللاعب عبدالله درويش بنتيجة ٣ ـ صفر وقد سيطر بسام راضي على اشواط المباراة الثلاثة بتفوق واضح وبهذا الفوز صعد بسام راضي لتصفيات المرحلة الثالثة.

وفي المباراة الثانية وبنفس النتيجة «٣ ـ صفر» حقق اللاعب خالد علي الفوز على اللاعب عارف البنا.

وفي المباراة الثالثة حقق اللاعب خليل منصور الفوز على اللاعب محمد بوخشم بنتيجة ٣ ـ ٢ وقد فاز خليل منصور بالمباراة بعد ان حقق الفوز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢ ـ ٢.

وفي المباراة الرابعة حقق اللاعب محمد شاه الفوز على اللاعب ايمن ادريس بنتيجة ٣ ـ ٢.

وفي المباراة الخامسة فاز حسين سبت على طارق مطر بنتيجة ٣ ـ صفر.

وستقام اليوم أربع مباريات قوية ضمن تصفيات المرحلة الثالثة وفيها يلتقي كل من سالم علي سالم مع عادل محمد علي ويلتقي عبدالله بن حيدر مع احمد سالم الراشدي ويلتقي حسين كرم مع سعيد عبدالله محمد ويلتقي انيل كومار مع ديبك ستلاني.

ولنا كلمة

مبادرات .. رأس الخيمة

■ كرجل عرف عنه بأنه صاحب مبادرات كثيرة.. وكناد كان ولايزال سباقا لتلك المبادرات التي أخافت الكثير من هذا النادي المحدود في امكاناته والكبير والعميق في عطائه وتفكيره.

■ وانطلاقاً من هذا التوجه والتفكير.. لم يكن مستغربا اعلان الشيخ محمد بن صقر القاسمي عن المبادرة الجديدة لتكريم منتخبنا الوطني لشباب الكرة صاحب الانجاز غير المسبوق بتأهله لنهائيات كأس العالم القادمة.. قبل ان تشد البعثة الرحال الى معسكر الاعداد الخارجي.

■ ولم يكن مستغربا كذلك على نادي رأس الخيمة اطلاق هذه الدعوة التي جاءت من وراء الشخص صاحب العقل المفكر والمدبر والمتمثل في رئيسه الذي يعمل في اطار يهدف الى تطبيق مفهوم الرياضة ودور الأندية من جوانبها الواسعة.

■ ولأن نادي المبادرات كان يسعى من خلال جميع مبادراته السابقة الى المساهمة والمساندة الفكرية والرياضية لكل صاحب انجاز في هذه الدولة.. لم يفت على نادي رأس الخيمة في مبادرته الجديدة لتكريم نجوم منتخبنا للشباب تخصيص كأس تذكارية تحمل اسم شخصية رياضية تدين لها رياضة الامارات التي فقدتها في لحظة تجلي فيها القدر. وهو المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي.. الذي فجع بوفاته وسطنا الرياضي في مثل هذه الأيام من العام الماضي.

■ والمبادرة الجديدة لنادي المبادرات.. تأتي هذه المرة لتؤكد مدى أهمية الجوانب الأخرى في أنديتنا الرياضية والتي هي مكملة لدورها وواجبها الرياضي.

■ ولا يخفى على احد ان الكثير من انديتنا ألغت الجوانب الاجتماعية والثقافية المنوطة بها.. وركزت جل اهتمامها على الناحية الرياضية وبها تحولت انديتنا الى ما يشبه مجموعة من اللاعبين يمثلون فريق كرة القدم والبقية لا يهم.

■ وبذلك فان عددا ليس بالبسيط من انديتنا المحلية أهملت الجوانب المكملة للجانب الرياضي والتي من شأنها ان تساهم في عملية التفعيل والاندماج بالشرائح المختلفة من المجتمع، من أجل جيل رياضي واع ومثقف ومدرك لجوانب حياته الاجتماعية.

■ فكل التحية والتقدير لنادي المبادرات وصاحب تلك المبادرات التي التصقت بنادي رأس الخيمة الذي اصبح يشكل علامة مميزة في تفكيره وعطائه.. تفتقد اليه باقي الأندية.

كلمة أخيرة

لو كانت أنديتنا تولي الجانب الثقافي والوعي الاجتماعي.. أهمية ولو بسيطة لما شاهدنا في ملاعبنا بعض التصرفات التي توحي باللاوعي واللاادراك لغياب الجانب الثقافي.. لدى الكثير ممن ينضوون تحت ظلال الرياضة..!

محمد جاسم

طائرة التعاون تواصل فعالياتها

الوصل يلاقي المحرق اليوم لتحديد مشواره في المنافسة

اداء غير مقنع يسبب خسارة مفاجئة امام العربي

رسالة الرياض : احمد الحوري

■ بدون فرصة لالتقاط الانفاس يخوض فريق الوصل مساء اليوم مباراته الثالثة في البطولة السادسة عشرة للأندية ابطال الدوري لكرة الطائرة بدول مجلس التعاون وذلك امام المحرق البحريني في مباراة يتوقع لها متابعو الطائرة الخليجية بأنها ستكون من اقوى مباريات البطولة وذلك للتنافس القائم بين الفريقين ومايضمانه من عناصر تمثل المنتخبات الوطنية في البلدين.

وتعتبر هذه المباراة الثالثة للوصل في ثلاثة ايام حسب الجدول الذي وضعته اللجنة المنظمة وبهذا يكون الوصل قد لعب ثلاث مباريات منها مباراتان مع اقوى الفرق المرشحة للبطولة وهي العربي القطري والمحرق البحريني.

وقد اكتفى المدرب عبدالله علي ببعض التدريبات الخفيفة لفك العضلات، كما قام بشرح الخطط التي سيقابل بها المحرق البحريني وبين للاعبين الاخطاء التي وقعوا فيها خلال المباراتين السابقتين وأكد للجميع على تقديم عرض جيد يعوض به الاخفاق في المباراة الأولى امام العربي القطري، وتعتبر هذه المباراة التي ستحدد حظوظ الوصل في البطولة.

خسارة مفاجئة امام العربي

وكان الوصل قد خسر مباراته الافتتاحية في البطولة امام العربي القطري بثلاثة أشواط نظيفة بنتيجة «١٥/٩، ١٥/٨، ١٥/١٠» وهي النتيجة التي اعتبرها الجميع مفاجأة حيث لم يقدم نجوم الاصفر اي شيء يدل على مستواهم الحقيقي وكان أداؤهم مفاجئا للجميع. فقد كانت كل خطوط الفريق بعيدة عن المستوى المعروف وبالأخص نجما الفريق واللذان يعتبران القوة الضاربة في الفريق وهما عارف علي وابراهيم خلفان اللذان لم يقدما ولو جزءا بسيطا من أدائهما العالي.

ففي الشوط الاول كان الفريق في حالة يرثى لها حيث استطاع العربي ان يصل بالنتيجة الى ١١/١ بعد ان وقفت الحالة غير الطبيعية لابراهيم خلفان وعارف علي في الضرب الساحق سدا في وجه تسجيل النقاط فقط طاشت كل تلك الضربات اما في حوائط الصد او في الشبكة وقد حاول المدرب عبدالله علي سحب ابراهيم وادخال محمد راشد الا ان المستوى استمر على ماهو عليه وسط صحوة متأخرة تمكن خلالها الفريق من تسجيل عدة نقاط قللت الفارق في نهاية الشوط.

أداء غير مقنع

وفي الشوط الثاني استمر الأداء على ماهو عليه وسط محاولات من عارف يوسف الذي كان افضل عناصر الفريق في المباراة ولكن الحالة العامة للفريق لم تعط الفرصة للمزيد من التحول، كما حاول حسين الفردان بعدة ضربات ساحقة، اما المعد اسماعيل حسن فقد بذل جهده رغم عدم اكتمال شفائه من الاصابة كما طاشت ضربات احمد الفردان لينتهي هذا الشوط ١٥/٨ لصالح العربي وسط اداء غير مقنع من الفريق.

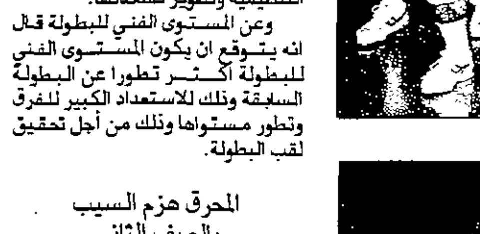
الشوط الثالث شهد بعض التحسن حيث تقدم الوصل لأول مرة في المباراة بنتيجة ٥/٩ وشارك بشير خلفان ولكن سرعان ماعاد التراجع للفريق رغم شعورنا بأن نتيجة الشوط ستكون لصالحنا، ودفع المدرب باللاعب المخضرم جعفر علي ولكن الوقت قد أزف وسيطر لاعبو العربي على الأداء وحسموا النتيجة لصالحهم.

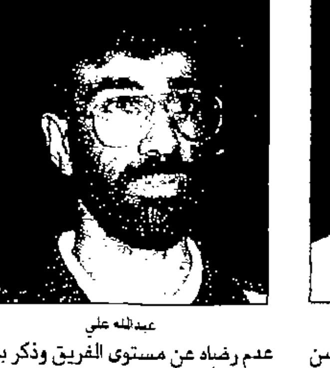
المدرب: فوجئت بالأداء

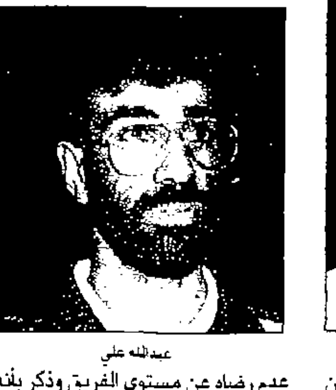
المدرب القدير عبدالله علي عبر عن عدم رضاه عن مستوى الفريق وذكر بأنه تفاجأ بأداء الفريق ومستوى اللاعبين بالأخص النجوم الذين يعتمد عليهم فقد ظهر الجميع بشكل غير عادي ولاأجد تفسيرا للحالة التي ظهروا بها.

وأشار المدرب عبدالله علي الى انه حاول تعديل الوضع وتحسين الفريق ولكن كل المحاولات باءت بالفشل للحالة التي كان عليها.

وأكد عبدالله علي انه رغم الهزيمة المفاجئة الا انه على ثقة بأن الفريق سيعود لوضعه الطبيعي وسينافس على المراكز المتقدمة. واوضح عبدالله علي ان فريق العربي فريق جيد وجاء للمنافسة ومطعما بعدد من نجوم المنتخب القطري.









عبدالله علي

ابراهيم عبدالملك

ابراهيم عبدالملك يشيد بدعم سلطان بن فهد

أشاد ابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون نائب رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة بدعم الأمير سلطان بن فهد وحضوره حفل افتتاح بطولة التعاون السادسة عشرة مما اعطاها دفعة معنوية تساعد عمل اللجنة التنظيمية في المستقبل.

وأشار ابراهيم عبدالملك ان الأمير سلطان بن فهد أمر بتوفير كل مايساهم في نجاح عمل اللجنة التنظيمية وتطوير نشاطاتها.

وعن المستوى الفني للبطولة قال انه يتوقع ان يكون المستوى الفني للبطولة أكثر تطورا عن البطولة السابقة وذلك للاستعداد الكبير للفرق وتطور مستواها وذلك من أجل تحقيق لقب البطولة.

المحرق هزم السيب بالصف الثاني

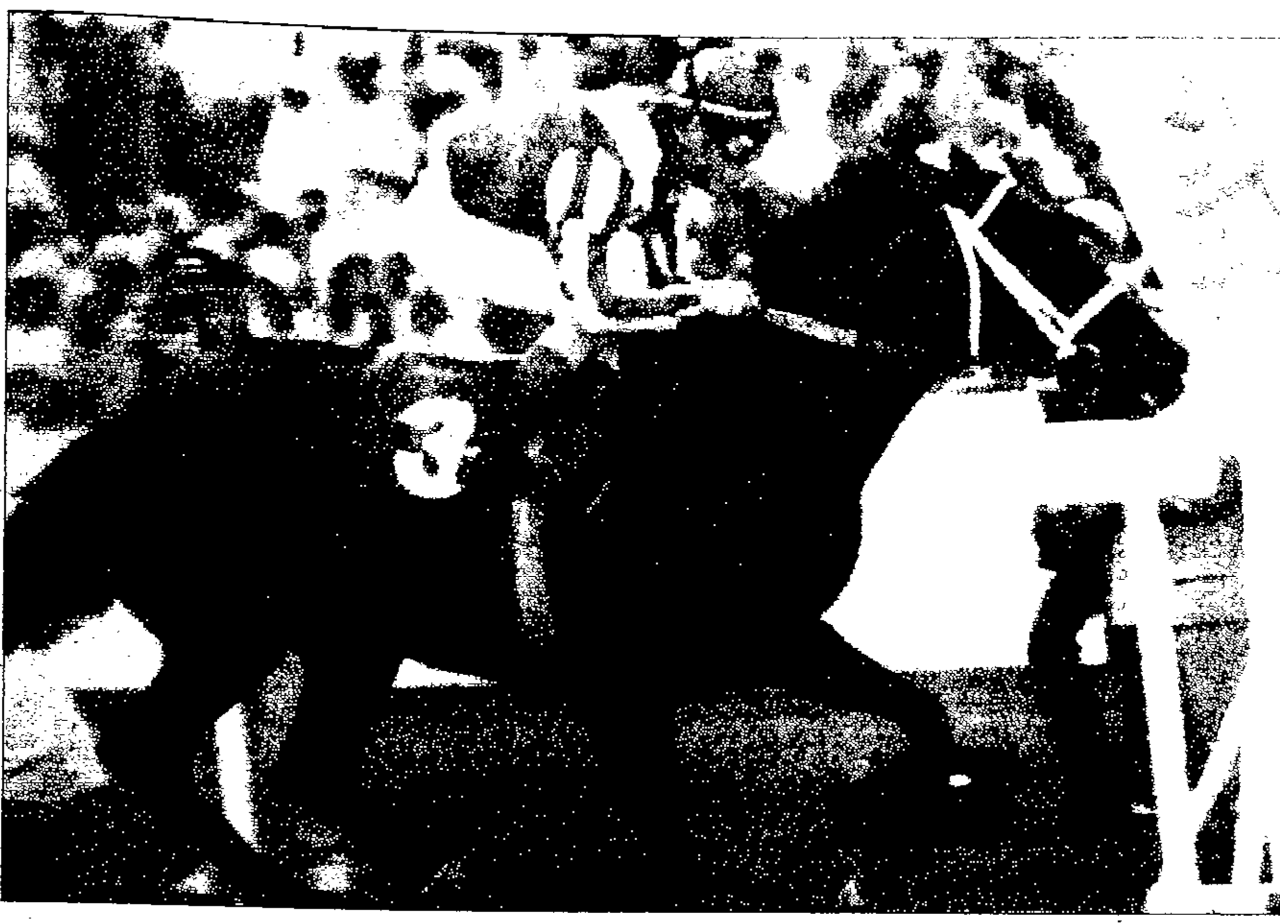
لم يجد المحرق البحريني صعوبة في الفوز على فريق السيب العماني بثلاثة اشواط نظيفة «١٥/٥، ١٥/٥، ١٥/١١»، وقد شارك المحرق بالصف الثاني وذلك للفارق الكبير بين الامكانات خاصة وان المحرق بطل آخر بطولتين للتعاون.

والعربي والهلال لقاء قمة

يقام اليوم بالاضافة الى مباراة الوصل والمحرق لقاء العربي القطري والهلال السعودي وهو لقاء قمة سيحدد مشوار الفريقين في البطولة وللقاء الثاني يجمع القادسية الكويتي والسيب العماني في لقاء متكافىء.

غدا راحة

سيكون يوم غد الثلاثاء يوم راحة للفرق المشاركة وذلك حسب برنامج البطولة.



«كي اوف لك» أبرز المرشحين

معالم كأس دبي تتضح أكثر بنسبة ٩٠٪

الإعلان النهائي بعد ختام بطولة التحدي

«١٢٢» نقطة .. رقم تاريخي في تصنيف الخيول المشاركة

تغطية:
سيف الشامسي

من المؤتمر الصحفي

شعار البطولة

وتحدث في المؤتمر ممثل مكتب السباقات العالمية فقال: ان كأس دبي يستحق لقب كأس العالم للمستوى الرفيع للخيول التي يجمعها.. وهذا الهدف الذي سبق أن اعلنه القائمون على البطولة وأخص بذلك الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، الذي اعلن ان هذه البطولة بمثابة كأس عام للخيول في مسافة الميل وربع الميل.

الأكبر قارياً

واضاف: ان مكتب السباقات العالمي الذي يقدم الدعم والمساندة للسباقات الدولية، يشرف على عدد كبير من السباقات حول العالم ويعتبر كأس دبي الاكبر قاريا، يعكس تطور السباقات القارية في القرن الحادي والعشرين.

وحول تحديد الدور الذي يلعبه مكتب السباقات قال: ان المكتب تأسس عام ٦٨ ومقره نيوماركت في انجلترا ولديه ممثلون في عدة دول منتشرة في العالم ويقدم خدمات في اربعة اقسام.. الاول خاص بمساعدة المدربين وأصحاب الخيول في اشراك خيولهم في معظم دول العالم.. والثاني يخدم المضامير ويمثل جمعيات ومنظمات السباقات العالمية في تحديد الخيول التي تشارك في السباقات الدولية ويشمل ذلك الشحن واصدار الرخص.

أما القسم الثالث فيتعلق بالخدمات التحريرية حيث يقدم خدمات متخصصة خاصة بالاصدارات الصحفية لسباقات الخيل.. والقسم الرابع خاص بخدمات ملاك الخيل ومهمته تزويد أصحاب الخيل بكل أخبار خيولهم أثناء مشاركاتها الخارجية.

١٤ مارس آخر موعد لوصول الخيول الاوروبية

■ أعلن مكتب كأس دبي العالمي ان يوم ١٤ مارس الحالي هو آخر موعد لوصول الخيول المشاركة من القارة الاوروبية، وكانت خيول القارة البيضاء قد سجلت حضورا مبكرا الى عاصمة الشرق الاوسط الرياضية. أما بالنسبة للخيول الأمريكية الستة المشاركة فحدد يوم ٢٠ مارس الحالي آخر موعد لوصولها حتى تخضع للحجر البيطري لمدة ٩ ايام قبل المشاركة في السباق.

...سعبان .. أول حصان يخرج من الدولة بالتصنيف العالمي

... كان اول حصان يخرج من الامارات للمشاركة في السباقات العالمية وهو ... وكان ذلك قبل سنتين.

... ولكن قبل فترة تم اعتماد نظام عالمي للتصنيف ... صاحب الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية حيث سجل الفوز ... خلال ٥ سنوات هي عمر سباقاتنا.

عام ٤٧ شهد أول عملية نقل خيل سباق بالطائرة

... من أهم الامور المتصلة بالسباقات الدولية حيث يتطلب من بعض الخيول ان تقطع ... للمشاركة في السباقات من دقة متناهية وبشكل مريح لا يؤثر عليها وتوجد عدة شركات ... وشهد عام ١٩٤٧ بداية عصر جديد للسباقات حيث تمت اول عملية نقل لحصان سباق بطائرة ...

قائمة الصفوة

عودة «تميز» و«كي اوف لك» يقود الخيول المرشحة علامة استفهام حول مشاركة «جاغلر» الاسترالي

■ مع بداية العد التنازلي لانطلاقة كأس دبي الثانية، تتضح معالم الخيول المشاركة أكثر، وجاء في المؤتمر اعلان اسماء ١٤ فرسا متوقع مشاركاتها بنسبة ٩٠٪ حيث لم يزل هناك حصانان تقريبا لم يحسم أمرهما.

والقائمة النهائية تضم خمسة خيول من الامارات يتقدمهم «كي اوف لك» أحد أبرز المرشحين للفوز. كما تشهد مشاركة «تميز» المتوقعة في الكأس وذلك للمرة الثانية على التوالي. والقائمة تأتي على النحو التالي:

■ الامريكي «فورمان جولد» فاز بسباق «دون هانديكاب» لخيول الفئة الاولى. لكنه حقق نتيجة مخيبة للآمال عندما حل سادسا في سباق سانتا انيتا بكاليفورنيا ومازال يخضع لتدريب جاد ومتوقع وصوله الى دبي ١٧ مارس.

■ الارجنتيني «جنتلمني» احد خيول المدرب ريتشارد ماندلا وفاز بسباق سان انطونيو للفئة الثانية في اول ظهور له في ٩٧، متفوقا على بطل البريدز كاب الحصان «الفابيت سوب» ويتوقع وصوله ٢٠ مارس وحل ثالثا في سباق سانتا انيتا.

■ الفرنسي «هيليسيبو» بطل العام الماضي لسباق الميل والنصف على المضامير المزروعة في اوروبا «سباق قوس النصر الشهير» وفي مشاركته الاخيرة حل ثالثا خلف «سينجسبيل» بطل كأس اليابان وأحد أبرز المرشحين لكأس دبي.. وصنف من قبل اللجنة العالمية كأعلى تصنيف من بين جميع الخيول في كأس دبي.. وهيليسيو أحد المرشحين الاقوياء اذا ما استطاع التأقلم على الأرضية الترابية. وهو موجود منذ فترة في دبي.

■ اليابانية «هوكيوتوفيغا» وصلت الاسبوع الماضي الى دبي واختيرت بطلة لليابان على المضامير الرملية، وفازت في العشرة سباقات الاخيرة التي شاركت بها وبلغ مجموع جوائزها ما يزيد على ٨ ملايين دولار.

■ الاسترالي «جاغلر» مازال أمر مشاركته معلقا وأغلب الظن ان مشاركته اليوم في سباق كأس استراليا والبالغة جوائزه مليونا وربع المليون دولار سيتحدد أمر مشاركته النهائية ومخطط له ان يصل الى دبي ١٩ مارس ويشرف على تدريبه «غاي وونترهاوس» والتي تعتبر اول أنثى تشرف على تدريب احد خيول كأس دبي.

■ «كي اوف لك» أحد أبرز الخيول المرشحة في الدولة.. ايرلندي وسبق ان فاز بالشوط الاحتياطي لكأس دبي وغاب لفترة بسبب الاصابة.

■ البريطاني «لوسو» مهر رائع وثابت المستوى وختم عام ٩٦ بفوز كاسح بسباق هونج كونج الدولي لخيول الفئة الاولى، وهو متعود على الأسفار وفاز بسباق جروب واحد في ميلانو ويتوقع وصوله ١٤ مارس.

■ البرازيلي «سانديت» من أفضل الخيول على المضامير المزروعة في امريكا، وأثبت نفس الحال على المضامير الرملية عندما حل ثانيا في سباق سانتا انيتا مؤخرا في آخر ظهور له.. ولا يمكن تجاهله ضمن المرشحين لكأس دبي ويتوقع وصوله ٢٠ مارس ويتدرب تحت اشراف ريتشارد ماندلا.

■ الايرلندي «سينجسبيل» بطل كأس اليابان، ويتدرب تحت اشراف مايكل استاوت، وهو حاليا بند الشبا، وحل خارج المركزين الاول والثاني مرتين فقط خلال ١٦ سباقا، وهو احد الخيول القليلة الثابتة المستوى، وتعتبر هذه مشاركته الاولى على المضامير الرملية.

■ البرازيلي «سايفون» أبرز المرشحين للفوز باللقب، وهو من خيول ريتشارد ماندلا ويتوقع وصوله ٢٠ مارس، وقدم مستوى رائعا عندما اكتسح الجميع في سباق سانتا انيتا مؤخرا.

■ الكندي «تميز» من الخيول التي تمثل الامارات، شارك مرة واحدة هذا العام عندما حل ثانيا خلف تروبيكول في الجولة الثانية من بطولة التحدي.. وسيحدد مستواه في الجولة الثانية يوم الخميس أمر مشاركته، ويتدرب حاليا تحت اشراف سعيد بن سرور.



تمهيد.. خارج القائمة

سنجسبيل لحظة فوزه بكأس اليابان

«مانديلا» الخيول يكشف عن نواياه لكأس دبي

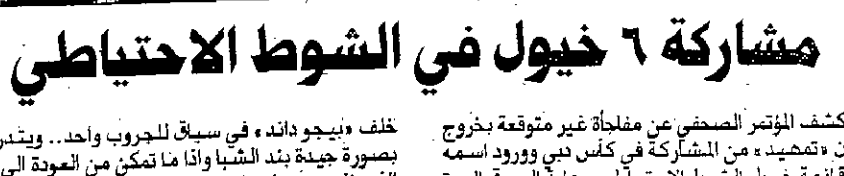
■ المدرب الامريكي القدير ريتشارد ماندلا الذي يشارك للمرة الثانية كشف عن نواياه لكأس دبي العالمي بعد ان تمكنت ثلاثة من الخيول التي يدربها من احتلال المراكز الثلاثة الاولى في سباق سانتا انيتا الامريكي يوم ٢ مارس الماضي الذي كان سباقا تحضيريا للخيول الامريكية المشاركة في كأس دبي.

وبالنتائج التي انتهى اليها السباق يكون ماندلا المدرب الوحيد الذي يملك ثلاثة خيول في كأس دبي من أصل ٦ خيول مشاركة من امريكا.

شرط غريب .. ! طلب عزف السلام الوطني الاسباني في حالة فوز «هيلسيو»

■ طلب غريب تقدم به مالك الفرس الفرنسي «هيلسيو» مفاده انه في حالة فوز فرسه بكأس دبي العالمي يرجى عزف السلام الوطني الاسباني، وأسبانيا هي جنسية المالك.. وكان امر مشاركة هيلسيو معلقا لفترة بسبب المالك لكن فور ان قرر مشاركته قدم هذا الطلب!





مشاركة ٦ خيول في الشوط الاحتياطي

■ كشف المؤتمر الصحفي عن مفاجأة غير متوقعة بخروج الحصان «تمهيد» من المشاركة في كأس دبي وورود اسمه ضمن قائمة خيول الشوط الاحتياطي برعاية السوق الحرة والبالغة جوائزه نصف مليون دولار الى جانب ٥ خيول اخرى مع العلم ان باب الاختيار مازال مفتوحا امام خيول أخرى لتشارك في هذا الشوط، سيتم اختيارها من الخيول القوية بالدولة.

والمفاجأة تتمثل في ان «تمهيد» خضع لثلاث تجارب قوية في المشاركة في الكأس واستطاع تحطيم الرقم القياسي في مسافة الميل وربع الميل بند الشبا وهي مسافة الكأس وكان ذلك في شهر يناير الماضي بسباق سلطة المنطقة الحرة وسلطة موانئ دبي.

وعدم مشاركته في الكأس لا تقلل اطلاقا من شأن هذا الحصان القوي الذي قدم مستوى متميزا خلال مشاركاته الثلاث وأداؤه يتطور من سباق الى آخر.

والى جانب «تمهيد» هناك ٥ خيول اخرى وردت اسماؤها في القائمة الرئيسية وذلك على النحو التالي:

■ «سوري تاور» والذي قدم أفضل مستوى عندما حل خلف «بيجو داند» في سباق للجروب واحد.. ويتدرب حاليا بصورة جيدة بند الشبا واذا ما تمكن من العودة الى مستواه الذي ظهر به في الرويال اسكوت، فانه سيكون من أبرز المنافسين.

■ «انوس ميرابيلاس» حصان ثابت الأداء انهى عام ٩٦ بفوزه بسباق ماتيشي لخيول الفئة الثانية باليابان لمسافة ١٨٠٠ متر، ويتدرب باسطبلات الفوز تحت اشراف سعيد بن سرور.

■ «نيدل غن» يشارك للمرة الثانية وسبق ان حل سابعاً في الكأس الاولى، وفاز بسباق الفئة الثانية بايرلندا عام ٩٦.. وسجل عدة مشاركات في دول مختلفة.

■ «كارلينغ» فرس شديدة المراس تمكنت من الفوز بسباق درجات في كل سنة من السنوات الثلاث الماضية، وصلت الى دبي يوم الجمعة الماضي وظهرت بمستوى جيد في عدة سباقات.

■ «غوتنبيرج» فاز بسباق لخيول الفئة الثانية بايرلندا لمسافة الميل عام ٩٦ متفوقا على تماريدا وتميز وارسل مبكرا الى دبي وشارك مرتين في ند الشبا في بطولة التحدي واحتل المركزين الرابع والثالث على التوالي.

بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج

سعيد بن حمدان يقرر تخفيض رسوم المشاركة للأشقاء الخليجيين

■ قرر الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الامارات الدولية المفتوحة بتخفيض رسوم المشاركة بالنسبة للاعبي دول مجلس التعاون الشقيقة لتتم معاملتهم بنفس معاملة اللاعبين المواطنين وذلك بدفع ١٥٠ درهما للمحاولة الاولى و٥٠ درهما للمحاولات الاخرى بدلا من ١٥٠ دولارا و٥٠ دولارا كما كان مقررا من قبل وذلك حتى يوم ٢٥ مارس الحالي ثم بعد ذلك يدفع الراغبون منهم ١٥٠ دولارا للمحاولة الاولى و٥٠ دولارا لبقية المحاولات. ويأتي قرار رئيس الاتحاد لزيادة التنافس والاثارة في البطولة ولرفع مستواها الفني باتاحة الفرصة كاملة لأبناء دول مجلس التعاون للمشاركة في اكبر عدد من المحاولات خصوصا وان بدول مجلس التعاون العديد من اللاعبين الذين لديهم انجازات كبيرة في البولينج على المستويات الاقليمية والقارية والدولية امثال البحريني محمد شريف والسعودي ياسر ابوالريش واحمد شاهين وسعيد الهاجري وبوشريك والكبيسي من قطر وغيرهم.

وجاء قرار الشيخ سعيد بن حمدان استجابة لطلب اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للبولينج والتي طلبت منه التكرم بتخفيض الرسوم ليسهل مشاركة أكبر عدد ممكن من لاعبي دول المجلس مما يساعد على زيادة الاحتكاك بين اللاعبين ويؤدي الى رفع مستوياتهم الفنية اضافة لما يوفره تجمعهم سويا من مناخ مناسب لزيادة أواصر الاخاء والتعاون وهي الاهداف التي تسعى اليها اللجنة.

وقد اصدر الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان تعليماته الى مدير البطولة احمد محمد عبدالكريم بالرد على اللجنة التنظيمية بالاستجابة والترحيب بأبناء دول مجلس التعاون في بلدهم الثاني دولة الامارات ووسط أشقائهم، كما أمر بتوفير كافة الامكانيات المتاحة لدى اللجنة المنظمة لتسهيل مهمة مشاركتهم في البطولة.


الشيخ سعيد بن حمدان

القبيسي يواصل صدارته للتصفيات وسعيد عبيد ثانياً

القصاب والبعادي للمشاركة باللجنة الفنية للبطولة

أرسلت اللجنة المنظمة العليا برقيتين عاجلتين لكل من جعفر القصاب «البحرين» وعبدالرحمن البعادي «السعودية» عضوي اللجنة الفنية باللجنة التنظيمية وذلك للحضور والمشاركة في عضوية اللجنة الفنية لبطولة الامارات الدولية ويتوقع حضورهما خلال الساعات القليلة القادمة.

ترتيب البطولة

على صعيد التصفيات فقد احتفظ محمد خليفة القبيسي بصدارة الترتيب برصيد ١٤٦١ نقطة كما احتفظ سعيد عبيد بالمركز الثاني «١٣٤٥» وتقدم محمد عبدالله المهندي للمركز الثالث بعد ان سجل مساء امس الاول ١٣٠٨ نقاط وبمتوسط ٢١٨ نقطة للشوط ليتقدم من المركز الخامس.. ويبدو ان المهندي عازم على التقدم حيث انه يحقق كل يوم معدلا اعلى من اليوم السابق.. سلطان المرزوقي تراجع للرابع برصيد ١٢٦٨.. وجاء ابراهيم راشد خامسا «١٢٥٣» ثم سيد ابراهيم سادسا «١٢٤٤».. واحتل محمد الغزالي الذي شارك للمرة الاولى المركز السابع برصيد ١٢٤٢ نقطة وبمتوسط ٢٠٧ نقاط للشوط الواحد.. وكان الغزالي قد شارك بمحاولتين. سجل في الاولى ١٢٣٤ وفي الثانية ١٢٤٢ وكان قد تصدر المجموعتين بجدارة.. مصطفى سليمان من كندا جاء ثامنا «١٢٤١» اي بفارق نقطة واحدة عن الغزالي.. ثم محمد داود لاعب منتخب الشباب تاسعا «١٢٣٦» وفي المركز العاشر جمال قاسم مسجلا ١٢٣١ نقطة.

وقد بلغ متوسط التسجيل ٢٠١٫٢ نقطة للشوط الاول حتى المركز الخامس عشر مما يعني ارتفاع نسبة التسجيل وازدياد المنافسة.. ويتوقع ان يصل لاعبو دول مجلس التعاون خلال اليومين القادمين للمشاركة في البطولة مما سيؤدي الى زيادة التنافس اشتعالاً.



في بطولة كأس اتحاد المؤسسات

فوز الأشغال وجريدة الاتحاد على المباني والاستقلال

■ شهد ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات افتتاح بطولة كأس اتحاد المؤسسات الثانية التي تقام بين ١٠ فرق قسمت الى مجموعتين، كل مجموعة ٥ فرق. وكان امس الاول موعدا لافتتاح قوي حيث حقق فريق الاشغال فوزا غاليا على منافسه فريق دائرة المباني التجارية بطل دوري المؤسسات لهذا العام. وسجل صالح ناصر في الدقيقة ٨ من الشوط الاول هدف المباني التجارية ولكن الاشغال نظم صفوفه ليسجل له ريتشارد في الدقيقة ٢٠ من نفس الشوط هدف التعادل. وفي الشوط الثاني اشتدت المنافسة رغم برودة الجو وتسابق المهاجمون في اضاعة الفرص وتصدى بهروز زاهدي حارس الاشغال لأكثر من هجمة منظمة لفريق المباني، وبعد ان استعد الفريقان لصافرة الحكم لإنهاء المباراة بالتعادل فاذا بالهداف حسين يسلم وفي الثواني الاخيرة من المباراة يسجل هدفا ثانيا لفريق الاشغال ليحصد بذلك اول ثلاث نقاط في كأس الاتحاد.

حكم المباراة الدولي عبدالعزيز الملا وساعده فريد علي ووليد علي حسن، وقد كان الملا نجما فوق العادة في المباراة التي شاهدها جمهور غفير يتقدمه سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة ضاحي السويدي امين السر العام وسعادة عبدالله القبيسي المدير المالي للاتحاد.

.. وفوز الاتحاد على الاستقلال

وفي المباراة الثانية وفي أول مشاركة لفريق جريدة الاتحاد في نشاط اتحاد المؤسسات حقق فريق جريدة الاتحاد اول فوز له على فريق الاستقلال العنيد الذي لم يهدأ لاعبوه طوال شوطي المباراة من حيث الانتشار والسيطرة الميدانية والتنظيم الدفاعي والهجومي ولكن غاب عن الفريق الهداف فلم يحقق ما يريده من فوز بل ان خبرة فريق جريدة الاتحاد ووفاء لاعبيه ومدربه قادا الفريق لحصد اول ثلاث نقاط له.

بدأ فريق جريدة الاتحاد بالتسجيل في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول عن طريق لاعبه يوسف اسماعيل، ثم اضاف احمد معين الهدف الثاني في الدقيقة ١٩ من نفس الشوط.

وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني سجل عيسى عبدالله هدف الاستقلال الوحيد وتظل المباراة في الارتفاع من حيث المستوى البدني والفني والمهاري لتنتهي بفوز جريدة الاتحاد ٢ ـ ١.

حكم المباراة مسلم احمد وساعده عيسى عبدالله ومحمد عبدالكريم، وحضرها جمهور غفير والسيد عبدالله ابراهيم نائب المدير المالي والاداري بجريدة الاتحاد بصفته مشرفا على الفريق.

اليوم في كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم
الوحدانية وبلدية أبوظبي.. والمشتريات والبارجيل

على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات مقابل دائرة الاشغال تقام اليوم مباراتان ضمن مباريات المجموعة الثانية في كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم حيث يلتقي في المباراة الاولى فريقا الوحدانية من عجمان مع بلدية ابوظبي ويلتقي في المباراة الثانية المشتريات مع البارجيل.

من أجل عيون ليبيريا

ويا يلعب مباراتين في قارتين مختلفتين في ظرف ٤٨ ساعة

* اوروبا رفعت النجار،

■ من اجل خاطر بلده ليبيريا، لعب المهاجم جورج ويا مباراتين في قارتين مختلفتين، في غضون ٤٨ ساعة فقط لا غير!.

فقد سارع قلب الهجوم الليبيري الى الالتحاق بمنتخب بلده يوم الاثنين الماضي، حتى يتمكن من قيادة المنتخب بنفسه بعد ظهر السبت في دار السلام - حيث يلعب مع المنتخب التنزاني، في تصفيات كأس افريقيا للامم في كرة القدم.

بالنسبة للاتحاد الافريقي والاتحاد الدولي، كان مفروضا ان تقام تلك المباراة يوم الاحد، لكن جهودا من قبل الاتحادين بذلت، لاقامة المباراة يوم السبت، حتى يتمكن ويا من المشاركة في مباراة ناديه ميلانو بالدوري الايطالي مساء الاحد، الذي تلاه.

وقد اعدت شركات رئيس نادي ميلانو بيرليسكوني طائرة خاصة، تكون تحت تصرف جورج ويا في العاصمة التنزانية، بحيث يستطيع ان يستقلها فور نهاية المباراة، متوجها الى مدينة بيروجيا.. للالتحاق بفريق ميلانو، في ملعب بيروجيا وكما كان مقررا وصل ويا مطار سانت ايجيديو في بيروجيا الساعة السادسة صباحا، أي قبل مباراة ميلانو بثماني ساعات فقط.

علق المدرب ساكي على ذلك بقوله، ان ويا يملك جسماً مفتولا، ولياقة بدنية عالية.. ما يؤهله ان يكون في حالة طيبة في المباراتين، اللتين لعبهما خلال يومين متتاليين.

وبالفعل لعب فيها مع ميلانو ٣٦ دقيقة في الشوط الثاني، دون ان يتمكن من منع هزيمته صفر/١.


جورج ويا

مانشيستر.. ليس نادي كانتونا!

■ وهكذا، فإن حياة النجوم ليست عسلاً دائماً مع انديتهم في عالم المحترفين.. فكانتونا الفرنسي هو الآخر. يواجه وقتا مع ناديه الانجليزي مانشيستر يونايتد، لعله اكثر صعوبة من وقت باجيو مع ميلانو.. وتحول نجم الانجم. الذي كان يسخر ناديه كل شيء لراحته، كأنه أبوزيد الهلالي في زمانه، أو فارس من فرسان ألف ليلة وليلة. إلى لاعب عادي في سن ٣١ - يوم ٢٤ مايو المقبل - يعلن مدربه على الملأ - وهو اليكس فيرجوسون - انه يرفض ان يكون فريقه مبنيا على الاعتماد عليه، بعد ان مضى عهد نادي النجم الواحد. وقال ان البيت الزجاجي الذي جمع بين مانشيستر وكانتونا قد تهشم منذ ان طلبة نادي انتر الايطالي عام ٩٥، وتسبب ذلك في احداث صدع كبير في علاقة الطرفين.. برغم ان العقد الذي يربطهما ينتهي في عام ١٩٩٨م.

اكثر من ذلك، فإن أهداف كانتونا شحيحة هذا الموسم على وجه أخص، إذ لم يزد رصيده حتى الآن على ٨ أهداف في دوري انجلترا. في حين ان مهاجمين آخرين غيره يتألقون في التهديد لمانشيستر. مثل سولسكاير (١١ هدفا) وجيجس وبيكهام، اللذين علت شعبيتهما فوق سحاب الكرة الانجليزية مؤخرا. لكن محاميه بيرتراند - أي محامي كانتونا - يؤكد ان معاملاته المالية لم تتأثر بعد بتدني دوره في الملاعب!.

بعد خسارة البرازيلي

بيليه: الجار الارجنتيني أولى بالدعم!

■ بيليه ساحر الكرة ووزير الشباب البرازيلي يشارك في دعم حملة مدينة بيونس ايرس العاصمة الارجنتينية فور انتهاء اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان والتي حسمت صعود الارجنتين للدور الثاني فيما خرج الملف البرازيلي من الدور الاول لتصفيات المدن المرشحة لنيل شرف تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤ وقد أكد بيليه ان البرازيل ستقف بثقلها الآن لدعم الملف الارجنتيني من منطلق ان الجار أولى بالدعم!



دورة سكوتسدايل:

اللقب بين فيليبوسيس ورينبرغ

■ انحصر لقب بطل دورة سكوتسدايل الامريكية في كرة المضرب بين الاسترالي مارك فيليبوسيس والامريكي ريتشي رينبرغ.

في الدور نصف النهائي فاز فيليبوسيس على الامريكي كريس وودروف ٤.٦ و٦.٧ (٥.٧) و٦.٢. ورينبرغ على السويدي يوناش بيوركمان ٦.٣ و٦.٣.

سامبراس مرشح فوق العادة لدورة انديان ويلز

■ يبدو الامريكي بيت سامبراس المصنف اول مرشحا فوق العادة لاحراز لقب بطل دورة انديان ويلز الامريكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليونين و ٣٠٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

واحرز سامبراس ثلاث دورات منذ مطلع السنة الحالية وهي بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) وسان جوزيه وفيلادلفيا الامريكيتان. كما انه لم يخسر في ٢٠ مباراة ايضا.

ويلقى بامبراس منافسة شديدة من مراطنه مايكل تشانغ حامل اللقب والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والسويدي توماس اينكفيست والنمسوي توماس موستر.

- تصنيف اللاعبين الاوائل:
١ ـ الامريكي بيت سامبراس. ٢ ـ النمسوي توماس موستر. ٣ ـ الامريكي مايكل تشانغ.

بوردو ومونبلييه ابرز مباريات ربع نهائي كأس فرنسا

■ ستكون مباراة بوردو ومونبلييه الابرز في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس. وفي المباريات الاخرى يلعب كليرمون فيران مع نيس. ولافال مع تروا، وكريتاي مع غانغان.



■ فاز ميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز ٩٠/٨٢ في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة. وفي مباراتين اخريين فاز سان انطونيو على انديانا بيسرز ١٠٢/٩٨ وديترويت بيستونز على لوس انجليس كليبرز ٩١/٨٥.

جائزة استراليا الكبرى:

كولتهارد يمنح مرسيديس فوزها الاول منذ ١٩٥٥

■ احرز الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيديس) المركز الاول في سباق جائزة استراليا الكبرى اولى مراحل بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) الذي اقيم على حلبة ملبورن محققا فوزه الثاني منذ احترافه.

وحل ثانيا الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) وثالثا الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيديس)./

اما الانجليزي دايمون هيل (اروز ياماها) بطل العالم العام الماضي فانسحب من السباق قبل بدايته، في حين خرج الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) الذي انطلق من المركز الاول في اللفة الاولى.

والفوز هو الاول لمرسيديس منذ عودتها الى الحلبات عام ١٩٩٤ والاول ايضا منذ ١٩٥٥ عندما احرز الارجنتيني الشهير خوان مانويل فانجيو المركز الاول في سباق مونزا الايطالي.

وهو ايضا الفوز الاول لشركة ماكلارين منذ ان فاز البرازيلي الراحل ايرتون سينا بالمركز الاول في سباق جائزة استراليا الكبرى على حلبة اديلاييد عام ١٩٩٣.

وكانت الدلائل تشير الى افضلية سيارتي وليامس رينو بقيادة فيلنوف والالماني فرينتسن هارالد فرينتسن، لكن الاول لم يصمد اكثر من امتار قليلة من البداية بعد انطلاقة سيئة. فحشر بين البريطاني جوني هربرت (ساوبر) والايرلندي ايدي ايرفاين (فيراري) قبل ان يصطدم الثلاثة ويخرجوا من السباق.

واخذ فرينتسن المركز الاول وراح يوسع الفارق تدريجيا عن منافسيه المباشرين كولتهارد وشوماخر، وبدا في طريقه الى تحقيق اول فوز له منذ احترافه. لكن الاحداث كان لها رأي آخر.

وقد اخطأ فريق وليامس رينو عندما ارتأى التوقف مرتين في المرآب بدلا من مرة واحدة، وكانت مخاطرة دفع ثمنها غاليا في النهاية، خصوصا ان التوقف الثاني لفرينتسن دام طويلا وخسر من جرائه ثواني عدة.

في هذا الوقت كان كولتهارد متصدرا يليه شوماخر ثم فرينتسن، لكن شوماخر اضطر للتوقف مرة ثانية بسبب عطل في محركه. فاستغل فرينتسن الموقف ليتقدم الى المركز الثاني قبل ان يضطر للانسحاب قبل النهاية بلفتين بسبب عطل في المكابح.

برئاسة نهيان بن زايد

الادارة الوحدواية تعتمد الفرق المشاركة في البطولة الدولية يتقدمها الزمالك ومنتخب السودان والترجي

■ عقد مجلس ادارة نادي الوحدة اجتماعا مساءامس بقاعة الاجتماعات بادارة النادي برئاسة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس المجلس، وبحضور كافة الاعضاء حيث تمت مناقشة بنود جدول الاعمال.. وتتضمن ما يلي:

اعتماد اقامة دورة كأس الوحدة الدولية الخامسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم خلال الفترة من ٦ ـ ١٩٩٧/٤/١٢ في اطار اهتمام ادارة النادي بهذا القطاع الهام للعبة، بمشاركة فرق:

الوحدة (أ) والترجي التونسي والوحدة (ب) وبايرليفر كوزن الالماني والزمالك المصري وبارما الايطالي ومنتخب السودان وباريس سان جرمان الفرنسي.

كما تم اعتماد ميزانية النادي لعام ١٩٩٧. ومتابعة نشاط الفرق الرياضة ونتائجها، وتشجيعها لتحقيق المزيد من الانجازات للنادي ومناقشة موضوع التسويق الرياضي وتطويره. صرح بذلك علي سعيد المزروعي امين السر العام.

ايقافات بالجملة في اجتماع لجنة المسابقات الكروية

■ عقدت لجنة المسابقات جلستها مساء أمس بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة حيث اصدرت القرارات التالية:

مباراة الرمس ودبا الفجيرة بدوري الشباب تحت ١٩ سنة ايقاف اللاعبين عبدالله محمد أحمد ومحمد راشد أحمد «نادي دبا الفجيرة» حاولا التهجم على طاقم التحكيم والتلفظ بالفاظ غير لائقة. وايقاف اللاعب محمد سعيد عبيد «نادي دبا الفجيرة» ثلاث مباريات رسمية وغرامة ٥٠٠ درهم حيث تلفظ بألفاظ غير لائقة تجاه طاقم التحكيم. وايقاف اللاعب علي سعيد عبدالله «نادي الرمس» تسع مباريات رسمية وغرامة مالية ١٥٠٠ درهم حيث قام بالبصق على الحكام والتلفظ بألفاظ غير لائقة.

كما تقرر ايقاف اللاعب جميل عيضة حسن «نادي بني ياس» ثلاث مباريات رسمية وغرامة مالية ٦٠٠ درهم حيث تلفظ بألفاظ غير لائقة تجاه طاقم التحكيم في مباراة ناديه مع النادي الاهلي تحت ١٧ سنة، واعتبار النادي الأهلي «أشبال ١٥ سنة» خاسرا مباراته مع نادي الجزيرة بنتيجة ٢/صفر ويتحمل النادي التكاليف الخاصة بطاقم التحكيم طبقا للائحة المسابقات، وذلك لتخلفه عن حضور المباراة، وايقاف اللاعب طارش خميس سعيد «نادي الامارات» تسع مباريات رسمية وغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ درهم، واعتماد جدول ترتيب اندية دوري تحت ٢١ سنة بمجموعتيه بعد انتهاء الدور الثاني من الموسم الرياضي ٩٧/٩٦.

شطرنج عجمان يستضيف شطرنج رأس الخيمة

■ في اطار التعاون الدائم بين نادي عجمان للشطرنج مع مختلف اندية الدولة وضمن استعدادات النادي لخوض غمار بطولة الامارات الفرقية للشطرنج الديناميكي استضاف النادي فريق الشطرنج بنادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي في لقاء ابرز العديد من المواهب الشطرنجية التي يتوقع لها مستقبل على رقعة الشطرنج الاماراتية مثل نادي عجمان للشطرنج اللاعبون عمر ومروان عبدالوهاب عبدالله احمد ناصر وعبدالغني وخليفة شاه وماجد عبدالواحد ومروان محمد احمد ومثل فريق الشطرنج بنادي رأس الخيمة الرياضي اللاعبون قيس محمود وحمد ابراهيم والاخوان محمد ويوسف واحمد وعبدالله علي واسماعيل يوسف.

في التجربة الاولى

منتخب عمان يخسر امام الاردن ٢/صفر

■ مسقط . صلاح جابر:

■ خسر المنتخب العماني امام المنتخب الاردني ٢/صفر في المباراة التجريبية التي جرت بينهما امس باستاد مجمع السلطان قابوس الرياضي وذلك في اطار الاستعدادات المشتركة للمنتخبين لتصفيات كأس العالم لقارة آسيا حضر المباراة جمهور يزيد على ٥ آلاف متفرج خرجوا غاضبين من الخسارة.

اللجنة المنظمة لبطولة مجلس التعاون لرفع الأثقال للمعاقين تواصل أعمالها

■ واصلت اللجنة المنظمة للبطولة الثالثة لرفع الاثقال للمعاقين حركيا والمكفوفين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها. وذلك برئاسة السيد ثاني جمعة بالرقاد رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين. حيث اقرت الوان البطاقات الشخصية للجان العاملة في البطولة، حيث اللون الاحمر بالنسبة للجنة المنظمة والازرق لرؤساء الوفود والازرق بخط مائل ابيض بالنسبة للجهاز الاداري والفني والاصفر للاعبين والاخضر للجان الفرعية والبرتقالي للحكام.

ووافقت اللجنة على قائمة الاحتياجات المطلوبة لتجهيز مكان اقامة البطولة في الصالة المغطاة بالنادي الاهلي بدبي، وانتهت الى مخاطبة لجنة الطب الرياضي باللجنة الاولمبية الوطنية لترشيح اخصائيي علاج طبيعي للمشاركة في دراسات التصنيف المبدئية.

الارقام القياسية لابطال الخليج من المعاقين في لعبة رفع الاثقال

الكويت صباح سالم علي في الوزن ٤٨ كيلوجراما والرقم ٩٥ كجم، والعماني ابراهيم يوسف السعيدي في الوزن ٥٢ كلجم والرقم ١٣٢٫٥ كجم، والسعودي ناصر حسين القحطاني في الوزن ٥٦ كجم والرقم ٩٥ كجم والكويتي علي محمد حسن في الوزن ٦٠ كجم والرقم ١٠٧٫٥ كجم والعماني محمد عبدالله البلوشي في الوزن ٦٧٫٥ كجم والرقم ١١٥ كجم والبحريني حسين احمد مهدي في الوزن ٩٧٫٧ كجم والرقم ١٢٠ كجم والبحريني نادر احمد الشيخ في الوزن ١٢٧٫٧ كجم والرقم ١٧٠ كجم والاماراتي علي محمد سيف في الوزن ٦٥٫٩٠ كجم والرقم ١٥٠ كجم.

في دوري ادارات شرطة ابوظبي

النفط مع السجون.. والمرور مع طريف اليوم وغدا المشاغل مع العاصمة.. والحراسات مع العين

■ تقام اليوم وغدا مباريات الاسبوع الثاني لدوري ادارات شرطة ابوظبي حيث تقام اليوم مباراتان يلتقي في الاولى فريق النفط مع السجون في الرابعة والنصف يعقبها لقاء فريق المرور وطريف في السادسة والنصف، وتقام غدا مباراتان حيث يلتقي فريق المشاغل مع العاصمة والحراسات مع العين.

وتقام المباريات بملعب شرطة العاصمة بشارع الميناء ويتصدر فريق المشاغل المسابقة بفارق الاهداف بينما يحتل المركز الثاني فريقا النفط والعين ولكل منهما ٣ نقاط.

بطولة سوريا:

فوز المجد على اليقظة ٢ ـ ١

■ فاز المجد على ضيفه اليقظة بهدفين لهند بيطار (٣٧) واكرم مرتضى (٧٧) مقابل هدف لعهد السعيد (٨٥) في ختام مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم.

وبدأ المجد الدمشقي مهاجما بكثافة عبر عمر خليل وبيطار الذي ارهق حارس فريق دير الزور وليد شداد بثلاث كرات صعبة قابلها جدعان الخلف بصاروخية ابعدها حارس المجد زكريا قاسم ببراعة قبل ان يسجل بيطار الهدف الاول من تسديدة قوية اخطأ شداد تقديرها (٣٧).

وهاجم اليقظة في الشوط الثاني وابعد قاسم كرة قوية لحكمت نعسان وثنائية لجدعان فيما شكلت مرتدات المجد خطورة مباشرة تصدى خلالها شداد لثلاث كرات سددها بيطار ومنذر ادلبي قبل ان يضيف مرتضى هدفا ثانيا من تسديدة سكنت الزاوية البعيدة لمرمى اليقظة (٧٧).

ومع محاولاته المتكررة قلص اليقظة الفارق اثر دربكة انهاها السعيد بنجاح (٨٥)، عرف بعدها المجد كيف يحافظ على فوز وضعه في دائرة الأمان فيما ازداد موقف اليقظة صعوبة في البقاء ضمن اندية الدرجة الأولى.

وشهدت المرحلة تسجيل ١٧ هدفا مقابل ١٤ في المرحلة السابقة وبقي مهاجم حطين عارف اغا في صدارة الهدافين وله ٢١ هدفا بفارق ستة اهداف عن محمد سويداني (الشرطة) وسالم بركة (تشرين) وعشرة اهداف عن سمير بكري (الحرية).

في اجتماعه مع الجهاز الفني:

الجوهري: نحتاج للاعب صاحب المواصفات الهجومية خلال التصفيات

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قبل مغادرته للقاهرة امس الاول عقد محمود الجوهري المدير الفني الجديد للمنتخب المصري اجتماعا مع كل من فتحي مبروك وعلاء نبيل وفكري صالح اعضاء الجهاز الفني المعاون له وقام خلال هذا الاجتماع بوضع اسس العمل التي سيسير عليها الفريق خلال المرحلة الصعبة القادمة كما ناقش مع الجهاز الاسماء المقترحة للتركيز عليها تمهيدا لضمها للمنتخب خلال معسكره القادم ٢٦ مارس الحالي والذي سيسبق لقاء ليبيريا ٦ ابريل القادم في تصفيات كأس العالم.

وفي تصريحات خاصة «للاتحاد الرياضي» اكد الجوهري ان المرحلة القادمة لها حسابات خاصة فالمنتخب مطالب بتحقيق الفوز في جميع لقاءاته خاصة المتعلقة بتصفيات كأس العالم الامر الذي جعل الجهاز الفني يحدد سمات خاصة للاعب الذي سينضم في الفترة القادمة لتحقيق طموحاته بالفوز في جميع لقاءاته. واشار الجوهري انه طالب اعضاء الجهاز المعاون باختيار اللاعبين الذين يتميزون بالسرعة خاصة في خطي الدفاع والوسط لان المنتخب سيخوض لقاءاته بخطط هجومية الامر الذي يحتاج الى سرعة ارتداد فائقة في حالة فقدان الكرة خاصة وان المواجهة مع منتخبات افريقية تتميز بالسرعة فلابد من مجاراتها في هذا العنصر.

بعد انجازه الكبير ببطولة النخبة العربية

هل يستضيف الفيصلي الاردني بطولة الاندية العربية لابطال الكأس؟

■ عمان . يوسف عبدالله:

■ في ضوء الانجاز الكبير الذي حققه فريق النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم ببطولة النخبة العربية الثالثة للاندية التي جرت منافساتها في الدار البيضاء مؤخرا. بدأت ادارة النادي التفكير جديا باتجاه استضافة بطولة الاندية العربية الثامنة لابطال الكؤوس خلال العام الحالي ٩٧.

وكان الحديث عن امكانية استضافة الفيصلي لبطولة ابطال الكؤوس قد تم على هامش بطولة النخبة العربية في الدار البيضاء بين رئيس وفد الفيصلي ماجد الخريشة وعدد من المسؤولين في الامانة العامة للاتحاد العربي.

وفي حالة اصرار نادي الوحدات (بطل الدوري والكأس في الاردن لموسم ٩٦) على المشاركة في بطولتي الاندية العربية لابطال الدوري وابطال الكأس للموسم الحالي ٩٧. لن يجد فريق الفيصلي خيارا للمشاركة في احدى البطولتين إلا من خلال استضافتها في عمان.

ولعل مشاركة الفيصلي في البطولات العربية اضحت مطلبا ملحا لاوساط الكرة الاردنية بعد انجازاته الطيبة في بطولة الاندية العربية السابعة لابطال الكؤوس التي استضافها نادي الوحدات في عمان خلال شهر مايو من العام الماضي. حيث بلغ الفيصلي المباراة النهائية وخسرها امام فريق اولمبيك خريبكة المغربي ٣/١ ليحتل الفيصلي مركز الوصيف كأفضل انجاز للكرة الاردنية في البطولات الكروية العربية.

وفي بطولة النخبة بالدار البيضاء التي يشارك فيها فريق أردني للمرة الاولى احتل الفيصلي المركز الثالث بفضل فوزه على الرجاء البيضاوي ١/٢ وتعادله بدون اهداف مع اولمبيك خريبكة المغربي. ويذكر ان فريق الفيصلي يضم نخبة من نجوم الكرة الاردنية وهو صاحب الارقام القياسية بعدد مرات الفوز بالقاب المسابقات المحلية.

رغم الخسارة صفر/١ أمام المنصورة

جمهور المريخ يدفع ٤٥ مليون جنيه

■ الخرطوم . محمود شمس الدين:

■ ادى المريخ اسوأ مبارياته امام المنصورة المصرى في تصفيات كأس الكؤوس للاندية الافريقية وخرج مهزوما منه باصابة دون مقابل على ارضه ووسط جمهوره الذي حرص على حضور المباراة حيث بلغ دخل المباراة رقما قياسيا لم تحققه مباراة من قبل في السودان «٤٥» مليون جنيه وقد كان واضحا منذ بداية المباراة ان المريخ لم يكن في المستوى الذي يؤهله لتحقيق النصر على المنصورة حيث وضح ضعف لياقة لاعبيه مما اثر تأثيرا كبيرا على ادائهم وقد اضاع لاعب المريخ نميري ضربة جزاء كانت كفيلة رغم سوء المريخ بخروجه بالتعادل وعندما لعبها في المرة الاولى صدها حارس مرمى المنصورة إلا ان حكم المباراة اعادها لتحرك الحارس واصر نميري على تنفيذها وفي هذه المرة لعبها خارج المرمى، اما فريق المنصورة فقد وضح تماما انه اراد ان يخرج من المباراة بنتيجة ايجابية تسهل من مهمته في اداء مباراة الرد والتي ستقام بمصر بعد اسبوعين وقد كان له ما اراد وخلاصة القول ان المريخ لم يكن في المستوى الذي يؤهله لكسب نتيجة المباراة وقد اصيبت جماهيره التي احتشدت لحضور المباراة وتجشمت المصاعب وتحملت ارتفاع قيمة تذاكر المباراة بخيبة امل كبيرة وقد اجمع الخبراء والمدربون في احاديثهم على سوء اداء المريخ ويقول المراقبون ان الجانب الايجابي في المباراة كان يتمثل في حرارة استقبال الجمهور للفريق المصري وحسن تنظيم المباراة وكان واضحا ان التشجيع كان في مستوى طيب لم تتأثر الجماهير الكبيرة التي شهدت المباراة بالجفوة بين البلدين.

لا تغيير في الجهاز الفني للهلال

ذكر طه علي البشير رئيس نادي الهلال انه لا تغيير في الوقت الحاضر في الجهاز الفني لفريق الهلال، وعن الاستقالة التي تقدم بها المدرب الاجنبي ميروسلاف قال ان هذا يعود الى عدم جدية اللاعبين في التمارين وعدم تعاون الجهاز الفني للفريق معه ونفى رئيس الهلال عودة المدرب فوزي المرضي لتدريب الفريق قائلا ان الطريقة التي ترك بها الهلال لا تمكننا من عودته وعن انضمام مدرب الفريق القومي للشباب احمد بابكر للجهاز الفني للفريق قال رئيس الهلال ان هذا وارد خاصة بعد انتهاء مباريات الفريق القومي للشباب في تصفيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب وعن اختيار مجلس ادارة جديد للهلال بعد انتهاء الدورة الحالية للمجلس الحالي قال اننا نعمل لتوحيد كلمة ابناء الهلال ودخول الجمعية العمومية القادمة بقائمة موحدة وقال رئيس الهلال ان ناديه سيعنى بالاشبال والناشئين والتركيز على اعدادهم.

المريخ في الصدارة

تصدر المريخ دوري اندية الدرجة الاولى العاصمي حتى اسبوعه السادس جامعا ١٣ نقطة يليه الاهلي وله ١٣ نقطة ايضا، إلا ان المريخ يتفوق عليه بفارق الاهداف وجاء الهلال في المركز الثالث وله ١١ نقطة وكوبر الصاعد للاولى هذا العام في المركز الرابع وله ١٠ نقاط ولازال فريق برى الذي صعد هذا الموسم للدرجة الاولى قابعا في المركز الاخير وله نقطة واحدة.

منتخب الشباب يعسكر بالمغرب

دخل الفريق القومي للشباب معسكرا مقفولا امس وتقرر بصفة نهائية سفر بعثته يوم الخميس القادم الى المغرب عن طريق جدة حيث يؤدي اعضاء البعثة العمرة ويتوجهون مساء نفس اليوم الى المغرب وسيقضي الفريق معسكرا بالمغرب بمدينة مكناس لمدة عشرة ايام في ضيافة أحد رجال الاعمال المغاربة وبدعوة من شركة المياه والكهرباء التي ستتولى الصرف على اقامة واعاشة الفريق طوال فترة المعسكر وسينتقل الفريق بعد المعسكر الى مدينة فاس لاداء مبارياته بالمجموعة «أ» التي تضم السودان، غانا، مصر، المغرب ويترأس بعثة الفريق المهندس عمر البكري ابوحراز امين خزينة اتحاد كرة القدم وسيلعب الفريق اولى مبارياته امام غانا يوم ٢٣ مارس الجاري ويلعب مباراته الثانية امام مصر يوم ٢٦ ويلعب مباراته الثالثة امام المغرب يوم ٢٩ مارس.

بعد الفوز على المريخ السوداني:

مظاهرات فرح طافت شوارع المنصورة

■ عاشت مدينة المنصورة ليلة العمر عقب انتهاء لقاء فريقها مع المريخ السوداني والفوز بهدف للاشيء في ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس والاعلان عن مارد افريقي جديد.

وقد خرجت الجماهير تطوف الشوارع في مظاهرات فرح تحمل اعلام وصور لاعبي المنصورة وجهازهم الفني وتوافدت اعداد غفيرة الى مقر النادي.

ومن جانبه اعلن اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية انه سيكافيء اللاعبين عقب عودتهم من السودان، واعطى تعليماته لكافة الجهات للاعداد الجيد للقاء العودة بالمنصورة، كما ارسل المحافظ برقية تهنئة للفريق والجهاز الفني.

وكان اللواء ابراهيم مجاهد رئيس البعثة في السودان قد اعلن صرف ١٣٠ دولار لكل لاعب.

الاهلي يقترب من بطولة دوري الطائرة المصري

فاز بالدورة المجمعة بعد ان هزم الزمالك ٣ / صفر بجدارة

■ اقترب الفريق الاول للكرة الطائرة بالنادي الاهلي من الفوز ببطولة الدوري الممتاز المصري بعد ان نجح في الحصول على لقب الدورة المجمعة الاولى بعد فوزه في اللقاء النهائي مساء امس الاول على الزمالك ٣ / صفر بجدارة وبنتيجة اشواط ١٥ / ٣، ١٥ / ٨، ١٦ / ١٤ ليصبح رصيده من النقاط (٦) وله ٩ اشواط نظيفة.

ويكفي الاهلي للحصول على بطولة الدوري ان يحقق الفوز في الدورة المجمعة الثانية والاخيرة التي ستقام بملعبه نهاية هذا الاسبوع على فريقي الترسانة والاتحاد السكندري بنتيجة ٣ / صفر لانه حتى اذا خسر من الزمالك صفر / ٣ فلن يؤثر على فوزه بالبطولة نظرا لفارق الاشواط حيث يدخل الزمالك الدورة المجمعة الثانية وله ٦ اشواط وعليه ٤. ووضح من لقاء الاهلي والزمالك ان الجهاز الفني للزمالك بقيادة جابر عبد العاطي مازال يتخبط في إدارته للفريق حيث تأكد الجميع من ان الخسارة تعود للجهاز الفني في المقام الاول وليس لمستوى اللاعبين الذين هم كأفراد افضل من لاعبي الاهلي.

قلق في الزمالك بعد اقتراب الأهلي من قمة الدوري

الدفع بكوليبالي في لقاء الكروم.. وبجاتو في الطريق

■ قلق شديد يشهده الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك بعد فوز الاهلي امس الاول على الكروم وارتفاع رصيده الى ٤٠ نقطة واقترابه من قمة الدوري الممتاز وتهديد صدارة الزمالك.

وقد اكد محمود سعد مدرب الزمالك ان الجهاز الفني حذر اللاعبين من عدم التفريط في اية نقطة من المباريات القادمة وان المباريات القادمة ستشهد انقلابا في التشكيل بعد انضمام المهاجم المالي «اسماعيل كوليبالي» الى صفوف الفريق ليكون اساسيا كرأس حربة بجوار ايمن منصور واعادة توظيف اللاعبين في المراكز التي يجيدون فيها وسيتم الدفع باللاعب المالي في لقاء الكروم بعد غد الاربعاء ضمن الاسبوع الـ ٢٠ للدوري.

من ناحية اخرى تتجه النية داخل مجلس ادارة الزمالك الى حل مشكلة اللاعب تامر بجاتو وسيعقد خمادة امام وكيل النادي اجتماعا خلال ايام مع المسؤولين بنادي المنصورة لانهاء مشاكل ضم اللاعب لصفوف الزمالك.

دعوة الامارات للمشاركة في الدورة العربية الثامنة

■ تلقى معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة دعوة اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية الثامنة والجامعة العربية للمشاركة في انشطة وفعاليات الدورة التي ستقام في لبنان خلال الفترة من ١٢ - ٢٧ يوليو القادم.

فقد تلقى معاليه دعوة من معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية لمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في الدورة مرفقة باستمارات المشاركة والمشاركين وحددت موعد اعادتها للجهات المنظمة قبل الثاني عشر من شهر مارس الجاري.

وكان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب قد قرر اقامة الدورة العربية الثامنة في لبنان في الاجتماع الذي عقد في بيروت عام ١٩٩٢م وتأجلت الدورة من عام ٩٦ الماضي الى العام الحالي لاعطاء الفرصة للاشقاء اللبنانيين لاستكمال منشآتهم الرياضية لاحتضان الدورة - تلك المنشآت الرياضية التي دمرتها الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان في السنوات الماضية.

وأعرب معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة عن ترحيب دولة الامارات العربية المتحدة بالمشاركة في أنشطة وفعاليات الدورة والحرص على انجاحها بطريقة ايجابية وفاعلة تحقق اهداف الدورة.

وسوف تحيل الوزارة استمارات المشاركة الى اللجنة الاولمبية الوطنية لاستيفاء بياناتها وفق ما هو متبع في مثل هذه الدورات.. وتجدر الاشارة الى ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب قد قرر تكليف عدد من الوزراء العرب برئاسة رئيس المكتب التنفيذي لزيارة لبنان للوقوف على استعداداته لاستضافة الدورة والاطلاع على منشآته الرياضية التي اوشكت على الانتهاء بعد ان استمعت الى شرح مفصل من معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة في لبنان رئيس اللجنة المنظمة ومدير عام البطولة في اجتماعات الدورة العشرين لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي اختتمت في القاهرة في فبراير الماضي.

المغربي مورحيد بطل نصف ماراثون لشبونة

■ احرز المغربي محمد مورحيد بطولة سباق نصف ماراثون لشبونة السابعة قاطعا مسافة ٢١ كلم بزمن ١٦ر١٠ر١ ساعة.

وتقدم مورحيد، بطل نصف ماراثون باريس مرتين، على الايطالي ستيفانو بالديني والبرتغالي انطونيو بينتو وقد شارك في السباق ١٥ ألف عداء بينهم ابرز عدائي المسافات الطويلة في العالم. واحرز الكيني بول روتو بطولة سباق نصف ماراثون باريس قاطعا مسافة ١٠٠ر٢١ كلم في ١٢ر٢٠ر١ ساعة وحل قبل مواطنه ابراهام ليمو (١٤ر٢٠ر١) وعلى الروسي بافل كوكين (١٦ر٢٠ر١ س).

وحل المغربي عبدالأيت الزوري في المركز الثامن بزمن ٢٥ر٣٠ر١ ساعة.

ولدى السيدات، احرزت الرومانية الينا تيتشوتا المركز الاول بزمن ٣٧ر٠٩ر١ ساعة قبل مواطنتها لودمينيتا موانجا ٣٧ر١٠ر١ س والفرنسية زاهية دعماني ٥٦ر١١ر١س.

بطولة لبنان

الأنصار بطلا للمرة التاسعة

■ الانصار بطلا للدوري اللبناني لكرة القدم للموسم التاسع على التوالي بفوزه على التضامن صور ٣/صفر على ملعب بلدية صيدا في ختام المرحلة الرابعة والعشرين أمس الأحد. ورفع الانصار رصيده الى ٥٩ نقطة واحتفظ بالتالي بفارق النقاط السبع على وصيفه النجمة قبل المرحلتين الاخيرتين علما أن النجمة تغلب بدوره على الراسينج ٢/صفر ورفع رصيده الى ٥٢ نقطة.

وبذلك يكون الانصار احرز اللقب تسع مرات وهو رقم قياسي.

السلام يفوز على البرج ١ ـ صفر

وجدد السلام أمله في البقاء في دوري الأضواء بفوزه على البرج ١ ـ صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب الصفاء امس الأول في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع السلام رصيده الى ١٨ نقطة لكنه بقي في المركز الثالث عشر بفارق نقطتين خلف الراسينغ الثاني عشر. اما البرج فتجمد رصيده عند ٢٥ نقطة.

في ذهاب كأس الاتحاد الافريقي

الكوكب المراكشي يهزم لينجيري السنغالي ١/ صفر

■ فاز الكوكب المراكشي المغربي على لينجيري السنغالي ١/ صفر في مباراة الذهاب بالدور الاول في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في مراكش.

واحرز يوسف العمراني هدف فريقه في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء. وحضر المباراة اربعة آلاف متفرج.

وفي بواكي بساحل العاج فاز يو. اس. اف. ايه من بوركينا فاسو على ستاد ابيدجان ٣/٢ في البطولة ذاتها.

احرز يوربا نيدي هدفي ستاد ابيدجان في الدقيقتين ٧٠ و ٨١.

أما اهداف فريق بوركينا فاسو فأحرزها سانو لازاري في الدقيقة ٣ وساليفو تراوري في الدقيقة ٥٢ وروميو كاميو في الدقيقة ٨٩. وحضر المباراة خمسة آلاف متفرج. وفي جوهانسبرج فاز اورلاندو بيراتس الجنوب افريقي على روما روفرز من ليسوتو ١/ صفر في مباراة الذهاب بالدور الاول ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري. احرز براندو سلانت هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٣٢ من المباراة التي حضرها ٢٠ الف متفرج.

وفي بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس فاز يو. اس جوريني السنغالي على مولودية وهران الجزائري ١/ صفر في دكار.

واحرز جيسيلي سينو هدف فريقه في الدقيقة ٨٩ من المباراة التي حضرها ثمانية آلاف متفرج. وفي ليبرفيل فاز اف. سي ١٠٥ ليبرفيل الجابوني على بروجريسو الانجولي ٢/ صفر في البطولة ذاتها.

وفوز الجيش الملكي على ريال باماكو ١/٤

■ فاز الجيش الملكي المغربي على ريال باماكو المالي ٤/١ في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم في الرباط.

وسجل اوتشيلا وفلوج وتجرادي والرموقي اهداف الفائز، وسيكو هدف الخاسر.

وفوز ساحق للاتحاد الجزائري

حقق فريق اتحاد الجزائر لكرة القدم فوزا ساحقا على فريق ترافادورس من جزر الرأس الاخضر ٦/١ في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري.

وتصدت العارضة لعدة اهداف مؤكدة للفريق الجزائري.

ومن المنتظر ان يلتقي فريق اتحاد الجزائر مع ترافادورس بعد اسبوعين في برايا عاصمة الرأس الاخضر. وادار المباراة طاقم ليبي يتكون من الحكم محمد عبدالله ويساعده جمال عبدالرؤوف الهواري وعاشور سليمان.

وفوز كمبالا سيتي كاونسيل الاوغندي

فاز كمبالا سيتي كاونسل الاوغندي على رواندا اف. سي الرواندي ٣/صفر.

واحرز جاكسون ماليانجا هدفين في الدقيقتين ٥٦ و٥٨ في حين احرز هارونا ماوا الهدف الثالث في الدقيقة ٧١.

وحضر المباراة ٢٠ الف متفرج.

تصفيات كأس العالم ٩٨

فوز تايلاند على هونج كونج ٢/صفر

■ فازت تايلاند على هونج كونج ٢/صفر في بانكوك ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ (المجموعة الآسيوية السادسة).

وكانت كوريا الجنوبية فازت على هونج كونج ٢/صفر ثم على تايلاند ٣/١.

اصابة هامان لاعب بايرن ميونيخ الالماني بجلطة

■ قال نادي بايرن ميونيخ الالماني ان ديتمار هامان لاعب خط وسط الفريق الناشيء اصيب بجلطة نقل على اثرها الى المستشفى.

واضاف ماركوس هورويك المتحدث باسم النادي ان اللاعب البالغ من العمر ٢٣ عاما انهار بمنزله وشعر بشلل في الجزء الايسر من جسمه. واستطرد «المشكلة هي اضطرابات في الدورة الدموية». واوضح انه تمكن من تحريك الاجزاء التي اصيبت بشلل بشكل طبيعي مرة اخرى بمنتصف الليل ولكنه اشار الى انه «لا يمكن ان نتكهن بموعد خروجه من المستشفى او متى سيعود للملاعب».

الدوري الاسباني

دورة روتردام
فاتشيك وكرايتشك الى النهائي

بطولة فرنسا:

خسارتان كبيرتان لباستيا ومرسيليا

■ تعرض باستيا الثالث لخسارة كبيرة امام مضيفه نانت صفر/٣ في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم ورفع الفائز رصيده الى ٤٥ نقطة وصار سادسا.

على ملعب بوجوار وامام ٢٧ الف متفرج، حقق نانت الذي لم يذق طعم الهزيمة في الـ ٢١ مباراة الاخيرة، فوزا مقنعا على ضيفه، وافتتح لاعبه جلفيت ندورام التسجيل بعد مرور ١٩ دقيقة واضاف جورفينيك الهدف الثاني بعد ٥ دقائق قبل ان يسجل التونسي عادل السليمي الهدف الثالث.

وعلى ملعبه وأمام ١١٥٠٠ متفرج فاز جانجان على مرسيليا ٣/١، سجل للفائز ميهالي وكارنو وللخاسر ليبرا.

وفاز نانسي على نيس بهدف للايرلندي طوني كاسكاريتو امام ٢١٣٩٢ متفرجا، وكاين على ليل بهدف ايضا سجله نيه في الدقيقة الاولى من المباراة التي شاهدها ١٠ آلاف و٧٦٧ متفرجا. وخسر لنس امام ضيفه لوهافر بهدف لبولي امام ٢٢٥٠٠ متفرج.

وفي ستراسبورج وامام ٢٩٥٠٧ متفرجين تعادل ستراسبورج الرابع مع بوردو الخامس ١/١. وتقدم بوردو بواسطة لاعب المنتخب السابق جان بيار باپان وادرك ستراسبورج التعادل عن طريق زيتللي بعد ١٠ دقائق.

وتعادل كان مع متز صفر/صفر ومونبلييه مع رين بالنتيجة ذاتها.

بطولة بلجيكا:

خسارة موسكرون امام سان ترون صفر/٢ قد تفقده الصدارة

■ خسر موسكرون المتصدر امام سان ترون صفر/٢ في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

وقد تفقد هذه الخسارة موسكرون المركز الاول في حال فوز كلوب بروج بطل الموسم الماضي على شارلروا الخامس عشر على اللائحة.

وفاز ستاندار لياج على الوست ٢/صفر ولوميل على جنك ١/صفر ومولنبيك على مالين ٣/١ وايكيرين على لوكيرن ١/صفر وتعادل لاجانتواز مع انتورب صفر/صفر.

بطولة المانيا

دورتموند انتزع الصدارة مؤقتا

■ انتزع بوروسيا دورتموند حامل اللقب في الموسمين الماضيين الصدارة مؤقتا بفوزه الصعب على مضيفه فرايبورغ ٢.١ في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم يوم السبت.

وتقدم الخاسر بهدف لفاسمر (٢٤)، لكن الغاني الصاعد ابراهيم تانكو رد بعد دقيقتين قبل ان يسجل ميكايل تسورك هدف الفوز قبل نهاية المباراة بأربع دقائق من ركلة جزاء. وتغلب شتوتجارت على هامبورغ ٤.١. سجل للفائز البرازيلي جيوفاني ايلبير (٢ و ٧١) والهولندي فيرلات (٣٥) وفريدي بوبيتش (٣٦)، وللخسار هارتمان (٨). ولم يتأثر كارلسروه بخسارة صانع العابه توماس هاسلر حتى نهاية الموسم، فتغلب على سانت باولي ٤.٢ خارج ارضه. سجل للفائز الروسي كيرياكوف (١) وشوستر (٤٣) وشوروس (٨٢) وكارل (٨٨)، وللخاسر شاربنغ (١٤) وايغنر (١٩).

وحقق بوروسيا مونشنغلادباخ فوزا كبيرا على فيردر بريمن ٤.١. سجل للفائز السويدي مارتن داهلين (٢٩) والبولندي جوسكوفياك (٥٣ و ٥٧) والسويدي بترسون (٩٠)، وللخاسر برونو لاباديا (٧٥). وفاز ميونيخ ١٨٦٠ على فورتونا دوسلدروف بثلاثة اهداف سجلها بندر (٥٠) وتشرني (٨٤) وفينكلر (٨٩)، وشالكه على بوخوم بهدف لايغنراوش (٧١). وتعادل دويسبورغ مع ارمينيا بيليفيلد صفر.صفر، وهانزا روستوك مع كولن صفر.صفر.

نتائج المرحلة السابعة عشرة لدوري سلوفاكيا

■ اضاف سبارتاك ترنافا المتصدر ثلاث نقاط الى رصيده بفوزه على لوكوموتيفا كوسيتشي ١/صفر في المرحلة السادسة عشرة من الدوري السلوفاكي لكرة القدم فابتعد اربع نقاط عن سلوفان بارتيسلافا الذي صار ثانيا بفوزه على زيلينا ١/صفر ايضا.

وهبط كوسيتشي الى المركز الثالث لتعادله مع دوبنيتشا صفر/صفر وفاز تاوريس على دونايسكا ستريدا ٤/صفر وبراديبوف على بتريميكس ٣/٢ ودوكلا على تشلمون هيوميني ٣/٦، وتعادل نيترا مع انتر براتيسلافا الرابع صفر/صفر وتاتران بريشوف الخامس مع ارتيميدا ١/١.

فيل نيفيلي نجم مانشستر يونايتد يعرقل لاعب سندرلاند في مباراة سقوط متصدر الدوري الانجليزي

بطولة انجلترا:

الخسارة الاولى لمانشستر في ١٧ مباراة

■ مني مانشستر يونايتد بأول خسارة له في ١٧ مباراة بسقوطه امام مضيفه سندرلاند ٢/١ في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم وفشل بالتالي بالابتعاد سبع نقاط عن ليفربول الذي يلعب اليوم ضد نيوكاسل في لقاء قمة.

وتعود آخر خسارة لمانشستر الى ٢ نوفمبر الماضي عندما سقط على ارضه امام تشلسي ٢/١ ايضا، في حين ثأر سندرلاند لخسارته ذهابا صفر/٥.

وتأتي خسارة مانشستر بعد العرض الرائع الذي قدمه خلال مباراته مع بورتو ٤/صفر البرتغالي الاربعاء الماضي ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا.

وسجل مايكل جراي وجون مالن هدفي سندرلاند واندي ميلفيل خطأ في مرمى فريقه هدف مانشستر يونايتد.

وصعد ارسنال مؤقتا الى المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر بفوزه على ضيفه نوتنجهام فوريست بهدفين لمهاجمه الهولندي دينيس برجكامب. يذكر ان ارسنال لعب مباراة اكثر من مانشستر يونايتد.

وفي مباراتين اخريين فاز ليدز على ايفرتون بهدف لمدافعه الهولندي روبرت مولينار ولم يفز ايفرتون على ملعب ايلاند رود منذ ١٩٩٥١.

وتعادل كوفنتري مع ليستر سيتي صفر/صفر.



دورة انديان ويلز:

سانشيز الى المرحلة الثالثة

■ تأهلت الاسبانية أرانتشا سانشيز المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة من دورة انديان ويلز الامريكية في كرة المضرب بفوزها على الايطالية سيلفيا فارينا ٦.٤ و ٦.٢.

وفازت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة رابعة على مواطنتها تامي وايتلينغر ٦.٤ و ٦.صفر، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦.٧ (٣.٧) و ٧.٦ (٩.٧) و ٦.٢. والفرنسية ساندرين تستو على الامريكية ليزا رايموند ٥.٧ و ٦.٣ و ٦.٤. والامريكية ماري جو فرنانديز على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦.٣ و ٦.٣. والارجنتينية فلورانسيا لابات على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ١.٦ و ٧.٥ و ٧.٤.

قبضة ناعمة لكن حديدية!

■ الالمانية ريجينا هالمش في مواجهة مع منافستها اليابانية نوجيما ميوكي خلال لقائهما في كولن على لقب وزن الخفيف وكسبت ريجينا صاحبة الذراع الناعمة الحديدية اللقاء بالنقاط في الجولة العاشرة.

الدوري السعودي

كل الكبار خسروا

■ شهدت مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري العام السعودي لكرة القدم سقوطا للاندية الكبرى فخسر الهلال امام النجمة بهدفين للاشيء والاتحاد المتصدر من الرياض بثلاثة اهداف لهدفين وتعادل النصر مع الشباب بهدف واحد لكل منهما. ليبقى المريخ في المربع الذهبي لنهائي بطولة الدوري.

ومفاجأة الاسبوع خسارة الاهلي على ارضه ووسط جماهيره من القادسية بهدفين لهدف واحد لتقضي على امل الاهلي في الوصول للمربع الذهبي ويتجدد امل القادسية محتل قاع الدوري في الخروج من كبوته والبقاء في الممتاز، كما قطع الطائي خطوة كبيرة نحو منطقة الوسط بعيدا عن صراع الهبوط بفوزه على الاتفاق بهدفين لهدف واحد وتعادل الوحدة على الانصار بهدف واحد لكل منهما ليطمئن الوحدة على مكانه في وسط الجدول ويدخل الانصار في دوامة الهبوط.

ام. تي. كي يتصدر الدوري المجري

■ زاد كل من ام. تي. كي المتصدر ومنافسه المباشر فرنسفاروش ثلاث نقاط الى رصيده بعد فوز الاول على فاتشاش ٢/صفر والثاني على كيشبشت ٢/صفر ايضا في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة المجر لكرة القدم. وفاز تشيبل على هالاداش ٢/١ وفك على فيديوتون ١/صفر واوجبشت على زالايجرتشيج ٢/١ وشتادلر على بي. في. اس. سي ٢/١، وتعادل كيبر مع ايبونا صفر/صفر وشيوفوك مع بتش ١/١.

نتائج مباريات الدوري الهولندي

■ خسر فيتس ارنهم الرابع امام مضيفه هيرينفن صفر/٢ في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وفاز ايضا رودا كيركرادة على فورتونا سيتارد ٣/صفر فصار خامسا، ونيميجن على فالفيك ٢/١ وبريدا على فوليندام ٣/صفر، وتعادل سبارتا روتردام مع دوتنشيم ١/١ وفيللم تيلبورج مع الكمار ٢/٢.

الدوري الاسباني:

بلنسية يهزم اشبيلية ٢/٤

■ فاز بلنسية على اشبيلية ٤/٢ في الدوري الاسباني لكرة القدم.

واحرز لاعب خط الوسط اريبل اورتيجا هدفين من اهداف بلنسية الاربعة. واحرز اورتيجا الهدف الاول قبل انتهاء الشوط الاول ثم عزز فوز فريقه بالهدف الثاني له والرابع لفريقه الذي احرزه من ضربة جزاء بعد ان تعرض لعرقلة داخل منطقة الجزاء بالدقائق الاخيرة من المباراة.

واحرز البرازيلي ليناردو وخوسيه جالفيز الهدفين الآخرين.

أما فارسيليس تسارتاس وجيسوس جالفان فأحرزا هدفي اشبيلية. ويأتي بلنسية في المركز العاشر في الدوري برصيد ٣٩ نقطة من ٢٨ مباراة اما اشبيلية فيأتي في المركز الواحد والعشرين وهو المركز قبل الاخير برصيد ٢١ نقطة.

ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة يليه برشلونة برصيد ٥٣ نقطة ثم ريال بيتيس برصيد ٥٢ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

دورة روتردام

فاتشيك وكرايتشك الى النهائي

■ هزم التشيكي دانيال فاتشيك المصنف ٧٢ عالميا الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول وحامل اللقب ٦.٤ و ٦.١ و ٧.٦ (٧.٣) في نصف نهائي دورة روتردام الهولندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٧٥٠ الف دولار. وحقق فاتشيك مفاجأة كبيرة وثأر لخسارته في ربع دورة ميلان الايطالية التي احرزها ايفانيسيفيتش بعدما كان قد احرز دورة زغرب ايضا هذا الموسم.

ومنذ البداية، كسر فاتشيك ارسال منافسه وانهى المجموعة الاولى ٦.٤ خلال ٣٠ دقيقة قبل ان يخسر الثانية سريعا ٦.١ خلال ٢٠ دقيقة. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة، فرض التشيكي نفسه في ضربات الارسال الاولى ولم يتمكن من حسم المباراة الا بشوط فاصل.

وكان ايفانيسيفيتش الخامس عالميا تأهل الى نصف النهائي من دون ان يلعب اثر انسحاب التشيكي بتر كوردا في ربع النهائي. ويلتقي فاتشيك في المباراة النهائية مع الهولندي ريتشارد كرايتشك المصنف ثانيا الذي فاز على السويدي توماس اينكفيست الرابع ٦.٧ و ٦.٣ و ٦.٤.

واحتاج اينكفيست الى ٤٣ دقيقة لانهاء المجموعة الاولى لمصلحته. وفي الثانية، استعاد كرايتشك، السابع عالميا الارسال من السويدي في الشوط السادس وانهاها ٦.٣ خلال ٢٣ دقيقة. وتكرر المشهد في المجموعة الثالثة الاخيرة حيث استعاد كرايتشك بطل ١٩٩٥ الارسال من منافسه الذي ارتكب خطأ مزدوجا في الشوط السابع ليكمل انتصاره في ٣٠ دقيقة ايضا.

يذكر ان كرايتشك هو بطل دورة ويمبلدون الانجليزية الموسم الماضي، بينما احرز اينكفيست قبل نحو اسبوعين دورة مرسيليا الفرنسية، وهو خاض دورة روتردام بعد تلقيه بطاقة دعوة.

يملك وجها كالطفل وارادة كالفولاذ

موسم شتوي رائع للقروج توجه بذهبية ١٥٠٠م ببطولة العالم داخل قاعة





■ انهى العداء المغاربي الفذ هشام القروج (٢٣ عاما) موسمه الشتوي بطريقة ولا اروع، حيث تمكن في باريس من الاحتفاظ بذهبية سباق ١٥٠٠ م ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة.

وسجل القروج ٣١ر٣٥ر٣ دقيقة وهو رقم جديد لبطولة العالم والسابق ٦٤ر٣٦ر٣د وهي الذهبية الاولى ايضا للعرب في البطولة الحالية.

وكان القروج (٢٢ عاما) الذي يملك وجها كالطفل وارادة كالفولاذ. وهو من مواليد مدينة بركان ويعيش في الرباط. سجل خلال الشهر الماضي رقمين عالميين جديدين في الميل ١٥ر٤٨ر٣د في جاند (بلجيكا) و١٥٠٠م (١٨ر٣١ر٣د) في شتوتجارت - المانيا الى ان كانت الذهبية والـ ٥٠ الف دولار في بيرسي.

وكان المراقبون يأملون في مواجهة جديدة بين القروج والجزائري العالمي والاولمبي نور الدين مرسلي حامل الرقم العالمي في الهواء الطلق. بيد ان الاخير لا يهوى كثيرا السباقات داخل قاعة. وسينتظر الجميع المواجهة الكبرى بينهما خلال بطولة العالم السادسة في الهواء الطلق من ١ الى ١٠ اغسطس في اثينا.

عموما فان القروج عوض اكثر واكثر اخفاقه في اولمبياد اتلانتا عندما سقط بداية اللفة الاخيرة لارتطامه بمرسلي ثم نهض وحل في المركز الثاني عشر وان لم يعوض كليا لان الذهبية الاولمبية تبقى الحلم وخاتمة المطاف. ويذكر انه لم يخسر إلا في اتلانتا في ١١ سباقا له خلال ١٩٩٦، وبعد الدورة الاولمبية تمكن من الفوز على مرسلي في لقاء ميلانو الايطالي عندما سجل رقما ممتازا مقداره ٠٥ر٢٩ر٣د (ثاني افضل رقم في تاريخ المسافة). وكانت تلك اول خسارة لمرسلي في اربع سنوات.

ويذكر الخبراء ان القروج لم يرتكب هذا العام الخطأ الذي ارتكبه العام الماضي لانه لم يركز على الدورة الاولمبية وحدها، حتى انه لم يشارك في ذلك العام إلا في لقاء واحد داخل قاعة هو لقاء ستوكهولم وفي المقابل فان هشام مشاركاته في الموسم الحالي فحقق انجازات عدة واكتسب مزيدا من الخبرة والثقة ولايزال امامه الكثير ليقدمه ويحققه علما بانه كان في سن العشرين عندما احرز بطولة العالم داخل قاعة للمرة الاولى (١٩٩٥ في برشلونة).

اللبناني رباط:

الخوف والنقص في الخبرة أثرا عليّ

■ اعترف اللبناني جان كلود رباط بأن السبب في الحادثة التي وقعت له خلال بطولة العالم السادسة لألعاب القوى داخل قاعة يوم السبت في باريس عندما كان يقوم بمحاولته الاولى في مسابقة الوثب العالي على ارتفاع ١٠ر٢ م يعود «الى الخوف والنقص في الخبرة».

وسقط رباط بعدما ارتطم ظهره بالعارضة على الارض الصلبة مباشرة بدل ان يسقط على المرتبة المصنوعة من الاسفنج والتي تقي من الاصابة. وحسب طريقة «فوسبوري» في الوثب، فان الجزء الاول من جسم رباط الذي ارتطم بالارض هو فقرات العنق. وبعدما اجريت لرباط الاسعافات الفورية حيث وضع رباط ضاغط حول عنقه نقل الى مستشفى سان سالبتريير للعلاج على يد الدكتور جيرار سليان، وقد تبين من خلال الفحص بالاشعة انه لم يصب بأي كسر وانما بكدمة. واوضح الطبيب ريشار بونيغار انه يحتاج الى راحة بين ٣ و ٤ اسابيع.

وذكر رباط «لم يسبق لي ان شاركت في مسابقة عالية المستوى. الى ذلك فانني واجهت ابطالا معروفين ولهم شهرة مدوية فخفت وحصل ما حصل لانني لم أكن مهيأ ذهنيا». وكشف رئيس الوفد اللبناني زيمون بحلق ان جان كلود (سيبلغ سن العشرين في تموز/ يوليو المقبل وهو خامة ممتازة (٨٩ر١ م)، يلعب كرة السلة في نادي مون لاسال لساعات طويلة كل يوم وهو ابن لاعب الارتكاز الدولي السابق جوزف رباط. وعندما شاهدته وهو يجري اقنعته بممارسة الوثب العالي لأن لديه قدرة كبيرة على الارتقاء وشاركني والده في اقناعه».

واضاف «بعد ٧ تدريبات حطم رباط الرقم اللبناني ورفعه من ٩٦ر١ الى ٠٦ر٢ م، وبدأ المدرب الروماني دورو كريشان في اعداده للدورة العربية التي ستقام الصيف المقبل في لبنان علماً بأنه بدأ يثب خلال التدريب ١٠ر٢ م، ونحن ستوفده الى باريس ليتدرب في المعهد الوطني للرياضة ٣ اشهر لاعداده للدورة العربية».

لكن رباط يختلف مع بحلق ولاينوي ابدا ترك كرة السلة والتفرغ للوثب العالي ليس فقط لانه لايملك مدربا متخصصا وانما، ربما، لأن «ابن البط عوام» ولايريد ان يترك اللعبة التي بلغ فيها والده مستوى دوليا».

وتجربة رباط مؤلمة لأنه نجا من كارثة فعلا، في رياضة لاتطعم خبزا.

مرسلي وجبريسيلاسي سيتنافسان في سباق الميلين والفائز سينال مليون دولار شرط ان يقطع المسافة في اقل من ٨ دقائق

■ سينال العداء الجزائري نور الدين مرسلي (٢٧ عاما) او العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي (٢٤ عاما) مليون دولار عندما يتنافسان في سباق الميلين في ٣١ ايار/ مايو المقبل خلال لقاء هينغيلو الهولندي الدولي لألعاب القوى شرط ان يقطع الفائز المسافة في اقل من ٨ دقائق.

وارتأى منظم السباق وهو الهولندي يوس هرملنز اختيار مرسلي وجبريسيلاسي لأن المسافة تقع في منتصف التخصص الذي اشتهر به كل منهما.

يذكر ان مرسلي حمل ويحمل الارقام العالمية في مسافات ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ والميل و ٣٠٠٠ متر في الهواء الطلق وقد توج بطلا للعالم ٣ مرات في سباق ١٥٠٠ م وبطلا لدورة اتلانتا الاولمبية، في حين سجل جبريسيلاسي رقمين عالميين في سباقي ٥ آلاف و ١٠ آلاف م وان انتزع منه المغربي صلاح حسو رقم الـ ١٠ آلاف م العام الماضي. وتوج الاثيوبي بطلا للعالم مرتين وبطلا لدورة اتلانتا في سباق ٥ آلاف متر.

وأوضح هرملنز ان مسافة ميلين مثالية بالنسبة الى العداءين معا مع انها مسافة غير اولمبية ورقمها غير معترف به من الاتحاد الدولي. واضاف ان هذا النوع من السباقات بين المشاهير سيضفي اثارة عليها من دون ان تكون بديلا عن بطولة العالم طبعا.

يذكر انه بعد ساعات قليلة من المنافسة بين مرسلي وجبريسيلاسي سيتواجه العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٠٠ م وبطل العالم والدورة الاولمبية والعداء الامريكي مايكل جونسون حامل الرقم العالمي لمسافة ٢٠٠ م وبطل العالم والدورة الاولمبية في مدينة تورونتو الكندية في سباق خاص لمسافة ١٥٠ مترا. وسينال الفائز مليون دولار ايضا.

ولم يسبق لمرسلي ان جرى مسافة ميلين. اما جبريسيلاسي فكشف انه جراها في كيركراده (هولندا) في ٢٧ آيار. مايو ١٩٩٥ وسجل ٨ دقائق و ٧ ثوان و ٤٦ في المئة من الثانية.

اما افضل رقم عالمي للمسافة حتى اليوم فهو للكيني دانييل كومان ومقداره ٥٤ر٠٣ر٨ د في ١٤ تموز/ يوليو الماضي في لابيرانتا (فنلندا).

وقد فاز مرسلي على جبريسيلاسي عام ١٩٩٤ في لقاء مونتي كارلو عندما سجل رقمه العالمي في مسافة ٣ آلاف م. ويحمل الرقم حاليا الكيني كومان.

واعترف كل من العداءين انه سيخوض سباقين او ثلاثة في الهواء الطلق قبل ان يخوض السباق وان الاولوية له ستكون الفوز بسباق ١٥٠٠ م في بطولة العالم السادسة لألعاب القوى من ١ الى ١٠ آب/ اغسطس المقبل في اثينا.

ومرة جديدة نوه مرسلي بالعداء المغربي هشام القروج الذي سجل رقمين عالميين جديدين الشهر الماضي في سباقي الميل و ١٥٠٠ م داخل قاعة (كان مرسلي يملك الرقم السابق لمسافة ١٥٠٠ م داخل قاعة). وأضاف انه سيتدرب بقوة للارتقاء بمستواه لأنه يهدف ايضا الى تسجيل رقمين عالميين جديدين لمسافتي ١٥٠٠ م والميل.



الجزائري مرسلي حامل كل الأرقام القياسية



عداء ترينداد خرج ولم يعد

■ حدث ذلك خلال الأمتار الأخيرة من سباق ٢٠٠ متر رجال، وبينما كان عداء ترينداد أتوبولدون يتقدم منافسيه فوجئ الجميع به يخرج من السباق بعد تعرضه لاصابة مفاجئة اضطر ازاءها المنظمون لنقله الى المستشفى فورا.

تتويج لاسوفسكايا في الوثبة الثلاثية

الكوبي ايفان بيدروسو يحرز لقب الوثب الطويل

■ توجت اينا لاسوفسكايا بطلة للعالم في الوثبة الثلاثية ضمن بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في باريس وابقت على الذهبية في جعبة روسيا.

وسجلت لاسوفسكايا ٠١ر١٥م في محاولتها الثالثة بفارق سنتيمترين عن الرقم العالمي الذي حققته مواطنتها يولاندا تشن في البطولة السابقة قبل عامين في مدينة برشلونة الاسبانية. وسبق للاسوفسكايا (٢٧ عاما و٧٧ر١م) ان احرزت البرونزية في بطولة العالم داخل قاعة عام ١٩٩٣ في تورونتو (كندا). وافضل رقم لها في الهواء الطلق هو ٠٨ر١٥م وقد حققته العام الماضي.

الى ذلك فانها بطلة اوروبا داخل قاعة عام ٩٤ وثانية اوروبا في الهواء الطلق ٩٤ ورابعة بطولة العالم ٩٥ وثانية اولمبياد اتلانتا ٩٦. وخلال العام الحالي حلت اولى في لقاءات بودابست وجنوي وموسكو الدولية.

وانتزعت البريطانية آشيا هانسن الفضية مسجلة ٧٠ر١٤م منذ محاولتها الاولى. وخطفت التشيكية ساركا كاسباركوفا البرونزية عندما حققت ٦٦ر١٤م في محاولتها السادسة والاخيرة.

بوتابوفيتش انهى احتكار بوبكا

■ انهى الطازاخستاني ايجور بوتابوفيتش احتكارا طويلا فرضه الاوكراني سيرجي بوبكا والروسي راديون جاتاولين على ذهبية القفز بالزانة في بطولات العالم لالعاب القوى داخل قاعة.

وانتزع الذهبية في باريس خلال البطولة السادسة علما بان بوبكا توج بطلا في الاعوام ٨٧ و٩١ و٩٣ في حين توج جاتاولين بطلا في العامين ٨٩ و٩٥.

وسجل بوتابوفيتش (٢٩ عاما و٨٥ر١م) ٩٥ر٥م وهو رقم اسيوي جديد. واحرز بوتابوفيتش ذهبية دورة الالعاب الآسيوية عام ٩٤ في هيروشيما وذهبية بطولة العالم للشباب ٨٦ عندما كان في سن الـ ١٨ وفضية بطولة اوروبا داخل قاعة ٨٩ وذهبية كأس العالم ٩٢ وفضية بطولة العالم داخل قاعة ٩٥ وجاء رابعا في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي.

ولم يكن موسم ٩٧ مثمرا لبوتابوفيتش لانه حل ثانيا في لقاءات مايباشي اليابانى وليبفان الفرنسي وستوكهولم وثالثا في لقاء زيدلفينجن الالماني وثانيا في لقاء برلين الى ان ضرب ضربته في بيرسي فجاءت في الوقت المناسب.

واحرز الامريكي لورنس جونسون (٢٢ عاما) الفضية برقم بلغ ٨٥ر٥م والروسي مكسيك تاراسوف (٢٦ عاما) البرونزية برقم بلغ ٨٠ر٥م.

بطولة العالم لوزن فوق الذبابة:

روميرو يحتفظ بلقبه



ملاكم جنوب افريقيا سيبالي يتلقى لكمة قوية من روميرو

■ احتفظ الملاكم الامريكي داني روميرو البوكيركي بلقب بطل العالم لوزن فوق الذبابة (الولايات المتحدة) (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بتغلبه على متحديه الجنوب افريقي جاجي سيبالي بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في البوكيركي (ولاية نيو مكسيكو).

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الامريكي جوني تابيا بلقب بطل العالم لوزن فوق الذبابة ايضا (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحدية المكسيكي خوخي باريرا عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة لعدم التكافؤ.

مليارات باجيو تذروها الرياح!

■ اخيراً، وصلت العلاقة بين نجم الكرة الايطالي روبرتو باجيو وبين مدرب ميلانو - والمنتخب الايطالي بالقا - اريجوساكي الى حائط مسدود.. وطلب روبرتو باجيو من رئيس النادي بيرليسكوني رسميا وعلنيا، التخلص منه - اي من نفسه - وبيعه لاي ناد آخر بأسرع وقت ممكن!.

روبرتو باجيو كلاعب محترف، ونجم محنك يرفض ان يتعامل مع مدرب بـ «وجهين» لما يقول علنا لكل من يقابله!.. إذ يقول له ساكي انه معجب بحالته في الملعب اثناء التدريبات، ثم يفاجأ باجيو بوضع اسمه في قائمة الاحتياطيين يوم المباراة!. وبالتالي يعز على نجم مثله ان يرضى بأن يلعب ١٣ مباراة فقط، بين اكثر من ٢٠ مباراة لعبها فريقه ميلانو منذ بدء الدوري هذا الموسم حتى الآن.. وأغلب تلك المباريات المحسوبة على انه لعبها، لم تكن مباريات كاملة اصلاً. وباجيو يقضي موسمه الثاني مع فريق ميلانو - وكلاهما متعثر - منذ ان دفع ميلانو لشرائه من ناديه السابق اليوفنتوس عام ٩٥ نحو ١٢ مليون دولار - ٥ر١٨ مليار ليرة - ويرتبط مع ميلانو منذ ذلك التاريخ بعقد يستمر حتى ٣٠ يونيو من عام ١٩٩٨.. مقابل مكافآت ثابتة طوال تلك المدة، يصل مجموعها الى ٦ مليارات و٩٥ مليون ليرة، اي نحو ٥ ملايين من الدولارات، لكن الصافي الذي يدخل حسابه من ذلك المبلغ يصل الى مليوني دولار و١٤٠ الف دولار، بعد خصم الضرائب الباهظة جدا على الدخول العالية في ايطاليا. بالنسبة لسعر روبرتو باجيو الحالي، تعرض للهبوط في بورصة اللاعبين بطبيعة الحال، لعدم مواظبة المدرب على اختياره كلاعب اساسي في الفريق.. ومع ذلك طلب ميلانو رسميا مقابل بيعه لاي ناد آخر ١٢ مليار ليرة، اي نحو ٨ ملايين من الدولارات، بخسارة حوالي ٤ ملايين من الدولارات في اقل من عامين.. لكنه يشترط على النادي الذي يشتريه في الموسم المقبل، أن يقبل الوفاء بكل الالتزامات المالية في عقد التعامل معه.. مثلما يفعل ميلانو حاليا. من بين الأندية الراغبة في شراء باجيو برغم كل شيء، نادي موناكو في مونت كارلو.. الى جانب ناد آخر في امريكا، هو ميترو ستارز، بناء على طلب الجالية الايطالية هناك.. وايضا فالنسيا وريال مدريد الاسبانيين.

الواقع، ان تلاشي بريق نجم روبرتو باجيو لا يحدث بفعله هو، بقدر ما يحدث بفعل تلألؤ نجوم لاعبين آخرين، في مقدمتهم ديل بييرو وزولا.. وهذه قصة أخرى.